Kitāb al-Ġinā wa-l-Munā.

Contributors

Abū Manṣūr al-Ḥasan b. Nūḥ al-Qumrī
Ḥaddād, Sāmī Ibrāhīm, 1890-1957

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/p2dgujfb

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

wellcome collection

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

WMS Arabic 408

510
380Qj

ترجمة مؤلف هذا الكتاب نقلا من طبقات الاطباء لابن
ابى اصيبعه قال في الجزء الاول صفحة ٢٧٧ ⊗

ابو منصور الحسن بن نوح القمرى كان سيد وقته
واوحد زمانه مشهورا بالجودة فى صناعة الطب محمود
الطريقة فى اعمالها فاضلا فى اصولها وفروعها وكان
رحمه الله حسن المعالجة جيد المداواة متميزا عند الملوك
فى زمانه كثيرا الاحترام له وحدثنى الشيخ الامام
شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهى انه الشيخ
الرئيس ابن سينا كان قد لحق هذا وهو شيخ كبير
وكان يحضر مجلسه ويلازم دروسه وانتفع به
فى صناعة الطب ولابى منصور الحسن بن نوح القمرى
من الكتب كتاب غنى ومنى وهو كناش حسن قد
استقصى فيه ذكر الامراض ومداواتها على افضل
ما يكون ولخص فيه جملا من اقوال المتقنين فى
صناعة الطب وخصوصا ما ذكره الرازى متفرقا فى
كتبه كتاب علل العلل انتهى

وهذه النسخة تنقص ست اوراق من اولها بعد
الورقة الاولى وتنقص ورقة ايضا صفحة ٨

⊗ الاصح ص ٢٧٠ ج ٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال ابو منصور الحسين بن نوح القمري رحمه الله اني لم ازل في صباي ومبتدء عقلي احب العلوم الطبيعية وتنازع نفسي اليها وخصوصا علم الطب لما كنت ارى فيه من اراحة الانفس وتخليصها من الالام واعادتها الى الصحة بعد السقام واحراز الحظ من الدنيا والاخرى واحرص على تتبع الكتب المؤلفة فيه ودراسة الكتابات المصنفة على تقييد الشارد منه وتحملني همتي على خدمة من تمسك منه بادنى علقة فضلا عن المتبحرين والمبرزين فيه حتى احطت بمكنون خزانه واطلعت على اسراره ودقايقه وادركت منه ما رجوت معه الكفاية وقدرت به بلوغ الكمال والعناية فاكببت على معالجة المرضى ومداواة اهل العلل فكنت كثيرا ما احتاج فيه الى دراسة الكتب وتتبع ما فيها من النكت واللطف فكان

بالثلج وسقي الماء البارد ووضع الاشياء المبردة المرطبة على الراس والدبق يوكل فينفع ما الشعر وسوق الشعير بالسكر وسوق الخطمي ايضا وغسله بالماء كل مرات كثيرة ويشرب ماء الثلج والخبز الكماري المغسول وصفة غسله ان ينقع في الماء سويعة ثم يصب الماء عنه ويجدد الماء عليه ثلاث مرات الى ان يبرد الخبز قليلا ثم يصب عليه شيء من المياه الحامضة القابضة مثل ماء الرمان الماء او الماء والخل او الماء والسماق او ماء الرايب وهو الماء الحامض الذي يطفو فوق اللبن او يوكل بزر الخيار والقثاء والقرع المقلو والبقلة اليمانية مع السكر واللاستة نافع ايضا والرايب الحامض انفع منه او يوكل البزر قطونا مع الجلاب او السكنجبين الساذج والعدس مطبوخ البوارد المتخذة من القرع والبقلة المباركة واليمانية والسرمق والخيار مع الماست وما الحمض وما الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى وخاصة الصيني والتوت الشامي والزرشك والرياس والمشمش والاجاص والحماض ومي

نمك وهو شئ يوجد في حباب الشراب حامد
يطبرستان وماخاها والعدسيه الصفرا بالعدس
المقشر والشاه والخل والسكر واللوز المقشر للسمج في السمك
الصغار سكباجا وقريصا وكبابا واذا كان في النوم فله
فالسنبوسك المحمر من القرع والحمص المهرا والقطف والخيار
بدهن اللوز فان كان ضعف فبلحوم الدراج والطيهوج
والقرابج او خل زيت بدهن لوز او دهن جوز او الورد
بقر الصداع الخمار الشراب والتمر والحليه والبادلو والشا
والجلاب والسكنجبين والبادروج والكندر والكمون
والبادنجان والبصل والكمون واللبن والحليب
والزعفران وحب الصنوبر والجوز والتوم وحب القلقاديس
والاباز بوالخارة قال جالينوس والحمة المرضعة
الاصحا فصلاغ المضدعين والديك بقرا الفخاخ الكبير
بخاصيه فيه السمك والفراخ والمالبان كلها والدسم
ولاسيما السمن والاقحوان ضار للدماغ والخل بقر الدماغ
اكله وبنعه استنشاقه قال ابقراط اذا
سال مزاج العليل يعقب الصداع او الهذيان الشديد

دما او مدة انقطع ذلك الصداع وبالاتنه يدل على
ان المادة قد نضجت وقد نعتها الطبيعة الى خارج
ويكون الصداع الحار مرطول المقام في الشمس ويسمح
الاحتراق ويعالج بما وصفنا ولا يعني الاباس
نفسه قال جالينوس الصداع الحادث من حر
الشمس او من برد الهوا ان عولج سريعا سكن بسهولة
وان ترك حتى يزمن كان اعسر وقال من
صدع بعقب النوم فليبادر الى الاكل وقال فيه
مرات كثيرة سبب الصداع الشديد ذهاب
الصوت فاذا عرض ذلك بغتة فليتناول الرايس
بماء حار كثير ويقطر في الاذن دهن نفطي فانه يكلم
ساعة ذلك ويكون الصداع الحار ايضا من الصفرا
والخوف والاستفراغ الكثير والسهر وخصوصا في النساء
ويعالج بما اعتدك وخف من الاغذيه مثل لحم البيض
والكشك والحساء من الشاه ودهن اللوز والسكر
وما اللحم من صدور الفراريج ورقبة الجدي
المرشوش عليه ماء السفرجل والشراب القليل
الرقيق ويمسح الانف بدهن البنفسج ولبن

الجاريه وكذلك يعالج الصداع العارض من الحمام
ويزاد فيه ان يصب على الراس الماء الذي قد طبخ فيه
البابونج والاس والورد ثم يمرخ بدهن الورد
بالخل ويجامع من مكان بعتاد الصداع بعد
هضم الطعام وقبل ان وقد يكون الصداع الحار
من شرب الشراب القوي الذي يرقع البخارات الى
الراس وينبغي ان يبرد راسه بدهن الورد وماء
الورد والخل ولا يسرف فيهما ويحتال له في جلب
النوم والراحه وان كان في معدته منه بقيه
فليستقيا بماء فاتر وسكنجبين وبذلك فراقد بعد ودهن حقيقي
ليجذب البخارات الى اسفل ويدخل الماء الذي طبخ فيه
بابونج وبنفسج واذا امسى فليدخل الحمام وليعتدي
بالخبز المغسول والبيض المنهرشت والحسو فانه يطفي البخار
والكرنب نافع والعدس جيد ان كان ليس بالطبع
ولا شرب من الشوبه الا الماء فان ضره فبعض ماء
الغواله الحامضه القابضه واذا كان اليوم الثاني دخل
الحمام وصب على راسه ما فاتر اعدبا ثم استراح
زمانا يسكن فيه حر الحمام واغتدي بالدراج والفروج

والجدي والسمك الصغار فان ضعف معدته وله يحتمل شرب
الماء وغيره فاسقه شرابا بيضا مزاج كثير قليلا قليلا
واذا انتهت العله فروضه بالرياضه الترمن مده ساعه
ثم بالراحه بعد ساعتين ثم الاعتدال فان بقي من
البخار شيء فالادهان المبرده بل استعمل دهن البابونج والسوسن
فاترين ولا تكثر منهما وقد يكون الصداع الحار من تناول
اطعمه او ادويه حاره حريفه ويعالج بما يطبه مما ذكرناه
ويستعمل رب الغواله الحامضه القابضه الكثير وقد يكون
الصداع الحار من السهر ويعالج بطلب النوم والدعه
على الفرش الوطيه وبالحمام وصب الماء الفاتر على الراس
ووضع دهن الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع
يكون بمشاركه عضو فينبغي ان تصرف العنايه الى علاج
ذلك ونفي العارض عنه ولا تغفل علاج الراس ايضا
ويكون الصداع من البرد وسببه ارتسال خلاط غليظ
في عروق الراس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون في
المشائخ والبلدان والازمان الباردة لاهل النعمه والراحه
فان كان من البلغم كان معه ثقل الاعضاء وملوحة الفم وشاص

الصداع البارد

اللون فان كان من السوداء كان معه حموضة
الفم وكمودة اللون مع ما يشهد له من الزمان
والسن والتدبير المتقدم والمزاج وعلاج هذا الصنف اذا
لحق في الابتداء سهل وذلك انه اذا سكب على راسه دهن
السذاب او دهن البنوسن او الخوان او القسط او الماسين
او المرزنجوش او الغاربون او بطل فاما دهن البلسان فلا يبرح
يجد هذه الادهان واذا لم تبرح حتى تمضي اياد فعلاجه ان
كان الخلط بلغميا ان يسهل بالاسطماخيون في الصيف والربيع
ويتعرغ بالايارج وبخل العنصل والخرد ل
والغاقر قرحا وقشور اصل الكبر معجونة بالعسل
وان كان من السوداء فبسهل بالهليلج الاسود والافتيمون
والغاربقون والملح الهندي والاسطوخودس والسفاريح
والحرق الاسود او يوخذ هليلج اسود وبليلج وامليلج
واصل سرايايج واصل الكرفس والادخر واصل السوس
من كل واحد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل وزن
درهمين يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ويصفى ويلقى عليه اوقية صبر اسقطري ويوضع

في الشمس في اناء زجاج والشربة منه اوقية الى اوقيتين
فانه ينقي الراس تنقية جيدة او يوخذ بزر
الكرفس وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل
خمسة دراهم زبيب طابقي عشرون درهما
اصول السوس سبعة دراهم لب القرطم عشرة دراهم
يغلى بطبن ماء حتى يرجع الى نصف ويشرب
هذا اذا كان الخلط بلغما فاما اذا كان سوداء يجعل
في كل واحد منهما وزن درهم اسطوخودس ونصف
دانق خربق او يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن
الصبر جزء يلقعان في ماء الهندبا ويوضع في
الشمس الى ان تخرج قوة الشحم الحنظل اليه ثم
يصفا ويوضع حتى يجف ثم يجعل حبا ويشرب
منه من درهمين الى ثلثة وينطل الراس بطبيخ
الابونج واكليل الملك وشمام ومرزنجوش وورق
الغاربون الشيح والقيصوم والبرنجاسف ويكب
الراس على بخارها ويتخمد من دهن السوسن
ودهن القسط ودهن الخيري الاصفر ودهن

والمرزنجوش والزنجبل والبان ودهن النارجين
وشم العاليه والمسك ويسعط بجندبيدستر
مع دهن الياسمين ويجلس في بيت دفي ويوقد عنده
ويدخل الحمام وينفخ في انفه لمسكه هذا اذا كانت
المادة في الراس فان كانت في المعدة وعلامته
الغثيان وتقلب النفس وعلاجه التي بطبيخ الشبث
والملح والعسل واللوبيا الاحمر وبزر السرمق وقيء
بستاني وحوز القي والكنكرز وملح المحين يسرب
فراي هذه شاربعد ان ياكل الفجل والرؤس والاكارع
المطبوخة مع الشبث فان لم يسكن القي فاسقه
اياريكا غاتيس او اياريج جالينوس وطبيخ الافتيمون
افضل منهما والزبيب المنقى بن عجمه جيد له
وغداوه ما حمص مطبوخ بكمون والاسفيذاجات
والفالوذج المطيب بالزعفران والشراب القرص
ويا كل اللحم الاحمر المطبوخ بالزيت والفلفل والراسن
والسلق المعمول ماخرد اوالمري ويشرب الماء والاصطكي
بالمري والتين المنفوع وماء العسل ولحوم الصيد

او فق لهم وخاصة لحوم الارانب شويا وكبابا
ميزرة ويلقى في طعامهم السذاب والكمون والكرا
ويسقى ماء العسل وماء الانيسون المطبوخ مع
المصطكي وهذا دواء قوي الصداع البارد
صفته يوخذ كبريت وجندبيدستر وجب
الغار اجزا سوى فليخن بسمن ودهن ورد ويطلى
على خرقة ويوضع على الجبهة قال جالينوس
انا استعمل في الصداع البارد المزمن اخذ دلمختصا
اضعه على الراس واتمدبه واخذه هنا ايضا
فاضعه على الرابرنج قال وانما نفرع الاطباء
اليه كما نفرع الغرقى الى الانجاء وقال وقد احدث
دواء لم احتاج معه الى غيره وهو اني اخذ
الفربيون مرهما بدهن لطيف والطابر فيلقى
ويسكن الوجع من ساعته وقال ايضا انا
استعمل في الصداع المزمن زبل الحمام الراعية
والحرف ضمادا وقال السهر الطويل يصدع
لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات الى الراس

والنوم الطويل يصدع لانه يكثر الهضم يملا الراس
رطوبة والذي يجتنبه من الاغذية فالمصلكة
والدوغباج والسكباج والاهال وكل شيء حامض
قال بولس الصداع الشديد يعرض مع الحر والبرد
فقط والحادث من اليبوسة يكون ضعيفا فاما
الرطوبة فلا يحدث منها صداع البتة اللهم
الا ان يكون الخلط الرطب اذا كثر يوجع تمليه
وقال ولا ينبغي ان يبرد موخر الراس فانه
يضر بمشا الاعصاب ولا كما ينفع تبريد
لان البرودة انما تصل الى الدماغ من الياقوخ
لرخاوته قال حالينوس ينبغي ان يعالج الصداع
الذي يطول مكثه حارا كان او باردا ان يحلق
راس العليل ثم يطلى ان كان الصداع حارا بالاضمدة
المبردة خلا والمراهم القوية التبريد وان كان
باردا خلط في الاضمدة والمراهم الفربيون قال
فاما الافيون فلا امر باستعماله لانه يولد ضلمة
البصر ويضر الدماغ وقد يكون الصداع من رياح

تكون في المعدة وعلامته تمدد المعدة وتقلها وقلة
شهوة الطعام ويعالج بالقي وبشرب الاماريج وبعد
الاباريج يسقى دهن اللوز بما قد طبخ فيه اصل
الكرفس والزراباخ والادخر والانيسون
والمصطكى والحلبه والناخواه وقرطمانا ونحوها
مما يدر البول واسقهم من نقيع الصبر الذي تقدم
ذكره مع دهن الخروع وتكون الصداع من رياح
قد غلظت في الراس وانكبت فيه وعلامته التقيؤ
الدايم فيه وعلاجه ان تحلل وتلطف بالنطول
الحار الملطفه مثل ماء الرياحين الذكورة والحمام الذ
والسعوط بما المز بخوش واستنشاق المسك
والغاليه وجميع الرياحين اللطيفه وقد يكون الصداع من
صفراء في المعدة وعلامته ان يسكن عند الشبع ويهيج
عند الجوع وعلاجه ان يطعم العليل جزا منقوعا بماء
الرمان الحامض والحرم ويسهل البطن بالزنجبيل والبهمن
ونحوها فاذا احتيج في الصداع الى التجفيف والتيبس
فدهن الزيت اوفق الادهان للاكل واذا احتيج

الى التسخين واحراره فاهن الجوز اوفق وقد يعرق
الصداع في بعض الناس فيهيج بالنوبة ويسمى
البيضة فاذا هاج لم يطق صاحبه الصوم ولم يقدر
ان يبصر الضوء واستراح الى الوحدة والظلمة وظن
كان راسه يطرق بالمطرقة وكان الوجع يصل الى
قعر العينين وهذا يكون فيمن مزاج دماغه
ضعيف فيسرع الى قبول الرطوبة ثم لا يمكنه
دفعها وهذا الصداع لا يكاد يبرا ولكن يعالج على
حال بان يسقى ماء الجبن شيرز المنفوح المسخن
قدر سكرجة مع مثقالين الى ثلاثة مثاقيل مرة في
الخروج كذلك فيما بين كل اسبوع مرة ويسعط بدهن
الفلفل من الفلونيا الفارسي او الرومي بلبن حمار يه
ويسقى منه ايضا وزن نصف درهم وينفعه
المسك المدلق على صدغيه هذا الادوية
صفتها افثيمون ودم اخوين وزعفران وصمغ
عربي من كل واحد درهم يسحق ويعجن ببياض البيض
ويطلى على قطعتين من قرطاس ويلزق على صدغيه

ويصب ماء الرياحين الطيبة عليه ويطعم
الاغذية المعتدلة السريعة الهضم مثل العدسية
بدهن اللوز او بلحم الدراج والطير ويباح حلوه
فان لم يخف استعمل الكمثرى قال جالينوس انا اعالج
الصداع المسمى البيضة بحب الصبر والمصطكي
واعطه الفاونيا واسعطه بلبن الجارية فيسكن قال
حسبي الناس من ينال الصداع اذا شرب بلا الذي البارد
وذلك اذا سقطت قوة معدته وانصب اليها مرار اصفر
وينبغي له ان يمزج الماء بالشراب وقال اذا كان مع الصداع
نزلة فلا ترطب الرائق بالادهان والمياه ولكن عالجه بشد
الاطراف ودلكها ووضعها في الماء الحار والانبطاح عليه
وافراغ البدن قال محمد بن زكريا اذا كان مع الصداع
رعشة فاعلم ان في الدماغ ورما قال الصداع الذي
يعم فاحمد علاجه النوم وترطيب البدن والمزاج
وقال من الناس من ينزع دماغه من ضربة او
سقطة او نحوها فليستق اسطوخودوس ما او بشراب
العسل فانه يخلص من هذه العلة ويصمد الرأس

ع

سبيه

نصبه

بأس ومرزنجوش وغاد وورق الكرم تدق نعما كلما فاذا
احد الصالح واشتد وكان وجع لا يطاق ولم يكن باطلاق
فلابد ان تميل المادة الى العينين فتسمى العليل وحينئذ ينبغي
ان يسل شريانى الصداع ويكوى فان سكن والا فليكو
على جانبى العرق فاما التشقيه فسببه هذا السبب الا ان
المادة تندفع الى جانب واحد فيكون منه التشقيه وعلاجه
ما وصفت من النسوق والنظاد الا ان العنايه ينبغي ان تكون
فى السعوط والنطول والادهان بالجانب العليل او كد
واشد صفة اياريج يقرا ورد وسنبل وعيدان بلسان
وحبه وسليخه وداريصيني ومصطكى واسارون من كل
واحد جزء صبر اسقوطرى مثل جميع الادويه من تين يدق
الجميع ويخلط والشربة منه وزن درهمين صفة حب
فوقايا اياريج يقرا عشرة دراهم شحم حنظل ثلاثة دراهم
وثلث اسطوخودوس وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة
دراهم سقوبنا درهمين ونصف حب اصطفيون
افثيمون وشحم حنظل من كل واحد خمسة عشر درهما
عاريقون اوقيه صبر ثلثوثة دراهم سنبل وقسط

وحب البلسان وفتاح الاذخر وزعفران من كل واحد اربعة
دراهم والشربة مثقالين مثقالين حب الصبر
صبر احرجد ثلاثة دراهم مصطكى درهم يعجن بآء الكرنب ويحب
والشربة مثقالين صفة الفلونيا الفارسي
فلفل ابيض وبزر الرخ من كل واحد عشرون درهما افثيون
عشرة دراهم طرخشقوم عشرة دراهم سنبل الطيب
ومر وعاقرقرحا وقرفة من كل واحد اربعة دراهم جلد بلسان
درهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم
كافور اثنى ونصف يدق جميعا ويسحق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء زجاج ويستعمل
بعد سنة اشهر الفلونيا الرومي زعفران جمله
دراهم فلفل اسفل وبزر الرخ من كل واحد عشرة دراهما
افثيون عشرة دراهم بزر الكرفس الجبلي ثلاثة دراهم
سنبل الطيب اربعة دراهم ساج هندي وسليخه
وعاقرقرحا حب بلسان وقرفة من كل واحد وزن درهم
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد
ستة اشهر دواء المسك المر افسنتين رومي

وصبر اسقوراي من كل واحد ستة مثاقيل سنبل الطيب
ومسك وساليخة هندي من كل واحد درهمين زعفران
صيني ستة دراهم نانخواه وبزر كرفس من كل واحد
اربعة دراهم جندبيدستر درهم ونصف يدق
ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ان شاء الله تعالى

الباب في الدوار والسدر

الدوار يكون من كيموس غليظ فج يحتبس في الدماغ
فيفسخ ويولد بخارات وارياحا غير منضمة لا تحتمل
لغلظها او لكثرتها فتتحرك وتحرك الروح النفساني
منها وخاصة اذا راى شيا يدور مثل الرحا
والعجل او نظر من مكان مرتفع لان الفضول عند ذلك
تتحرك في الراس كما يدار على نفسه لانه يحدث في راسه
حركات مختلفة مثل حركة الزوابع والسدر ان يكون
الذي يحدث الكيموس سوداويا قال بولس الماخذ التي يكون
منها الدوار هي التي يكون منها السبات قال محمد
بن زكريا السدر هو الذي اذا قام الانسان راى
كانه في ظلمة او ضباب والدوار هو ان يدور

راسه وقد يكون هذا الكيموس في المعدة وحدها فترتفع
منه بخارات ويكون ذلك مع الغثيان وسوء الهضم
والتمدد فيها ويكون ايضا في جميع البدن ويعرف
ذلك من تمدد اليرقانين اللذين تحت الاذنين واميلاهما
فان البخارات تصعد الى الراس فيهما وان العلة لا
تكون دائمة واذا كان في الراس نفسه كان الدوار دائما
دائما وكان في الراس الثقل في الاذنين والدوي وفي البصر
الظلمة وعلاجه ينبغي ان ينظر فان كان الكيموس
باردا فاسهل العليل بالاياريجات الكبار ومرينشق
الفربيون والجندبيدستر والشونيز والمسك
والمرزنجوش خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس
بمثل العاقرقرحا والشونيز والخردل والفلفل والكاكنج
والاياريج ويعطى بالشونيز والفلفل والكندس فاذا
كانت هناك رياح غليظة واخص العلاجات بها الدوا
الدايم والثقل فاكبب على تخار الادوية الملطفة مثل
البابونج والبرنجاسف والكلل للملك والصعتر والشيح
والمرزنجوش والنمام والفيصوم وورق الغار وا
شنباهها

فان كان الدوار من كيموس حار وعلامته حرارة والتهاب
بجلدها في راسه وانفضه بطبيخ الهليلج وياسرج
فيقرا فان اوجب الحال اخراج الدم فافصد القيفال
وان كان باشتراك بعض الاعضا وعلامته ان
يتبع ذلك العضو ثمر يدار ويه والكحل والحامة
على الساقين وبشتوما الورد والخل التفيف واطر
الاس والتنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب
هذه العلة بما يحقن لجذب المواد الى اسفل ويكون
الحقنة حارة اذ اكان الخلط باردا او باردة لطيفة
اذ اكان الخلط حارا فان طال البث العلة مع هذا
العلاج فاستعمل فيه نقيع الصبر وهو ان يغسل
ما الهند با الرطب رطل واحد ويلقى فيه اوقية
صبر احمر جيد ويوضع في الشمس الى ان يغلظ
وان كان الشريان خلف الاذنين ممتدين ممتلين
فافصدهما ويستدل على الشريان بنبضهما
فان سكن الوجع فهو الى ولكن ايضا ان
طليت عليهما الادوية القابضة سكن الوجع

الصبر

مثل العفص والجلنار والصبر والقاقا والافيون
معجونة بالخل فان كان لا يسكن ولا يخف فان البخار يصعد
من شريانى السبات وعند ذلك يحتاج الى المشمله
وان كان مع المعدة وعلامته ان يكون مع الغثى وتقلب
النفس فليقيا اولا ثم يسهل بالقوقايا ويجتنب الاغذية
الباردة وقد يحدث هذا مع الشمس يصدع الراس
ويعالج باللحاج الباردة ويكون بعقب الطعام والتفل
وعلاجه القى بالسماق الملح والخردل والفجل
والسكنجبين الحار فان لم تقو فبالادوية المذكورة في
آخر هذا الباب فاذا انتهى بالقى فتعاهد المعدة بما يقويها
ليلا تنصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير
والجلنجبين العتيق مع المصطكى والعود ويتبع بالغذاء
الذى يصلح للمرطوبين وقد يكون من الناس
يكون مزاج راسه حارا ويكثر صعود البخار الحار
اليه فيتاذى به او يحس بالدوى في اذنه وعلاجه
قطع العرق الذى خلف الاذن وقد يكون الدوار من
ضعف القلب وسقوط القوة وعلاجه

والنملى

البدن

ويميل

القوى والمحصب ووضع دهن الورد على الراس ٥
صفة حقنة حاده تحم الحنظل وبحوه
وقطوريون دقوق وعرطنيثا وخربق ابيض من كل
واحد حقنه تطبخ الجميع بثلاثة ارطال حتى
يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل فيطرح عليه
وزن درهم بورق ويحقن به ٥ صفة حقنه
لينه لطيفه بزر كتان وحلبه وخطمى وخبازى وكشك
وبنفسج يابس وفلوفر وما الفاينذا والسكر ودهن
الورد او دهن الحل تخلى الحشايش بثلاثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل
ويلقى عليه هذا الماء قدر خمسة اسايير وكذلك
الدهن ويحقن به صفة دواء القى يطبخ
قدر قبضه من قضبان الشنغار فانه اقوى من بزره فى
ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويجعل فيه
من ملح وشئ من عسل ويضرب ويشرب او يشرب ما
الفجل المعصور بورقه نصف رطل مع سكنجبين
او يوخذ من بزر السرمق وقيه ومن بزر الشبث

اوقيتين ومن البطيخ المقدة اوقيتين فينفع الجميع
فى رطل خل وماء ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع
ثلاثة اضعاف الخل افاويذا وضع فى الخل عسلا فاذا
ادرك حل فى كل رطل منه اوقية لنكر زد ويسقى
عند الحاجة منه نصف اوقية فانه نهى فان
هاج الغثى وعسر القى فواتر سقى الماء الحار ودهن
الخل نصف اوقية فانه يقى والحماما ايضا يسهل
القى او يشرح الفجل ويعزف قطاع من الخزف
الاسود ويترك يوما وليلة لتخلق قوته ثم يرضع
الخربق ويدق الفجل ويعصر ماؤه اوقيتا او
الرماع اليمانى من درهم الى درهمين فانه يقى بقوة
او الحلمنك وزن نصف درهم فان عسر القى
فليتجرع الماء الحار او القماع الحار ويدخل فى
حلقه ريشه ليهيجه ويبعثه الباب
ج فى السبات السبات يكون من بلغم كثير يرتبك
فى مقدم الدماغ فيمنع الحواس من افعالها ويعرض
للعليل نوم ثقيل ويكون ابدا مغمض العين فان

نودي وصبح بدفع عيبه ثم اطبقهما وعالجه
أن تحقنه اولا بالحقنه الحاده المذكوره ليجذب
البخارات الى اسفل واجعل مجلسه في
واسع متوسط الضوء وبعد افراغ البطن بالحقن
فحد في قمع البخارات الصاعده الى الدماغ وانفع
ذلك ان تغرق الراس بدهن ورد قد فتح بقليل خل
فانه صالح في اول العله الى ثلاثه ايام واخلطه بعد ثلاثه
ايام شيء من جندبيدستر او الفوتج او الحاشا او الفغنع
فانه يقوي الراس ويسخنه وعطسه بعد الثالث بالفلفل
والشونيز وفرح اطرافه بالدهن والمطرون او العاقرقرحا
او بزر الانجره وينفعه خل العنصل اذا شربه ويحمل بالخل
ايضا وتضمد به بداه ورجلاه وفخذاه وساقاه فانه نبيه
منهم مغرغا في النوم وينفعه ان تسعط الحاشا والفوتج والكبر
اطرافه فان قدر على العرغوه فمرها بالاباريح او السكنجبين
العنصل وان طالت العله واصابه معه ان يعاش
فليشم الحد بدستر واحلق راسه وكمده بالحار بالجاورس
واطل عليه بجندبيدستر والخردل وتفقد ابدا بطنه

ليلا يبس باستعمال الحقن الحاده والاشيا التي تد
تدر البول كالسكنجبين العسلي والبزوري واشباهه
فاذا بلغت العله الاحتياط فليستعمل الركوب
والمشي والركض والحمام والتدبير المنعوت للقوي
واجعل غذاه ماء الحمص بدهن الجوز والخردل
وماء العسل وشراب الجندبيدستر وتحرم بها وتكون
هذه العله مرطوبه الدهر اذا احتبست في مقدم
الدماغ وعلامته دروع عروق الجبهه واحمرار الوجه
وان تكون نومه خفيفا بنبه يسرعه فاذا اصبح به وعالجه
الفصد وتقوية الراس بالتخاليخ الباردة كدهن الورد
وماء الورد والخل والحقنه اللينه الباردة وصفته
يوخذ بنفسج وكف ورد وكف شعير مرضوض
ومثله تخالر وعناب وسستان واصل سوس
وورق الخطمي فيغلى بارنعة ارطال حتى يبقى
رطل ثم يصفى ويلقى عليه سكر جه وماء التفاح
ونصف سكر جه مرد هر الورد ويحقن به
صفة شراب الجندبيدستر يوخذ ثلثه ارطال

عسل وعشره ارطال شراب مطبوخ ضيق فيعلى
وترفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوجد
من القرنفل والدارصيني والبسباسه وجوزبوا
من كل واحد منهم مسكة خالص نصف درهم
يدق جميعا ويسحق ويلقى في انية زجاج ويصب
عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل والله تعالى اعلم

الباب د في الشخوص

يحدث الشخوص من سوداء يتخرا الى الدماغ فتفيد البخار
وعلامته ان العليل يبقى على الحال التي كان فيها
قبل احداث العلة ان كان يكتب فكذلك وان كان
يخيط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقنة الحادة
ان احتمل العليل ولا فبرطوبات المخاله وبزر قطونا
وزن درهمين بزر فرفخ وخمسة دراهم سكر احمر
وعشرة دراهم دهن بنفسج حنظل منهم الاسهال
بما يعمل السوداء مما ذكرنا في باب المالنخوليا وان
اوجب حاله الفصد فصدت القيفال وحجمت على ساقيه
واسهلته بعد الفصد وان اصابه سعوط صح على

راسه دهن البنفسج ونطل راسه بماء الباذروج
والشبث واكليل الملك وبنفسج وخشخاش ويرخى
وغلف من الاغذية بما كان اللطف وسرع انضاجا مثل
حسو بخبز الخبز والسكر ودهن اللوز ودهن الخل
وقد تكون هذه العلة من بخار البلغم وعلامته ان
العليل يبقى شاخصا لا يطرف وعلاجه علاج السبات
الا انك تصب على راسه زنبقا قد فتق في كل رطل منه
اوقيه فربون ونطل عليه حبل بنفسجه وفربون
بدهن نرجس والله تعالى اعلم

باب ه السبات السمي

يكون هذا من امتزاج البلغم والصفراء وامتزاجهما في مقدم
الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات وان تحرك الصفراء
غلب السهر وكان العليل كانه نايم يقظان واذا كانت
الصفراء اغلب كانت عينه مفتوحة تحمد انارة
وسهر اخر كما يسهر المبرسم يخلط ويضطرب
ويكون العليل ممتدا مستلقيا على ظهره ويكون
وجهه مايلا الى الخضرة وربما احمر قليلا ويكون جفنه

يذكر

الأعلى مخبرًا الى فوق فلا تعض ويحبس فيه البول
والبراز ورجاجا قليلا فان كانت العلة ضعيفة
وصبي فمه العليل ما او غيره وابتلعه وان كانت
قوية خرج من فيه وسالم من مخرجه والفرق بين
وبين اختناق الرحم ان وجه صاحبة الاختناق
يكون طبيعيًا لا يغير فيه وتشم ما يقال لها وتفهم
على يجليها ثم تسقط ومن اجل ان العلة مركبة
فلذلك علاجها مركب من علاج السبات والبرسام
والله اعلم

باب السهر

سبب السهر يبوسة تقلب على الدماغ من استفراغ
يعرض لصاحبه فان كان من الاستفراغ لشغل او عمل
مما تم استفراغ البدن قل اصفراره به فان كان عن
غير شغل انه يحل القوى الطبيعية فيضعف لذلك
الاستمرا او يوثر في جميع الافعال الطبيعية
قال بقراط يحدث عن السهر اختلاط وتشنج
قال جالينوس رايت رجلا سهر بحضة
العسا فصار به اختلاط وجنون فاما ما يجلب النوم

فالاجلا

فالاجتناب على نحو الاطعمة المرطبة والكلما وصب
الما الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر
والشعير والخس والكسفرة الرطبة والسبح على
الراس او ما قد طبخ فيه هذه حمل ومعه تهما معا
وحلب لبن الماعز على الراس وافوى منه لبن الضان
والاستحمام بالماء العذب وصبه على الراس وشرب
الشراب الممزوج بالما الكثير ويجلب النوم المر والصبر
والزعفران والاشنة والافيون اذا وضعت تحت
الوساد والشيب الطري اذا اخذ منه اكليل ووضع
على الراس والتنقل بالخشخاش وشم البنفسج والنيلوفر
وما البنفسج الرطب اذا صعد مع الخشخاش ووضع
على الراس يجلب النوم واكل الباقلى والخس والكزبرة الرطبة
مسلوقة تجلب النوم وانتشاق الدهن البارد قد طبخ فيه
الشيب يجلب النوم وشم التفاح والمرماحوز كذلك ايضا
قال بولس دخول الحمام بالعشي بعد استمراء
الطعام ومسح الجسمة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش
والبنفسج يجلب النوم قال جالينوس ذلك اكثر

يطلب النوم وقال الاصوات المستوية مثل
خرير الماء ونحوه اذا لم يكن هيا يطلب النوم وقال
مما يطلب النوم المستغرق التعب وقال ابن
امنع الذين لا ينامون من النوم ومن تعميض الجفن والاكتاء
والاستراحة وربما بطنهم رياطا يوجعهم حتى اذا استثقلوا
قولهم حللت الرباط ورفعت السراج وامرت ان يمحى
عنهم كل صوت البتة فانهم ينامون نوما طيبا وقال
الحمام يجلب النوم فمن اراد حمام النوم فانه علامة
رديه يدل على استدلا اليبس على الدماغ والله اعلم

باب السرسام

السرسام يكون ورما حارا في الدماغ امام الدم واما
من الصفراء فاذا كان من الدم كان معه الضحك والبشر
واذا كان من الصفرا فانه يعبث بيديه ويكون عينه
كانها دم صرف وتموج نموجا دايما فزعة تدمع عينه
تيبس ويحش لسانه او يصفر ويقطر رايحة قطرات
دم وفي الحالين جميعا تكون حمى حادة ونفس عالية
وربما كان نوم مضطرب وصداع وكراهة الضوء

تيبس

وينبغي ان تعلم ان نفس الدماغ لا يتورم ولكن الورم
انما يكون في سطح الوارم لان الورم اسم يقع عن
تمدد العضو وتجمعه والدماغ لرخاوته وكثرة
رطوبته لا يتمدد والعظام ليوسمها وصلابتها
لا تورم وعلاجه ان ادركته قبل استحكام
العلة ان تفصد اولا وان لم يحتمل الفصد فاحتل
ان تخرج منه دما من مكان وان قل اما في عرق في كبده
او الاصداغ ثم لين طبيعته بما الفواكه مثل الاجاص
والعناب والترنجبن والسبستان واصل السوسن
والبنفسج واشباهها ثم خذ في ساير التدبير وان لم
تلحقه حتى تستحكم العلة فدع الفصد واخراج الدم
واصرف جميع عنايتك الى تبريد الراس وترطيبه
بان تسكب عليه دهن الخل والورد تعرقه بهما مبردين
لترد البخارات الصاعدة الى الراس ويقوي الدماغ
فلا يقبلها ثم اسكب عليه ماء باردا قد طبخ فيه الباذنج
والبنفسج والنيلوفر والورد والشعير المقشور المرضوض
وقشور الخشخاش وبزر الخس واصل اللعاب

باطن

وغرق رأسه ببعض الأدهان الباردة مثل دهن البنفسج
والنيلوفر ودهن الفرع الحامض وبالماء البارد بعد أن يغلى
الماء وان كانت القوة ضعيفة فاطبخ على راسه
لبن النساء ان كانت قوية قليل المزاج ويكون موضع
العليل محتملا ولا يكون فيه تمايل ولا حركة شديدة تضعف
ولا نقوش وليدخل عليه بعض من يحبه ويأنس به وان كان
يفهم فيكلمه بكلام لطيف طيب مرة وينخدع له
اخرى وكل عنايتك ببطنه ليلا بحقن اللينة مثل ما
ماء الشعير المطبوخ مع الفرع او ماء الرمان والبنفسج ودهنه
او الشراب من النيلوفر والبنفسج والخلاب وليكن غذاؤه الخس
والسلق والسرمق والفرع والماء وخيارا والبقلة اليمانية والبقلة الحمقا
والخيار والقثاء والماش والعدس المقشر والشعير المقشر والبطيخ
الهندي وان اباد لك فسويق الشعير وسويق الورد وليتق
كل يوم مرة او مرتين بالشعير

صفة شراب الخشخاش

يسقاه اذا كان التهر كثيرا يوخذ ماية خشخاشة تقشر ها وبزرها
ويصب عليها ستة اوزان ماء ويطبخ حتى تتهرى ويمرس ويصفى
ويطرح على كل رطل منه اوقية سكر طبرزد او اربع اواق عسل

طبرزد ويطبخ

طبرزد ويطبخ وان اردت ان يكون اقوى فاطرح فيه اوقية
من عصارة الخس ويسقا منه عند النوم فاذا سكنت الحمى بعض
السكون وظهر النضج فاعذه بصفرة البيض وسماك الصغار
البرى يكون على الريق ضرب في المياة الحديد والدراريج والطيهو
والفراريج وامنعه الماء البارد وخاصة اذا كان ذلك باشتراك
الخباب المسمى الحاجر وهو الخباب الذي يقسم الصدر نصفين
وذلك بان يكون الورم فيه لان الدماغ يالم يالمه لاتصال
العصب الواصل بينهما والفرق بينهما ان الورم اذا كان في
الخباب كانت معه سعلة يابسة وحمرة في الخد واسقه
الشراب الماي الرقيق المزوج بالماء الكثير وخاصة اذا كان بعادته
في صحته وسلامته استعمال البوشير وقد يعرض من الورم من السوداء
وعلامته الوجوم والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر وهذا
النوع اشد افة وابطا برءا وعلاجه ان تسقيه ماء الشعير
السكنجبين وتنضب الماء المطبوخ فيه البابونج والنمام على
راسه ويجعل عليه ابن الجواري ويوضع عليه دهن الجعل
فانه كثيرا ما يعرض في هذه العلة عسر البول فان عرض
فاسكب على عانته طبيخ البابونج ومنامنته دهن البنفسج

والنابوخ وحذر الناقهين من هذه العلة خاصة ومن العليل
الحاكة بناقل الاعدية الحار والنفخ والسهر والجوع والتعرض للشمس
ونحو ما قال بقراط السرسام قتال في جميع جنسه قال
جالينوس من اكثر من شرب الخمر او السهر
او التعرض للشمس الحارة وقع في السرسام سريعا قال
محمد بن زكريا من اصابه ورم حار في دماغه فان لم يمت في
ثلاثة ايام يخلص وقال بذبغي للنافه من السرسام ان يتوقى
فساد المزاج في معدته اكثر من غيره ويتحذر اشد
من كل شيء حر الشمس وقال اجود ما يمنع كون
السرسام السمال الصفراء بقوة على ان الطبيعة يصير
انحلالها في هذا الوقت لان حركة الصفرا الى الراس
والواجب ان يسقى بالليل خيار شنبر ثم يتبعه سحرا
بطبيخ الهليلج وقال من جاوز الخمسين فانه لا
يكاد يخلص من السرسام اذا اعرض له لانه لا
يعرض الا من مادة قويه وقال قرأت في غير موضع
ان الافيون نافع للسرسام جدا اذا سقي منه صاحبه
في غاية قوة العله لانه يغير ويحلل الدم وقال

اذا رأيت الحمرة في العين والوجه شديدة غالبة
فاخذ شيء لفصد السيل منه الدم فانه جيد وقال
اذا رأيت الثقل والوجع في الراس دائما في الحميات الحاده
فاعلم بحدوث السرسام والله تعالى اعلم

باب ح النسيان

النسيان يحدث من البلغم الرطب الذي يرطب مقدم
الدماغ ويمنعه من قبول ما يودع بمنزلة الشمع الدايب
السايل الذي لا يقبل الطابع وعلاجه الحقن الحادة
وان يشد لسانا في الفم لان شد بليغا التجذب المادة
الى اسفل كالسعوطات المذكورة في باب الماليخوليا
وشم الجندبيدستر والفوتنج والمسك والجوز والبسباس والكمثرى
والمرزنجوش والشيح وجميع الطيب والادهان والحمايل الحاره
اللطيفه وتناول البلاذري المذكور في باب الفالج والمعطيس
بالفلفل والخردل والسويز والتغرغر بها ايضا ويوضع على
راسه جندبيدستر مع دهن السوسن والخل ويضمد
بالخردل والسعسيا والجندبيدستر والفرفيون فان القدماء
كانوا يستعملون هذا الدوا في جميع الاعضاء الباردة

الصفاك

المستر خيه والخدره ويغسل راسه بالبورق ويطلا
حنكه بالعاقرقرحا والخردل والبابونج فيقرا ويكون
نوم العليل في بيت كثير الضوء ليكون التخلل فيه اكثر
ويكون غذاوه مما الحمص مع الخردل والحسا المتخذ من اللبن
والعسل والخبز وسقيه ما العسل ممزوجا بالماء الحار
والسكنجبين العسلي البزوري والشراب الريحاني ويدخل
الحمام في اخره ويستعمل الاكباب على المياه اللطيفه
المحللة كالبابونج والمرزنجوش واشباهها قال
وفي النسيان الذي يكون مع صحة البدن والبنيه
يدل على الصرع والسكته قال ابقراط قد يصيب الانسان
من النسيان الى حيث ينسى كل شيء حتى اسم نفسه
والذي يذهب النسيان ويجلب الحفظ من الادويه
الفلفل والدارفلفل والزنجبيل والوج والسعد
اذا شرب بالعسل والسكر كل صباح فرادى
ومجموعة امر اسوى والكندر خاصية في تخفيف
الدماغ والزيادة في الحفظ وكذلك لنشارة العاج
ومن الجيدة للحفظ الوج المربا وهو ان يوخذ

الوج الرطب فيغرز او ينزح ويجعل في قارورة
ويصب عليه من سمن البقر ما يغمره ويلقى في الشعير
اربعين يوما ثم يخرج ويصفا ويلقى عليه ايضا
من العسل ما يغمره ويعاد في الشعير عشرين يوما
ويوكل منه بعد ذلك كل يوم قطعه فانه بليغ نافع
وقد يجعل مكان السمن الشراب فيكون ابلغ وكذلك
الزنجبيل المربا على هذه الصفه غير انه ينبغي
ان يوضع اولا في ارض نديه ملفوفا في قراطيس اربعين
يوما ثم يعمل به ما وصفت والذي يزيد في الحفظ
وفي جوهر الدماغ بخاصيته فيه النارجيل ومرقة
الدجاج وحمها والذي يضر الدهن فالكزبره الرطبه والنفا
الحامض واد مان السكر وكثرة الغم والفكر والذي
يذكي الذهن اجتناب الجوع والسكر وتعاهد الدراسه
والمذاكره فانها رياضة الذهن ومحادثة الاخوان ومواصلتهم
والسرور ويلون النسيان من السوداء التي تبس الدماغ
وتجففه فلا يقبل ما يودع مثل الشمم والشديد اليبس
الذي لا يقبل الطابع وعلامته ما يتقدمه من السهو

والزمان

والمزاج واللون والتدبير المتقدم وان يكون ذلك مع
هوى وسدر وعلاجه اياريج اركاغانيس
ومطبوخ الافتيمون وقد ذكر في باب المالنخوليا
والزبيب والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الحنظه
والشعير على الرأس وشرب ماء الجبن واياريج فيقرن
بالافتيمون ويوضع على الرأس دهن الخل ودهن الخيري
الاصفر ويلون الغذاء بلحم الدجاج والجدا والخزفان
ومرقها والشراب ماء العسل المعمول بنصف طبرزد
ونصف عسل والشراب الرقيق الابيض ويسعط بماء كارع
البقر والخلان ودهن اللوز الحلو **صفة الشراب**
الريحاني يوخذ ذرجديد فيغسل غسلا نظيفا
ثم يطلى داخله كله بالشمع ويحرق فيه بالعود حتى يعبق فيه
ويوخذ عصير العنب فيروق ترويقا جيدا ثم يملا الدن
منه ويلقى فيه لكل ثلثين رطلا منه من السكر رطلين ويصير في
خرقة من القرفا والدارصيني والسبا سبس وجوزبوا من كل واحد
ثلثة دراهم ويطرح في الدن مقدار الشراب فيه مايتا
رطل ويعطى راس الدن ويسد ويترك حتى يدرك فان

باب المالنخوليا

هذه العلة تكون اما من يبوس سوداوي يحصر به الدما ع
نفسه ويكون رديه واما ان يكون في جميع البدن واما ان
يكون في المراق وهو ان يحدث في المراق قروح فيحترق
الدم ويصير سوداء فيخرج الى الدماغ او يجتمع في الطحال
وسبب المالنخوليا ارتفاع بخار سوداوي الى الدماغ
فيسود الدماغ ويبقى في الظلمة تمثل الهوا الصافي
في الراي تظلم وتتكدر بالصواب فاذا صار كذلك
اورث فزعا وغما ولم يفارق العليل البته وصار كالرجل
سوي في الظلمة فيفزع ويستوحش فاما ما يعرض لاصحاب
المالنخوليا من الفكر الفاسدة فلا نهاية له وذلك ان منهم
مريشتاق الى الموت جدا ومنهم من يخافه بافراط ومنهم
من يظن انه في خزف فيتكسر ومنهم من يظن انه صار
ديكا فيصفق بجناحيه ومنهم من يظن انه صار كلبا فينبح
ومنهم من يظن ان السماء تسقط عليه ومنهم من
يدعي علم الغيب ومنهم من يظن ان له قوة عجيبة

ليس لشئ مثلها الى اشياء لا يحاط بها ولا تدرك وذلك
لاختلاف اصناف السود مع اختلاف امزجة الابدان
والبلدان وهمم النفوس وقد يحدث فيمن كان
اعتاد الاسفراخ دم سوداوي فاحتبس منه مثل دم
البواسير والحكة والرعاف واكثر ما تكون السوداوية
في النجفا والمنهوكين ومن علاماتهم كثرة النظر الى الارض
وان تكثر شعورهم وتجعد الا فراد واما المرا في خاصة
فانه يكون معهن حبشاة حامض وكثرة البصاق ولهيب
وقرقرة في البطن ووجع بين الكتفين وهذه العلامات تكون
اذا كانت العلة من عكر الدم المسمى السوداء وهو ايسرها واقلها
خطرا واقربها الى البرء فاذا كان من احتراق الصفرا حتى
يصير سودا فانه يكون دايم السهر نافرا عن الناس
لا يتكلم ويلزم في اكثر الاوقات المقابر وهذه تكون
اكثر خطرا وابعد من البرء والسلامة فاذا كان من احتراق
البلغم حتى يصير سودا فان علامته رطوبة المنخرين وسيلان
اللعاب والثقل والايطا والبلاده وعلاج المالنخوليا
ان يبدأ اولا بفصد ونظر الى الدم فان كان احمر صافيا قطع

وشد محابنه لانه يدل على ان الكيموس في الباس وانه
لم يتسفل الى سائر البدن فان خرج سوداويا ارسل على قدر
الامكان ويفصد الاكحل او الصافن واوجه بعد ذلك اياما
واغده فيها باغذية متوسطة معتدلة جيدة الخلط مثل
السفيدباجات بالجداء والحملان والفراريج والسمك الصغار
والفالوذجات بدهن اللوز والباب الجيد والسكر والفانيذ
والحسو والسريق والفرع والملوخيا وصفرة البيض واستعمل من البقول
للفرج كالفلفل والبادروج والنمام ومن الفواكه التين الرطب
الاطعمه
الابيض والكشمش والموز والفانيذ والعنب وحدد عن الاغذية الغليظة
المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب والباذنجان والباقلا والقديد
والحبن العتيق والبندق ولحوم البقر والتيوس والبرادين والجزور
ولحوم الصيد كلها والملح والحريف والحامض والعفص واجتنب
السهر والتعب والجوع والعطش والوحدة واجعل همك ابدا ايضا
رفيقا معتدلا واحذر الغيظ والغم وان كان الماء منصبغا
السكنجبين السكري واسهله السوداء عاذكرته من الادوية
فيما بعد واصرف همتك عن اتباع شهوتك بعد ذلك واخصها
بقدر واستعن بما تعتدده بعد من الاطعمة والاشربة التي ذكرت

وادخله للحمام وصب الماء الكثير الشديد عليه مرارا يعرق
وليكن ذلك بعد اخذ الطعام في الاعتدال وليكن
دائما استعماله ثم انعاشه فان اصحاب المالنخوليا
اذا اخصبوا برؤا البته ولا تغفل تقوية القلب والمعدة
على مقدار الحرارة والبرودة وان كانت سوداء غليظة
ارضية لا تحب الاسهال نقيه بما ذكرنا قبل ثم
اسهله واعطه في ايام الراحة كل يوم شيئا من الاطريفل
الصغير المعجون مع ثلثه افثيمون ومثله ايارج
فيقرا ومعجون النجاح او المفرح واذا نقيته تنقية
بليغة فاسقه كل يوم درهما الجن المتخذ مع الملح الهندي
والافثيمون والهليلج الاسود والسكبان تنفع هذه
في الخل ويتحذ منه سكنجبين ثم يتخذ منه ما الجبن واغذه
بمرقة الديك الهرم وينفعه من الادوية المسهلة اللوغاديا
والشيادريطوس وايارج جالينوس وايارج اركاغانس
وايارج هرمس وايارج روفس وطبيخ الافثيمون وايارج
جالينوس في تنقية الراس خاصية عجيبة وكان الاوائل
يعالجون اصحاب المالنخوليا بالحريق الاسود وحده بان

يسقوهم مرة طبيخه ومرة نفسه مسخنا ساخنا
جيدا اذا اراد وا ان يقبل اسهاله فان اراد وا ان يكثر
لم يسقوا اسحقه واما المحدثون فانهم يخافون الحريق
ويجعلون بدله الحجامة الا مرئ فانه ينوب عن الحريق
ولا يكون له اذى فان رايت انا ان البرودة فاسقه وآ
المسك المسرعا لسان الثور فان له فضله في هذه العلة
او دوا المسك الحلو بما الباذرنجبويه والترياق واستعمل
السعوطات والنطولات والادهان المرطبة المذكورة في
باب الصداع الحار وادم حلب اللبن على راسه وان
احببت الى غسل راسه فاغسله بماء البيض والخطمي
او ورق الخلاف او نخالة السميد ولكن العناية بتبريد
الدماغ وترطيبه في النوح الذي يكون من احتراق
الصفراء اشد واكثر وان رايت انا ان البلغم فاسهله
بايارج روفس والزمه الحجامة واورد عليه ابدا ما
يسره ويبهجه ويولد فيه نشاطا وما يمتزه من الاصوات
الذيذة والنغم الطيبة والاخبار السارة واحقنه
بالاشياء اللينة كبزر الكتان والحلبة والخطمي

والتيالة وما الكشك والبنفسج اليابس والورد والسلق
واشباهها وان كانت العلة من المراق فصب عليها ما
اليابوخ والشبث والحسك وحب الغار وبزر
الفلفل خشك ودهن السوسن واضمدها بالمحالة
للنفخ كبزر الكرفس والكون والبابونج واللبان ويركه
عليه زمانا طويلا واداراعته فدثر بالثياب وضع المحاجم
على المراق مع شرط واه اكانت العلة من احتباس دم
كانت عادته الجريان فاحتبس فاحتيل في تطييف دمه بالمادة
الموصوفة واداوقع بعقب الحمات وسبي الوسواس فاتبع العلاجات
له الموعد والنوم وصبت الماء الفاتر على الراس وحلب اللبن عليه
وان تسل قطنه باللبن وتوضع على الراس واكل الهندبا
والخس والقثاء وشرب الشراب الرقيق وفصد عرق
الجبهة هذا قول اسطف وان كان حدث بعقب
طعام حريف يبس الدماغ مثل الثوم والبصل والفلفل
والخردل والجوارشنات الحار اواصابته الراس شمس حادة
فاترث فيه اووقع سهر مفرط فينبغي ان تصرف العنايه
الى ترطيب الدماغ بالمرطولات والادهان والسعوطات

للرطوبة

اصابت

المذكورة وتحدد الكافور وهذه العلة فانه ردي
وان طال الامر ولم يظهر اثر الخ فلا يأس والبرء العلاج
فان السوداء اخلط غليظ غير الاجابة واكره يحتاج
الى الحاح عليه شديد قال بقراط من كانت به
علة السوداء التي تتيه العقل فظهرت به دوالي او بواسير
انحلت العلة وقال من كانت به علة السوداء اوجع
في كليتيه فتبع ذلك انفجار دم بواسير فهو خير
قال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في المالنخوليا
بادوية قوية لانها غير الاجابة وقال الفصد في المراق
ينبغي ان يكون للاسفل من الجانب الذي فيه العلة وقال
العلة المعروفة بالمراق يقوى عليهم بعقب الحمى ويكون
جلهم محرورين قال روفس تعرض المالنخوليا للرجال
اكثر منه للنساء غير انها اعرض للنساء وكان ارداس الفخش
ولا يعرض للخلمان والخصيان الا في الندرة ويقل ايضا في الاحداث
فاما الكهول والمشايخ فلا يحصى من قد عرض له منهم وخاصة المشايخ
فان المالنخوليا كاد ان يكون عرضا لازما للمشيخة خصوصا ان المشايخ بالطبع
ضيقوا الصدر قليلا الفرح اخلاطهم سوداوية وهضمهم ردي ونفسهم

ونفهم في البطء كثير وهذه اعراض المالنخوليا وقال لا
يميز المالنخولي اذ ابتدأ بالانسان الا الخالق من الاطباء وقال
اصحاب الطبايع الفاضلة مستعدون للمالنخوليا لان
الطبايع الفاضلة سريعة الحركة كثيرة الفكر وقال احدب
اصحاب المراقبة في اواخرهم وعند امارات البحران تنصب
المادة الى بعض الاعضاء فانه كثيرا ما يكون ذلك فيودي بهم الى القولنج
والصرع وان طلبت ذلك فعليك بتقوية العضو اركان
سريعا وقال الذين يهيج بهم المالنخوليا ونحوه في الربيع
ليس فساده في ادمغتهم لكن دم عروقهم سوداوي فيثور في
ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ قال الاسكندراني ان
تعمل اصحاب المالنخوليا بالايارجات والحبوب القوية الامتحان
فانها تبلغ بهولاء غاية الجنون لانها تحرك دماءهم
جدا وتخرجها الى غاية اليبس والحدة وقال اذا تقرحت
ابدان اصحاب المالنخوليا قرحا قريبة الشبه بالحمرة
فالموت منهم قريب قال ثابت ليس هيج ابلغ في توطيب
المزاج من الشراب المائي الرقيق الكثير المزاج قال بريانيون
اذا اصدرت اصحاب المالنخوليا فلتكن الضربة اوسع

لان دماءهم غليظة قال ابن سينا ويزيد سوء الشهوة
في المالنخوليا اذ ربما لا تكون مع اليبس وقلة الاكل
تزيد فيه قال محمد بن زكريا لا علاج انفع في دفع اما
من الاهوال الاضطرارية التي فيها منافع عظيمة او
خوف عظيم مما تشغل النفس جدا والاسفار والتقلم
البعيد فقد يرى الخلق الكثير بعدهم تقع عليهم وغرق
ونار وحرب وغير ذلك كان النفس متى صابها فيها
امر اضطراري اشتغلت به وصدت عن غيره وقال
فاربهم تمشا فالبصيد والشطرنج والنرد والعناوسرب
الشراب المائي الابيض باعتدال وقال اذا كان
الانسان مستعدا للمالنخوليا وظهرت به دوال او دمر
من مقعدة فلا تقطعه البتة فانه نوع فيه صفة

اللوغاريا وهو واجليل شريف ثم حنظل
خمسة مثاقيل اشقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واشق من كل واحد اربعة مثاقيل ونصف
افسيمون وكمون وكمادريوس وصبر من كل واحد ثلاثة
مثاقيل ساذج وثوم جبلي وحاشا وهو نادريقون

ليخوليا

وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض
ود ارفلفل وزعفران ود اصيني وسكبينج وجاوشير
وسبلج ومرو فراسايون وزرونداطويل وجندبيدستر
وعصارة الافسنتين وفرفيون وسنبل وزنجبيل
وحماما من كل واحد مثقالين اسطوخودس وجنطيانا
من كل واحد مثقال ونصف مدق اليابسه من الادويه
وبخل ويسحق المر والزعفران على حده والسقونيا
على حده ويخل ثم تخلط الادوية الماقوة ويسحق شيء
من طلا او حيدا او بشيء من نبيذ زبيب حديث غير حامض
وينقع السكبينج والجاوشير والكوبخاخ بنقيع
مسخن وبالسكنجبين الجيد بقدر ما يغمرها وبالماء الفاتر
ثم يسحق سحقا جيدا وتخلط جميعا ويسحق حتى تختلط
بعضه ببعض ثم يجعل بثلاثة اضعافها من العسل المنزوع
الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويشد ولا يمس سنة
اشهر والشربة منه بعد ذلك للقوي اربعة مثاقيل
صفة الترياق الكبير صبر اهرن ثلثين درهما
مر يقون ثلثة اسارون زعفران ثلاثة دراهم زرونده

زرونده درهمين اسارون مثله قسط بحري
اربعة دراهم د اصيني ومصطكى ورنج وحنطيانا
من كل واحد ثلثة دراهم سليخة ستة دراهم
عيدان البلسان وحبه من كل واحد درهمين
هندبا ثلاثة دراهم ونصف دهن البلسان ثلاثة دراهم
فربون وكاديوس من كل اربعة دراهم موفون من
كل واحد درهم فلفل ابيض وفلفل اسود ود ارفلفل
من كل واحد درهمين تفاح الادخر مثله حماما درهمين
سقونيا ستة دراهم افثيمون اربعة دراهم يسحق كله
ويلت بدهن البلسان ويعجن بجسا من نوع الرغوة ويوضع
ستة اشهر والشربة منه اربعة مثاقيل صفة ايارج
جالينوس تحم حنظل اربعة مثاقيل كاديوس
واسقيل مشوي وغاريقون وسقونيا وخربق اسود
واسطوخودس واشق وهيوفاكبر يقون من كل واحد
ثلاثة مثاقيل ود ابو الثقال افثيمون وجعدة وكوزبرة كاديوس
وفراسيون وصبر وسليخة وسبلج من كل واحد نصف مثقال
ونصف فلفل ود ارفلفل ومرود اصيني وزعفران
وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وبزرقطونا حلي

وزرنباد مدحرج وطويل وحضظايا ناوفربيون من كل
واحد خمسة دوانيق المثقال يدق الجميع غير المر
والزعفران والجندبادستر والصبر والسقوطنا فاناكل
بالسكنجبين اوخل الخمر اواء فاتر ويعجن بالادويه شم
يعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا زجاج ويوضع
اشهرثم يستعمل والشربة التامة منه للقوى اربعة مثاقيل

ايارج اركاغانيس شحم حنظل اثنى وثلثين مثقالا فراسيون
واسطوخودس وخربق اسود وكاكيريوس وسعتر يناوفلفل اسن
ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم اقشر الحنظل وشقوق وفربيون
وصبر وزعفران وحضظايا ناوفطراسا اليون واشق وحاوشير
من كل واحد اوقيه جعده وسليخه ودارصيني وسكبنج ومر
وسنبل ونقاح الاذخر وحشوفهري وزرنباد طويل من كل درهمين
يدق ويخل ويعجن كما يعجن ايارج اللوغ ويستعمل كما يستعمل
والشربة التامة اربعة مثاقيل **ايارج هرمس**
غاريقون اوقيه زنجبيل من كل واحد اوقيه فتبسنا نخواه
وأسارون ووج من كل واحد اوقيه حضظايا اربع اواق
بزركرفس وحاشا من كل واحد اوقيه بنطوريون قيقاريا
اواق قردمانا نصف اوقيه اذريون نصف اوقيه

مر وسنبل وحب قبلي وجعده وفراسيون من كل واحد
اوقيه بزسداب وهيوفاكريقون وزوفا يابس وفوه من كل
واحد استارين كما كاريوس اربع اواق كما فيطوس وشقوق
من كل واحد ست اواق ساذج اوقيه يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوه على العمل الاول **ايارج روفس** شحم حنظل
عشرون درهما صبر خمسة دراهم حولنجان عشرة دراهم كما دروس
عشرون درهما سكبنج وحاوشير من كل واحد ثمانية دراهم
فطراسا اليون وزراوند مدحرج من كل خمسة دراهم سليخه حبه
وسنبل ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعده من كل واحد
درهمين يدق ويخل ويعجن على العمل الاول **اطريفل الاقيمون**
هليلج اسود منزوع النواة عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم
سنا مكي سبعة دراهم تربد اربعة دراهم سنوخودس
عشرة دراهم زنجبيل منزوع الجميع عشرة دراهم اقيمون عشرة دراهم
يطبخ الجميع غير الاقيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ونصف ثم يلقى عليه الاقيمون ويزال عن النار
ويبرد ويمرس ويصفى ويوخذ غاريقون ثلثي درهم صبر
درهم ملح هندي نصف درهم فرفيون ربع درهم

يعجن بحلاب ويوخذ قبل المطبوخ ثلاث ساعات **مطبوخ آخر** يسهل السوداء هليلج اصفر واسود من كل واحد عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم سنا مكي ثلاثة دراهم افسنتين وبسباج وتربد من كل واحد خمسة دراهم وحشيش العافت وورق الشاهترج من كل واحد عشرة دراهم وبزر الفلفل مسك وبزر لسان الثور وكاذيوس وكاذيوس من كل واحد درهمين حجر الازورد مرضوض درهم خرق مرضوض نصف درهم زنجبيل مقروع سقاعشر دراهم يطبخ ثلاثة ارطال ماء حتى يبقا رطل ثم يلقى عليه وزن دراهم افتيمون مسحوق وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان تقياه شرب الباقي ويشرب قبله بساعتين الدوآء المذكور **مطبوخ آخر** هليلج اصفر سقاعشر دراهم هليلج كابلي سقاخمسة دراهم بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم اسطوخودس اربعة دراهم ورد البنفسج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم يطبخ الاهليلج والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقا رطل ونصف ثم يلقى عليه ساير الادوية ويغلى حتى يبقا رطل ثم يصفى ويشرب

هليلج كابلي سقاخمسة

قبله الدوآء المذكور بساعتين **صفة حب الافتيمون** يسقى اذا كان المطبوخ افتيمون عشرون درهما بسفايج عشرون درهما غاريقون عشرة دراهم خرق اسود وملح هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودس سبعة دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما الشربة منه ثلثة دراهم **حب آخر** ايارج فيقرا اثني درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي نصف درهم سقمونيا قيراط وبي شربة واحدة **صفة مرقة الديك** يوخذ ديك هرم فيطبخ بماء وملح كثير ووزن عشرة دراهم سنا مكي بسفايج مرضوض وتحسا فانه يسهل السوداء **صفة ماء الجبن** يوخذ رطل من لبن الماعز الحليب فيغلى بالنار ويصب عليه اوقيه سكنجبين معمول بالادوية المذكورة ويساط الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع ويستعمل ماوه مرخما واق الى سبعة اواق **صفة دوآء المسك** دار فلفل ودار صيني وقرنفل كبابة وجوزبوا وسنبل هندي وقشور الاترج وكمون اخضر وكمون ابيض وبزر الباذروج وبزر الفلفل مسك وبزر الفرج وبزر الخيار وبزر الهندبا وخولنجان ومصطكى وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف لولو واسد وكهربا وبسم خام من كل واحد درهمين مسك

تنبتي خالص نصف مثقال يدق الجميع ويخل ويجعل بترياق
الرغوة والشربة مثل النبقة **صفة المفرح** بزر بادرنجبويه
وقشور الاترج وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرنفه
وجوزبوا وقاقلة وناردمشك وسك وعنبر احمر وابيض
وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج وبزر فلنجمشك
اجزاء سواء ومسك عشر جزء ويوخذ احد وعشرون
هليلجة كابلية وثلثين املجه فيطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل
حتى ينضب الماء ويعجن الدواء بوزنة ثلاثة امثاله من هذا العسل
والشربة مثل النبقة **صفة معجون التاج** هليلج وبليلج وامله
مركل واحد عشرة دراهم اسفاج وافثيون واسطوخودس
مركل خمسة دراهم يدق يعجن بعسل بنروج الرغوة ويستعمل على قدر
القوة **صفة الاطريفل الصغير** هليلج وبليلج وامله منقاه
مركل واحد جزء ودقيق ونخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن
اللوز ويستعمل نافع لشتى **باب الصرع** الصرع
عن سدد غير تامة في مخارج الاعضاء من الدماغ وهو في الكل
قال جالينوس الصرع يحدث عن كيموس غليظ يسد منافذ

يطون الدماغ وهو في الاكثر بلغم ابيض وربما مال الى السوداء
فيسد مسالك الروح النفسانية ويمنعها من النفوذ
فيها فلذلك يبطل سريعا ويسكن سريعا لانه كالريح الا انه
اغلظ والصرع ثلاثة اصناف منه ما يكون في
الدماغ خاصة او يكون باشتراك المعدة او باشتراك
بعض الاعضاء ويتبع منه بخار الى الدماغ فيعمل ما
وصفته قال بولس رأيت صرعا باشتراك المعدة
وكان المرأة حامل فلما لدغت سكن الصرع فاذا كان الصرع
بانفراد الراس كان معه ثقل الراس ودوار وظلمة البصر
وعسر الحركة وصفر الوجه وحركة في اللسان غير مستوية واذا كان
باشتراك المعدة كان معه اختلاف المعدة وغثيانها وقيء فيها
ولا سيما اذا جاع وربما صاح العليل مع النوبة صياحا عظيما
وانواع المني واختلاف الشفة لازم في الاصناف الثلاثة من الصرع
والدرى بشاركة عضو اخر فان العليل لحس كان شيئا يصعد
من ذلك العضو ويتبع حتى يبلغ راسه فيصرع وهذا يحدث
في العضو اذا كان مسالك ذلك العضو منسدة زمانا طويلا
ولم تنفذ فيه الروح النفسانية فيحدث فيه اخلاط باردة

ردية تفسد كما يفسد المني في المسآء فيحدث منه الغشي واكثر ما
يكون هذه العلة في الأطفال والصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف
أعضايهم وتسعد المرضعة لبلا يكون لها حبل ولا لبنها متغير
الرايحة ومرها بدخول الحمام على الريق فان كان فلانعالجه فان
الزمان يزيده ويصلحه وهلك از حرارته تقوى اولا فاده لا
ففي تلك الرطوبات وتسخن الدماغ ولكن اصرف غايتك الي
تدبير المرضعة وتجفيف لبنها ومرها باستعمال الرياضة وحدها
البقول وخاصة الكرفس واسعط الطفل بالشليثا ماء الجبن
وخاصة في راس الشهر وقبل النوبة بقليل ولحركه قبل الاضاع
بانواع الحركة التي يلبق به وهذا تدبيره ما دام طفلا فاذا
ترعرع قليلا فمره ان يتحرك بنفسه قبل ان يستدبي ثم اغذه بالخبز
الجيد واخلط في غذايه كرفس قليلة فانه يمنع البخار عن الصعود
الي الراس وهذه فضيلة الكزبرة عظيمة في حفظ الدماغ من البخار
واذا كان العليل رجلا نقيه ليقطع البلغم المستكن في المعده
فانه اجود العلاج لهم وان كان في البدن امتلاء مع حرارة فاصده
وان لم يكن فاحجم ساقه او اصده الصافن والشريان التي في
راسه وفق دماغه بدهن الورد والخل وشم الكافور والورد

فاسفن

واسقه رب الفواكه القابضة وعظمه في كل وقت وانفع
في اقه الفاونيا مسحوقا فان له خاصية في ابراء هذه
العلة حتى ان بري الصبيان بان يعلق منه قطعة
في اعناقهم وطبخ الزوفا وحده فقد برا قوم خلق
كثير من هذه العلة لانه يقطع المزوجات الغليظة ولا
يدع خلطا غليظا يتولد في المعدة والصدر وقد لكان
فيه قوى ثلاثة فانقى بها الرطوبات احدها السقبة
والجلاء والثانية تليين البطن والثالثة الادرار
هذا اذا كان شتاء فان كان صيفا فشراب الافسنتين مع
السكنجبين العنصلي واد الطف الخليط بهذا
التدبير فوائد اسهاله ان كان بلغما فبالقوقايا والاسطماخيقون
وان كان سودا فبطبخ الافتيمون وافضل من ان يوخذ
تخم الحنظل والاسطوخودس وجندبيدستر
من كل واحد درهم اربع فيقرا اربعة دراهم غاريقون
درهم تربد سبعة دراهم يحب والشيرزد ثلاثة
الى ثلاثة دراهم واضمد معدته بالسنبل والورد
والمصطكى وقشار الكندر بشراب رحاني وانفع الاشياء

لهم ان يسقوا المترود طوس في كل شربة وزن دانقين فيشربون
ووزن دانق شيح الحنظل فقد رأيت اخلاق كثيرة فانه ينفع
فالياريج جالينوس واللوغاديا واستعمل فيها الغرغرة بالياريج
فيقرا او بخل العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل والعاقرقرحا
وقشور اصل الكبر والصعتر والمرزنجوش البطمي واقوى منها ان
يجعل في كل رطل من السكنجبين العنصلي اوقية خردل مسحوق
ويتغرغر به واستعمل التي فيها بين كل ايام لتكون للعضو
نظيفة نقية وان كان باشتراك الاعضا فشد ذلك العضو
وقت النوبة او قبلها شدا شديدا فانه اما ان تدفع النوبة
واما ان تكون ضعيفة ثم اطل عليه الشيطرج والخردل
وغسل البلادر والفلفل حتى تقرحه وادم تحريك ذلك
العضو بالرياضة قال ابن سرابيون استعمل الخزف فيه
استعمالا كثيرا لان قوما اصابتهم هذه العلة فاستلهم الاطبا
عن برئها فبرؤا بالخزف وذكر انه جرب في هذه العلة
انه دق العاقرقرحا وعجنه بالعسل وسقي منه في كل تلثة
ايام قدر ملعقة فعظم نفعه وبرأ من الصرع وخاصة في الصبيان
قال ولجود منذ عود الفاوانيا وابين غلاؤه الدرياق المجلوب

والطيهوج والقلايا والمطجنات بلحم الضان الفتي
واجنبه اللحوم الغليظة ولحوم الصيد فانها تضر به
سوء هضم فاعطهم الفلفل والدارصيني واجتنب الخردل
فانه يؤدي الدماغ بتخييره اليه وان كان ملطفا مقطعا
ولا تعطهم من الملطفات الا الامالايج وحذر البصل
والثوم والكراث ونحوها واحذر الفواكه الرطبة كلها
وليتناول من الفواكه الفستق والزبيب والتين والتوت
والعسل والسكر والفانيذ واحذر الشراب والاستحمام
الكثير وليكن شرابه السكنجبين العسلي او شراب الافسنتين
وهو خير شرابه ظهر لا نرتفع مع نفعه للدماغ المعدة ايضا
وذكر هرمس ان هذا المعجون يبرئ من الصرع صفته
سبستان يوم وحب الغار من كل ثلثة دراهم نربوند
مثله خرج دره من عود الفا وبابونج مثله جندبيدستر
فرفما ناحلتيت طيب غاريقون اسقبل من كل واحد درهم
يلت الجميع بخل الخمر ويغرغر بعسل منزوع الرغوة او بالسكنجبين
العنصلي قال ثابت التدبير في الصرع ان يبدل
المزاج بمعجون النخاع واجوده منه ثرياق الاربعة

كالبسباس او الكمون او الكمون او الكمون او الكمون
وشرب منه الصرع بماء الاجاص فانه ينفعه

المطجنات

وايضا اجود منه ترياق الثمانية يتناول منها كان
كل يوم مثقالا واحدا ويتعاهد شرب السكنجبين العنصلي
وذكر يحيى ناسدل المزاج صفة وج واسطوخودس
من كل واحد عشرة دراهم فلفل وزنجبيل وسنبل من كل واحد
خمسة دراهم غاريقون درهمين ونصف يعتصر عليها
العنصل الرطب ويطرح على شيء عسل ويطبخ حتى يغلظ
ويعجن به الادوية ويسقى كل يوم مثل البندقة قال وادر البول
البول نافع في هذه قال ويجب صاحب هذه العلة
شم الازاهير المكروهة كالجيف والفطر والكبريت وما شاكلها
واشباهها وشمه شحم السنداب والفوتنج والغاوينيا
والشيح كشت واذا كانت هذه العلة من بلغم مايل الى
السوداء لطف تدبيره بالاسفيداجات وصفرة البيض
والزنجبيل الحلو قال ابن ماسويه يوم المصروع
بالرياضة قبل كل طعام وذلك اطرافه كل وقت
وذلك راسه بالمناديل الخشنة وقال بعضهم
المصروع بان يلبس جلد المعز ساعة يسلخ وينعس
في الماء فانه يصرع او يدخن بقرن المعز او المر

ويحاذى به منخراه فانه يصرع او يدخن بالجاشا
فانه يصرع ثم يشم الحاشا فان افاق بن والا فلا
وقال من علامات هذه العلة ان العروق التي
تكون تحت اللسان يكون صفرا قال علي بن
ان الصرع دواء لا يكاد يبرأ والقول في علاجه فضلا
ثم وصف دواء ينفع من الصرع صفة
يوخذ من الحرمل مايه درهم فينقع في بول ثور اشقر
ثلاثة ايام ثم يرطب البول ويجفف الحرمل في الشمس
ويدق ويخلط ثم يوخذ من الايهل والوج من كل واحد خمسين
درهما ويوخذ من الجاوشير مايه درهم وينقع في بول
ثور اشقر يوما وليلة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى
ويجرب الادوية ويجعل في اناء زجاج ويوضع البيت
اربعين يوما يساط كل يوم مرة وكلما جف البول زيد فيه
ثم يستعمل والشربة منه ثلاثة دراهم بماء فاتر يشرب عند
اسبوعين وذكر اشياء من الخواص لا يوثق بها وذكر
ان الخاز وحا اذا نفع في انف المصروع فعطس روحي
بوه وان لم يعطس فلا قال ويجب ان يمنع صاحب

الصرع تحمل الشيافة التي تتخذ من بزر الكرس
وبزر جرجير من كل واحد اربعة دراهم ملح وسكبينج من
كل واحد خمسة دراهم يدق ويشف بعسل ويجعل
وقال ان عتق الصرع فينبغي ان يكوى صاحبه في الراس
والاخدعين والقفا وقال جالينوس يؤلم صاحب
الصرع في الاكثر الى الفالج وقال الربد الحاري في
فم المصروعين كانه تنقية لهم وقال في تدبير الصبي
الذي يصرع لبوقي الحر والبرد الشديدين والرياح العاصفة
والامور الهايلة والبرق والرعد والدوي والبرد والدورات
والغم والسهر والغضب ونحو هذه الاشيا التي تثير البدن
اثارة شديدة فاردهه تجلب نوايب العلة فان عرض لهم
شي من هذه بغتة فليسكن ويستقر في البيت وقال
الفطرم اصر الاشيا للمصروع وقال قد اكتفيت في
علاج صبي يصرع بالسكبيني والمنيقة وقال اذا فصدت في
الصرع فاجعله في الرجل وقال اعرف انسانا
كان يسقى المصروعين عظام الانسان المحرقة فيشفيهم
خلقا كثيرا وقال بقراط الانتقال في الصرع الى

بلد ابخر واجفه هواء ثم اهوية فيه من اعظم المنافع لصاحبه
وقال اذا اكل المصروع من الراس يبتدي فهو ابعد من
البرو واذا اكل من بعض الاعضاء كاليد والرجل فهو ادنى من
البرو وقال من اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه في الصرع
وقال للنبي احوج على حدوث نوايب الصرع من انتقال الهوا دفعة
وقال مر اصابه صرع وقد اتى عليه خمس وعشرون
سنة فانه يموت وصوبه وقال ان الصبيان
عروقهم ضعيفة ودماغهم فايزه فربما يجمد الدم فيهم في
الصرع فيقتلهم وقال اذا كثر المحاط في الصبيان فالغوج
في رؤسهم استنقوا بدماغهم وسلموا من الصرع وقال
ان من صرع وخر كاميت ورد هيئته فلا علاج له ومن كان
منهم يحس فعلاجه ايضا عسر وقال اذا كان الجنون بالصبيان
فهو ينفرج عنهم ويبرؤن منه عند الانتقال ولا سيما عند انتقاله
السن والعادات والمعيشة اراد بالجنون الصرع قال
بولس اذا كان المصروع بالاطفال فلا تعالجهم بشي اكثر من اصلاح
اللبن فانهم اذا فطموا واحسن غذاوهم يبرؤون وقال
فان اعوج بعض اعظايهم عند النوبة فرطبه بالدهن

والماء الفاتر وسوه بالرفق وقال الاسكندر اداصرع الانسان
فظم جوارحه كلها واحفظها على استوائها وسخر رأسه
اكثر ما يمكن بالحماك فانه يفيق وقال روفس ظهور البرص في
اصحاب الصرع اذا كان في الراس والرقبة دليل عظيم على البرء
وقال قسطا الصرع الحادث من السوء العسر واصعب
الخلا الامر البلغمي وقال محمد بن زكريا من اراد حبس
يصرع او بال او قذف المني او انجاب ابرا وقال لو امكن
بتر شريان في السبات لبرأ صاحبه من الصرع لان الالة تفصد
فيها لكن يخاف ان تحدث سكتة لان الدماغ يزيد حبنيه
جدا واتفقوا جميعا على ان الكابوس مقدمة الصرع
وان علاج علاج الصرع وانه يبرأ سريعا

صفة المثردوطوس مر وكندر اوزعفران وعاقرقرحا وبحسار
وراسن من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وعرق بابلي
وناردين وعيدان البلسان واسطوخودس وميسا البوس
وقسط حلو وبيرزد وعلك البطم وداذلي جندبيدسة
وعصارة حبة الخضر وميعة سائلة وجاوشير وزعفران
الساذج من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل اسود

وفلفل ابيض واكليل الملك وجعده وتوم بوي
ودوقو ودهن البلسان وحبه ودواء الفوفل
ومقل اليهود من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومي
واشق ومصطكى وصمغ عربي وبزر الكرفس الجبلي
وفرفخ ماناوبزر رازيانج وزوفا يابس وحنطيانا
ومشكطرا منسج من كل واحد خمسة دراهم انيسون
وبوقافيا وشوفا ريقون وسرخس المنقوع وكل
واحد اربعة دراهم اسارون وسكبينج وفوفيج
من كل واحد ثلاثة دراهم ورق السداب درهمين
ونصف تنقع الصموغ بشراب ويسحق حتى يرق فيجمع
الجميع ويجعل منه مرود الوعوه ووضع في اناء
زجاج الشربة منه قدر النقلة

دواء الفرقيون الذي يقع في المثرود يطوس ركب منقا اربعة
دراهم علك البطم اربعة وعشرين درهما مر واحد
من كل واحد اثني عشر درهما داذي صيني ومقل
ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة
واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد

5933

وفي غالب النسخ كل واحد منهما
الفوفل محمد دراهم والمر
لا ادري ما هذا الفوفل

ثلاثة دراهم قصب الذريره تسعة دراهم زعفران
ومقل اليهودي من كل درهم ونصف ينعم ما يستنعم
منها بشراب الى ان يلين ثم يجمع مع البوا في منخل مسوس
ويجعن **ترياق الاربعه** جنطيانا رومي وحب الغار
وزرنبد طويل ومرا جزا سوا يدق ويخل ويسحق
ويجعن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل **ترياق التماسه**
زرنبد طويل وزرنبد حصى وقشور اصل الكبر
وحب الغار ومر وجنطيانا وقسط من وعروق
اجزا سوا يدق ويخل ويجعن بعسل منزوع الرغوه والشربة
منها مثقال على قدر القوه والله تعالى اعلم

باب السكته

السكته تكون من البلغم البارد يملأ منه بطون الدماغ
ويحول بين الروح النفسانيه وبين النفوذ الى الاعضاء
فاما في الصرع فانه يكون في مسالك الاعصاب ويقال للسكته
عبر تامه والذي في السكته سكته تامه لانه في بطون
الدماغ فان كانت المادة كثيره لم يحتمل السكته وان كانت
قليله انحدرت الى الفالج او الى اللقوه او اليهما على قدر

E. 34

قدر المادة وانحلالها اليها يدل على ان المادة في بطون
الدماغ لانها لو كانت في المنافذ لنهيأ للطبيعه دفعها
كما يتهيأ لها دفعها في الصرع ويعرف مقدار السكته في
الصعوبة والسهولة بالنفس فان النفس اذا كان سهلا سلسا
لا يغط او يغط قليلا كانت المادة اقل ويرجى انحلالها
واذا كان النفس عسرا يغط غطيطا شديدا كان الحال فيما يعرف
في اليوم فيكون نفسه بشده فانه لا ينحل واذا اريد فلا
علاج له واذا كان النفس خفيا لا يدرك فضع عند المنخرين قطنه
خفيفه فانه اذا تحرك القطنه فبقدر حركتها يكون النفس
والا فقد بطل اوضع على فمه معدته اناء واسع الراس فيه
ماء وانظر هل يتحرك أم لا فان ما سوى هذه مرتقص
الصداع الشديد يعرض بغتته وانتفاخ الاوداج ودوار
وشعاع تتخيل للبصر وبرد الاطراف مع غير علة واحلا
واحلاج البدن وعسر الحركه واصطكاك الاسنان
في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشه واكثر ما
تعرض السكته للمشايخ وبلى كان تديره ما يولد
البلغم وعلاجه ان ينظر فان كان الوجه قد احمر

أو أسود او اخضر كالحال عند اختناق الدم في بعض
الاعضا فافصد الوداجين والقيفالين على المكان
من غير مدافعة وافصده ايضا من فوقه ورجليه وغرغر
راسه بدهن الورد والخل وان لم يمكن ذلك فبيل
علاجه ان يحقن اولا بالحقنة الحارة المذكورة قبل
وانفخ في انفه الكندر والزنجبيل الابيض والمسك والفلفل والشونيز
اولا فاولا وتوجر البلادري او الترياق الكبير بالعسل
في كل مرة وزن مثقال فان تعذر فالمانيون والمصطكي وكي
طابق مرخدد ويد في راسه حتى يحرق الشعر ويحلق
راسه ويطلى عليه الخردل والجديبستر والفلفل والمرزنجوش
والرجل والبسباس والقرنفل بخل خفيف حتى تقرحه
والقمه كوم صوف وفيه بزشة تدخلها في حلقه او
بابارج وتابر على هذا العلاج الى سبوعين فان جاوز
ذلك فاسقه دهن الخروع وما الاصول المذكور في باب
الفالج مع ابارج فيقرا واسقه في كل ثلثة اباما ابارج
جالينوس او اللوغاديا او ابارج اركاغانيس وغرغره
بالغرغر بالابارج للمجنون بخل العنصل والمبوزج والقرفة

وتشوا صل الكبر والخردل واغذه بما الحمص طبخ
بالفراخ وصب عليه دهن الجوز وغرغره الخردل او
الاسفيداج بالعصافير والثعابر وليكن شرابه
ما العسل والبخديقون في الشراب العتيق الريحاني
وبعد الانخطاط فادخله الحمام وغرغره وطل جميع
بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط والسوسن
او نحوهما قال ابقراط الامراض السوداوية تؤل الى
السكتة والفالج والتشنج والجنون والاكماء وقال
من حدث به وهو صحيح وجمع في راسه ثم اصابه
سكتة على الجان وعرق له غطيط فانه يهلك في سبعة
ايام الا ان تحدث به حمى فانه يقضي
انف صاحب السكتة الادوية المعطسة واعدها مرارا
فلم يعطس فلا برء له وبمقدار سرعة العطاس وبطوه
حال البرء وقال اليهودي لا ينبغي ان يبلغ هذا الداء
حتى يأتي عليهم اثنتان وسبعون ساعة فان
من يبقا منهم حيا عليه هذه الساعة يعود بعدها قال
جالينوس من توقع دماغه مرة سقطة او ضربة سكتة

وقال السكتة والفالج والتشنج والجنون والاغماء يحدث من الخلط البلغمي والسوداوي والصرع قريب من السكتة لان كليهما واحد صفة البلادر ي زنجبيل وعاقرقرحا وحبة السود اوسط وفلفل ودار فلفل وروح من كل واحد عشرة دراهم مرودقلس اليابس وحلتيت وحنظل ناوند وحب الغار وحبه بيه ستر وشيطرج وحرمل من كل واحد خمسة دراهم عسل البلادر خمسة دراهم يلتبد الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة والسرجه منه مثقال والله اعلم

باب الفالج

ان مال الخلط البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه الفالج ويحدث ايضا بان تنسد مسالك الاعصاب اولا فاولا من جانب واحد فيحدث منه الخدر ثم الفالج قال ابقراط حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف منه ليس بهين وقال المشايخ اصحاب خمس سنة يعرض لهم من الدماغ فيهيج منها الفالج قال جالينوس يكون ذلك اذا كانت رؤسهم باردة ممتلئة فاصابهم حر او برد قوي بغتة فاما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك لان رؤسهم لا تمتلئ رطوبة وقال ابقراط من سكر من غير فامسك كلامه فجاة ثم اصابه امتداد ذلك الا ان تصيبه حمى او يستطلق كلامه في الساعة التي يحدث فيها وانما اراد بامساك الكلام الفالج وقال اكثر من يصيبه الفالج اصحاب اربعين سنة الى ستين سنة وقال امساك الصوت للاسترخاء ردي ثم قال جالينوس الخدر برودة خارجة عن الطبيعة مانعة للعضو الحس والحركة ويكون ويكون ذلك اذا امتنعت القوة النفسانية الجارية في العصب من ان تجري فيه اما لورم او لبرد او لسدة تعرض في العصب وقال للاعضا التي تفالج نكمد لونها وقال جميع الامراض البلغمية من الفالج والرعشة والصرع ونحوها اذا كانت بالصبيان ذهبت عنهم عند الادراك ان يستوا التدبير وقال قد يكون في

الابدان اليابسه المملوسه اذا استعملوا الادوية حادة
خذ بيدك عليهم من اطراف الاصابع ثم ترفق وانما داك
من اليبس وعلاجه ترطيب البدن وقال بقراط
ليس يصير الانسان بزوال الخدر الى الجسد اخلق مفلوجا
فاما زواله الى جانب فانه يكون منه فالج بيلغ اليدين
والفخذين وربما قال جالينوس ان مال
الى الجسد اخلق قليلا قليلا لكون الفالج غير مسطوم يكون منه
فالج في جميع ما هو اسفل منه قال اليهودي وقد يكون
الفالج غير مزمن بالجسم اليابس قال سولس الاسترخاء
الحادث من البلغم بعض الفقهاء قال قال الساهر لا ينبغي
المفلوج شيأ من الادوية القوية الى الرابع او السابع اذا كانت
العلة ضعيفة فان كانت قوية فالى الرابع عشر لانه رأيت
سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما يزيد فيها قال قسطا
بن لوقا اذا كان المفلوج بتكلم كلاما مستويا فان العلة في
الدماغ وهو اليسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب
فمي في الدماغ ومي اعسر علاجا وقال اذا كان
الفالج في الرجل فان نفع الحقن فيها اين قال ثابت

يرب الماء القراح خير للمفلوجين من جميع الاشربة
قال محمد بن زكريا ان حدث الفالج قليلا قليلا
رجي برؤه وان حدث دفعة من سقطة او قرعة
لم يبرأ وقال لا شيء ابلغ لمن يشارف الاسترخاء
من الحركة الدايمة والتعب وفي الطب القديم قال
اذا اردت ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك
خفيف قال ابو منصور لا ينبغي ان يستعمل المسهل
بالادوية القوية الى اربعة ايام فان كانت العلة ضعيفة
فالى سبعة ايام لان المسهل القوي يزيد في العلة
بل استعمل الحقن الحادة واياريج فيقرا المعجون
بالعسل واسقه الادوية الملطفة للخلط اعني
مثل الترياق الكبير والمثروذيطوس ويشربه نيئا
قد طبخ فيه شمار وناخواه وانيسون ومصطكى
وورد ماء وبزر سداب وبعد اسبوع واحدا فاسقه
حب المنتن وحب السطراج وهو بالغرغرة في
اول الامر بالادوية الضعيفة مثل المر يجوز والصعتر
وحب الرمان وصبر اجزاء سواء اذا اتى عليه اسبوعين

تغرغر بالقوة المذكورة في باب الصرع وبأياريج اركاغانس
وبعد اسبوع عن فاسقه حب الخروع او دهن الحلبة
بما الاصول القوى وهذه صفته اصل الكرفس
واصل رازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصل الادخر
والا مركل واحد سبعة دراهم بزر رازيانج
وبزر كرفس وبليسون وقطر يون دقيق وعاقرقرحا
وزنجبيل مرضوض من كل واحد ثلثة دراهم ناخواه
وقسط وزريون وقوچ من كل واحد اربعة دراهم
شونيز درهمين قرطمانا وبزر سداب وشيطرج من كل واحد
خمسة دراهم جندبيدستر درهمين يطبخ الجميع
ارطال ماحتى يبقى رطل ونصف ويصفا ويسقى كل يوم
ثلث رطل ومن دهن الخروع او الكلايج ما يذكر وتكمن الخشنة
بما اصفه شيث وناتخاه ومرزنجوش وحرمل
واكليل الملك وقرطم وحلبه وبزر كتان ونخاله
وسلق وتين وشحم حنظل وخروع مرضوض وقد
وقطر يون دقيق وزنجبيل وعنوة ومري وعسل ومما
يعظم نفعه لجوارش البلادري ويسقا بعد

الاسبوع الثالث اياريج جالينوس والاوغاديا
والشاذ بطوس واذا دبرت هذا التدبير اياما
نفعك تمريخ الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر
بدهن القسط بعد التكميد بما قطيفة الزيت
والنمام والعبصوم والشيح وورق الاترج والنانخواه
والصعتر والبرنجاسف ومشكطرا مشيع والجاشا
وفوتنج ثم يمرخ بالدهن ويكب على بخار هذا الماء
ايضا فان كرم التكميد دلكت الاعضاء العليلة والعقار
بخرقة خشنة حتى تحمى ثم يمرخ بالدهن ومما ينفع من
الادهان اذا مرخت به دهن القسط ودهن السوسن ودهن
الفربون ودهن الجندبيدستر ودهن الشونيز ودهن السداب
السمسمي ودهن حب الحنظل والنفط الابيض ومرو بان
بصمغ الراتينج والمصطكي والعلك الاسود والابيض والحرذل
والبورق الاحمر وعلك القرنفل وعاقرقرحا
وفوتنج وروح واصل الادخر وبزر الاجر فانها اذا
مضغت او طليت على الخنك منها اخرجت
الرطوبات اللزجة من الفم ونقت الرأس وكذلك القاقلة

والنوشادر وحب البلسان
يصابون مدوب في عصارة السلق او يمسك
الفم خل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد
استعمال هذه الادوية بما العسل ليلا مرح واما
الادوية التي تعطس في هذه العلة فكندش وقلفل
وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق احمر ونوشادر
وصبر ودارصيني ومرزنجوش وخربق ابيض ومسك
فرادي ومجموعة من نصف دانق الى دانق او وزن
مرفرفون او طوسوج من جندبيدستر يسعط به
مع ماء السلق المعصور او ماء المرزنجوش واما النوم فاسعط
بوزن نصف دانق سكبينج والزرنيخ كلها نافعة في
السعوط لهذه العلة والذي جرب منها مرارة الكركي
والبازي والذيب والدب والماعز العرابي ها شيت
وزن شعريتين بلبن جارية قال جالينوس قد يستعمل
في هذه العلة دواء واحدا سهل الوجود في كل امكان مرارة
فوجدته كافيا وهو الشونيز نفعته مرة في خل تقيفية
سحقته كالغبار ودقته بالخل وسعطت به ولدي العليل

مرة باستنشاقه وسحقته مرة بالزيت وسعطت به
قال بعض القدماء يسحق الشونيز والصبر والبورق
ويسعط بها بزيت عتيق واما الشوم فالشونيز المغلو
والفرفيون والكندر والمسك وكل طيب حار وما
التمام والمرزنجوش والزنجبيل والياسمين والنيلوفر
والسوسن ويسحق ملح اسود او بورق احمر بزيت حتى
يلين ويتمسح به في الحمام وكذلك الفلفل المسحوق مع الزيت
واقوى منها ان يسحق الجندبيدستر في دهن نرنج حتى
يتمرى ويستعمل ويتناول هذا المعجون فانه يبدل
المزاج وينفع نفعا ظاهرا صفته وج وفلفل وزنجبيل
وشونيز وكمون كرماني يعجن بعسل ويشرب منه قدر طبخ
فيه ناردين وشبث وانيسون ومما ينفع خاصيته فيه
ان يعجن الصنوبر الكبار بالعسل ويوخذ منه كل يوم
ثلثة دراهم بما العسل وطعامهم ما الحمص المطبوخ مع
الشبث والثوم والكمون برغوة الخردل المري المنطى
ودهن الجوز والفاوانية الكثيرة بالعصافير والقنابر
والفراخ فانها تدر البول والسلق المحمول برغوة الخردل

والمرى والفلايا والمطجنات والشوا والساوا بالعسل
يرعوا الخدل والحمام بالافاويه ولحوم الصيد انفع لهم
من لحوم الاهليه وان خيف اعتقال الطبيعه فليترك اللحم
ولحسوم ما الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم وسعهم
ادراد البول نفع للبعاره ولكن شرابهم ما العشار بالحد نفسه
ويحذروا الابنه كلها فانها تورث وتجذر واصب الماء الحار
على ايديهم والدخول فيه فانه يرخى اعصابهم اللهم الا
ان يكون ما الرياحين او ما المعادن وليصبوا عليهم
الما البارد فانه يشد اعصابهم ويصلبها واذا حدث
الفالج من ضربه فليضمد العضو الذي وقعت به الضربه
بهذا **الضماد** دقيق الحلبه وحب البان وحب
وحب الخروع ومقل اسود وانيسون وشحم البط وشمع
ودهن السوسن **واما الخدر** فانه من جنس
الفالج وعلاجهما واحد **صفة** حب المنتن اياريج
فيقر اعشرة دراهم شحم حنظل وفطوبرون دقيق
وعصارة قثا الحمار من كل واحد خمسة دراهم وفربيون
درهمين ونصف جندبيدستر وحلتيت وفلفل من كل

وجاوشير وشيطرج وخرد لمن كل واحد درهم
تحل الصموغ بما السذاب ويحب وهو عشر شربات
صفة حب الشيطرج صبر اسقوطري وزن عشرين
درهما اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم يغسل
وخرد من كل واحد درهمين ونصف فلفل ودار فلفل
من كل واحد درهم شيطرج هندي وملح هندي وزنجبيل
من كل واحد درهمين فاينداريعة دراهم يدق ما يدق
ويعجن بما الكراث والشيرج وزن درهم ونصف **دهن القسط**
بوخذا وقية قسط وذلك اوقيه فلفل ومثله عاقرقرحا
ومثله قرفيون ونصف اوقيه جندبيدستر يفتق
كل في زق دهن خيري او دهن زنجبيل او زنبق عتيق
ويستعمل **دهن السوسن** الذي يكون
للفالج يوخذ سليخه وقسط مر وحب
بلسان وزعفران صحيح ومصطكى من كل
واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف
اوقيه يدق دقا جريشا ويصير في اناء
زجاج ويصب عليه مرد هن الخل منا واحد

ويلقى عليه من ورق السوسن المبشر عدداً ومن ورق
الشمار اربعين يوماً يصفى ويستعمل صفة

دهن القرنفل يوخذ زيت عتيق
رطل وشمع احمر وقيتن يذاب الشمع في الزيت
ويضرب في هاون ويجعل عليه من القرنفل الكبير
المسحوق اوقيه ويضرب حتى يستوى ويستعمل صفة

دهن الجندبيدستة يسحق الجندبيدستة والكمون
والمبخة السنبل ويصب عليها في الهاون دهن البزر قليلا
قليلا ويضرب حتى يستوى صفة **دهن السنونير**
يوخذ لوز مر وسنونير من كل واحد جزء يدق كل
واحد على حدة ثم يجمعان ويدقان ويرفع دهنهما
ويرفع صفة **دهن السداب** يوخذ
دهن حل ثلاثة امناء ورق السداب الطري
اربع اواق وماء عذب مناً واحد ويطبخ بنار
لينة في قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
وينزع النار ويستعمل وبالله تعالى اعلم

باب التشنج

التشنج هو انجلاب العضو وتقلصه الى اصله
ويحدث اما الرطوبة امثلاقية له الاعصاب فقصرت
وتحدث بغتة واما لان جفف الاعصاب فقصر
ايضا وتحدث ذلك قليلا قليلا ويستدل
على سببه من اليبس والزمان والمكان والمزاج و
التدبير المتقدم على ان العضو اذا كان من الرطوبة
يكون بخلاله واذا كان من اليبس كان دقيقا منزوياً
واذا كان من الرطوبة كان سهل العلاج
سريع البرء واذا كان من اليبس لم يبرأ ويكون
ايضا من ورم في قعر المعدة في العضو المتصل
عصبه به وهو سريع البرء بالاياريج ويكون من
جراحة تقطع الاعصاب فلا يبرأ ايضا فان
كان في اليدين كلها فهو من الدماغ واذا كان في بعض
الاعضا والعلة في مخرج عصب ذلك العضو
وعلاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج وقد
بان بسقي الحبوب الموصوفة في بابه ثم
يستعاد هن الخروع او دهن الكلاخ

تمّ الاصول القوى ولبوضع العضو فى مآء قد طبخ فيه
الشبت والبابونج والخلبل الملك والحرمل والقسط
واشباهها ويطلى ببعض الادهان المذكورة فى باب
الفالج وليكن الميل الى تمريخ العضو اكثر وليكن
غذاوه وشرابه ما وصف هناك واذا كان الليل
ويكون مع استفراغ ما كثيرا وسهر دايم اراد
حركات قويه او مرض حاد او هم او غم وعلاجه
على حال الاشياء المرطبة كدهن الخل ولبن الاتن
ولعاب الحلبه وبزر الكتان يضمد بها ويطلى عليه
ويشرب لبن الاتن ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو
وماء الشعير ويصب ماء الحد بسعلية وتضعه
فيه حتى يربو ويمرخ بدهن السفرجل المقرا ودهن
الخروع ويكون طعامه الاسفيدباجات الدسمه
بلحوم الجداء والحملان والفراريج والاسفانا خيه بدهن
اللوز والسمك الصغار والحسية بالسكر ودهن
اللوز وشرابه الشراب الرقيق بالمزاج الكثير وربما احتيج فى
هذه العله الى اخراج الدم وذلك اذا كانت علاماته ظاهره

مثل

مثل الحمى المطبقة ودور العروق وما اشبهها
قال جالينوس من احتاج فى التشنج الى اخراج الدم
فلا ينبغى ان يستفرغه دفعة مقدار ما يحتاج اليه وليكن
فى دفعات وقال اذا احدث التشنج بغتة للصحيح
فانه من امتلاء ردى فان العصب انما امتلأ من الخلط
اللزج الذى منه غذاوه وقال يحدث التشنج
فى الشفتين والعينين وفى جلدة الجبهة وفى حملة الحنين
وفى اصل اللسان ويقصد فى مداواتها الى الدماغ قال
محمد بن زكريا وجدت رجلا اصابه التشنج من مرض طويل
وحمى كثيرة نسفيته الايارج فلقى من ذلك بلاء
شديدا واوصار مقعدا حتى عالجته بهذا الشراب التى
ذكرت فبرأ ابدال صفة

دهن الكلاخ

يوخذ حليلج اسود وكابلى وبليلج واملج من كل واحد
من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل فربيل
من كل واحد خمسة دراهم تدق اربعة اسايه حسك
طب وكرنب بنطى رطب وسلاب رطب من كل واحد
قبضه كف تجمع هذه الادويه مرضوضه فى قدر

ويصب عليها اربعة وعشرون رطلا ماء عذب ويطبخ بنار
لينة حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم يصفا
الماء ثم يلقى عليه حب الخروع اربعة امناء ويعاد الى القدر
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ينزل عن النار ويصفا
ويستعمل والله تعالى اعلم

باب بدء الرعشة

الرعشة تكون من ضعف القوة الحاملة للعضو
وتحدث ضعف هذه القوة اما من الام النفس مثل الفزع والغضب
واما من الام البدن مثل سوء المزاج البارد الحادث في
المشايخ والذين يشربون المياة الباردة جدا والذين
يفرطون في شرب الشراب وعلاجه ان يسقى الحقن
المذكورة في باب الفالج والمالنخوليا ويسقى الادهان
الحارة مثل دهن الخزو ودهن الخروع ودهن البلسان
ويدهن اصول الاعضاء بالادهان المذكورة هناك وباعد
الوقت بعد الوقت من الجند بيدستر مع الجاوشير
بماء العسل وانع في علاجه نحو علاج الفالج الا
انه ينبغي ان يكون الميل الى التمريخ والدلك اكثر ولا يغرق في

الشمس والحمام الحار كثيرا وينفعه ادمغة الارانب
والكرنب والعدس وكوم البرادين والجزر والجوز
والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم الذي يكون من الافراط في
الشراب على الجملة ان يمنع من الشراب ويقوى دماغه
بدهن ورد وخل خمر او دهن الخلاف او دهن الاس
قال بقراط الرعشة الكائنة عن يبس الاعصاب ردية
جدا لا شفاء لها البتة قال جالينوس الشيوخ يسرع اليهم
الرعشة من اي سبب واما الشبان فيحدث منهم من
كان قد به بدنه برد اشتد بدا وبمن يكثر الشراب
العرف او يحتم حمى متوالية او يمكث دهرا طويلا بلا
من الطعام ولا يستعمل الرياضة اصلا قال محمد بن
لا ينبغي ان يعالج صاحب الرعشة ما يسهل اسهالا قويا
ويستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا
وبدلك ويرتاض ويحجم ويعطش والاخراج ايضا
من جنس الرعشة ويكون من بلغم مالح فتنتفظ تحت
الجلد فتحركه واكثر ذلك يعرض في الاوفار والابدان
الباردة وعند السباحة في الماء البارد وعلاجه علاج الرعشة

ومواظبة ذلك الاعضاء بالادهان اللطيفة كدهن البابونج
والشيث صفة **دهن بابونج** يوخذ من ادهن
الخل ويلقى فيه اوقيتين من البابونج ويوضع في الشمس
اربعين يوما ويرفع ويستعمل وكذلك يعمل بدهن الاس
ودهن الشيث وكل يوخذ من زيت الشيث المذكور وما شاكله

باب اللقوة

اللقوة تحدث عن كيموس بارد غليظ يستدعي العصب
المؤدي الحس الى عضل المكين وتحدث بغتة وتذهب
بحس المذاق وتبطل قوة المضغ وتحدث اعوجاجا في
الوجه واذا اتى خرج الفم مرشقا واحد ولا يمكنه تغميض
احدى عينيه وعلاجه علاج الفالج واستعمال
العرعر والسعوط والتعطيس ويكون طعامه في بيت مظلم
ويتضرر المراة الضيقية ويتقى بالحبوب المذكورة ويتكب
بعد التنقية على بخار المياه المطبوخة بالرياحين
المطيبة وبخار الشراب الذي القيت فيه حجارة محماة
ويتحر السندروس في انفه يقيح ويؤمر ان يمسك في
الجانب المايل من فمه جوز بواد ايما وترتبط الجانب المايل

بعصابة وقد يسعط بوزن حبتين بجلبهنك في ربما
نجا به العلة فان لم ينجع سعط مرة اخرى وقد يذكر
من هذه العلة بحسن التدبير في الغذاء كما ذكر في
باب الفالج والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء
وعليك في هذه العلة بدهن الخروع بما الاصول
القوي المذكور ومن مرأى القديما ان مسح الاصداغ والمار
بخل قد طبخ فيه حاشا وفوتنج **نفوخ** عرتفوخ بليخ من
قد مالت عينيه وشارف اللقوة سكبينج بورق
بحنان بيول قرص ويطلا على طشت ترد اخله
ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يحك ويلقى عليه
كندش وينفخ في الانف ثم يسعط بدهن بنفسج
قليل قال جالينوس قال قوم ان العلة انما
هي في الجانب الذي هو ليس بمايل وذلك خطاء لان
العلة في الجانب الذي لا شغص فيه العين وفي كتاب
محمول قال قديمون اصحاب اللقوة فجاة الى
اربعة ايام فاذا جاوزوا الاربعة بحوام الميوت
قال بعضهم رجع عظام الوجه وخدر جلة الو

والأختلاج فيه يدل على القوة تعرض قال
ابن سرابيون الغرغرة والسحوط والتحطيس في القوة
اوجب منه في سائر العلل قال محمد بن زكريا
القوة في اجابات الاسراعسر وهو الذي عليه شهران طال به
وقال انا رايت القوة لابثنا قص فعليك باستقصاء
التدبير فقد رايت القوة اقامت اشهرا كثيرة ثم راسكت
صاحبه ثم قلي بلحدى شقيه وقال اما القوة الحادة
قليلا قليلا فانه يكون في السرسام المهلك عند قريب الموت
ويكون من اليبس والله اعلم

باب الرمد

الرمد ورم حار يكون في الملتحمة وهو بياض العين وهو
ثلاثة انواع احدها يحدث فيه كدورة ويكون سببه
من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها
والثاني يكون سببه من داخل وهو انصباب مادة
من الدماغ الى الملتحمة تورمه كما يعرض لسائر الاعضاء
وهو اقوى من الاول والفرق بينهما ان النوع الاول
يزول بزوال السبب سريعا والثاني يثبت بعده مليا

وهو اقوى واظهر واثبت ويظهر فيه جميع اعراض
الورم الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان
والصلابة وينتفخ معه الاجفان وربما انقلبت لشدة
غلظها ويعسر حركتها ويكون بياض العين عاليا
على سوادها وسببه مع مادة الدم ضعف العروق
في العين وقوة الدماغ وعلاجها جميعا لا ينبغي ان
يودي العين في اول الامر بالادوية ولا ضمة لانها
ذكية الحس جدا الا في النوع الاول فانها ولكن ابدا فاصد
العليل من الجانب من القيفال فان وجد الحال فمن
اليوم الثاني تحدب المادة المنصبة اليها فاسقه
طبيخ الهليلج والاجاص والخرنوب والتمر هندي والمنجين
والتنفسج والعناب ونحوها مرارا الى ان تنقى الرأس نقاء
تاما واما الحجين والاياريج في هذه العلة نافعان
اذا سقيته واسهلت بطنه فان كانت الرطوبة
في العين كثيرة فزد فيه اياريج فيقر فان كانت
مفرطة فليس شيء انفع من نقيع الصبر بالهندبا

او ماء عنب الثعلب وماء المطر قالوا جماعة من الكحالين
اذا كانت الحمرة شديدة والرطوبة كثيرة فالماء ورد
وان كانت الحمرة شديدة وكان جافا فهو صفراوي
وان كانت الحمرة قليلة والرطوبة كثيرة فهو البلغمي
وان كانا جميعا قليلين فالسوداوي فاذا سكنت الحدة
فاسقه حب الصبر والمصطكي والقوقايا فاذا انقيت
البدن تنقية تامة فاكحل بعد ذلك على الحين وقطر
فيها في اول الظلم الليل والنهار بياض البيض الرقيق لان من شأنه
ان يسكن الوجع ويعدل مزاج العين ويغسلها
وكذلك لبن الجواري مفردا او مع السفاف الاصفر او
قطر فيها لعاب حب السفرجل مع لبن الجواري فانه يريح في
تسكين الوجع وان كانت المادة تنصب بعد الى العين
فاضمدها بالطراف عنب الثعلب وعصي الراعي والبقلة
الحمقا والكزبرة الرطبة وزهر القرع ودقيق الشعير
ولب الخبز السميد والخشخاش الابيض واصل السوسن
والنفسج والورد الغض ودهن الورد وماء الورد وبذر
الضماد كل ساعة واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج

مع

مع شيء يسير من خل وبزر الدماغ بخرقة بلة
في ماء الثلج وبالجملة فاكب على التبريد والتجفيف في
اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط فقوها بالمحللة
مثل صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير وكحيل
الملك وتفاح البابونج والبنفسج وان ثبت الوجع ولم
ينحل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر
والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون والقوقايا من قوته
وبماء عصي الراعي وعنب الثعلب ونحوها فان كان معه
صداع وضربان شديد فزد في هذه الادوية بماء
البيروج وطبيخ الخشخاش والكشنيز فاذا انحطت
العلة فاستعمل الدرور الابيض اياما ثم زد فيه
الماميثا والاقاقيا بمقادير القليل والمرار فان فيها مع التحليل قبضا
وان كان فيها رمص كثير فلفف وطنه على ميل
وبله بالماء وتوق دلك الرمص واذا دخله بياض مظلم
واحتمل له في جلب المنوم ما امكن واذا اخف العلة
وكنت قد استعملت الفصد والاسهال فادخله
الحمام مرات متوالية لينحل بقايا العلة فان بقيت

83 47

في العين رطوبة وتقل ذرتها بالدم الاصفر وا
الشراب واللحم والكواء والجماع والعشا واطعمه
العدس سيد الصفراء والقرع يذهب اللوف الحلو والسويق بالكسر
والمزورات واسقه من الاشربة الجلاب بها السكر والذي
يولد الرمد ويجلبه خاصية فيه التمر والباذنجان والبطيخ
والحمر والحب الشديد الحلاوة والعصايد قال
بقراط من كان به رمد فاصابه اختلاف فمر وطوبة المعدة
ذلك خير وقال الرمص الرطب سليم يجيء البرء
والرمص اليابس سريع البرء الا ان يخاف منه قروح
العين وان كان الرمص اخضر والدمعة جارية جدا
جرحت العين وان طال سيلان الرمص والدمعة
والورم دام فان كان الشفر ثقيل ويخرج قرحة
قال جالينوس ليس شيء ابلغ في الرمد من علق
المحاجم على فاس الراس بعد الفصد وتنقية البدن
وقال ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد
من الاقراص المعمولة بالافيون وبزر البنج وزعفران
ومر قدر بافلاه قال محمد بن زكريا الرازي

هذا

هذا تدبير جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد
الاستفراغ الى التنقيح فافصد واستفرغ وتعال الغد
نراعطه هذا او شراب الخشخاش او مع الافيون
وحك قدر حمصة فانبر ثلثه ثم اغرقا وضع عليه
وليس فيه مكروه كما الحال في القولنج قال الا كمنه
من كان تكثر الفواق الى عنده فانه عن تحريك راسه
اشد النهي ولا تدعه والحمام الحار والتند ولا ان
يغمس راسه في الماء الحار ولا البارد جدا لانه ضار
ويمتنع من الدهن على الراس قال محمد بن زكريا
الحمام جيد لكل من كان يسيل الى عينيه ماده
وليس في البدن امتلاء وهو ان لا ترى العله
تزيد تزيدا سريعا حثيثا فان كان على التزيد
فالحمام وشرب الشراب خطر والصواب ان لا
تستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ
وتعليل الغد مدة فاما شرب الشراب فانما
يصلح للرمد اليابس المزمن وهذا رمد تكون
العين فيه جافة حمراء فحلة فاسقه بعد

ويصح

الفصد للشراب وقال اذا رأيت الرمد تولد
بالانسان وطال امره مع حسن تحمله ودام
الحمرة والسيلان ولم ينفع الفصد والاسهال
فاعلم انه في نفس طبقات العين خلط حاد
فاقبل عليه بالثويا المغسول والنشاء المخلوط
وصابره ذلك واطل عليه فانه تخف الرطوبات
الرديه قليلا قليلا حتى تفنيه وليس لهذا
الصنف علاج غير هذا وقال ابعد الاشيا
عن الخطر في الرمد التكميد بالاسفنج والماء الحار
اما ان يصير سببا للبرد واما ان يسكن الوجع ساعة
يكمد ثم يهيج منه ما هو اعظم مما كان وذلك
دليل على كثرة المادة فادخل المحجم حينئذ
واسقه الشراب فانه يبرأ برءا تاما وقال
لا شيء ابلغ في العين من اللبن والانزروت
وقال حسبك في اكثر الامر في علاج الرمد
ان تستعمل بياض البيض مع شياف الثوتيا
فقد ابرأنا بهذا غير مرة الرمد دخل الحمام

عشية ذلك صفة الشياف الثوتيا
قاقيا نحاس محرق ومر وحضض وجندبيدستر
وكندر من كل واحد جزء زعفران ربع جزء
يسحق بالماء ويخد شيافا وينبغي ان ينظر فان
كان الغالب في هذا الشياف القوابض وحدها
المعدنية ديف بياض البيض والرطوبات
وان كانت المحللة استعمل اغلظ قال
ثابت قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام
فيسد المسام وعلاجه ما ذكرنا والانتهاب
مع ذلك على بخار الماء العذب وقال
يحدث الرمد ايضا عن برد المعدة بان
يرتفع منها بخار بارد ودلك يكون مع سوء
الهضم واحتباس الحابض وعلاجه
شرب الخمر الصرف ودخول الحمام اكثار والطيف
الاغذية وقال قد يحدث ايضا للنسا
عن برد الارحام ولا يبرئه الا الحفظ الجاد
من الشبث والبابونج واكحل بدهن

ودهن النارد بن ولتكن الحقنة منها في القبل والدبر يدفع الرمد ودوام ليرخي البطن والرمان الحامض والسماق الحامضه وقلة التعرض للشمس والغبار وترك النوم عند امتلاء البطن الحيان يخف البطن بادهان غسلها بالماء البارد صفة شيافة بيض اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلثة دراهم نشا وكير من كل واحد درهمين افيون نصف درهم يخلط شيافا **الدرور البيض** انزروت ابيض مربى بلبن الجوارى في الظل يسحق ويخلط مع وزن كل عشرة دراهم نشاد درهم وكثير ادرهمين ويستعمل **الدرور الاصفر** انزروت عشرة صبر وزعفران محضض من كل واحد درهم مر درهم يسحق **ضماد** جديد يسكن الوجع كزبرة رطبة خشخاش بقشره صفرة بيض دهن ورد زعفران اكليل الملك افيون يطبخ الخشخاش واكليل الملك بالشراب والماء حتى تهرى ثم تجمع ويضمد والدم يضمد به العين في الرمد بياض البيض او اسفيذاج

مطبوخ

مطبوخ بسمخ او بزر بادروج مع شراب او دقيق الباقلا مع شراب او بقلة الحمقا مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد او لحم البطيخ او عصارة البطيخ يعجن به سويق او ورق البقسماط مع دقيق الشعير او جبن جديد او هندبا او لحى الحمار او جراحة القرع والخيار بدهن ورد وبياض بيض او ورق البروج او لسان الحمل او بقلة الحمقا او عدس مقشر واكليل الملك ودهن الورد مع ما عنب الثعلب او انيسون وصفرة البيض واسفيذاج

باب الطرفة

سبب الطرفة دم ينصب الى الملتحم من الخراز او ورم من قطيرة او ضربة او نحو ذلك وتكون في الدرة مرمدة وتقيح وعلاجه ان تقطر في العين دم فرخ حمار من اصل جناحه او يقطر فيها ماء الكرفس الرطب او دم بعض طيور الماء او دم ورسان مفردا او مع الطين الارمني

أو قمولنا مقدار ايسير او تضرب بيضة
مع دهن ورد ويوضع على العين ويمسك الوزر
على بخار ما الورد المروح بالخل وينفعه ايضا
رقق بياض البيض ولبن الحواري اذا قطر فيها
او بقطر فيها شئ قليل من خرء الحمام او شراب
عفص وما الورد ولبن الحواري ودر
الشياف الدينار جوني فوجد نافعا ويضمد
العين بالزيب المنقى واكل ورق عنب
الثعلب والصبر والملح الابيض والذي يحدث من
الملح المفتح فينعقد بالشياف الابيض و
الابار وتقطر في العين لبن جارية حار
مع شئ من كندر مسحوق ويضمد العين بضماد
متخذ من اكليل الملك ودم اخوين وأصل بنفسج
وعدس وزعفران بدهن الورد وصفرة
البيض ويوضع على العين صوف لبن قد عس
في بياض البيض المضروب مع الشراب او
دهن البورق واذا ورمت العين لمضرة

او سقطة فافصد القيفال وامسكها على بخار
الخل والماء واضمدها بهذا **الضماد**
قشر الخل وزهيب منزوع العجم بجمعان من الجل ويضمد
بها **شياف الدينار جوني** فلعيا الذهب واسفيداج
من كل واحد عشرة دراهم كبيرا ومر من كل واحد
خمسة دراهم نحاس محرق درهمين يسحق
ولؤلؤ ودواخوين من كل واحد اربعة دراهم
عروق درهم زنجبيل احمر وسكر طبرزد وقاقيا
من كل واحد نصف درهم افيون سبعة
دراهم لباب الحنطة درهمين زعفران مثله
يدق ويخلط شيافا **شياف الابار**
قليميا مغسول وتوتيا واسفيداج وكحل
وكندر من كل واحد درهم مر درهم افيون درهم
درهم ونصف دم الاخوين درهم افيون درهم
يشيف والشرط في ادوية العين ان يسحق
حتى تصير كالهباء ولا يتبا وين بها وبعد ذلك
على الصلاية مرة اخرى والله اعلم

باب الظفر

الظفر زيادة عصبية تحدث في الملتحم ونبت
من الماق الذي يلي الانف مدة فتبسط وتطول
حتى ربما غطى سواد العين كله ويعالج اذا
كانت المادة رقيقة وفي الابتداء بادوية تحلل مثل
الزوفا والنوشادر واصل السوس وماء الملح
والعسل فكل نافع منها شياف قيصر والباسليقون والزوفا
وشياف القلقند فان كانت الظفرة غليظة قرمدية
فليس الا كشطها بالحديد قال محمد زكريا
الجود ما يكون علاج الظفر بالدواء أن تكب
على بخار الماء الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه
او يدخل الحمام كذلك ثم يستعمل هذا الدواء
بان يحك الظفر ويمسك العين ساعة ثم
يرسل ومتى وجعت العين كمدت تماما حار
وغسلت ثم يعاود ذلك اياما فانها تزول
او تذهب البتة ولو كانت اعظم ما يكون

شياف قيصر

نوشادر اثني عشر درهما

ضع ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم
فلفطار محرق ونزنجار من كل واحد درهمين افيون
وزنه درهم ونصف تجمع الادوية مسحوقة وتخزله
ونحن بسداب او بماء الرازيانج وتشيف وتجفف
الظل ويستعمل **صفة الباسليقون** قليميا الذهب
عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج
الرصاص وملح اندراني ونوشادر وجعده
وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهم زنجبيل
عشرة دراهم قرنفل واسنه من كل واحد درهم
تجمع وتسحق وتخزل ويستعمل **صفة النوشادر**
نحاس محرق وشاذنج من كل واحد خمسة
دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران وشحم
حنظل من كل واحد نصف درهم صبر
وبورق اثنى من كل واحد درهم
فليميا درهمين يدق ويخزل ويستعمل
صفة شياف القلقند وسنجد خمسة دراهم
زنجار درهمين نوشادر وبورق وزنجار

مصعد من كل واحد درهم يسحق ويترك
اسبوعا ثم يجفف والله تعالى اعلم

باب جرح السبل

السبل امتلاء حدث في عروق العين من دم غليظ
فينفخها ويحمرها ويغلظها وينسج في العين عروق
كثيرة تشبه عشاوة تبلغ الى السواد وتحدث
معه في الاكثر الحكاك وعلاجه تعاهد
استفراغ البدن بفصد القيفال وعرق الجبهة
واسهال الصفرا وترك التمر والحلوا واجتناب
السكر واستعمال الحمام على الخلا ثم استعمال
الادوية الملايمة لها وهي التي تصلح للجرب في العين
والرهد المزمن ولا تستعمل الادوية القوية الحادة
فان العين لا تحتمل ادراها ولدغها وليكن مزج شرابه
قال ثابت ينبغي لصاحب السبل والجرب
ان يفصد القيفال في كل شهر مرة ويقلل لخروج
الدم ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في
الشهر مرتين ويجتنب التملي ويتوقى الغبار والدخان

والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضيق السراج
وضيق الحيب ولطا المخدة وطول السجود
وجميع ما يملا عروق الوجه والعين قال
وينفعه هذا الدواء هليلج كابلي يسحق مثل
الهبا ينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذاب
ودهن ورد ويلقى في هاون وهو حار ويصب
عليه شيء من الحصرم المصفى ويدعك حتى يستوي
ويستعمل قال حالينوس من بكا في عينه
عرق ممتلئ دما وليس يرده ممتليا شديدا
فاسقه الشراب ومره بالنوم فانه يبرئه قال
البيوحي السبل يعرض في الابدان الرطبة والمرة
ويعدي ويتوارث وقال محمد بن زكريا
السبل لا يبنى الا بالقط وقال بعض القدما
صاحب السبل لا يسعط ولا يقرب الدهن
ولا يحمل شيا على راسه والله تعالى اعلم

باب الجرب

الجرب في العين اربعة انواع احدها قرحة

في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة والثاني
غلظ مع حمرة وخشونة وخشونة اكثر
ويكون معه وجع وثقل وهذان يحدثان
في العين من رطوبة والثالث اقوى من الثاني
واصعب والخشونة فيه اكثر ويحدث معه
في الجفن شقاق تشبه الاكمال المعقفة في جوف
التين ومعه ايضا حكة ويسمى تنيا والرابع
اخشن واصعب منه وعلاج النوعين
الاولين يكون بالادوية الحادة الحلاوة مثل
الشاف الاحمر والشاف الاخضر فان كان
مع الجرب رمد فاخلط به ما يصلح للرمد فان
حدث مع الجرب بثرة او قرحة او اكال
وحدة فاستعمل الادوية اللينة فان طال
وازمن وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل
الحك بالسكر والزبد وافصده القيفال
والجسد وانفضه تماما لفواكه وحك الجفن
كل يوم بالسكر الطبرزد واد اكانت في الاجفان

حكة ويخ

يوخذ هندبا غض فيدق ويحيا منه رطل
ويسح عليه دهن الورد ويشد على العين
عند النوم فان كفى والا اخذ عدس دمشق
ورد احمر وشحم الرمان فيخض بسخ
ويضمد به فان كفى والا فصد القيفال
ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن مرارا
متواليه بطبيخ الهليلج وادمن الحمام قال
جالينوس لا شئ ابلغ واجود للجرب من ان يقلب
ويثير عليه العفص مسحوقا كالكحل يمسكه ساعة
ثم ينار عليه فانه يبطل اصله ولا يعود البتة
قال اليهودي اذا حككت الجرب حكة الى
ان يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله
من الرقة ثم ذر عليه زعفران وضع عليه
دهن البيض ودهن البنفسج وشده ثماني
ساعات ثم افتحه واكحله من غد بالشاذ
الاحمر اللين قال محمد بن زكريا
الجرب والخشونة في الاجفان ينبغي ان يحك

ويستعمل فيها ادوية لها حدة ولا يمكن دلك
دون ان يتقدم الفصد والاجتناب اليها
اكثر ما يحتاج وقال رايت بعض اصحابنا
يحل شيافة من قافيا وصمغ ويحكه به مرات
فيبطل وان احتاج الى العفص كان اجود قال
محمد بن علي الربوندي اذا كان الجرح غليظا
او كانت الرطوبة فيه ظاهرة نفعه هذا الحب
ان تناوله صبي عشرة دراهم سكبيج خمسة
دراهم مقل خمسة دراهم الشربة منه ثلثة دراهم
ونصف صفة كحل نافع صمغ محرق نوشادر
من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي
درهمان يدق كل على حده ثم يسحق جميعا
بخل خمر تصف ويجفف ويكتحل به وقد ينفع
منه ان يوخذ شادنه ونحاس محرق
من كل واحد خمسة اجزاء زنجفر نصف جزء
زعفران جزء يدق ويحل بحريرة ويستعمل
صفة الشياف الاخضر زنجار ثلثة دراهم

قلقطار

قلقطار محرق ستة دراهم زنجبر احمر اربعة
بورق درهم زبد البحر ونوشادر من كل
واحد نصف درهم اشق مثقال يحل الاشق
بماء السذاب ويشيف صفة الشياف الاحمر
شادنه وقلقطار محرق من كل واحد اثنا عشر درهما
روسختج درهمين بسد وزعفران من كل واحد
درهم محمد ارقلفل نصف درهم يشيف بشراب
عتيق ويستعمل والله تعالى اعلم

باب كانتشال الاشفار

هذا الحدث اما الرطوبة حادة في اصل
الاشفار وعلامته ان يكون مع الانتشار
غلظ في اصولها وربما كان مع الانتشار حمرة وصلابة
في الاجفان وتسمى السلاق وعلاج ما كان
من الرطوبة والسلاق تنقية الراس وطلي الاشفار
بالمحللة مثل صفرة البيض والبابونج ونحوهما
ويكحل بعده بالمحرالارمني فانه جيد بليغ
في ذهاب العلل الحادثة من خلط حاد

وعلاج ما كان منه كذا الثعلب تنفيه الدماء
وطلي الاسفار بالادوية المذكورة في باب داء
الثعلب وان يغسل الميل في ماء البصل ويمره على
الاسفار في اليوم مرات قال علي بن زين ان
دام الانتشار الاسفار ادى الى الناصور وربما
نقب الى المحرز فخرجت من الانف المدة
دواء ينبت الاسفار نوى ثمر محرق خمسة دراهم
دخان الكندر اربعة دراهم سذاب هندي
ثلثة دراهم حب بلسان منه محز اللازورد
عشرة دراهم تحد كحلا ويمر على الاسفار مع
الميل كل يوم او يحرق الشيح ويسحق ويمر منه
على الاسفار والله تعالى اعلم بالصواب

باب الشعر المنقلب

تحدث هذه عن كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع
في العين والجفن وعلاجه تنفة الراس
بالقوقايا ثم الاكحال الحادة مثل الزرشناي
والباسليقون والشباف الاخضر والسنا الاعجم

فان لم يفح فاسقف الشعر واطل موضعه بدم حلم
الكلاب او دم حلم الجمال او دم الضفادع
الخضر او رماد الصدف معجونا بالقطران
او ذر عليه ورد السوسن الابيض وينفع منه
تعاهد بيغا ان يوخذ حجر مرارة قنفذ وجند بيدستر
نجعان بالسوية يدق الجميع ويذر اقراصا
شبيهة بفلوس السمك فاذا نتفت الشعر
فاطله عليه مدوفا بالبزاق وعلقه نصف ساعة
ليلا يطرف فانه يحدر وجعا شديدا ولا تبت
بعد ذلك او الزق الشعر بالجفن بالصبر
والانزروت او بالصمغ والزاينج او اللبن
الصيني او المصطكى او ادخل الشعر في الجفن
بابرة دقيقة او انقه واكو موضعه بمكوى في
دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى قطع
الجفن وعمل اليد ومن جيد العلاج ان
يوخذ الارضة ونوشادر وحافر حمار محرق
اجزاء متساوية ويعجن بخل خمر تقيف ويطلى عليه بعد النتف

كحل حاد ينفع من الشعر المنقلب يوخذ ودع صغار محرق ومصطكى وزعفران من كل واحد جزء يخلط مع خمر عنب ويسحق به حتى يخلط ويكحل به قال الطبرى ينتف الشعر ويسحق بسحالة حديد ويدل بالبراق ويطلى على الموضع ويترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متواليه فانه يحرقه ولا يعود قال وعن الاطباء من يخدر موضع الشعر ليلا ينبت ومما يخدره ان يسحق الاسبغول بماء ورد ويطلا به الجفن وايته بحال اعلم

باب القمل في الاشفار

القمل يتولد في الاشفار من حرارة خارجة عن الطبع متحدة برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان **وعلاجه** تنقية البدن بحب الصبر والمصطكى والفوقايا والاهليلج والاغرة بعد ذلك ثم تنقى الاشفار وتغسل بماء النحاس او ماء المالح وتطلى بعد ذلك بالقطران والميويزج ويغسل بخل العنصل او ورق الميويزج ويغسل بخل العنصل او ورق الميويزج مع الورق ويمر به الميل على الشفر ويمسك عليه مليا ثم ترسل ان القمل ينتثر منه كله او يسحق الشب اليماني ويمر منه على الاجفان ويتعاهد ذلك بالكباب على الماء النحاس المالح وسقيها ومن العلاج القوى الجيد في هذا ان يوخذ تراب الزريق وشب وزرنيخ احمر وميويزج وصمغ اجزاء سوى تحدث شيافا وعند الحاجه تحك بها ويمسح به اصول الاشفار بلفافه وتوق ليلا يقع على العين

باب كدر الماء

الماء رطوبة غليظه تنعقد في نقب العين الذي منه يأتي المهاجير البصر **وعلامة** نزوله ان يرى العليل امام عينه شبه النوا والذباب او الشعر او يرى شعاعات مختلفة الالوان فان كان ذلك في العينين جميعا وكان يكثر ويقوى اذا شبع الانسان وقل اذا جاع فهو عن امتلاء المعده وان كان في احدى العينين

وكان في الشبع والجوع على حالة واحدة
فهو ابتداء نزول الماء وان كان قد اتى على هذه
الحالة ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث
في العين كبيرة فذلك لضعف المعدة وان كان قد
ظهرت فيه كبيرة فهو ابتداء الماء ثم امتحن بان
تقوم العليل بحذاء الشمس وتامره بان يقبل
ببصره نحوك ثم تضع الهاملك على جفنه
الاعلى وتنزعها عنه بسرعة فان تحرك الماء
حين تنزع عنه الابهام كان مما يقبل
العلاج وان لم يتحرك لا يقبل وما قبل
العلاج بقي معه المرض ضعيفا ايضا لان من
الماء ما هو صاف ونصلح للقدح ومنه ما
هو كدر لا يصح فيه واذا تمعض العين العليل فان
اتسع ناظر الصحيحة فالقدح يصح فيه وفي بعض
النسخ وان شئت فغمض العين الصحيحة
فان حدقة العين العليل تموت وتتسع
القبة واذا رفع طرفه عاد كما كان فالقدح

يصح وهذا القول احب الي والا فلا فان كانت
هذه الحال عن امتلاء المعدة فاسقه اياريج
فيقرا فانه يبطل قال اهرن قد رايت
ذلك فامرت العليل يلقي قبرا فاما اذا كانت
في العين نفسها فعلاجه ان يبدا اولا
فيستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكى
والفوفايا واياريج فيقرا والاياجات الكبار
والغراغر ثم اكحل العين بشياف المرارات
واية مرارة كانت اذا خلط بها مسك وقطرت
في العين مع ما المرازبانج نفع ولا يبرا بهذه العلة
بالادوية بل يحتاج الى القدح لكنه تقف
ولا تزيد واغذه بالميبسة الجفنة وحدره
المرطبة واحمه الحجامة والفصد واكل السمك
خاصته واسقه ماء العسل واتبع المرارات
لذلك مرارة القيح والكركي والشبوط والبجر
والخطاطيف والديوك والعصافير والنسور
والعقبان والثعلب والذئب والدب والديك والكلب

والسنور والكلب السلوقي والعنز والتوم
والكبش والنطي دواء جيد لذهاب النازل في
العين مما قشدت اصفر يجعل في كوز فخار
جديد ويغطى راسه بطرف الحكمة ويلقى
في كوز الزجاجين ويترك حتى يوقد عليه
سبعة ايام وتخرج منها فيكون قد ابيض
فيسحق ويكتحل به دواء اخر مرارة التيس
مجففة في اناء نحاس خمسة دراهم سكبينج
درهم تحمر حنظل وفربيون من كل واحد
دانقين يشبق بشراب وتا الزرنيخ دوا
اخر مرارة الضبعة والقيح ودهن البلسان
من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران
من كل واحد درهم يشبق بالشراب
دواء اخر يدق قشور السنجد ويحل ويعجن
بمرارة الظبي او الارنب ويجفف ثم يدق
ويعجن بمرارة الزرنيخ الرطب ويجفف ويستعمل

صفة شياف للمرارات مرارة الكركي

والشبوط والنسر والبازي والعقاب والجمل
والاسد من كل واحد واحد ويوخذ لكل عشرة
دراهم من الجميع وهي يابسة فربيون وسحم حنظل
وسكبينج من كل واحد درهم سحم ويشبق بما
الزرنيخ صفة شياف المرارات المختصر
النافع رنجبيل ودار فلفل واصبر وزدي
محرق وورج وصمغ الزيتون البري وعروق
الصباغين وزهاد الخشاش وزهاد خطاف
محرقة نوشادر وفربيون وحلتيت وسكبينج
يسحق في هاون نعما ثم يسقى مرارة الماعز
ومرارة الشبوط حتى يعجن ثم يشيف
قال محمد بن زكريا هذا الكحل لبرد
الماء وهو مع ذلك يقلع البياض وينفع الانشاء
يوخذ مرارة بقر يجعل في سكرجة ويجعل
وزن درهم حلتيت في صرة ويدلك فيه
وهو مسخن حتى يحل كله ثم يلقى فيه وزن درهم
دهن بلسان ثم يترك حتى يغلظ ويحل شيافا

فانه عجيب وقال هذا معجون
جيد يبرئ نزول الماء اذا كان في الابتداء
وتج وخلشت وزنجبيل وبزر رازيانج من كل
واحد جزء يجمع بالعسل ويوخذ منه كل يوم
بندقة قال ارطيوس الما يعرض في العين
من برودة المزاج ويعينه على ذلك برد الهواء
ورطوبة العيون قال سند بن ماسويه اكل
لحوم الاقاعي والاكتحال بشحومها يذهب ظلمة
البصر وتحدة ويذكيه وقال لا تقدح
الماء حتى يجتمع فانك ان قدحته ولم
يستحكم جمعه عاد قال شمعون انما
يجب القدح اذا لم يبصر صاحبه الليل
والنهار البتة وليس به سعال ولا صداع قال
على بن زين شم المرزنجوش وتشق دهنه
جيد لمن تخاف نزول الماء في عينه قال
ارسطاطاليس من نزل في عينه الماء من
ضربة لم يبراء والله تعالى اعلم

باب كه العشى

سبب العشى غلظ الرطوبات ولزوجتها
مع ضعف مزاج العين لان الرطوبة تلطف
بحر النهار وتغلظ ببرد الليل ولذلك
من لا يبصر القرب ويبصر البعيد لان الرطوبة
تكون بالقرب غليظة فادا رمى البصر الى البعيد
لطفت وعلاجه الفصد والاسهال
بالايارجات الكبار وشرب الشراب العتيق
الصافي والحقن الحارة والعرغرة والتعطيس
واستعمال دراب الزوفا والشراب وسعوطه
من الاكحال ان يوخذ الاثمد فلفل والفلفل والقنبيل
بالسوية وتحل بحرقة ويكتحل به دايما او يوخذ
كبد تيس مشوي ويكتحل بصديدها مع فلفل
ابيض ويمسك العين على بخار تلك الادوية
وياكل الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر فوقه
دار فلفل مسحوق ويعلق بدرجة اخرى
ويشوى على اجرة ثم يخرج الدار فلفل ويسحق

معه قليل مسك ويعصر الماء الذي يسيل من البذر
ويجعل في ميل ثم يرفع ويكتحل به وينفع منه سقاف
المرارات وان يكتحل المزوع المرغوة يوما تقض
العين عليه او يدهن اللسان او ما الكراث
او بول الصبيان او يخلط مرارة الماعز مع
العسل على النار ويكتحل به او يقطر في العين ما
الزهر باليابس الرطب او ما بزره وان طبخ كبد الماعز
مع ما الزهر باليابس وكمون وامسك العين على البخار
الذي يخرج منه نفع وينفع ايضا ان يصب على
الكبد المريض وسوي ويكتحل بالماء السائل منه
قال الكندي كان فلان
لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاستعط
بمقدار عدسة من الطباشير بدهن بنفسج
فرآها في اول الليلة وبرأ في الليلة الثانية
برء وانا ما وجربه غيره فكان كذلك
والله تعالى اعلم

باب الكمة

هذه العلة ضد علة العشى وهو ان لا يبصر
بالنهار ويبصر بالليل وسببه كيفية حارة تغلب
على حاسة البصر وكذلك حال من لا يرى البعيد
ويرى القريب ومن لا يبصر في الشمس ويبصر
الصغير ولا يبصر الكبير وعلاجه كما تقوي
الدماغ بالتبريد مثل الخلة المتخذة بدهن
الورد وما الورد والخل وكلما يصلح للصداع
الحار ويشرب الشراب بمزاج كثير ويستكثر
دخول الحمام وصب الماء القارعلى الرأس والاكمادات
على اعيا النفسج والبابونج والخطمي واشباههما
قال جالنوس سبب الجمر افراط الخلط وهو
يعرض للمترق والشيوخ الكثر فان هؤلاء لا يبصرون
في القمر اجود مما يبصر الكحل والمكحل يبصرون في
الضوء الكثير مما يبصر المترق والله اعلم

باب كز القروح في العين

سبب القروح في العين احداد الدم
وكثرته

الخلة

ويكون معه وجع شديد ونحس مود وضربان
ودموع كثيرة واذا قلبت الجفن وجدت في بياض
العين دما ناقدا احمر او وجدت في البياض
كله احمر مما نالاه فصل حمرة او في سوادها
موضعا فذا بيض فاذا كان الفرح في الملتحم وهو
بياض العين كان سلسما واذا كان في القرنية وهي
سوادها كان مخوفا خطرا وشره ما كان في
السواد واسفل الناظر فان النتو الى هذه
اسرع وعلاجه ان يبدأ اولا فيفصد ويسكثر
من اخراج الدم ما امكن ويسهل بعد ذلك
بما يخرج الصفرا من المطبوخات وما الفواكه والكهف
الحامضة وخير منها ما الجبن اذا سقيته متواترا
ومره بالاحتمام بالشراب واللحم والحلو والاقتصار
على البقول الباردة ومزاورة وشرب الماء الباردة
من الاشربة فقط وقطر في اول الامر في عينه الشاكية
الابيض لبن النساء وشد ها شدا رقيقا بعصابة
من غير ان تجمع مدة وان لم تسكن الضربان بعد
هذا التدبير فلا بد ان تجمع وحينئذ ينبغي
ان يضمد العين بضماد من دقيق السكنك ودقيق
الباقلى ودقيق الحنطة المطبوخة بماء العسل
ونقطر في العين شياف الكندر ذروفد وشد
او نقطر فيها مرة واحدة في العين ولا يزال نقطر
ذلك الى ان ترى المدة على الرقاة فاذا رأيت
ذلك فاستعمل بعد شياف الابار ان
كان القرح صغيرا والا ان يستوي الخروبيت
الحمكله فان كان كبيرا فاستعمل الاكسير
لبلا ينتو العين وتشد الرفادة ومره بالنوم
على القفا وحذره الحركة القوية واذا اندملت
القرحة فلا بد ان يبقى هناك بياض فان كانت
القرحة غائرة كان البياض غليظا وان كانت على
السطح كان رقيقا واذا كانت بعيدة عن الناظر
لم تضر البصر وان كانت قريبة اضرت به
صفة شياف الكندر اشق وانزروت من كل

اللين

اللينه

غرغر

واحد خمسة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران
درهمين يعجن بلعاب حرجل ويشيف صفة
الاكسترين يستعمل اذا خيف النتو والمورساج
كل عشرة دراهم مساد نه مثله قافيا ثلاثة
دراهم يسحق ويستعمل فان كانت القرحة في اللحم
نعالجه بالضماد المتخذ من العدس والفستق وشحم
الرمان المطبوخة بالخل وورق الزيتون فاذا برأ
وسقطت عنه القشور فلتوضع عليه صفة البيض
مع شيء من الزعفران الى ان يتم البرء وقال
محمد ابن زكريا قروح العين في الجملة تحتاج الى
علاج القروح وخصها ان تكون ادويتها في غاية
البعد عن اللذع مثل الثوتيا المغسول والصبر
والمر ونحوه ويستعمل المخدرة عند الوجع الشديد

باب محو الباس في العين

البياض في العين يكون اثر القرح في العين اذا اندمل
وبرؤه في الصبيان اسهل فاما المسنون فلا كما يرجا
فيهم الا ان يكون شيء رقيقا وعلاجه ان تأمر العليل

بدخول الحمام والانكباب على بخار الماء الحار
حتى تحمر الوجه وبرق البياض ويلطف ثم تعالجه
بعد ذلك ومما يعالج به ان تأخذ مسحة قوسنا
وزبد البحر وعرق الظبي وبورق وسكر ابيض سواء
فيدق ويخل ويوخذ وزن عشرة دراهم وزن
مثله ماميران فيطبخ برطلين من ماء حتى يفارق
رطل ويصفى ويستقى منه الادوية ما تجعن به ويجف
في الظل ثم يسحق ويجعن به اربع مرات ثم يسحق
ويدر في العين فانه لا عديل له في اذهاب البياض
حتى انه يقلع الغليظ من اعين الدواب وقد
تجف كبد الخطاف ويجعن بعسل ويستعمل
وقيل ان خرء الخطاف اذا عجن بالعسل
وكحل به اذهبه او يوخذ زبد البحر ويجعن
بعرق حب القطن ويكتحل به او يسحق الصدف
ويدر في العين ومن المجرب لذلك ان يوخذ
القصب البالي مما يوجد في السقوف فيسحق ويخل
ويدر في العين او يوخذ زجاج اخضر فيسحق بالماء

حتى يلين ويوخذ منه جزء بورق ابيض جزء
سكر طبرزد جزء قشور البيض مخسولة
منظفة مجففة مسحوق جزء يدر به العين او
يلحس العين ويدر فيها بعد اللحس سكر طبرزد
وزبد البحر او يوخذ بورق احمر فسحق مع
الزيت ويكحل به غدق وعشية او يلحى فيه
الهل ويصبر عليه مرارا او يوخذ دهن
الفستق فيقطر فيها ويدر فوقه سكر طبرزد
او يوخذ القشور التي تنبذ من البيض وينقع في الماء
ثم يغسل سبع مرات ثم ينشف رطوبته وينزع عنها
القشر الرقيق ويسحق ويوخذ منها وزن درهمين
ومن زبد البحر ثلثة دراهم وشئ قليل من عفص الناس
فيسحق جميعا ويكحل بحرير ويدر في العين في كل ليلة
او يوخذ زنجار وكبريت واشق اجزاء سواء وينقع في
الخل حتى يبتل ثم يدق الزنجار والكبريت ويخلط
خلوطا ويدر عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد
ويتحد شيافا ويستعمل وينفع منه ما سبق

وما القنطوريون الدقيق مع العسل والقطران
والرصاص وقرن الايل وما الرازيانج والمر
والزعفران كل الاقاقيا والعفص قال ثابت
ليس شئ ابلغ من القصب البالي الذي يوجد في
الابنية القديمة اذا سحق نعما وذر فيها والله اعلم

باب الغرب

انما يحدث الغرب وهو الناصور في المآق بعد فتحة
تكون فيه فتبراء وتمام علاجه بالكي والكرة على الجرح
اذا عولج به ابطله اشهرا حتى يكون كالصحيح
ثم يعاود ثم يعالج كذلك يداري مدة العمر
وهو ان يوخذ من الصبر والاسكندر والاترج
وقشر الاخوين والجلنار والاكحل والشب بالسوية
زنجار ربع جزء تحد شياف ويحصر الناصور
جيدا حتى ينفرغ ما فيه ثم ينوم العليل على الجانب
الذي فيه الناصور ثم يذر عليه الشياف
فيلتئما وتقطر في العين ثلاثا واربعا وتجعل بعد
كل قطرتين زمان صالح وينام العليل كذلك ثلاث
ساعات

واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا
الى اسبوع حتى يعصر فلا يخرج منه شيء
وقد شل خرقة كان بواصيه وتلوث في
الدواء الحاد المذكور في باب الباسور وتدخل في
الناصور او يحقن فتيلة من بخار وسكر
وأشق وتدخل فيه وافضله ان تهيأ ان تدخل
فيه الميل لحد العلة ويعرف به مقدار عمقه
وتلف على الميل قطنة وتلوث في الدواء وتدخل
فيه والله تعالى اعلم

باب الرشح

ويسمى الدمعة وسببه امتلاء الراس من بخارات
رطبة ويعالج بالبارج فيقرا يردبه مرات
ويميل بالغدية الى المجففة مثل القلايا بالتوابل
والطباهجات ويشرب كل يوم على الريق سوق
الخطاطة ويستعمل هذا الكحل نوشادر عشرة
دراهم حكاك الاهليلج الاصفر ثلاثة دراهم
صبر هبرجار تلقل هرمز بكحل ويتعرق

في الحمام كل يوم على الريق قال محمد بن زكريا
من مجرب الماستان يلبس هليلجه بعجين ويسوى
على اجرة في تنور الى ان تحمر العجين ثم يوخذ لحمها
فينعم سحقها مع دانق زعفران وتكحل به
فانه عجيب والله تعالى اعلم

باب الانتشار

اذا رايت الناظر قد اتسع حتى لحق البياض من كل
جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبرا
فان كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع
فاسهل العليل بالقوقايا مرات متوالية واكحله
بشياف المرارات فان كان بعقب صقطة
او ضربة فافصده القيفال واحجم على الساق
واسهل البطن بالمطبوخ اللين فانه سريع البرء
ولا تصلح الاماريجات في هذا الداء واحلب
في العين اللبن وقطر فيها الالعبة الباردة
وضع عليها قطنة قد غمست في بياضة مفرده
مع ثلاثة دراهم دهن ورد وينام على القفا

وأصمد العين بدقيق الباقلا والبابونج والخطمى
بسا وشراب او بحوج دقيق الباقلا مسكنجبين
وتصمد به قال محمد بن زكريا الاد وتراقى
تنفع نزول الماء تنفع الانتشار والله تعالى اعلم

باب الشعير

هذه وهم مستطيل في الجفن يشبه الشعر يكون
من كيفية الدم ويعالج باخراج الدم
ويدلك بزباب مقطع الراس ويصب عليه
ماء الشعير او يوضع عليه قطعة من مرهم الاصفر
وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع
فيذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار
او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه
او يمسح عليه بعد طبخه ويلزم الحمام والاكتحال
على بخار الماء الحار قال جالينوس لبن
التين ان طبخ بعسل وخلط بخبز سميذ وشيء
قليل من قنة وضمد به الشعير حللها
والله تعالى اعلم والحكم

باب الحوظ

اذا حفظت العين وكان ذلك بعقب
او صياح شديد او ضربة او حمل ثقيل فليفصد
من ساعته ويسهل بطنه بقوة بالمطبوخ اللين
ويحقن بالحقنة اللينة ويطلى على العين
الصبر والاقاقيا والحضض وعصارة لحية
التيس ويرفد ويوضع على الرفادة فلقد يوق
ويشد وينام على القفا ويوضع المحاجم على القفا
ويصب على العين ماء ملح بارد وماء الهند با
وتجتنب العطاس والقيء والصياح والسعال
وتتغرغر بالمري ويقل العدا وعصر الشراب البسد

باب الحول

الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه
بالطفل فينبغي ان يغطى وجهه واذا افتح
عوديا بالسراج قبالة عينه لينظر مستويا
ويشد عند ناقه خيط احمر ليميل بصره اليه
ابدا وان كان ممن قد كبر فينبغي ان يسهل

بالاياجات

ويستعمل الغرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم
ويكثر دخول الحمام على الريق ويمنع من الاقامة المرطبة
ويغتذي بما يخففه ومن النافع الجيد للحول الحادث
ان يسعط بعصارة ورق الزيتون قال جالينوس
الحول اذا لم يكن مولوداً فكثيراً ما يكون به
انصراف علة من علل الراس كالصرع والسدر
والدوار ونحوها والله تعالى اعلم

باب الحرقة الحادثة عن البرد

اذا كانت الحرقة من البرد فينفعه ان يعلق
الراس على طبيخ التين او على طبيخ المرزنجوش
والبابونج والشبث او يرش الشراب على جمد
محمى ويشك على بخاره ويصرف شرابه ويطيل
النوم وينفع منه التعطيس والحقنة الحادة
ويشرب الفوتنيا او ينفعه ان يغمس الميل في
ماء الثوم ويمرخ به العين مرارا وان حدث
في العين منه حمرة فليفصد ويدخل من الغد
الحمام وان كان من السير الطويل في الثلج

فينكب

فينكب على طبيخ الشليم والحلبة المرسوش
على الجمر المحمى ويخفف الغذاء فان سكن الوجع
اكتحل بالباسليقون صفته شادنج ستة
دراهم نجار مثله سندروس اربعة
مر مثله صبر اذا فلفل عاقرقرحا من كل واحد
ثلاثة دراهم يورق امرخي قنوشادر من
كل واحد درهمان يدق ويخل ويكتحل به
قال المسيحي اذا اصاب العين بخار
او دخان يقطر فيها لبنا فان لم يوجد فاغسله
بالماء مرارا فانه ينقيه والله اعلم

باب الجسا

اذا عسر على الانسان فتح عينيه بعد النوم
وصارت كانما ملئت مراكا او رملا فذلك
من اليبس الحادث فيها وعلاجه
ادامة الحمام وصب الماء الفاتر على الراس
ودهن الراس بالادهان المرطبة والانكباب
على بخار الماء الحار ويوخذ بيضة فتضرب

مع دهن ورد وتوضع عليه ويقطر فيه لعاب
الحلبه وبزر قثاء المأخوذ باللبن والاستعاط
بدهن اللوز والبفسج واذا كان معه حمرة
وغلظ اخذ عدس مقشر وشحم الرمان
فدقهما بميبخ واجعل فيه دهن ورد
وضمده بالليل وشده واسهل بطنه بماء
اللبلاب والبنفسج والخيارشنبر والتربخبين
واحمد الاشيا اليابسه واغسله بماء رطب من
الادوية والله تعالى اعلم

باب لزوم ضعف البصر

سببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة وعلاجه
ان تحل عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه
ان تسقيه الفوفل ثلاث مرات متواليه وتغذوه
بالمحففه وتامره بالاستكثار من اكل الكرنب
والفجل وتلزمه القي والاكتحال بالاكحال
المجففه مثل كحل هذه صفته توتيا عشرون
درهما ما المزج بحوض الرطب المصفى قدر ما يحن

التوتيا

التوتيا شهرين تترك حتى تجف ويوخذ من جميل
وفلفل وداروفلفل وما ميران من كل واحد
درهمين توتيا درهم يسحق كله بما
الزنجبار الرطب ويجفف ويكتحل وينفع
منه شيا في المراد صفة معجون لحد
البصر غاية الجودة نحل ووج وايارج فيقرا
اجزا سوا حلتيت ربع جزء ويعجن بما الزنجبار
الرطب او طبيخ بزره ويعسل ويستعمل داعما
كل يوم قدر بندقه وهو جيد للانتشار وابتدا
الماء والظلمة قال ذو الرياستين من
ضعف بصره المشايخ المشط كل يوم مرات
وشرب طبيخ الافسنتين قبل الغدا وتخيير
عنصلي والتمرخرة والعطاس وقال
العلما لا شيء اضر بالعين الصحيحه وهو بالوجع
اضر من دوام ينس النظر وطول النظر الى
الاشياء المصقوله وقراة الخطوط الدقيقه
والافراط في الجماع وادمان اكل المالح والسكر

والنوم بعقب الامتلاء قبل ان تخف البطن وقد
يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته
ان يشتد عند الجوع والرياضة ويكون في النحفاء
والمهزولين وعلاجه التوسع في الاغذية
المرطبة مثل الاسفاناخ والقرع والكشك
والشراب الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس
والاجتناب عن دخول الحمام على الطعام من
غير تعرق فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو ويقطر
منه في الانف ايضا ويقطر في العين لبن الجواري
وقد مدحوا السلجم والاجاص من بين هذه العلة
بالبلاغ وقالوا ان رجلا كان اشرف على العمى
فاشار عليه بعض الاطباء باكلها فاستكثر
منه نيئا ومطبوخا ومشويا فرد الله عليه بصره
وقد يكون من رطوبة المعدة وعلامته
ان يضعف البصر عند شرب الماء واكل
الشيء الرطب وعلاجه الايارج وشاول
الاهليلج الصغير والجلنجبين كل يوم عشرة دراهم

بالآلحاء والجوارشنات المنقية للمعدة
والغذاء قلايا ومطبخات واستفاف سويق
الخطمى او سويق الحمص على الريق قال
جالينوس رايت كثيرا ممن استقصى النظر
في الشمس وقت الكسوف وغيره فصار لا يبصر
شيئا واشرف على العمى وعلاجهم ان يلزموا
المكان المظلم والنوم والراحة والله اعلم

باب علاج الزرقة

السندروس المحرق ان خلط بزيت وغرغر به
نافع الصبيان الزرق لكلها ودهن الزعفران
يكتحل به فيكحل والزعفران بعينه اذا اكل
بالماء فعل ذلك او يدخل الميل في جوف
حنظلة رطبة ويكتحل به فانه يسود الحدقة
وان كحل به سنور سود حدقته او
يكحل بقشور السندروس المحرق مسحوقا نماء او
يقطر فيها عصارة الحنظل قال
جالينوس يقطر في العين ماء قشور الرمان
الحلو

وبعد ساعة يقطر فيها ما ورد النيخ معصور
يعصر في زمانه او بوحد جزء قاقيا وسدس
جزء عفص فيدق بعصارة شقايق النعمان
ثم يعصر في خرقة ويقطر في العين او يقطر
فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسود والله اعلم

باب حفظها وجلاها

يتوقى النوم على القفا والنظر في الاشيا الدقيقه
والخطوط المقرطمه والشمس الصيفيه والغبار
والدخان وادمان النظر الى الالوان
البيض الرقراقة وطول النظر الى الشي كالباهته
وكثرة البكاء والسهر الطويل والقعود استقبال
الريح الباردة والاغذية المحققه كالعدس
والملح وادمان الخل والالحاح على الحمام
والسكر الدايم والشراب الغليظ والاغذيه
الغليظه كلحوم الجزر والبراذين والرؤس
والهرايس والعصايد والحريفه ايضا كالبصل
والخردل والثوم والكراث والجرجير والشبث
والمصرعة كالتمر والحلبه وما قد ذكرنا في باب
الصداع الحار والبارد روح خاصية في
اظلام البصر وكذلك الكرب والعدس ومنع
الاكحال التي تدر الدموع وتحفظ على العين
صحتها وتمنع المواد وتنفع ان يذاب الحضض
في ماء وتقطر منها في الشهر مرات فانه يمنع
نزول المواد وتحلب اللبن في العين او يقطر
فيها ماء الساق او ماء الحصرم ويدخل في الماء
الصافي فيفتح العين فيه ويكحل بلبن الجص
مع لبن النساء فانه يجلو العين او يوخذ
ماء الرمان المز فيطبخ مع اللبن حتى يبقا منه
النصف ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويترك
في الشمس حتى يغلظ ويكتحل به والتوتيا المربا
بماء المز بحوشر حيدلها وكذلك الاكتحال
بماء الوازبانج او بسرو هذه صفتها خذ
زبان حطو وزبان كامض صاذق للحوضة
فيعصران ويوضع كل واحد منهما

على حدته في الشمس في زجاجتين مسدودتين
الواس من اول حزيران الى اخر اب ويصفى
كل اثمرع الثفل ثم يجمعان بالسوية ويوخذ
لكل رطل منهما من البصير والفلفل والدارفلفل
والزنجبار من كل منهما اوقية فيسحق ويخلط
بحليرة ويطرح فيه ويرفع وهذا دواء
يبقى عليه الايام جوده يصلح ان يكتحل به وان
يقطر منه في العين اخر قوي يوخذ
الكحل فيغسل بالماء مرات ويسحق مما المطر
اسبوعا وكذلك يفعل بالثوتيا ثم يوخذ
من البقليميا المغسول ومن كل واحد منهما
اثني عشر درهما ومن الملح قشيشا المغسول عشرة
دراهم ومن اللؤلؤ الصغار والمسك من كل
درهمين ومن الساج للهندي والزعفران
من كل درهم كافور ثلث درهم مسك
دانق يسحق الاحجار فيجمع عند مما المطر
ثلاثة ايام ويجاد سحقها ويحرز منها على الاجفان

غدوة

غدوة وعشيه قال جالينوس الحس
تحدث في البصر الصحيح ظلمة ويجلو البصر
المظلم قال حين اجود الاوار للبصر
لا سيما بحن في ثم الادكن قال محمد بن
زكريا يستعمل الدري المحرق بدل الثوتيا
فيذهب بغشاوة العين كما يذهب
الثوتيا والله تعالى اعلم

باب وجع الاذن

يكون وجع الاذن من سدة تكون في باطنها
او ريح باردة تحتبس فيها فلا تجد السبيل
الى المنفوذ وعلامته الدوي والثقل
في الراس ويكون من ورمه قد امتلات
به العروق الجائية الى الاذن وفي جميع الاو
يكون وجع شديد لان الصماخ دقيق
الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه
الحس استدل عليه بالعلامات فان
كان الوجع من التهيج او الريح فعلاجه

السدة

رام

فالوقوف على سببه سهل
واذا كان غائبا عن الحس

الاسهال بالقوقايا والاياجات الكبار
والغراغر والتحطيس بلاذقية الحادة
واسقاه الشراب الصرف وغرقه في الحمام
وقطر في اذنه الادوية المقطعة للحلاة
من غير لذع صعب مثل الزنجار اذا خلط
بالعسل وقطر فيها مرارة البقر قد جعل فيها
فرفيون وجندبيدستر مدقوقا بعض الادوية
المسخنة او ماورق الحنطل الطري ودهن
اللوز المر ودهن الحبل وماورق الشمدانق
الطري ودهن السداب ودهن البنفسج
بالبلسان والسوسن والنرجس والبابونج
والشبث والنفط الازرق او ما الثوم وافضل
من الجميع دهن العقارب او يقطر منه فيها
او تبل قطنة وتوضع فيها وعلى راسه على
بخار الرياحين في القمقمة وهذا دواء
عجيب للرياح الغليظة برخاسف ومر
وغرا ودهن السوسن يطبخ ويجعل فيه

شيء من جندبيدستر ويقطر في الاذن
او يقطر ماء السداب البري مخلوطا بعسل
مقطر واجعل غذاءه الاسفيدباجات
ومره بتقليل الغذاء وان كان الوجع لورم
او قرحة ويكون من الدم وعلامته حمرة
اللون والضربان في الاذن وعلاجه
ان يفصد القيفال اولا ويسهل البطن
بالمطبوخات اللينة ويقطر في الاذن
بياض البيض مضروبا او مع الشياف او
بوضع الشياف او ماشنود القرع مع دهن
الورد والحاشا مع لبن جارية فانه
يسكن الوجع واجلب فيها اللبن الثدي
وان صعب الوجع فاجعل فيها شيئا من
افيون مع شيء من الادهان الباردة مثل
البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض
البقول الباردة مثل عنب الثعلب والهندبا
والبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة فان جاوز

الوجع ثلاثة ايام فعليك بدهن الحل
المداب فيه شحم البط او شحم الدجاج
فان جميع مدة كان اقل خطرا وان لم يجمع
فهو اشد خطرا فان لم يسكن الالهيب
والقرحان فاضمد الاذن بدقيق الشعير
المطبوخ بميبخ او دقيق الباقلى
والبابونج والبنفسج اليابس ودقيق
الشعير والخطمى واكليل الملك ضمادا
ويوضع عليه او يقطر فيه ماء لحم البقر
الذى يسيل منه وهو على النار او يوخذ
ماء عنب الثعلب ودهن الحل فيسخنان
ويذر عليهما دقيق الخنطر ويضمد به او يوخذ
ماء الكرنب ودهن السوسن فيعليان
غلوة واحدة ثم يذر عليهما دقيق الباقلى
ويضمد به فاترا ويجعل القداء سكباجا
او زيرباجا او نارباجا او خلرتا والميا
الحامضة وتجتنب الاشياء الحريفة مثل

خل ريت

الثوم والبصل والكراث فان ظهرت
الملك وخرج القيح فعالجه اولا بشياف
المامينا سحوقا مع عسل او ماء الزروت
سحوق بعلى بلبن جارية يقطر على الوضع
فيه او يداب المرهم الاسود بدهن ورد
ويقطر فيها او يداب شحم الاوز ويقطر
فيها او يوخذ مر وكندر وصعتر فيعجن
بالعسل او يداب بخل يسير ويقطر فيها
او يفعل بالصبر مثل ذلك او يوخذ فتيله
وتبل بالعسل وتلوث فى الانزروت وتوضع
فيها فان خرجت مدة منتنة مع صديد
فخذ شيئا من حث الحديد واسحقه نعما
ثم اعد سحقه بالخل واجعله فى الشمس
الى ان يثخن ويغلظ ويقطر منه فان
طال الامر فاستعمل الدواء المصدى
وهاك صفته زنجار وعسل وخل
بالسوية يطبخ حتى يصير فى قوام العسل

72

الثوم

وثلوث به فتيله وتدخل في الادن او تو
من العسل ثلاثة دراهم ومن خل الخمر
سبعة دراهم نحبار درهمين يغلى العسل
اولا وتنزع رغوته ثم يطرح عليه الخل
وتغلى ثانية ويدر عليه الزنجار ويحرك
حتى يختلط ويستعمله على فتيلة او يداب
بالخل ويقطر في الادن فانه في نهاية الجودة
او يوخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط
ويقطر منها فان كان الوجع باد ان الصبيان
فاطبخ المرزنجوش والسداب بدهن الخيري
وقطره فيها او خذ صعترا وملحا
اندرانيا ومره بان يمضغه على الريق
او يقطر فيها ملحا اندرانيا مع لبن جارية
وان كان الذي يخرج دما فلا تقطعه
الا ان يفرط فان افرط فاطبخ رمانة بخل
حتى يغلظ شم اعصرها وقطر منه فيها او
قطر فيها طبيخ العفص او ماء سلق الخل

والقلي ما والاقاقيا فان جمد الدم فيها
يقطر فيها خلا مع عصارة الكراث قال
جالينوس اذا كان الوجع في الادن من ضربة
فانقع قطعة كندر ابيض في اللبن حتى يخل
ثم قطر منه في الادن فانه يسكن على المكان
وقال انا استعمل الادوية المخدرة
في وجع الادن اذا افرط لكني اخاف
التشنج واختلاط الدين على العليل وقال
متى حدث في الادن ضرع استعمل المخدرة
فاستعمل الجندبيدستر وحده يقطر فيها
وقال لا تستعمل المخدرة في وجع
الادن الا ان تخاف التشنج وقال اياك
وان تقطر في الادن شيا الا قاشرا
بقدر ما يمكن العليل احتماله وقال
اياك وان تعالج بالادوية القوية الحرارة
الادن التي فيها ضربان وقال بول
الصبيان يبرى الادان التي تجري منها
مدة

وخاصة اذا سخن في قشر رمان وقطر فيها
وقال اذا كان الورم في اصل الاذن
يبتلي بوجع شديد فانه يحتاج الى
اضمدة تسكن الوجع والى تمديد مثل
بما قراح فانه قد طرح فيه شيء قليل من
ملح وهذا الورم ادوية تحلله توجد
من باب الخنازير وما كان منه لا يطفر
في ان تحلل لعظمه وشدة ضربانه فبادر
واعنه على النقيح ومتى كان الورم يسيرا
فلا تبادر الى النقيح فالرياحيلوي يوبه فان
ازمن الورم فليبخر رماد الصدف بالشمع
والعسل ويوضع عليه فالبقراط اذا
خرجت في الاذن خراجات عظيمة
حارة وكانت معها حميات قوية يخاط لها
الدهر فالاحداث يموتون فيها اكثر من
المشايخ وربما مات الاحداث في اليوم
السابع وقبل ان ينقيح قال روفس

الصدف

الرطوبات

الرطوبات المزمنة التي تسيل من الاذن
اما فضل بن نعمة الواسطي او ناصور فان
كان فضيلا فانه يسيل احيانا مدة واحيانا
ما وشيء اخر وخاصة اذا ثقل معه الراس
وعلاجه سقية الراس وجر الفضل
منه الى الحنك بالغرغرة واما الناصور
فاحقن المدة وكمد اصل الاذن وضع عليه
المقيحة حتى يرم شرطه فانه برؤه
وقال كل ما كانت القرحة في الاذن
اعتق فهو شر ويستدل على رداتها
بسعة ثقب الاذن والصديد المنتن
الرقيق فانه لا يؤمن ان يكشف بعض
عضام الاذن قال محمد بن زكريا
يحتاج في هذه الحالة ان يدخل فيها
المراهم الكاوية ثم التي تنبت اللحم
على العظام العارية وابدا بهذه فان لم
ينفع فالكاوية وقال علاج قروح الاذن

في الجملة تميل المادة الى الالف بالتعطيس
والى الفم بالغرغرة وبالمضوغ وبالاسهال
القوي وصفه دوا يصلح لوجع الاذن
علك مصفى اوقيه دهن الخيري اوقيتين
دهن لوز مر نصف اوقيه يغلى الجميع فاذا
داب واختلط بالدهن يرفع في اناء زجاج
ووضع فاذا احتيج اليه قطر بالغداة ثلاث
قطرات والعتيق خلطها دوا اخر معه
سايله اربعة دراهم يصب عليه دهن
الخيري اوقيه ويسخن بخار خمر ويرفع في اناء
زجاج ويستعمل وهذا يزداد على الايام جودة
دوا اخر لوجع الاذن الصعب يوخذ
مرارة ثور ويصب عليها دهن خيري مثلها
ويسخن بنار لينة حتى تفنى المرارة ويبقى
الدهن ثم يرفع في اناء زجاج ويستعمل
عند الحاجة بقطنة فانه بليغ صفة
المرهم الاسود يوخذ شمع وزفت وعلك

وزيت اجزاء سواء فتداب جميعا حتى يجمد
ويختلط ثم يرفع ويستعمل والله اعلم

باب ما الطرش

ان كان الطرش مولودا او حادثا
في الصبي فلا علاج له وان كان قويا متمكنا
قد بقي عليه عشر سنين او اكثر لم يبرأ ايضا
وعلاج ما يبرأ ايضا طويل فان كان جديدا
قريبا وذلك بسبب مرار يرتقي الى الراس
وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وان
يشتد عند الجوع وان يكون مع الطنين
وعلاجه سهل وان كان بسبب كيموس
غليظ فج لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته
ثقل يجده في الاذن وتخف عند الجوع
ويزيد عند الامتلاء وعلاجه عسر ايضا
ويحتاج الى مدة طويلة وعلاج كثير فان
كان من المرار عولج بما يحلل المرار وينقيه
من الاماكن وهذا المرار ربما انحل من تلقاء
نفسه

كما قال بقراط اذا المدخل المرار من تلقاء
نفسه فعالجها بالادوية التي شأنها تنقيته
مثل الايارج والقوقايا وبعد ذلك بالقرص
المرطب والاستحمام بالمياة العذبة وترك
جميع ما يولد المرار والغرغرة بماء الافسنتين
والسلنجبين دفعات وينكث على بخار
الافسنتين وينفع منه ايضا ان يوخذ
حب رمانة فتعصر ويعاد ماوه الى الرمانة
وتجعل معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى
يصير قوام ويقطر منه في الاذن او يقطر
فيه عصارة البصل ومرارة الثور مسخنين
في قدر رمان ويقطر فيه ويترك جميع ما
يولد المرار واذا كان الطرش عن كيموس
في عروق بالادوية المقطعة الملطفة لذلك الكيموس
والغرغرة الدائمة بالايارج والتدبير الملطف
والاستحمام بالحمامات والمياه الملحة
ويصلح له الجندبيدستر اذا قطر في الاذن

الدايه

مع

مع دهن البشت ومع السذاب او مع العسل
ومرارة المعز وباترزدقانها تلطف تلطيفا
قويا وتقطع والانكباب على بخار الرياحين
اللطيفة تطبخ في فمه وتوضع القمع على
فم القمقم ويلف بخرق كيلا يخرج
البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع
ثم يقطر فيه هذا الشياف شحم الحنظل
درهم بورق ثلاثة دراهم جندبيدستر
نصف درهم مر يوندا مدحرج نصف
درهم عصارة الافسنتين نصف درهم
قسطر بع درهم فربيون دانق مرارة
البقر ما يجري ليشيف واذا احتيج اليه
يذاف واحك بدبس اللوز المر ويقطر فيها
او يتبع الحرمل في بول صبي ثلاثة ايام
ثم يسبل بذلك البول صوفه وتوضع في
الاذن او يوخذ مرارة ماعز ويوله
فيقطر في الاذن قال شمعون

يخدر من التين والخردل والبورق تسلة
وتوضع فيها وتترك ثلاثة ايام ثم اترعه
وصح في اذنه بصوت شديد وصياحا
دايما متواليا لا يفتر ثم انفخ في اذنه
بانبوب نفخا شديدا حتى تفتح
قال اذا كان مع الصمم
فساد في سايل الحواس فالعلة في الدماغ
وان كان خلاف ذلك ففي عصبة الاذن
وقد يكون الطرش بعقب التعب
والجوع والسهر ويكون الوجه والعين
معه جامدين غايرين وعلاجه لزوم
الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب
الدهن والماء الفاتر على الراس وان كان
حدث بعقب سرسام فعلاجه
هذا العلاج ايضا وربما يكون الطرش
من اليوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه
ان يقطر فيها خل وبورق ويترك ساعة

ثم

ثم تنقيه بميل او يدخل من الغد الحمام ويوضع الاذن
على طاق الحمام ساعة ثم يبقى وقد يعتمد ايضا اذا
قطر فيها العسل ودهن السوسن والزوفا اليابس
وحب الغار مع الشراب العتيق والخردل وما الكراث
مع الخل والقسط وما المرزنجوش والنمام ولعصارة ورق
الشهدانق خاصية في تفتيح سدد الاذن اذا قطر فيها
قال ابقراط من كان به صمم فعرض له اختلاف
مرة صفرا دهش عنه الصمم ومن كان به اختلاف صفرا
فعرض له صمم انقطع الاختلاف اراد بهذا الصمم الذي
يعرض بغتة في العلل الحادة لا الصمم المتقدم والله اعلم

باب الطنين والدوي

يكون الطنين من فساد آلة السمع والاحظ عليه دوي
وعلامته ان يحس عند الجوع ويقل عند الشبع والسكون وان
اقوى ما قطر فيه فليقطر فيه طسوج افسنتين مع دهن اللوز الحلو
او ابن النساء ويكون الدوي مرة رياح غليظة محتبسة في البطن
او كبي سافل غليظ فيه وعلامته الثقل في الراس وعلاجه
اسهال البطن بالايارجات الكبار متواليا وكب الاذن

على بخار الرياحين اللطيفه ومجمر الاطعمه الغليظه والتي
تملا الراس ايضا مثل الثوم والكراث والبصل والجوز والقرب
واسحق شونيز مع دهن الخنا وقطر فيها فاترا
او اسحق خندبيدستر مع دهن السذاب وقطره فيها او خذ
مر الحريق الابيض والجند بدستر والزعفران بالسويد واسحقها
واضف اليها خلا ودهن الخنا واسحقها معا وقطرها
او قطر فيها دهن اللوز المر مع جندبيدستر او بوخذ كندر وزعفران
وجندبيدستر من كل واحد مثقال خريق ابيض اربعه مثاقيل ورق
اربعه مثاقيل يدق الجميع ويتخذ اقراصا واذا اخرج اليدديف
بسراب وقطر او بوخذ بصله فيفور بطنها وتصب فيها
بعض الادهان الحاره وتسخن وتقطر منه في الاذن ثلاث
قطرات او يقطر فيها ماء الافسنتين الرطب ثلاث قطرات
ويكون الغذاء اسفيدباجا او ماء الحمص قال بولس
اذا كان الدوى في الاذن مع الحميات فلا تعالجه فانه
ينقطع بانقطاعها والله تعالى الموفق

باب جعل الماء والهوام في الاذن

اذا دخل الماء في الاذن فعلامته ان يكون معه ثقل السمع

وعلاجه

وعلاجه ان يؤمر العليل بأن يقوم على
رجل واحده وينقض مرات ورأسه مايل
الى الجانب الذي فيه العله وعطسه بالكندش
تعطيسا قويا وليشد انفه عند العطاس
او خذ انبوبة من اناييب الشبث او الفت
والف على احد راسيه قطنة واضربه في
الدهن وضع الراس الاخر في الاذن واشعل
في القطنة النار تجذب الماء وتمصه او ضع
في الاذن قصبة او انبوبة صفر وشد حواليه
ومص مصا رقيقا او ضع فيها طرف الزاقه
وشد حواليه واجذب العود الى نفسك
ليجذب المامنه وقطر فيها دهن السوسن
او دهن اللوز الذي يغرق الموضع من الماء فاما

الهوام الداخلة في الاذن

فقطر فيها ماء الكرم المحل فانه يقتلها وكذلك ما
نجر التوت وماء ورق الجوز وطبيخ
الحريق الابيض بالخل وعصارة الافتيمون

وعصارة الفوتج المصري وسعمونيا اذا
حل بخل وكذلك عصارة الشيح والافسنتين
وماء الحجل والكرنب والبورق والزيوت
الطويل واقوى الجميع في ذلك الصبر
فاما الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن
فلف شيئا على طرف الميل واغمسه في الدبق
او في الغراء وادخله في الاذن واخرجه
او عطسه ومره بان يسد الفم والانف
فان لم يخرج فقطر فيها دهنا مسخنا
كثيرا ونومه ثم ادخله الحمام وعطسه
فيها مرات كما ذكرت فان لم يخرج احتج
الى الكلبة الدقيقة المعمولة لاخراج ما في
الاذن وكذلك علاج ما ينشب في الانف
فكل ما تفعله في ذلك فافعله برفق ليلا يحدث
في الاذن ورم ووجع وبحدث تشنجا
قال برطلاوس اياك ان تتغافل عما يقع في الاذن
من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع

والتشنج والموت لكن رم اخراجه بما مذكور

باب حفظ السمع

ينبغي ان يعتني بتنقيته من الوسخ كل وقت على ما
ذكرنا ويجتنب الادوية المغلظة ويقطر
فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها
الريح الباردة مدة طويلة ويحفظ ان يدخله
شيء او يخرج فيه بثرة وذلك يكون بان يداف
شيء من ما ميبسا في خل ويقطر فيها من حدث
ذلك وروى في الوجه بثور يخرج او حس فيه
باستداء وجع ولعدر التخم والنوم على الملء

باب مه الخشم

الشم اما ان يبطل اما لعلة تنال الدماغ او لسدة
تحدث في المجرى الى المنخرين في العروق التي تخرج
من الدماغ لتؤدي حاسة الشم وربما كان
ذلك في العظم الشبيه بالمصفاة او المجرى
بان تكلم العليل فان تكلم ابطل فالعلة في
المجرى وان كان كلامه على حاله وكان خروج

الزكام

الزكام بمشقة وسببه ارتباك فضول غليظة لزجة فيها فان كان في المجرى فعلاجه تنقيه الرأس من الخلط والغرغرة والتعطيس وقد يسعط في حاله بما السلق حسب ما توجبه قوة العلة والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويديم شم المزنجوش والنمام واذا كانت السدة في المنصفا وعلامته ان لا يسيل الا لق شيء وينال الضرر الصوت مع بطلان الشم وعلاجه ان يسخن الشونيز حتى يصير كالغبار ويذاف بالزيت ويسعط بقطارة منه بعد أن يملأ فمه ماء ويروده اجتذابه جيدا وقد أمال رأسه الى خلف ما أمكن يفعل ذلك ثلاثة أيام فان حدث به حرقة ولذع استلشن بدهن الورد ويؤمر بان ينكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى والا سعط بهذا السعوط

اى لا ينال

يوخذ شونيز ومرارة كركي وشحم الحنظل

ومرارة أسود بالسوية فيجفف ويسحق ويصب عليها بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف ويحدث شيافا مثل العدسة وعند الحاجة يسحق منها واحدة في وطم من دهن المزنجوش ويسعط به فان هاج منه حرقة يسعط بدهن ورد ويصب على رأسه ما حار واذا كانت تلك السدد في الدماغ وعلامته ان العين تكون معه كدرة وربما شم بعض الاراييح دون بعض او احس بالنتن ودام ذلك فلا علاج له وهو الختم والخالينوس ما كان من الروايح محاسنا لحاسة الشم فهو الطيب وما كان منها ينا فهو النتن والطيب ما يلتذ النفس كالطيوب ومنه ما يلتذ البدن كدوالج الاطعمة فاما رائحة الشراب فلمشترك فيه النفس والبدن في الالتذاذ به والله تعالى اعلم

باب مو البواسير في الانف

سببه احتقان مادة في الدم مايلة الى السواد في العروق في الانف وعلامته قطع لحم نبت في الانف وربما يجيء منه دم او سلة وعلاجه ان يخدم المرهم الاخضر فيه فتيله صفته زنجار درهم من شمع وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلط جميعا ويعالج فان كفى والا جعل فيه فتيلة ملوثة في الدواء الحاد المذكور في باب الباسور وهذا نوع احد مما صلب جاس ولم يسيل معه من المخ رديء وقد اخذ في الحك ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع لا بالمراهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانيا ولكن يداوى بالفصد والاسهال والاخر رخو لين ويسيل منه رطوبات واذا عم الانف كان مخلشيا

وليس بصلب ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد صفة دواء يبري الباسور في الانف ولا وجع معه الا انه يبطيء به توخذ قشور الرمان الحامض يسحق ويخل يسحق بماء الرمان الى ان يصير في حالة تهتا ان يخدمنه فتيل طوال تدخل في الانف وتمسك في الانف اكثر اوقات الليل او يوخذ اشنان جزء ومن المرجز فيسحقان وتوخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتلوث في الدواء وتوضع فيه او توخذ فلقديس وقلقطار وشب وقلي اجزا سوى ويستعمل مع الفتيلة فانه يعمل عمل الخ والجاليوس الذي استعمله لهو وحده نافعا ان يوخذ رمان حلو ورمان حامض يضح طري فدقهما بقشورهما واعصرهما واطبخه طبخا يسيرا واجعله في اناء نحاس وخذ الثفل فانعم سحقه واتخذ منه شيافا مطاولا واضربه في هذا الماء واجعل

منه في الانف فانه يقلع البواسور في زمان فيه
طول الا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم
كما تفعل الادوية الحادة وان عمل بالريحان الجاف
وحده كان ابلغ وان جعل فيه ايضا شيء قليل
من بخار النوشادر عمل عملا قويا ولا يصح
ورما البتة والله تعالى اعلم

باب من القروح في الانف

اذا كان في الانف قرح يابس فليجعل فيه شحم
الدجاج وشمع ودهن ورد وتلتقط الماء الحار
غدوة وعشية او يوخذ شمع ابيض ومخ ساق
البقر يذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل
فيه شيء كثيرا وشيء من زعوة الخطمى ويجمع
بالدعك ويستعمل في اليوم مرات واذا كانت
القرحة رطبة يذاب الشمع بدهن ورد ويخلط
معه اسفيداج ومرداسنج ومرتك ويجمع بالدعك
ويستعمل وتعاهد الحمامة على النقرة والخد
الايابس واذا كانت البثور تخرج فيه

ومرداسنج رتا

غمست فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم
تدخلها الانف وتضعه عليها مرات فانها تجف
فان لم تغن فيجب ان توضع في الانف فتيلة ملطخة
بعسل ويترك فيه ساعة ثم تخرج ويعطس
حتى يسقط قشر القرحة فان لم يسقط اعيد
التدبير مرة فعتين ثلاثا حتى يسقط ثم يطلى داخله
بعصارة نقل الزيت مخلوطا بعسل فان لم تغن
اخذ فلفل وقرنفل ومر وشب بالسوية وينفخ
فيه يابسا ويخرج منه بعسل ويطلى على فتيلة
وتدخل فيه فان كانت القرحة عتيقة واحتيج
الى قوة الدواء جعل مع الخل والعسل فان
لم تغن استعمل الفلفل بقوص المذكور في باب
باب الفلاح واذا كانت القروح منتنة اخذ
زاج وقلقطار وشب وعفص وتوتيا الخاس
وزرنيخ مدحرج من كل واحد جزء كندر
ثلث جزء ماء على ثلاث اواق منها رطلا
ويغلى حتى يغلظ كالعسل ويدخل في الانف منه بفتيلة

والله الموفق

واحل الحمام

باب نتن الانف

سببه رطوبات حادة عفنة تحدر الى الانف فتغير رائحته وربما انصبت الى الحنك فتغير رائحة الفم ايضا وعلاجه ان تتعرغر بسكنجبين قوي الرائحة كثير البزور مع رغوة الخردل دفعات ثم تتعرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسك وجبق وبنفسج الشراب الريحاني وتسعط في الانف قصب الذريرة وورد النسرين وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة او يسعط بابوال الجمال فانه لا نظير له ويؤخذ شب ومر وقلفد وسك بالسوية يسحق ثم يشق العلل ثم يأكل بايا ويتفخ في انفه هذا الدواء وتلوث فيه فتيلة وتدخل فيه او يؤخذ قصب الذريرة وزر النسرين وزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم عصص ومر من كل واحد نصف درهم مسك حبة يسحق ويستعمل فتيلة او يؤخذ زاج وسك وقرنفل ويستعمل فتيلة والله اعلم

باب

مط الرعاف يكون الرعاف لتفجر العروق في المنخرين وعلاجه ان توضع المحاجم بالنار على الكبد بغير شرط وبرد الرأس بخرقة مصبوغة في ماء ورد وخل يسير وتخدر قبله بمرهم البيض وصبر وكندر وصمغ وتدخل في الانف او يؤخذ ماء البادروج فيفتق فيه قليل كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شيء من عصير الطرخون مع مقدار يسير من الزاج او يقطر فيه عصارة لحية التيس او ما لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد متخذ من ورق الخلاف وورق الكرم وورق الانجرة وورق سفرجل وورد طري يعجن بخل ثقيف وشيء يسير من دقيق الشعير ويشم الكافور ويربط الراس والجبهة بطين ارمني وقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار وصندل وكافور وافيون او يؤخذ حبسين ورماد القراطيس وعفص ودم اخوين وفوة وزاج

فيسحق وينفخ في الانف ثم يبل قبله ويلوث فيه
وتدخل في الانف او ينفخ فيه شيء من شث يماني
او مر او لسخ او لسفيدلج مسحوقا كالكحل ويشد
العضدان عند الابط والفخذان عند الاربيه
والخصيتان والاذنان ويمنع الحركة او يوخذ
من البورة الهشة البيضا التي تستعمل الصاغة
فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق على الجبين
والجبهة اسعوط منقوع في الخل او لباب
الخبز او غرى الاساكفة او يصب الماء البارد
على الراس او يرش الخل على حجر حار محمى
ويكب على بخاره او يعصر دون الحمار ساعة
يرودن ويقطر داوه او ينفخ في الانف عقص اخضر
مسحوق او تراب الكندر مع الصبر او يوخذ
فلقطار وزاج ونسج عنكبوت ويخذ منها
فتيلة وتوضع فيه فان سكن والا فاحمه
ساقه وان احتملت القوة فاقصده من خلاف
ويجعل الغذاء سكباج حامض وخلريت واهال

واخذ

بو

تحريم

84

وحصرمية ورياسية ويشرب كل غداة شربة
من ماء الرمان الحامض وتجتنب المزار والحلاوات
ويقتصر على ما الثلج قال جالينوس اذا رايت
الدم يحتفز وشده فلا تطل ولا تدفع فتسفط
القوة ولا يمكن العلاج لكن بادر بالفصد من
الجانب المقابل ثم شد الاطراف من الابط الى
الكف ومن الحالب الى القدم وتلتدي بالشد من
اعلى الى اسفل ثم ضع المحاجم على المراوفان هذا علاج
يقطع الدم سريعا فاما الادوية التي ذكرنا الاطعمة
ينفخ في الانف او يطلى على الراس والجبهة فكلها
ضعيفة وقال من كان يرعف بنوايب
فينبغي ان تسقيه الشراب ممزوجا فانه يقوي القوة
ولا يبلغ بعث الدم لمزاجه وقال استعمل في
الرعاف الذي من البحران الفصد حتى يعرض
الغشي لان هذا الرعاف شديد الحفز والقوة
فاذا عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا
يكاد يسكن الرعاف الذي يحفز وتوتر الطبيعة

فوايد

الآبدلك يعني استرخا القوة قال واستعمل
مع ذلك المجمد والله تعالى اعلم

باب ن على اللسان

يحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة
او شقاق او قروح فان كان ورم فانه مع حرارة
الدم وحدته وكثرته وعلاجه ان يفصد
القيفال ويسهل بطنه بطبيخ الهليلج وقد يفصد
العرقان اللذان تحت اللسان فينفع ومن ان يتمضمض
بما عنب الثعلب او لسان الحمل او الكبر به الرطبة او
طبيخ العدس او الورد وقشور الرمان وافضل ذلك
والتشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض بلبن
الان وما العسل وطبيخ الحلبة والتين قال
جالينوس كان رجل ورم لسانه حتى لم يتسع
فاه فاشرت عليه باخذ الفوقا بالاحذار المواد
الى اسفل ثم ان اردى منامه ان ياخذ في
عصارة الحنس ففعل وبرا وقال محمد بن زكريا
اذا كان الورم في اصل اللسان فبعده عن الحديد
فانه يخشى منه النزف واذا كان في طرف اللسان

فلا خوف عليه من النزف فان كان بطلان
الحس والحركة والثقل والاسترخا ولم تكن
حمى فانها تكون من الرطوبة تحتبس في العروق
التي تجيء اليه من الدماغ وعلاجه ان يوخذ
نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا
ومرو ينج وبورق وصعتر وملح هندي
وشونيز ومزنجوش يابس فيطبخ في الماء ويتمضمض
ويحدر ان يبتلع ويديم الغرغرة بالمري
النطي على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ
من الغرغرة كل يوم فليدلك بما ذكرنا وان كان
مع ثقل اللسان في ساير الاعضاء ثقل فدبره
تدبير اصحاب الفالج واسقه دهن الخروع
بما الاصول ورض اللسان بالكلام والحركة
وان كان الكلام يزداد نقصانا كل يوم فانظر
ربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته
محاوز الحده وان كان كذلك فليقطع قليلا
ويوضع فيه زاج مسحوق واذا كان ثقل اللسان

في الحيات الحاكة وكان اللسان مع ذلك ضامرا
قصيرا متشنجا فاذلك خزز الرقبة واصل العنق
بما حار ومرخه بالدهن وامسك في الفم دهنا
فانزا واذا كان تحت اللسان غدة مودية فاذمن
دلكها بالنوشادر والعفص فان ارمت فاذلكها
بالروآء الحاد ولمسك في فمه خلا وملحا واما
الذلع فمخروج اللسان فاذلكه بالمصل والحامض
الاترج او الرياس وبالرمان الحامض حتى يسيل منه
بصاق كثير فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع
فاذلكه بالملح والخل فان لم يجز فاقصد
القيفالين ثم العروق التي تحت اللسان واما
السقاق فينفع منه شرب ماء الشعير والبزر قطونا
بالسكر والتعديل بالاكارع وذلك اللسان
بالزبد الذي يخرج من الجبن اذا قطع وذلك
بعضه ببعض واما القروح فعلاجها علاج
القلاع باب القلاع
القلاع قروح حارة تحدث في سطح جلدة الفم

واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان لبن
الظير ردياً لزجاً ولم يتعهد غسل فمه واذا لم ينهضم
اللبن جيداً وهي سريعة الدرور يعالجون ذلك بالحوامض العجاجل
والسفرجل والتفاح الحامض والورود والخبيراء يطعمون
الخبز بالعدس وان كان معه لهيب في الفم فليجعل في
غذائهم شيء من الخس والهندبا وعنب الثعلب وورد
وان كان الطفل صغيراً لم يدخل بعد في الاكل فاغذي
الظئر بما وصفت وان كانت القلاع في الكبار وكان
ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبات مالحة تلذعه
وعلاجه ان يوخذ ماميثا وهليلج اصفر وطباشير
وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا وزعفران وسنبل
وسعد بالسويه ويستعمل بالدلك او بدلك بالملح
والعسل ويمسك في الفم سليخيناً او مرتكاً او
يدلك بالسكر الطبرزد وحده فان اجدى والا دلك
بالزنجبيل الاخضر مسحوقاً بالعسل واذا كان احمر اللون
فانه يكون عن رطوبة حادة اما مرة واما
صفراوية واذا اكل الانسان شيئاً لزجاً من الثمار ولم

يغسل فمه وعلاجه ان يفصد وينقى
البدن بالمطبوخ وصفته اهليلج اصفر
منقى خمسة عشر درهما زبيب منقى من عجمه مثل
يطبخ ويوخذ من مايه ثلثى رطل ويمرس ويمر من
فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم ويوخذ قبله
ساعتين وزن درهم غاريقون بجلاب وبذلك
الفم بعد ذلك بادوية بارده قليله القبض مثل
الورد والسماق ونشا وطباشير وبزر بقله الحمقاء
وعدس وصندل ابيض وحناء مكى وجلنار
بالسويه وقليل من كافور يسحق ويستعمل او يوخذ ورق
مامثا وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد وهليلج
وجلنار وثمر الطرفا وورق الزيتون بالسويه يحلط
به شئ من شث فان هذا القبض والاول ابرد واها
الصبيان فيكفيهم ما كان منها ليس مع قبض كثير
مثل بزر الورد والعدس واشباهها وان كان القلاع
اسود وهو اردا لانه يدل على احتراق الرطوبة
وعلاجه ان يوخذ ورق الزيتون وقاقيا

من

من كل واحد عشرين شيمانى وقلقطار
من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن
ثمانية دراهم سعد ثلاثة دراهم زعفران
درهمين يسحق ويستعمل او يوخذ
فلفديون ستة دراهم مر ونوشادر واصل
سوس من كل واحد درهم يسحق ويستعمل
او يوخذ ذريح احمر دعاق قرحا بالسويه
يدق ويعجن بالقطران ويستعمل صفة الفلديون
زنجفر احمر واصفر ونوره وعفص وشب
اجزا سوى يسحق بخل ويخذ اقراصا فلديون اخر
من وصفحنين زنجفر احمر واصفر دراريح
وقاقيا من كل واحد جزء نوره غير مطفاة مثل الجميع
يدق ويحل ويصب عليه خل خمر عتيق ويوضع في
الشمس في حزيران وتموز ويترك حتى يحف
ثم يصب عليه الخل دفعتين ثم يجفف ويقرص
ويستعمل بعد ذلك بطبيخ الاشيا
القابضه مثل رب التوت وطبيخ السماق والطراف
الزيتون

طلب الفلديون

وطبخ العدس والجلنار والورد وقشر الرمان
وطبخ خل مخدد من حب الاس او حناء مكي
قد طبخ بماء ورد او رمان حامض معصور يشحمه
وقشور هما او ماورد قد غلي فيه سماق او نبر باريس
او كزبره يابسه او عدس مقشر او صندل احمر
وفوفل او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق البنج
واصله او الحضض فان له خاصيه في هذه
العله فان خرج لعاب كثير فاسق الحضض ودهة
بما عنب الثعلب ومضمضه به مع خل الان كثرة
اللعاب في هذه العله دال على شده الوجع وان
اعقبه جفاف في الفم ووجع فليتمضمض بعده
بدهن ورد مفتر ويستعمل هذا كثيرا وينشا
وطباشير وسكر يسحق ويوضع على اللسان ويتمضمض
بماء وملح فان كان القلاع وتحا فاسق الى الخراب
العسل واستعمله فان استحكم القلاع هو قوي
مزالوا فاستعمل الزنجار كما وصفنا واطل الادويه
على الموضع العفن واحذر المواضع الصحيحه وان كان

القلاع منتنا عفنا فاستعمل من الادويه اقواها
واحدها قالجالينوس ينقع القلاع العفن
والنتن في الفم ان يخلط الراح بالشراب العاتق
وتمضمض به والله اعلم **باب سقوط اللهاة**
اذا كان سقوط اللهاة من رطوبه الراس المنصب اليها فعلامته
ان يكون مع الوجع والورم والانتهاب وعلاجه
ان تغرغر بالسكنجبين الحامض او الخل الممزوج بالماء القاطر او ماء
الجبن والمخيض او رب التوت او طبخ الورد والخروب
والجلنار والسفرجل والكمثرى والاترج والعبير او اقوى
منها عصارة حية التيس وحب الاس وبزر الطرفا
وطبيخ العفص والسماق وهذه الادوية القابضه اذا
جمعت كانت اقوى من واحد منها وان كان قويا
ويسحق منها ايضا وينفخ في اللهاة والتحر اللهاة بطرف
الاصبع الى خارج مع دفع لها وان كان البدن ممتلئا
فليفصد القيفال وان كانت اللهاة توجع وجعا شديدا
بهذه الغرغرة فاسق السنا والصمغ والكثيرا ورقيقا
بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل او الخطمى او ما الخاله

او ماء الشعير او طبيخ اصل السوس ولتغرغره
وهي المحاله والاخرى المقويه فان كان البدن ممتليا
فاستعمل المقويه وان لم يكن ممتليا فالمحاله
وان كان سقوطها من رطوبة البلغم فعلامته
سيلان اللعاب الكثير من الفم والثرة البزاق وعلاجه
الغرغرة بالسكنجبين العسلي وربّ الجوز المتخذ
من قشر الجوز الرطب فان له خاصيّة فيه والاراك
والنوشادر وسحق منها ايضا فينفع فيها او يخلط
الزيتيّة الورديّة ويتغرغر به هذا اذا كان البدن
ممتليا فاذا لم يكن ممتليا فليعالج بالماء والزعفران
والسعد وفقاح الاذخر والاشنة او يسحق
الحلتيت بالخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ
راس اللهاة ودقّ اصله واسودّ وظهرت فيها
رطوبة شبيهة بالمدّة فاقطعها حينئذ بعد
ان لا يكون البدن ممتليا وتلطف في قطعها
فربما حدث منه نزف دم لا يستدرك قال
جالينوس لا تعجل بقطع اللهاة فربما اضرّ قطعها

نخاريج

نخاريج اللفظ وبردت به الرئة والصدر
قال محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاة
قل صبر صاحبها على العطش وصار مستعدا
للسعال من الغبار والدخان يصل الى الحلق بسرعة

باب البخر

تحدث البخر في الفم من سبب فاسد وعلاجه قلعها
ويكون من فساد اللثة وعلاجه في بابه ويكون من
ان يتزلم الجنك شيء ريحي الطعم وعلاجه ان
يتغرغر بالسكنجبين والخردل ثم بشراب قد
طبخ فيه قرفل وسك وسنبل وسعد وقد
تحدث عن رطوبة عفنت في المعدة وعلامته
سيلان اللعاب من الفم وخاصة اذا نام وقلة
العطش وعلاجه ان يبدي بالقيء بعد اكل
الملح والخردل والسلق والشراب مرارا العسل
ويسقى من ايارج فيقرا شربات متوالية وتحمى
الاغذية الدسمة ويقتصر على الفلايا والمطبخات
والشواء ويصطبغ بالمري النبطي ويتجرعه على
الريق

ويقدم على طعامها القمامين
ويلقى فى شرابه شئ من السعد والقرنفل والسنبل
وينفعه اكل كل ما كان مرًّا ويجرع المرئ ملح جريش
على الريق اياما ويستعمل هذا الحب سك
وقرنفل وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الاترج
وعود بالسويه مسك قليل يدق ويخبل ويعجن
بشراب طيب الرائحه دواء للبخر مجرب
يوخذ اصل كرفس واطراف سرطبه فيدق مثلها
زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ
منها واحدة على الريق واخرى عند النوم او
يعجن البهل وجوز سرو وزبيب منزوع العجم
ويستعمل وقد يجعل معها مصطكا او يوخذ
كمأويا ونا نخواه وكبوب جزء ومن الجميع ثلاثة
اجزاء فيعجن ويخبز ويجفف ويوخذ منه خمسة
دراهم دواء اخر عود دبى قرنفل بالسويه
يعجن بصمغ ويحبب صفة اسنان يغسل به الفم
فينفع من البخر كور كندم ثلثى درهم صندل ابيض

وسعد ابيض من كل واحد عشرة دم اصول الاذخر
خمسة دم قرفه وميعه سايله وكندر من كل واحد
ثلاثة دم قرنفل وكبابه من كل واحد درهمين
كافور مثقال يدق ويخل ويستعمل وان دخل
الحلق منه شئ لم يضر حب ينفع البخر
قرفه واشنه وقاقله وملح هندي وخربوا
ونارديين من كل واحد درهم صبر وزن الجميع
مرتين يحبب والشربة ثلاثة دراهم وينفع منه
ايضا الصراع اذا استعمل حب اخر ينفع منه
صرفا ثلاثة دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان
وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسك وكافور دانق
دانق يعجن بشراب ريحانى ويكون الحرم الدسر الغالب
على مزاج المعده وعلاته صفرة الاسنان واسودادها
وان يشتد عند الجوع وعلاجه نبيع للشمس واكل
للشمش الرطب فى اباه وبالخوخ والقرع والاجاص
الحامض وشرب السوتى بالتل وماء التل وحده
وشرب السليخين والخل بماء بارد وينقى المعده

بمطبوخ الاهليلج

باب النابت في الحلق

اذا كان الناشب في الحلق لقمة او غيرها مما ليست له شظايا فليضرب على العنق من خلف مرات وليخرج الماء قليلا قليلا فان كان شوكا او خشبا او ماله شظايا فينبغي ان يدخل الحمام ويتجرع فيه الدهن قليلا قليلا ثم يتبلع على اثره لقما عظاما فانه ربما نزل فان لم ينزل فليتدخل في الحلق الآلة المعمولة لهذا الامر وهي ان تكون طويلة متحدة مرصاص قال اسحق ان كان ما نشب في الحلق شوكا فخذ لحم فروخة وشد فيه خيطا وبقاوره يبلعه ثم اجذبه فان لم يخرج فاعده عليه مرات قال محمد بن زكريا يثنون وتر القوس ويدخلونه في الحلق فيدفعون به الشيء الناشب في الحلق وان كان علقا فعلامته ان تجد مصصا في حلقه وينفث نفثا ضعيفا وان يكون قد شرب ماء فيه علق وعلاجه ان تأمره ليفتح فاه في الشمس وينظر فيه فان رأيت العلقة فخذها بكلبتي السهام واخرجها فان لم تكن ظاهرة

فمره ياكل التمر وهو في باب الدبا يكون في البادقلا والعرعر بالخل والخردل مرات كثيرة او بخل وحلتيت او خل وماء سخي الشونيز والخردل وانقع هندبا في حلقه وعرعر بالبصل فان حدث بعد سقوطها رعاف الدم فليغرغر بطبيخ قشور الرمان والحلنار والسماق وضع على حلقه حلنار وكندر ونشا ودم الاخوين ويمضغهما ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فيه ماء باردا او بصبه متى فتر فيها جاز طلبا للبرودة الى القمر وقال محمد بن زكريا كان طبيب قاد يأمر بدخول الحمام حتى اذا استنزح البدن ادخل في حلقه اسفيذاجا قد غمس في ماء الثلج فتخرج العلقة عليه يدخل مرات واذا اخرجت اطعمه حساء متخذا من العدس وضمد خارج الرقبة بادوية باردة قال جبريل يحسب يشرح يستف ملحا حريشا راحة ويضع فمه على ما تقيأ في كوز ويصابر العطش فانه يخرج الى الكوز فان كانت العلقة في المعدة وعلامته ان تحس فيها بشبه الغص والوجع اليسير وعلاجه ان يسقى من الادوية ما ينحو الديدان مثل الشيح والابرنك

وحب النيل واشباهها والله تعالى اعلم

باب علل الاسنان

الوجع في الاسنان انما يكون في العصبه التي في اصل السن كالرباط فيتمدد من امتلاء بنالدم الدم وانحدار البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن يسكن الوجع وذلك لان العصبه تستوفي من التمدد وسهل عليها الظل فاما ما كان من الدم فعلامته الاستراحه الى الهوى والماء البارد والضربان في اصل السن وربما يحدث معه الورم في اللثه وعلاجه الفصد من القيفال الا ثم الحجامه واسهال الطبيعه بالاياريج واستعمال الغراغر والمضمضات بالمياه الاشيا الحامضه القابضه المذكوره في باب القلاع ووضع الطرخون والسليخه في الاغذيه الى الحموضات وتبعد ذلك فقوى اللثه عما لا تنفصل بعده الماده مثل الاسفاطب يمسك في الفم مع شراب قابض والمكه ودهن الزيتون العض او الخل المتخذ بالاس او ما السماق او ما قشور الرمان او ماء قد طبخ فيه قرفا او فوتنج او صعتر او شبث وكذلك الحي بالجاورس المسخن او يسخن الفلفل بالعسل ويدلك به السن او يوضع عليه فلفل

الضربان

الضربان شديد مع التلهب فليسحق كافور وعاقرقرحا وتلصق باصله ومتى اكل يعاد ونعمل بعد ذلك قطنه في دهن ورد وتلصق به فان اشتد الوجع فدف فيراطا من افيون في دهن ورد واعمل فيه قطنه وضعها في اصل السن الوجع فان سكن والا فاسرط اصله وارسل عليه علقا فان كان من بخار البلغم او بعقب التخمه والاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يستريح الى الماء الحار والهواء الحار وتاكى بالبارد منهما وعلاجه ان ينقض المدر بالعوقا وبذلك اصل السن بعد الدواء بخبيل وعاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل يدلك به اصل السن ويوضع منه عليه في قطنه بعد ان تمضمض العليل بماء قد طبخ فيه عاقرقرحا او فوتنج او صعتر او شبث

يا

قدغ بالقطران أو قشور خشب الصنوبر
وثوم ومسك في الفم دهنا مسخنا قد طبخ
فيه اصل الخطمي وبابونج فان اجدى والاجود
فيه من هذا الترياق صفته جندبيدستر
حلتيت فلفل زنجبيل منيعه افيون بالسوية
يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويتجوع
مدة ويستعمل الحركة والحمام فان سكن وإلا
فليحجم حديدة وتوضع عليها مرات او لتقلع قال الحالينوس
الدواء المتحدر الى افيون والجندبيدستر يسكن وجع الاسنان
اذا قطر في الاذن وقال خذ افيون وزر البيض عجنهما
بعقد العنب او العسل واعط منه قدر الباقلا بالعشي
فانه ينوم ويسكن الوجع قال بولطا وبر اذا اشتد
الوجع فاسق العليل طونبا وياخذ منه في فمه فانه ينام
ويسكن الوجع قال سمعون ليس شيء ابلغ في
جذب البلغم من اصول الاسنان واسرع تسكينا للوجع
من طبيخ شيح الحنظل بالخل واذا كانت بروده فاكثر
الريحاني قال ثابت اجمع الاوايل على ان الاسنان

لا حس لها لانها من عمل العظام والعظام لا حس لها
وقال جالينوس لها حس لانها تتخلل كما
تتخلل الشفة ويصيبها الخدر وهذا دليل شاف
واما سائر العظام والرباط والوتر فلا حس وان قطعت
اذا كانت عارية من اللحم والعضل قال ثابت قد
اجمع الاوايل انه لا بد ادخل الفم في علاج الاسنان خرء الخل
والملح لانهما يسكنان الوجع ويجففان البلة الزايدة
قال فاما الحل ففيه قوة محللة وقوة مقطعة وقوة
حرارة يسيرة وفيه عفوصة فالقبض يقوي الاعضا
ويدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان
الحاره والباردة اما في الحاره فليبرده واما في الباردة
فلما لطيفه الفضل الداخلي والتحليل ما فيه وله خاصية
ليست لغيره لان معه مع اللطافة ما يوصل الادويه
التي تطبخ معه الى المواضع الغايرة البعيدة العمق الا انه
ينبغي ان يستعمل في الحاره وحده او مع الماء وفي
الباردة مع العسل قال محمد زكريا يوضع مر
الافيون وزر البيض الذي ذكره جالينوس في السن فيسكن
الوجع

وقال ليس موضع فيه التحذير اوجب من وجع الاسنان
فعليك بدع ترك الغداء وطلب القمر فانه يفتح ويسكن
الوجع وقال اذا اشتد وجع الضرس وايس من علاجه
فليوضع على الثقبة عجين فوق السن ليندس السن فيه
وتوخذ مغرفة صغيرة مثل ما تكون لتسقيه الادوية ويوخذ فيها
زيت مغلى فيصب على راس السن فانه يسكن الوجع من
ساعته الا ان تكون السن تفتت وقال اجوه ادوية
الاسنان ما كان فيه قوة يحفظه باعتدال ولا يكون له
اسخان ظاهر لان التجفيف مزاوق الاشياء للاسنان
اذا كان طباعها يابسا وقال الاسنان تنمى دائما وذلك
دلك ان السن اذا سقطت طالت السن المحاذية لها
لانه عدم احتكاكها بها واما سواد الاسنان فانما يكون
لردآءة ما تعتذى به فان كانت الطاة غليظة كان
ذلك في سن واحدة ويسود قليلا قليلا في زمان طويل
واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة فانها لرقتها
تنبسط في الاسنان كثيرة وكذلك الحال في التاكل والخف
وعلاجه ان يوخذ قلفل اربعة دراهم حماما تلثة دراهم

اصول الاسنان

سادج هندي درهمين جص محرق ثمانية دراهم
يدق ويستعمل فانه يذهب المادة تسود وتعفن
فان كان في الاسنان حفر وتاكل فادخل في
ثقبها حلتيثا او ورقا او سعرسا او زباقا
او مرا او قطرانا او ميعة سايلة مع افيون او
بزره مع بزر بنج او مبويز جامفردا او يوخذ
شويز فيدق ويخل بقطن ويحشى منه برفق او توخذ
عفص وقطرون فيحرقان ويعجنان بعسل ويصران
في الثقب او يغلى قطران مع عسل ويغمس فيه خرقة
ويكوى بها السن او يقطر منه في الاكال او يدق
فرفل وتمر ويدرس مجموعه ويحشى به الثقب فانه
عجيب جدا او يوخذ زبيب فدم مع قلفل
ويوضع في الثقب او يحشى بزاج او بمسك فانه
او يدق قاقلة وزعفران والمعاقر وقرحا لافيون
ويعجن بقطران وعسل ويحشى به السن وقد
يحشى بالادوية المقوية مثل اصل الخاص وضع
البطم والقنة والقلفل والقطران والعسل وشمع

اصل الكرنب والزاج والشب فانه ان كان
قد تاكل العضه وحسن به مع الفضل من التحلب
اليه **دواء** يحشى به السن المتاكل ويسكن
وجعه ونفتته كبيك وفلفل يعجن بقطران ويحشى
به السن فانه يفرض المتاكل والاسنان وفي الليه
تسهل الصفرا مرات لدوده ويرطب الغدد وتزال
الجرف والمالح ويدبر تدبير مريدان يحصب بلاده
فان كان فيه دود فخذ من الكرنب وقر النيل
فدقهما بشمع ودخن به فان نزعت الاسنان
مرغر ضرورة ولا كسر شي فانه يكون ذلك لضعف العصب
الذي تحتها ويحتاج الى الادوية المقوية **صفتها**
مر ونوشادر وشب ونشبا بالسوية تدق
وتستعمل او يوخذ شب يماني وزاج بالسوية يسحق
بقطران ويطلا به اصل السن او يوخذ سماق وقشور
رمان وقوى الاهليلج الاصفر وورد وسك وجفت
البلوط وجلنار وعفص وكل مارك وشب
بالسوية تدق وتستعمل وقد يخلط في هذه الادوية

سور اصل الكبر وعاقرقرحا واياريج فيقرا
ونحوها ويترك المضغ بتلك الاسنان ويسيل
البطن بالاياريج فان لم ينجع فاكو اصل السن المتحرك
اوشده الى الاحمر بسلسلة من ذهب فاذا اضرت
الاسنان وهو خشونة تلحقها من مضغ الاشياء
الحامضة ولا تماس الاعلى الاسفل مما شد طسعه
لخشونتها ويحتاج الى ما يملس تلك الخشونة
وعلاجه ان يمضغ البقلة الحمقا او البادروج
او يمضغ اللوز او الجوز او الفستق او الفندق او
الزيت الطري او دهن اللوز مقشرا يمسكه في الفم
والعلك والشمع والزيت اذا مضغ وخاصة الزيت
الماخوذ من دنان الشراب **ومن الادوية** الزيوند
الطويل وحب الغار وحلتيت وعكر الزيت
المسخن والقرنفل وقد يكون الضرر من بلغم
حامض يحتبس في فم المعدة يتاكى بخاره
الى الاسنان فيضرها وعلاجه تنقية المعدة
بالاياريج وتلطيف الاطعمة واد اوجع السن

من مساس شيء بارد فسد قبول الاسنان
فضل رطوبة على ما يجب ان تعتدي به علاجه
العض على بصم مشوي بجرارة حتى تدمع العين
او على خبز حار كما يخرج من التنور او يمسك
في الفم دهنا مسخنا او بدلك الاسنان بدهن
البارد بزر او دهن السوسن او دهن البلسان او دهن البان
ويميل بالاغذية الى العلاك والصباغات وينفع ضد بعضها
بليغا ان يعالج حلوا مر دهن اللوز والبيض والعسل ويعض عليه
بحرارته ويأكله واذا احتيج الى بلع الاسنان الوجه اخذ
قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وابن الشبرم
ونور الماز ريون وبزر ريحاصفر وقشور الخنطل يسحق يخل
خمر اسبوعا كل يوم مرات ثم يشرط ما حول السن ويطلى
عليه كل يوم مرات حتى تسهل حركته ثم يحتذب واذا طلى
بدردي الخل الثقيف اياما ثم يحتذب واقطع الضواغ
البوبه بالزيت حتى تسري وعند الحاجة يشرط اصل
السن ويمسح عليه دردي الزيت مرات حتى تسهل حركته
ثم يحتذب بالآلة التي تقلع بها الاسنان واما رقة الاسنان

وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما يلوذ من ضعف
تركيبها وعلى حال يستعمل الاشيا المقوية قال جالينوس
هزال الاسنان وقتها العارضة للشايخ وتركيبها فيهم
لها واما حال الاسنان وخضها فينبغي ان يجتنب بسكر الفم
الصلبة بها ويجتنب كل ما يضع من الاسنا العلاك كالتمر والخاطف
والمضرسة كالحوامض والمحذرة كالثلج والجمد ويحذر الاكل
التي فانها تفسدها ويعني بصلاحها متى وقع في اوكل
طعام غليظ كالاسماك اللين بالسكنجبين او ما
العسل ويحفظ السواك والسنوف ولا يوكل الجاور
بعقب البارد ولا البارد بعقب الحار صفة سنون
تحفظ على الاسنان صحيحها قرن ايل محرق وكمأذن
وسعد وورد وسنبل الطيب اجزا سوا يملح اندراني
ربع جزء وسن به سنون اخر يحلو الاسنان ويغني
عن سايرالسنونات في جلا الاسنان وحفظ صحتها
ابهل وقشور اصل الكبر اخرا سوا مسحوقا وزراوند
وسعتر محرق وملح اندراني مخلط ويستن به قواعد
الغرغرة بالاباريز سنون اخر يحلو الاسنان ملح اندراني

وزيد الجوز وخرف بحراز الخضر وحاج شامي ومسك وقلها
بالسويه يدق ويستن به ويتوقى الله ومنع مر كحران
تطلى الاسنان كل ليله بالدهن صفة سنون يطيب
النكهه ايضا قشور الاترج وسنبل وقرنفل يجوز بوا
ومسك وعود وبسباسه وجزبوا وفي نسخ اخرى مسك
وكبابه مركل واحد درهم مسك قراط وان عجنت هذه بما
التفاح وامسكت في الفم كل غداة وابتلع ماؤه طيب
النكهه صفة سنون جربه حسن بن اسحاق محمد
وهو كما انه يحلو الاسنان ويحفظها ويطيب ورد بلدي دراهم
سعد خمسة دراهم هليلج اصفر صنقا ستة دراهم
قرنفله ثلاثة دراهم شب عاني درهمين عاقرقرحا
دراهم بليلج خمسة دراهم سماق وزنيار مركل واحد عشرة دراهم
جلنار اربعة دراهم سك وزعفران ونوشادر مركل واحد
درهم يدق ويستعمل صفة السجرها يوخذ مر وقسط وفلفل
اسود وعاقرقرحا فلفل وقدر مركل واحد الا وزدرهما خندقوقر
وعاقرقرحا واسارون وقرنفل ودوقو مركل واحد خمسة دراهم
سليخة عشرة دراهم زعفران مثقال يدق الادويه وتخلق

بمثليه من العسل والله تعالى اعلم

باب نوازل اللثة

تحدث في اللثة الاكال وسببه رطوبة حاده
تنصب من الراس اليها وعلاجه الفلفذون
وان يكوى موضع الاكال ليسقط عنه الفساد
والعفر وقد يكوى بان يغلى الذهب ويوخذ مثل
ويلف على طرفه صوف ويدخل في الذهب وهو
وهو يغلى فيكوى به اللثه حتى يسقط وسقى البدن
بالاياارجات دواء يشد اللثه العفنه قشور
الرمان ثلثين درهما جلنار وعفص وشب
وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم سماق
خمسة عشر درهما ملح هندي خمسة دراهم يجعن
بخل خاب الاس ويقرص ثم يجفف ثم يدق عند
الحاجه ويستعمل دواء للثه الدامية المسترخيه
شحم ومطفا في خل خاب الاس جزو ملح مقلو
جزوين سماق ثلاثة اجزا يستعمل دواء لكل ترخا
اللثه وتوزع الاسنان جلنار وقشور الرمان

من كل واحد ستة دراهم زنجبيل وشب
من كل واحد ثلاثة دراهم ورد يابس وسماق من كل
واحد ثمانية دراهم سنبل وفتاح الادخر
من كل واحد عشرة دراهم هدد ويستعمل او
يوخذ ثمرة الطرفا وسك من كل واحد ثلاثة
دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم وابهل
من كل واحد درهم دارصيني نصف درهم يدق
ويحل ويستن به قال حنين متى اردت انبات
اللحم في اللثة فاخذ سنونا من الابهل وقشور
اصل الكبر والعاقرقرحا واطرح فيها ايرسا
ودقيق الكرسنة والشعير فانه ينبت لحم
اللثة وقال مما ينبت لحم اللثة ايضا الكندر
والزيزوند المدحرج ودم الاخوين وخل العنصل
والعسل وقال هذا سنون ينبت اللحم
في اللثة دقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بالعسل
ويعمل منه قرصة وتوضع على فحم وجديد ثم توضع
على جمر او يخبز في التنور حتى يقارب الاحتراق

ثم

ثم يسحق ويخلط معه دم الاخوين اربعة دراهم
كندر مثله ايرسا وزيزوند من كل واحد درهمين
يسحق جميعا ويتمضمض فعله بخل العنصل
ويدلك اللثة بعده بالثب فان خدرت في اللثة
ناصور فعلاجه ان يبقى اللثة اولا بالقلفديون
ثم ينثر عليه هذا الدواء وهو يصلح للبثور
والقروح فيها ويحرك الاسنان والوجع والضربان
صفته ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد
ثلثة دراهم مامير درهم مسليخ نصف درهم يعجن
ورد يابس درهم قلي ونوشادر وكمامة وزبد
البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران
من كل واحد درهم كافور ربع درهم فاذا
وجعت اللثة واردت تسكين الوجع فاطل عليه
دهن الورد او دهن المصطكا او دهن السفرجل
فيسكن فاما ما يمنع البزاق وسيلان اللعاب
من الفم في النوم او اليقظة فان كان مع علامات
الحرارة فاكل الهندبا الطري مع الملح الجريش

قبله

والمرى اياما يبرء ويستعمل القي وسقوف سوق الحنظ
والشعير يابسا على الرتق ويطيل السواك والغرغرة
ويستعمل الاطريفل الصغير كل يوم والقيء
يسأ صباحا وان كان مع اثار البرودة فليستعمل
في سوق الحنظ شيأ من خردل ويتحسى المرى
بالعذاة على الريق وبدهن مضغ الكندر والمصطكى
فاما ما يقطع اللعاب السايل من افواه الاطفال
فينبغي ان ينقع القاقيا في الشراب المطبوخ حتى
يخثر ثم يمسح به افواههم في الاوقات والله اعلم

باب الخوانيق

الخوانيق ورم في اللهاة والحنك وسببه
كثرة الدم وزيادته وحدته وعلامتها الوجع
الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين
وحمى حادة وان تكون افواههم ابدا مفتوحة
ويسيل منها لعاب ولا يقدرون على بلع شيء وان
هم اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم
ويتكلمون من انوفهم ومن حدث في فيه الورم فلا يتكلم

فان

فان كان الورم في العضل الخارج من اللهاة
والحنك وامكن رد ثه اداوي العلل فاه فالعلة
اهون وان كان في العضل الداخل وامكن
رد ثه اداوي العلل فاه فالبلا فيه عظيم
والامر خطير وعلاجه ان يحذب الماء
من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج الدم
قليلا قليلا وفي دفعات كثيرة فانه اقطع
للفضلات من الاعضاء الا لمدوافع على القوة
والاستفراغ الكثير دفعة يورث الغشي وسقوط
القوة والهلاك وخصوصا في هؤلاء لان
غذاءهم يقل بان معسر عليهم ابتلاع الشيء بعد
الفصد للقيفال فافصد العرقين اللذين
تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا توخر
الى الغد فانه لا يحتمل التاخير واستعمل الحقن
الليئة دفعات لتجذب المادة الى اسفل
ان كانت حمى فمثل البابونج والبنفسج والشعير
والسبستان والخطمى والخيار شنبر ودهن البنفسج

ونحوها فانه ان يكن حمى فالبحتة التي هي احد مرهما بالتابوخ
واكليل الملك والشيث والتين والنخالة والبودق ودهن الخل
والملح والسكر الاحمر وضع على بدنه ورحله المآ الحار المطبوخ
فيه السعتر والتابوخ واسهل بطنه ان امكن بحب التغلب
ولب الخيار شنبر واسقه ماء السعتر واعاد الدرهمونا
والبطيخ الهندي والعدس المقشر والحماض فانها
تقمع تأثير الدم وتمنع النوازل واحمه اللحوم والسمك
ثم استعمل الغرغرات القابضة مثل ماء عنب
الثعلب وطبيخ العدس وربّ السفرجل والورد
والجلنار والصندل والفوفل المطبوخة بماء
عنب الثعلب ولرتب التوت الشامي خاصية في
النفع من هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك لرب
الجوز واستعمل منها البارد اذا كان الثنا فان لم
يكن التهاب فالقابضة القوية مثل الجلنار ورب
الجوز فان له يخل الى اربعة ايام فاعمل في ايضاجه
فاستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب والخيل الملك والمبيختج
واصل السوس واللبن الحليب والخيار شنبر

الذباب عن النخالة السميد وافضل من هذه
ما العسل وقد طبخ فيه فوتنج برّي واعمل في تجميره
بمثل الخمير المذوف بها الرمان يتغرغر به او يوخذ
عدس مقشر وورد واصل السوس يطبخ ويتغرغر
به فانه يجر سريعاً فان بقي معه من الالتهاب
شيء فاستعمل الادوية القوية التحليل نحو الكرنب
وحرو الكلب الابيض واشرق منها دواء الحطاف
وزبل الناس وعصارة قثاء الحمار وطلي على الحلق
من خارج فاما الحنك مرهدة العواعر
حسوه فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد
واجعل غذاءه الاشكنة والحمرية والربا
وما اشبهها من الحوامض بالفرايج الصغار
او بدهن اللوز واذا تقيح فغرغره بعد ذلك
بصفرة البيض ونشا وكثيرا ما ودهن لوز
وتحسّى ما النخالة بدهن اللوز والفانيذ قال
محمد زكريا ان صعب الامر على العليل في
الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن القوية

والفصد من مدة وتعليق المحاجم على قفاه وتحت
ذقنه مع شرط فان لم يبرئ بهذا فافصد العروق
التي تحت اللسان والعروق التي في الماق والجبهة
واطل الحلق بمرارة ثور وعصارة قثاء الحمار والقرطم
ويدون بالخل الثقيف يطلى عليه مع رماد الحطاطيف
واطعمه ايضا منه فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق
من ساعتها واطبخ فوتنج بخل واجعل عليه فمعا
وليدخل بخاره في الحلق بقوة وهو حار ما امكن
وينفخ في الحلق هذا الدواء فانه عجيب يوجد
بزر الحمل وبزر الخل وحلتيت ومر وبورق
ارمني ونوشادر اجزاء سواء ودقها مثل الاكحال ويستعمل
فان لم يسكن واشتد الامر جدا فانصب على الرقبة
محجمة فانه ينفع ما دام المحجمة عليها فان تقصع
خرز الرقبة وصعب الحلق ضغطا شديدا
بغلاظة ان يحد الاشتهية بفاس اللحام وتدخل
في الحلق ويشال بها موضع التقصع وقد يكون
الخوانيق من بلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب

العق

وقلة الوجع مع ضيق المبلع وقلة النهيج والاحمرار
وعلاجه التغرغر بما العسل قد جعل في الرطل
منه اوقية خردل او ما النخل المعصور وطبيخ
التين وبورق وافضل من هذه كلها ماء الجوز
المعقد من قشور الجوز الرطب واحقنه بالحقنة الحادة
واسهله بالقوقايا والذي ينفع الخوانيق الصعبة ان
يطلى العنق بعسل البلاذر حتى يتقطر وينفخ في الحلق
هذا الدواء واصفه خردل ونوشادر
وعاقرقرحا وحلتيت ونطرون وفلفل وفوتنج
يدق كله ويلقى في ما العسل ويتغرغر به ايضا قال
ابقراط كل الذين يحمون دونه من وجع
فستقلب وجعهم الى الرئة لسبعة ايام يهلكون فان
تخلصوا منها صاروا يبقون القيح قال محمد زكريا
هذا يكون في الورم العظيم جدا وقال ابقراط
من احدة الخوانيق وخرج في صدره او خلفه من
خارج ورم احمر فذلك خير وقد يحدث الخوانيق
بعقب ضربة تقع على العنق وعلاجه الفصد

وسايرما ذكرنا في الخوانيق الدموي وقال محمد بن زكريا
النوع من الخوانيق لا علاج له الا وقد يحدث الخوانيق
من زوال الفقرة من نقر العنق عن مكانها ودخولها الى
الجوف فيضيق المبلع والنفس وذلك يكون في
الاندرة واكثر ما تحدث في الصبيان لضعف
ربطهم وهذا الصنف من الخوانيق لا علاج له
الا بالآلة المذكورة واما الخناق العارض للمحقق
فان اريدوا فلا علاج لهم وان لم يريدوا ارجو لهم البرء
فليفصدوا القيفال ويدبروا تدبير الناقهين
قال ابقراط القرحة في الحلق مع الحمى ذلك
ردي فان ظهر مع ذلك دليل اخر من الدلايل الرديه
فاعلم ان المريض بحال سوء وقال ارد الذبحة
وافتلها بسرعة ما لا يظهر منه في الحلق ولا في الرقبة
شيء بين وكان بعده وجع شديد جدا وضيق النفس
المنتصب فان هذه تقتل في الرابع الكرة قال
جالينوس اقل اصناف الذبحة بردا الذي لا يعرض معه
النفس وان كان الوجع شديدا مع ورم الحلق والرقبة

وهم ربما

وقال

وقال اذا كان الورم عند الفقرة الثانية وقربها
كان عظيم الخطر اقرب الى الضياع من الاصلاع وان كان
دون هذا الموضع فهو اسلم قال محمد بن زكريا
اذا كانت مع الخوانيق حمى شديدة الحرارة فالموت
نازل لان الحي تحتاج الى نفس كثير وطريق النفس
معلق فيحدث سوء مزاج القلب سريعا وقال
اذا كان المبلع قد امتنع والنفس بحاله فان العلة في
طرف المرئ وقد يمكن ان يحدث في طرف المري
ورم عظيم يمنع النفس وفي الحنجرة ورم عظيم
يمنع المبلع فامتناني اوساطها فلا وقال
اذا عسر ابتلاع الماء على عليل ثم يغمر اكثر غمرا
شديدا فانه يوسع المجرى وينزل الماء وقال
الخوانيق التي لا وجع معها بلغمية والتي معها
وجع شديد صفراوية وقال خرى الكلب
الابيض الذي ياكل العظام جيد لورم الحنجرة
وكذلك خرى الصبيان الذين ياكلون الترمس
والخبز اذا طلي عليه مرخا رج وقال ينبغي

9103

ان يرفع الدم من صاحب الخوانيق عشرة دراهم كل
ساعة حتى يبلغ وزن ثلثمايه درهم ان ساعدت
القوة قال يحيى بن ماسويه الخندقوقي يورث الخوانيق
قال الكندي اذا اسود اللسان وصار مدورا
اخنق الانسان قال بن سرافيون اذا احدث في
اصحاب الخوانيق زبد في افواههم فلا يبرؤن صفة
دواء الخطاطيف يوخذ بزر الكرفس والبسفايج والخلاه
وفقاح الادخر واصل السوس وسليخة وشب يماني
وبزر حرمل ودار صيني ومرو زربونه طويل من كل
واحد اوقيه وزد يابس اوقيتين قسط وزد خطاطيف
من كل واحد ثلاث اواق زعفران اوقيه نشايج
الخطمي وسنبل طيب من كل واحد نصف اوقيه
عصر عشر اعداد تجمع هذه الادوية مسحوقة تخلق
ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويرفع واذا احتيج اليه
اخذ منه مقدار عصفة وديف بالعسل او بماء
الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس
ويطلا بريشة على الحلق من خارج ثلاث مرات او اربعا
والله اعلم

باب خ الزكام والنزله

سببها امتا برودة تصيب الراس فتعطل الدماغ فتجلب
منه الرطوبات وامتا حرة يصيبه فيذيب ما فيه من
الرطوبة فيسيل فان كان ذلك في مقدم الدماغ وسال
الى المنخرين سمي زكاما فان كان في مؤخره وسال الى
الحنك سمي نزلة فان كان من البرودة فعلامته
ان يكون معه سدد في الانف وغلظ ما يسيل
وشهادة الزمان والوقت والتدبير به وربما عرض
له بحة في الكلام وعلامة ان يسخن خرق
ويوضع على الراس الواحه بعد الاخرى حتى يحس
بالحراره قد وصلت الى غور بعيد من الراس
وينكت على بخار البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
والشبث ويديم شم الشونيز المقلو وانيسون
او خذ بيد ستر او يحمى حجر من حجر الرحا ويرش عليه
الشراب وينكب على بخاره او يدخن بالبا قلا
المنقوع في الشراب او بالسكبر والقرطاس والكندر
والزعفران ويمسك الانف على دخانه وغلاه

ما المخالد بالعسل ودهن اللوز الحلو وما الباقلا
المقشر وشرابه ما العسل وشراب البنفسج المتخذ
من العسل وفي اخره يدخل الحمام يوما من اوثلاثة
على الريق قال جالينوس من كانت به نزلة
او زكام من برد فلا يدخل الحمام دون ان
ينضج نزلته وزكامه فان كان ممن قد اصاب
راسه شمس شديدة او كان به نزلة حادة
فادخله الحمام قبل ان ينضج نزلته ان احب
ذلك قال محمد بن زكريا اذا كثر العطاس
واردت حبسه فقطر في انفك الماء البارد
وان كان الزكام من الحرارة فعلاجه ان تحتسي
بحرارة وحمرة وطيب في الوجه والانف وصفرة
اللون ودقة ما ينزل من الانف وحدته وعلاجه
ان تسقي طبيخ البنفسج والشعير والخشخاش
وشراب الخشخاش وما الشعير بدل اللوز وتجد
له حسوا من السكر وما المخالد ودهن اللوز وكثيرا
ويصلح له من البقول الرمق والبقلة اليمانية

والملوخيا فان كانت الحرارة شديدة فبدهن
اللوز وان لم تكن فبالفراريج والدرابيج والفراريج
الحملان او ما الرمان الحلو والمبضع وتجتنب
انواع نخالة منقوعة في الخل وبياقلا منقوع
فيه او بقع الشعير في الخيص الحامض وتبخر به
او بالصندل والورد والكافور ويشم الخل
والماورد ويجتنب الشراب وجميع ما يخرج الى
الدماغ كالبصل والكراث والثوم وان اوجب
اخراج الدم فليخرج بعد ما يمضي ثلاثة ايام وتقع
العلة في الاخلاط وقد تحدث في المعدة اما
من الحرارة واما من البرودة حالة ما لا ينهضم معها
الرطوبات والاغذية التي ترتفع اليه فيصيرها غير
منهضة كما يحدث ذلك في المعدة فلا تنهضم
الطعام فيزل غير منهضم وهو نوع من الخلفة
يعرف بزلق الامعاء وقد ذكرت في بابه فان كان
ذلك من البرودة ارتفعت الاغذية والرطوبات
اليه ثم سال اما من المخرين واما الى الحنك

الدرابيج

واما اليهما جميعا غير منهضم هكذى دايما ابدا
وذلك نظير قطعة من لبد تبل ويوضع احد راسيه
فى الماء فهى لا تزال تجذب الماء منه وتصبه من الراس
الاخر وتسمى هذه الحاله نزله فاذا كان مع الحراره
جذب مع ذلك رطوبات الاعضا الاصليه بقوه
الحراره فارسلها كذلك الى الانف والحنك واليهما
جميعا فتبقى الاطراف يابسه فحدث فيها حكاك شديد
وطيب ايم وتقشر فتكون حالتها كحاله المحموم
ويستريح الى الهوا البارد ومس الثلج والوضع فى الماء
البارد ولا ينبغى ان تهاون به فانه ربما تراءم الدماغ
شئ حاك ففرح الريه وحدث منه السل وقد يحدث ايضا
منه ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد
الصوت ووجع المعده فان كان من البرد فعلامته
ان يكون ما يترل غليظا وعلاجه ان يرقق الماده بتكميد
الراس بالخرق المسخنه او الجاورس المسخن حتى تصل
الحراره الى غور بعيد من الراس فانه كثيرا ما يقطع
بذلك والانكباب على بخار الشراب الذى القيت فيه

جمارة محماه فانه يقطع فيجب ان يجذب ما ينصب
الى الحنك الى المنخر بشم النشوق المدقوق والفلوفل الابيض
والقسط وسقى ما العسل وطبيخ الزوفا والسكبينج المايل
الى الحلاوة ويطعم بزر الكمثرى المقلو المجون بالعسل
وحده او مع قليل فلفل او بدق الكندر ويسعى ويخلط
فى الهاون بعسل مصفى ويشرب منه او يوخذ ما الكرنب
ثلاثه اجزا عسل مصفى جزء يعقد بنار لينه ويستعمل فانه
والكندر يحفظان الدماغ تحفظا قويا ويصفيان الصوت
او يوخذ ما العضل فيه مطبوخ جزء من عسل جزء
يعقد بنار لينه فى انيه مضاعفه ويوخذ منه قبل
الطعام وبعده على قدر القوه او يوخذ عسل اللبنى
ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى حتى ينعقد ويوخذ منه
وكذلك اذا عجن القرد ما بعسل مصفى ويوخذ منه
بالغداة والعشى درهما ينفع من ذلك ويقوى الراس
ويقطع السيلان من غير اسخان **صفة حب**
صبر مغسول وتربد نقى وعصارة السوسن اجزا سوا
يوخذ منه وينفعه تمخ البدن والرطين جميع مفاصل

والسكر والمقعد بدهن حار وغداؤه ما اتخذ له
واحسا المتخذ من دقيق الحنطة وما العسل ودهن
اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى منه فصفرة
البيض المتخذ بالزيت والمرى والفرارج المتخذ
بالزيت والباقلا فان لم ينقطع بهذه العلاجات
احتيج ان يكوى شؤن الرأس واذا احتيج الى الكي
فنبغي ان يقدم اولا ليسقى الحب المذكور دفعتين
او ثلاثا ثم يكوى واذا كوي سقي بعد ذلك
ايضا فيما بين كل عدة أيام شربة ويتعاهد الاذن
المدرة والسكبر العسلي البرودي للاختراب الناد
الى الالتيام الرطوبات فترفعها اليه وتحدثه اما
صرع واما سكت او نحوها فقد رايت رجلا كوي
في موضعين من راسه لهذه العلة فاصابته بعد عشرين
يوما سكتة فمات فيها ورايت اخر كوي في موضع واحد
فاصابه بعد شهرين ورم اشرف منه على الهلاك
فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات ودفعتين واحميته
الاغذية الباردة واطعمته الاغذية الخفيفة وهلت به

نحو ما يجفف ويسخن وامرته بتعهد المدرة فبراء
واما النوع الثاني من القرله وهو الحار فعلاجه
رقة ما يتزل وحدته وعلاجه ان غلظ المادة بطبخ
الخشخاش وصفته يوخذ من الخشخاش الرطب
نقشوره فيطبخ في الماء حتى تمر يعصر ويركب بالسكر
ويطبخ ثانيا حتى يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد
الخشخاش الرطب اخذ من بزر الخشخاش اليابس
بعد ان ينقع في الماء يوما وليلة فان كانت العلة
قوية القي فيه من قشور مرضوضا وشيء من
خشخاش اسود او يلقى فيه بزر بنج عند طبخه
فيكون اقوى واقوى منه ايضا ان يلقى فيه عند الفراغ
من طبخه شيء من افيون فان لم تكن الحرارة قوية
جعل تركيبه بالبنج فانه اقوى في ذلك
ويسقى العليل منه غدوة وعشية وطول النهار
الشيء بعد الشيء حتى يبلغ نصف رطل وتغرغره
ايضا عند النوم وهذا العوق نافع خشخاش
ابيض واسود من كل واحد اوقية اصل السوسن

مفشّر مرضوض ثلاث اواق حب السفرجل وبزر خطمى
من كل واحد اوقية صمغ بصف اوقية كثيرا مثله
نقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال
مرما المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى
ويجعل فيه الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين
ولعاب بزر قطونا نصف رطل سكر رطلين وبضف
وبغلى حتى يتعقد ويرفع ويلعق دواما وكل الخشخاش
على وجهه مع الجلاب اومع المبخج نافع ايضا
وكذلك ان اخذ ناطف بدهن لوز حلو وخيكاشر
ومبخج ويستعمل الاستشاق يطبخ
الخشخاش بقشوره والباقلا المرضوض بقشوره
وورق الكاكنج وورق البنفسج وطراف شجر
الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة الامر
بطين مختوم وارمنى معجونا بماء لسان الحمل
وسايرما هو موصوف فى باب الرعاف من الاطلية
وينفعهم تمريخ الراس بدهن الخلاف المذى قد
طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوض حتى ياخذ قوته

وكذلك يقوى الراس جدا وان اخذ عنه ضمادا
وضمد به الراس قواه ايضا ويجذب الاغراق فى
النوم بان ينام على فرش غير وطيه ويقصر المخاد
وغذاؤه الاحسا المتخذ من العسل ودقيق الباقلا
فان للباقلا خاصية فى الجلاء ودفع القرلات ونقث
الرطوبات وكذلك طبيخ العدس والقرع بدهن
اللوز وينثر عليه شئ من كثيرا مسحوق وان كانت
الطبيعة ضعيفة جعل فيه من الخربوب الشامى
شئ بعد ان سقى من حبته ويرض ويطبخ فى الما
ويصفى الما ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى
جعل فيه صمغ وان احتيج ايضا الى ما هو اقوى منه
فليوخذ الخشخاش ويسفا ويسحق ويجعل فيه
وان احتيج الى غذاء اقوى فصفرة البيض والسمك
الطرى الشديد البياض المقلو بدهن لوز ودقيق
شعير وكزبرة يابسة والاشى اضر باصحاب
البزل من السهر والجماع قال بقراط من اصابته
نزلة او نزلا من الراس فوقعت فى باطن العضد

فائدة نافعة فائدة عشرين يوما يفتح وقال الملح
والجليد والماء البارد والاشياء الباردة تورث النزلة
لانها تبرد الدماغ برطوبة وشرب الشراب الصرف
يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر مما يملأ
ولذلك قد ينتفع به قوم قال جالينوس
البلغم الحامض والملح من شانه ان يتولد في الراس كثيرا
ثم يحدر الى ما دون الراس فتصير منه امراض
في المرئ والمبلع وقصبة الرئة فيتولد منها القروح والربو
والسل والخوانيق ويورث في الامعاء قولنجا وفي المعدة
فساد الهضم وقال حلق الراس ايما يمنع نزول
النوازل الى الانف والعين وغير ذلك لانه ينتفس منه
وقال البلغم المالح يورث من السل ما هو في غاية
الرداءة وكذلك مرقروح الامعاء وقال من سرع
اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعي في راسه
وقال اذا احدثت النزلة بالمشايخ لم تكد تنضج
وقال من يكثر الحكة والعطاس في انفه فاجمعه
على النقرة وفي بعض كتب الهند نوم النهار يورث الزكام

فار

قال لم يكن من يكثر الادهان يبتلا بالزكام
والتعال والصرع والسكتة قال بولس هذا غسول
جيد لاصحاب النزلة طرون اصفر خس او قرص
او قيد يدقان ويصيران في خرقة وتطين وتحرق
يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط بشراب وبذلك
الراس نعما في الحمام مرات في الشهر فانه يفتح مسامه
ويذهب النزل والزكام قال وهكذا يستعمل
اصحاب النزلة القي فانه يحفظها قال اشم اذا كان
ما يسيل الى الانفحاد الذاعا بالفعل وساعد في
الحرارة السن والزمان والتدبير المتقدم فاكبه
على بخار الورد والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل
يضج على جمر واذا المرئ هذه العلامات
فهو من البرد قال عمد احد اذا جربت
وضع المحجمة العظيمة على القفا اذا عرضت
الحكة والعطاس في الانف في الوقت الذي
يعرض فوجدته نافعا قال استعط في الربيع الخليط
تشد المخرين بوخه بزر الحرمل وفلفل ابيض

فينعر بعضه وينفخ في الانف وقال من انسداد
المخرين ادوية المشيمات في الربيع خاصة بالايارج
وشحمة الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المخرين علقه
وتكحل المراة المصطكى في الطلا ويطلى الجبهة والانف
وان ازمن عطس وطلى الراس والهامة كله بعد حلقه
بالخرد حتى يبلغ الجبهة فان لم ينع استعمل القي ثم
اخذ بعد ذلك عصير الاسنتين ويطلا الماسليقون
على خرقة وتوضع على الهامة ويكث على طبخ
المزنجوش ويكمد قة بعد بالزيت والخرد ل ودهن
اللوز والصعتر ويشرب ماء العسل ولا ياكل في اليوم
الا مرة واحدة ويكثر من الجندبيدستر وقال
من اراد ان يحترس من النزلة فيدلك الراس وليطل
عليه النفط والخرد ل ونحوهما وقال التعرق في
الحمام والشمس يطل كون النزلة البتة لا تخرج
من البدن الفضل الذي منه يكون البرد وهو ابلغ من
الفصد الا ان يكون مع حمة وحراره في البدن والله اعلم

باب نط السعال

سبب السعال في الجملة رطوبة تجتمع في الرئة اما
نازلة من الراس واما مجتمعة من ادخشاء وذلك ان
حلقة الرية اسفنجية فمتى تشنج تحلبت ما يجتمع
في تجاويف الصدور والاحشاء من البلة والرطوبة
ويخرجها بالنفث فيكون ذلك سبب نقاء الصدور
من الرطوبات والاخلاط التي تجمع فيها او تنصب اليها
ولذلك شبهها الاطباء بالقصاع بصوفة توضع تحت رطوبة
فتجذبها الى نفسها وقد يكون من خشونة وبيس
عرض فيها اما من خارج مثل الدخان والغبار
ونحوهما واما من اغذية يابسة او حامضة او
نزلة حادة تنزل من الراس اليها فاذا كان السعال
من رطوبة فيها فعلامته ان يكون معه نفث
على حسب السبب الموجبله ولا يكون معه
عطس وعلاجه ان يتناول التفسيح المربا
مع دهر جب الصنوبر او دهر النفسج او
دهن اللوز والتين والثمر والزبيب ومرخ صدر
بدهن السوسن والنرجس والشمع والكبر

ويتناول طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو
ويتبخر بالكندر والميعة السايلة ويمسك الفم على
دخانه ويتناول معجون السعال **وصفته**
لبحب الصنوبر ثلاثة دراهم لب الفستق
خمسة دراهم لوز مقشر عشرة دراهم لعاب بزر
الكتان منقوعا فايدة مثل الجميع يعجن ويرضع ويوكل
منه مثل الجوزة ويأكل الحلتيت بالعسل والتين المطبوخ
مع الزبيب واصل الزبيخ فان عتق سنة بزد كان
معجونا بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في السعال
الرطب الذي يسقف العليل الشيء الكثير
المخشاش والافيون والبخور اذا كان النقث
غليظا فاسقه طبيخ الزوفا مع بدا **القرص**
بزر رازيانج وبزر كرفس وزرنب سوسن رسا وسا
ولوز مر بالسوية تتخذ اقراصا لعاب بزد كتان
وسقوزن ثلاثة دراهم وغذاؤه الحسا المتخذ من
دقيق الباقلا مع دهن اللوز والعسل والاسفيداج
بلحم الجدي والكرنبية والسلق والكراث ولحم الحملان

والفواخة

والقرايح والدرايح وما اشتهاه بالفانيد ودهن
الخيار واللوز قال جالينوس اذا كانت المادة
التي تقذف غليظة فلطفها بالفوتنج والزوفا
وان كانت رقيقة فغلظها بالنشا والارز وان
كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين والاشياء القشر
وان كانت كثيرة حتى تضعف العليل لذعتها
فافرغ البدن بدواء مسهل وقال من عرض له
سعال مع دغدغة قصبة الرئة فان سبب ذلك مواد
تتحدر من الراس فان لم يكن معه نفث فان الماء
المتحدر مائية رقيقة وقال من كان سعاله
يهيج اذا تكلم او فتح فاه فان سعاله ليس لعلة
من داخل بل اما لحشونة قصبة الرئة واما لبرد
نالها وقال اذا كان العليل اذا اعطيته ما
يثير ثقل صدره جدا وضاق نفسه فاذا اعطيته
ما ينقي كثر سعاله وساءت حاله وركب له دواء ما
يجلب ولا يهيج السعال ومما يلطف ويسهل خروجه
ومل في التركيب الى الغرض الاولى قال اليهود

١٠١٦
no

من كان به سعال شديد حتى بقي من شدة سعاله
فاجعد على الخرزة الثانية التي دون نقرة القفا ومره
بشرب اللبن فانه لما جدد والبلغ للسعال
اليابس من اللبن واذا كان السعال من الخشونة او
اليبس وعلامته ان لا يكون معه نفث ويكون
عطش وطيب وربما حمر العليل واستروح الى
الهواء البارد واشتهى به واذا نفث كان قليلا
وكهد ومايلا الى الحمرة والصفرة وعلاجه
شراب الخشخاش وماء الشعير مع السلستان والعناب
والتفاح ودهن اللوز وان اوجبت الحال الفصد فصد
والباطل الملوخيا والقطف والخيار والقثاء والاجاص
والقرع بدهن اللوز وما المحاكبه والسكر والشراب
الحلاب وماء السكر وشراب البنفسج ولا يكن
حتى قليلا كل صفرة البيض البنفسج والدراج
والفروج ويتخذ له حساء من الشعير المقشر والخشخاش
الابيض والسكر ودهن اللوز ويمرخ صدره
بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا صفه

المارة

حب السعال الذي يمسك في القرع اما في السعال
اليابس كثيرا وصمغ ونشا وبزر خشخاش وبزر قثا
وبزر خيار وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم
لب اللوز المبيض عشرون درهما سكر بوزن الجميع
يرطب بلعاب حب مفرجل ويتخذ حبا وعسك
في القرع اياما او يوخذ الصمغ فيذاب في الماء ويصفى
ثم يلقى على دهن اللوز ويعلى حتى يغلظ ويلعق منه كل
وقت او يوخذ لعاب البزر قطونا فيلف في الخلاب
ويصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال
وطال وادى ومنع من النوم بالليل فاعط حب
الميعة صفته ميعة وافيون بالسوية يتخذ
حبا كالترمس ويعطى منه حبة او حبتين ويسقى
شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر والمال
ثابت اكل التين اليابس مع اللوز والجوز يقطع السعال
المزمن ولا يصلح لصاحب السعال في غداء الحامض
والحريف والمر والعفص والملح صفة بخور للسعال
المزمن والنفث المشتد نرد بوند وصبر وصعه

ويزرد بالسوية نرمنيخ احمر مثل الجميع بعجن بسمن
البقر ويخذ بنادق ويخر على الريق واحدة منها
في الفم بعد ان يركّ قمع على راس المدخنه وينكب
بفيه على طرف القمع ويلقي في مايه الدري شربة الضع
والكيرا والذي كان مستعمل جالينوس فهو رب
السوس مثقالين ميعه مثقال افيون وزعفران
ومر من كل واحد نصف مثقال يعجن بعقيد
العنب ويحبب ويعطى فانه يلتيم ويسكن السعال و
قال محمد بن زكريا ان كانت حرارة فاسقط
الميعه وقال ينفع ان يخر بالزرانج ونحوها
في السعال المزمن بعد ان يسقى العليل شيئا
صرفا وقال اذا كان بالعليل سعال كحاح
الى النفث والتشقيه فاطبخ الوارياح بلبن
او ودق الفوتج ولعق منه قال نوفلس
نفع من السعال شد الوسط والاطراف
ساعة يجيده شدا وثيقا فان احتاج صاحب

السعال الى اسهال فاسقه هذا المطبوخ **صفة** سبستان
وعناب ثلاثين ثلاثين اصل سوس مقشور وزن عشرة دراهم
يطبخ بسلنه ارطال الماء حتى يفارطل ثم يلقى فيه وزن عشرة
دراهم سفرجل يابس ويغلى غليتين ويصب الماء على وزن
عشرين درهما توبجين وعشرة دراهم فانوس خيارشنبر وزن
ويصفى وان احتيج الى الماء هو انقى في هذه عند طبخه تزيد
مرضوض مرد رهم الى تمام درهم او يلقى فيه لسان الثور مسحوقا
منخولا بعد ان يصفى ويشرب وزن ثلثة دراهم لسان الثور
مسحوقا منخولا في مدة مرمآ السكر **صفة المطبخة** للسعال
اصول السوس وكبيرا وفانيذ وصمغ وحب الصنوبر من كل واحد
جزء خشخاش جزء ونصف نشا نصف جزء يدق ويعجن
وتخذ منه قرصا وحب **صفة طلي** للصدر والجنبين من
حمى او غيرها شمع ابيض مغسول مصفى بدهن ورد
ثم يسقى ماء الخيار وماء القرع والخفاء معصورة مصفاة
اجزاء سوية يدعك فيها حتى تجتمع ثم يرد خرق
قد شربت فيها ما الثلج ويلقى على الصدر والله اعلم

باب البحة

قال الحكماء المتقدمون الصوت الحاد يكون لضيق
قصبة الرئة وضيقها يكون من البرد والصوت الثقيل
يكون لسعة الرئة وسعتها تكون من الحرارة وصفاء
الصوت من يبس الرئة وكدورته من رطوبتها
والصوت الحسن يكون لخشونة الرئة والأملس
للاستها والبحة قد تحدث من الاسباب
الخارجة عن الطبيعة مثل الغبار والدخان
ما يخلان في الرئة والصياح الشديد يخشنها
والاطعمة الحارة اليابسة ايضا مثل الثوم والخردل
تخشنها وعلاجه ان يتجرع دهن اللوز ويأكل
في الحمام وكذلك البيض النيمرشت والزبد
الطري المعسول بالسكر والاحسا المتخذة من النشاء
وما الشعير وكل ما يخشن الصدر صفة
حب يصفي الصوت اذا كانت البحة من البرد
والرطوبة لوز حلو وزرك تان مقلو وحب صنوبر
من كل واحد درهمين انيسون وصمغ عربي
واصل السوس من كل واحد درهم فانيد يجري عشرة

٥٠١٩
113

يحب بماء الرازيانج فان لم يكن برد ورطوبة فينفعه
ان ينفع الزبيب الابيض المنقى من عجمه بدهن
اللوز حتى يلين ويوخذ منه بالغداة والعشي
من عشرة دراهم الى عشرين درهما واذا كانت
من الرطوبة فليحمس ونزن دانق صمغ بيض
نيمرشت واذا كانت الرطوبة كثيرة وكان في
كل درهم خرخرة فليبغ غرغرة الخردل مع
جلاب او بحب الفلفل بالعسل وتحته منجب
ويمسك في الفم دواء قوي للرطوبة اذا كانت
قوية فلفل وحلتيت وجوز يا بسويرة يعجن بعسل
ويوخذ منه قدر بندقة في النهار دفعة او
دفعتين دواء نافع من البحة يطبخ اللبن مع
الفوتنج جيدا ويذر عليه شيء من صمغ مسحوق
ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة وعشية
دواء اخر للبحة جيد حمص مقلو مقشر وبابونج مقلو
مقشر مطحونين من كل واحد عشرين درهما يجب
صنوبر مقشر ثمانية دراهم كبريت خمسة دراهم

زبيب منزوع العجم عشرين درهما وفي نسخة ثلاثين
درهما يدق الزبيب ويحل سائر بزوره ويعجل
حتا مثل النبق ويلخذ في قدح ثلاثا صباحا وبلا مساء
وغذاوه الباقلا وما تخاله بسكر ودهن لوز فلها
الادوية المفردة التي تسقي الصدر في الحد والسعال
الرطب والزبوفبزر الاخرق ود وقوخشخاش
اسود وبزر الفجل وحب الغار والجلوز واللوز
والشراب الحلو واصل السوس والكرسنة ولب
القرطم وحصى البر ومقل اليهود وعلك الانباط
والتين اليابس والقر والعناب والسكر والفانيذ
ومخ البيض والقردمانا والفلفل والكندر والخلنج
والزنجبيل والكمافس والرازيانج والانيسون وبزر
وشان والفراسيون والزوفا والحلبة والصعتر
والثوم والبصل المشوين والخردل والسلق
والكرنب المسلوق والخبز والكمأة الناعم
وبزر الكتان والكديحي الصوت خاصة قبر
الباذنجان وخاصة التي تهند والراي والرئية والعنب

وجميع ما يولد في الحلق بلغما او تخشنه من الحوامض
والقوابض والحريفة والله تعالى اعلم

باب ٢٩ خروج الدم من الفم

فان كان الدم يجي بالنخم او بالنضح فلا خوف فيه
لانه من الراس نزلا ومن الحنك واللهاة فيكفيه
ان تغرغر بعض الاشياء القابضة مثل ربّ التوت
وما الرمان والسماق والرماس ونحوها وان
كان يجي بالقي فليس فيه ايضا خوف كثير
لانه من المعدة تقيا وعلامته غثاثة الدم
وعقده وخروجه غضا من غير شايبة وجع
بين الكتفين والغثيان وقلة شهوة الطعام
وعلاجه ان تفصد وتطعم القوابض مثل
السماقية والحصرمية والرياسية وحبها ينفع
الملقى فيه السفرجل والتفاح وشرابه شرابات التفاح
والرمان والسفرجل والتفاح ويسقى من الادوية
الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم الاخوين
والكندر برب السفرجل السادج ومن الناس

من بعناك في الدم بنوايب ويتبع برقال جالينوس
اذا احمد اللبن والدم في المحه او الامعا او المثانه
او الصدر فانه رحمي وخاصة في الصدر
فيجي بسببه عشي ودهاب اللون وصغر النبض
وضعفه وثواته واسترخا العليل والاختناف
وضيق النفس وقال انفحه الجدي تحل اللبن
والدم المنعقدين في الجوف ويخرجه اما بالقي واما
بالاسهال قال ثيادوخ لاشي انفع لجمود الدم
واللبن من ترياق الطين المختوم يسقى منه مثقال
السنه قيراطا حار نسخته وبلوطين مختوم ثمانيه
دراهم انفحه ارنب ستة دراهم انفحه الظبي وجنطيانا
وزرنبود مدحرج من كل واحد اربعة دراهم
بزر السذاب الكبرى ومُر وحلتيت من كل واحد
اربعة دراهم يجبن بعسل والخل تفعل ذلك ولذلك
لب القرطم بالماء الحار وما التين اذا اغلي وخرى
الديك والحلتيت والحرق واذا كان الدم
يجي بالسعال فانه الامر المخوف الخطير لانه اما ان

يجي من الصدر وعلامته ميلان الدم الي السواد
والغلظ من غير ان يكون نزيفا واما من الرية وعلامته
رقة الدم وان يكون نزيفا وتقرع الصدر وخشونة
في الصوت وسببها صياح شديد او سقطة او
ضربه او حمل ثقيل حمله وعلاجهما ان يفصد الباسليق
ويسقى المدر من الخاط الغالب والصواب ان يسقى
مرتين او ثلاثا في قدر ثلاث ساعات خلا
ممزوجا بالماء حتى يذوب ان كان هناك علق
دم جامد ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا
نسخته كندر ودم اخوين من كل واحد ثلاثة
دراهم وثلث كهربا خمسة دراهم شاذنه
وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم شبه مغيث
ونصف جلنار ثلاثة دراهم افيون ودارصيني
درهمين تعجن بماء عشرة اقراص ويسقى منها واحد
كل يوم تمام الباذروج او ما البقم الحمقا وان
كان الامر غليظا سقي اخرى بالعشي وشد
عضديه وفخذيه وخصيتيه وتدلك اطرافه

ويؤمر بالقوم والراحة والتعلك بالكندر والصمغ
او يسقى هذا الدواء طبن مختوم وسد
ورد اجم من كل واحد درهمين كهربا وصمغ
ونشا من كل واحد درهم يسقى بعصارة الشربة
القابضة وهي حمس شربات دوا اخر
قاقيا اربعة دراهم ورد وجلنار من كل واحد
ثمانية دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد درهم
يقرص والشربة من مثقال الى مايارد وان لم يكن
سعال مود فليتخذ الخل الممزوج فان كان
سعال فليتخذ الخل كل الخل او يسقى القحة
الارنب وزن درهم بما بارد ومن النافع
العجيب له ان يوخذ من دم الحدي الحار
قبل ان يحمد نصف اوقيه ومن الخل مثله و
يخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلاثة
ايام هو اليه وينفعه ما الشعير مع الكندر
وما الارز المطبوخ مع الكندر وما قصب
الرطب وما لسان الحمل والغدا ما الشعير

مع الاكارع وصفرة البيض وتجعل في طعام الباد
والبقلة الحمقا وقد يسقى العليل الادوية المخدرة
ليخدر فلا يحرك وتحبس الدم مثل الافيون
وبزر البنج وبزر اللفاح واصل الليروح
والشباهما وقد يسقى الفلونيا فيخدر
ويحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد
صفته رب الجوز وورق اطراف
الكرم الرطب ورد يابس وصبر وشب
يماني وعفص وقاقيا وجلنار ومصطكى
واستتن من كل واحد ثلثة دراهم
ومن القسب المزوع النوى ثمانية عشر درهما
شمع مذاب بدهن الاس ستة وثلاثون درهما
تدق الادوية وتخلط وتطلى على خرقة وتضمد
بها الصدر فان كان الدم يجيء بالقيء فضمدها
المعدة وان كان بالرعاف فالرأس وقال
بقراط ان استفراغ مرة سوداء في يدي كل دم
من فوق او اسفل علامة الموت وقال من قا
دما

فالراس صح كما يضمد بها الراس

من غير ان تصيبه حمى عليه تخلص وان اصابته
عليه حمى فهو خبيث وقال اى دم استفرغ
من فهو شر قال محمد بن زكريا انما يبرا وقت
الدم اذا لم يكن الريه قد ورمت فاذا ورمت
لم يبرا البتة وعلامة الورم ان يبتدى
الحمى والحرارة فاذا ورمت فينبغى ان يعمل فى تجفيف
الفرحة بالاضمدة وبالادوية ليبقى العليل زمانا
والادوية هى مثل الداصينى والسليخة والكندر
والطين الارمنى والكهربا ودم الاخوين ونحوها

باب سبب الربو

سبب الربو امثلا قصبة الريه من الرطوبات
اللزجة الغليظة اما نازلة من الراس او
مما شفته الريه من رطوبات نجاويف الصدر
والاحشا كما وصفنا من قبل وعلامة ان
يكون تنفسه ابدا مثل تنفس مرقد عدا واحضر
واذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال
برا وان كان بلا سعال فانه اما ان يدام الانسان

فيختنق فى نومه ويموت واما ان يودى
اولا فاولا للاستسقا اللحمى لا محالة فيموت
وذلك ان الكبد تبرد بما يسيل اليه الريه اياها
مما فيها من الرطوبات اللزجة وقد يكون
الربو ايضا من شدة حرارة القلب واختيا
الى جذب الهوا بسرعة فيتوا تر النفس عند
ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو
بالعلاج ادى الى ورم الريه ثم الى الاستسقا
وعلامة العطش الغالب وظهور اثر الحراره
فى النبض وان يكون استنشاق الهوا احث
اليه من اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ
الطحال وهذا يودى ايضا الى الاستسقا
ان دام وعلامة ان يكون النفس منقطعا مثل
بكا الصبيان ولذلك سمى النفس البكائى ويكون
الربو من استرخا عضلات الصدر وعلامة
ان يكون اخراج الهوا اليه احث من استنشاقه
وربما اجتمع النوعان منه وقد يكون من اصحاب الربو

من ينقطع نفسه فلا يظهر الا بحركة طرف
المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه البته والحيوة
باقية ويكون تنفسه بمسام البدن كما يتنفس
الهوام التي تاوي الى بطن الارض في الشتا وذلك
يكون من شدة برد القلب وقلما يفلح فان
كان حدوث الربو عن رطوبات غليظة
لزجة في الرئة فينبغي ان يسقى السكنجبين المجدد
بخل الاسقيل او الاسفل مشويا مخلوطا بعسل
واياح فيقرا او الزرنباد المدحرج والزوفا
اليابس والشونيز فان ظهرت في الماء الشبيه
الثار احراج بدي بالفصد وسقي مطبوخ
الزوفا ومعجونه صفة مطبوخ الزوفا
تين اصفر عشرة دراهم تمر هندي عشرة دراهم
زبيب احمر عشرة حلبه وبزر كرفس وبزر رازيانج
وبزر خيارشنبر واصل سوس وزوفا يابس
وفاريون من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يقارط ويصفى

ويسقى في ثلاثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل
يوم صفة ارب سوس وزوفا يابس رازيانج
من كل واحد عشرة دراهم قرد ماناو فلفل
من كل واحد ثلثة دراهم لوزمر وبزر بوبند
مدحرج وبزر الانجرة من كل واحد خمسة
دراهم عسل ما يجمعها وهذا المعجون
يخرج المدة والرطوبة من الصدر اخراجا
عجيبا فاذا سقيته مرهذا المطبوخ والمعجون
اسبوعا فقيه بعد اكل الخردل والعسل
والفجل والسكنجبين وان احتمل الكرنب فهو احمد
ما يتقيا به وان لم تحتمل له غرزه في الفجل ما
ذكرنا او سقى ماطبيخ الحلبه والزيب قدر
اوقيه ونصف مع وزن اربعة دراهم دبس
لوزحلو واسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحيوب
الحادة واسقه الحب غاريقون
ثلاثة ارباع درهم شحم حنظل ربع
درهم عصاره قثا الحمار او ارب سوس

نصف درهم وهي بزرية ثم عاودهُ فاسقهُ
المطبوخ والمجون اسبوعًا ثانيًا ثم قيهِ واسهله
على ما ذكرنا ثم المطبوخ والمجون كذلك
الى ان يبرأ وغذاؤهُ ما الحمص والباقلا وليّب
الخبز وما اشبهه فان كانت معهُ ريوح فالاحراة
فعلاجه بما يميل الى البرد من هذه الادوية
واستعن فيه بما الهندبا وعنب الثعلب
واد لك الصدر بالمناديل الخشنة ومرهُ
بالرياضة القليلة وامنعهُ من جميع ما يرطب
البدن من الحمام والغذاء والشراب ويصلح
له لحوم الارانب والايايل والثعالب والظباء
والطلا وما العسل والشراب الريحاني
واذا اكل طعامًا اخر شرب الماء ساعتهِ
وامنعهُ من النوم الطويل والاغراق فيهِ بان توكل
بهِ من يحركهُ ويجترّ بالصبر لمسك الفم على
بخارهِ والدلك بزبل الارانب ودقيق الشعير
وقشور الفستق وبزر الخبز ويبزر وعصا

وذلك

وبزربوند طويل ومر وقسط وسليخة وزعفران
وكبريت فرادى ومجموعه دواء عجيب لاخراج
الماء من الصدر زوفا ياس فوتنج واصل
السوس وخردل وقرد مانا وفلفل وبزر الاترج
والبسون بالسويق يعجن بعسل ويعطى ملعقه
قال جالينوس العطاس ردي متى كان في
الصدر والريح لخلاط ينتهي لانه يزعجها ويمنعها
من النضج فاذا نضج فانه يعين على النفث
قال بعض هذه اكتفى للغاريقون والافثيمون
خاصيته في ابراء هذه العلة فقد رايت اناسًا
كثيرًا برؤا بهذه فقط واما الربو الذي
يكون من حرارة القلب فليوخذ علاجه من باب
الخفقان الحار والذي يكون من غلظ الطحال
يوخذ علاجه من باب ايضا والذي يكون من
استرخاء عضلات الصدر يعالج بعلاج الربو
اذا كانت معه برودة ويكون الميل في علاجه
الى الاغذية والادوية الحارة ومحمى الاعضاء العليظ

والمرطبه وينفع منه دبه العنب المجفف اذا دق وتحل
وسقى منه وزن درهمين بما طبخ الزبيب
وكذلك دبة الخوخ واجواف السلجفاه البحريه
المشويه اذا اكلت بشئ من فلفل وعسل نفعت
ويضمد بها الضماد صفته تين ودهن السوسن
ودهن السوسن وعسل ودهن البنفسج
او السوسن او السداب ويمرخ الصدر بعض
هذه الادهان ايضا واذا اصاب الصدر
هوا بارد او شرب الانسان ماء بارد فوجع
فدواوه ان تناول شيأ من سكر بنات
بماء فاتر وسحق القسط وبل بالماء وطلى
به الصدر او ضاف نصف درهم حاد وشير
في شراب مسخن وشربه فان كان ذلك من حرارة
اصابته مرحوا او غداء او دواء فعلاجه ما
الكشك والسكر وماء الهندبا والزراريح او نطرون
شئ من لبن حليب تمثله ما هو يذهب الماء
ثم يلقى عليه السكر والزبد ويشرب قال

ابن سرابيون الادوية التي تنفع وجع الخنين
الذي من البرد الروح والفوه والقسط للبرد والحلو
والرافند الصيني يحنط بارد يابس ويردوند
طويل اذا شرب منها مثقال اووزن درهم
بماء حار اذهب وجع الجنبين وان الدهن
خارجا بدهن السوسن اودهن البنفسج او
دهن البان فعل ذلك وقال مما ينفع وجع
الاظلاع المتقادم اطراف النبطي وبزره
من كل جزء يدق نعما ويخلط بدقيق من شعير
لاوز ودهن السوسن ويوضع على الجنبين
حارا ممكنا واذا برد نزع واعيد قال
بقراط كل صبي يصيبه حدة او سعال من
يربو فذلك قبل الاحتلام يهلك وقال
الماء البارد عدو للعظام والاسنان والعصب
والصدر ومخ القفار والله تعالى اعلم

باب ذات الريه

هذه ورم في الريه حار وسببه امتلاؤها من الدم

وعلامته حمى حادة وضيق في النفس شديد
حتى كأنه يخنق وجع في الوجنتين كأنهما مصبوغتان
ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث دم
ويثقل في الصدر بالنخس وعلاجه ان ادركته
قبل ان تتقيح ان يفصد الباسليق ويستخرج من
الدم ما امكن حتى ترطب الحرارة وتسقيه ماء الكمد
بلعاب البغول ودهن اللوز وبعد ذلك الافا
ناخية المزورة بدهن اللوز والبقول البادرة ويطلى
على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة
بماء الورد مبردة فان تحلل هذا الورم فهذا
التدبير قبل ان يتقيح فان تقيح وجمع ونفث دما
اومدة فعلاجه علاج السل وقد كتبناه قال
بقراط من كان ينفث القيح فلوى وخرج القيح
ابيضا نقيا سلم صاحبه وان خرج منتنا نخا
هلك وقال من نفث الدم ثم نفث القيح
ثم تبعه قرح الرئة دام النفث مع ذلك فان
انقطع نفثه مات وقال من اصابه وجع

الرئة فتبع ذلك السرسام فهو شر وقال من
كان برئته قروح وكان ما ينفثه منتن الريح اذا
القى على الجمر وكان شعره يتساقط فذلك مميت
وقال القرح في الرئة عامته ذلك في ابتداء
ثمان عشرة سنة الى خمس وثلثون سنة وقال
ودم القدمين مع وجع الرئة ذليل خير وقال
اما من حدث به في علل ذات الرئة خراجات
عند الثديين وفي المواضع السفلية فان تلك الخراجات
تتقيح وتصير نواصير وتخلصون بها واما
الخراجات التي تخرج في الرجلين في علل ذات
الرئة الفوتة العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضلها
ما خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان فيه
التغير وانتقل عن حال الحمرة الى حال النقوة قال
محمد بن زكريا ينبغي ان يكون قد انتقل عن حاله الاولى
احمر كان او اصفر او غير ذلك الى النقوة فان
هذه تدل على غاية السلامة فيكون برؤه وهذا
الخراج في اسرع الاوقات فان لم يكن ذلك التغير

ولا يكون البول غليظاً وفيه رسوب محمود فان هذا
الخراج وان خلص من المرض لم يؤمن ان يرجع من المفصل
الذي يحدث فيه قال جالينوس استطلاق
البطن مع دات الريه ودات الجنب شر لانه يدل
على موت القوة الطبيعيه وقال اذا كان في
الريه سوء مزاج حار احدث شهوة للهوا البارد
والما البارد واذا طالت به المده ملاء الريه اخلاط
بلغميه وقال ان ظهر باطراف الابهام مع وجع
الريه خضره وظهر على الجبهه بثرا حمر يشبه
شي شبيه بالدم وعرض في مبدا وجعه عطاس كثير
مات في اليوم الرابع وقال لا شي يكتسب منه
القلب سوء مزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسب من
الريه فانه يسخن بسخونتها سريعاً ويبرد ببردها
وقال يتبع نفث الدم قروح فما كان منها في الريه
عسر بروها او لم يبرا اصلاً واما الذي في الصدر
فان اكثر العروق التي تخرق فيه ونفث صاحبها
من اجلها دماً تلتحم ولو انما ارمت فانها لا تصير

في حد

في حد ما يبرا له فاما القروح التي في الريه فانها اذا
طالت وان هي برئت في وقت من الاوقات
فانه يبقى على حال منها في الصدر بقيه صلبه ناصوريه
تكثف مراد في سبب ويعاود نفث الدم
واما من نفث دماً كثيراً دفعه من غير ان يكون نفث
قليلا او صعد مع الدم اجزاء من الريه او قشور رديه
فليس يمكن ان يبرا هاولاء وقال متى كانت
القرحه في قصبة الريه فمر العليل يضطجع على قفاه
ويمسك الدوا في فمه ويرسله قليلا قليلا ويرجع
عضل حلقه فانه اذا فعل ذلك نزل في قصبة الريه
شي صالح فمر غيره ان يصنع سعالا وحذره ان ينزل
شي كثير دفعه فيهيج سعالا قال محمد بن زكريا يجب
ان ينزل كما يسيل الما على الحايط قليلا قليلا وقال
جالينوس الصبيان حين يفطون الى حين الانبات
يتخلصون من الامراض الصعبه حد القوه النفسانيه
وخاصه في وقت الانبات قال محمد بن زكريا الاوراك
تتخلصون من قروح الريه خاصه ويلتحم وتبرا قروحهم

سريعا ولا يكاد يحدث بهم لرطوبة امزجتهم وقد
رايت قرحة مستحكمة من جدات الريه بغير
واحد منهم فبرؤا وابرؤا صحيحا وقال جميع
الامراض فيهم اسرع برؤا ونضجا وقال من
كانت به علة في مرئته كان وجهه مستبلا
ابيض وقال غرض قروح الريه ما دامت
طرية ان تلحم فاذا عتقت ان تخفف بالمثرود يطوس
والترياق والامروسيا والاثاناسيا وقال
احسب ان اللبن ضار اذا عتقت والله اعلم

باب سدد السل

اسباب السل كثيرة وبالجمله فانما تحدث بعقب
نفث الدم كما ذكرنا في باب فاما المستعدون
للسل فهم الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق
والذين اكتافهم ناتية معراة من اللحم كالاجنحة
ويبتون المحنين والذين اعناقهم طويلة وحناجرهم
بارزة والذين من شانهم ان تنصب
اليها المواد كثيرا فانها تنصب منها على الريه

فتحدث السل فاذا اجتمع هذه الاربعة انسان
او اكثر في انسان كان قرب الوقوع فيه
فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه ذلك
الا في الندرة ويقف الدم ان كان في شيء من الاوعية
النفس سوى الريه برأ بالعلاج فان كان في الريه
لم يبرأ ويهلك والفرق بينهما ان الدم الذي
يبزق من الريه بالنفث يكون زبدا شبيه الرغوة
في لون الريه نفسها لا يشك الناظر اليه انه منها
والذي يبزق من الصدر او بعض الآلات
النفس يكون مائلا الى السواد لان زبد فيه والعلة
ان السل اذا كان من الريه لم يبرأ لثلاث احدها
ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى التقا
والهضم ولا يدنى من الريه من السعال فانها لا
تسكن الا به والسعال يوسع القرح ويزيده
ويمنعه من هضمه والثانية ان العضو
اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون والقرار
ليندمل القرح ولا سبيل للريه الى القرار

للحاجة الى النفس والثالث ان العضو في اندمال
الجرح يحتاج الى اليبس والريح لا تزال تقبل
الرطوبة من الفضاء الذي يحتوطها ومع هذا
ايضا فان الادوية التي تبري القروح لا تصل الى
الريح لبعد مسلكها اليها الا بقوة يسيرة وكاسبيل
الى اتصالها اليها الا بما يخالط بها من الادوية
الحادة اللطيفة لتوصلها بلطافتها اليها ثم يزيد
تلك الادوية بحرارتها في الحس ودلك ان العلل
لا يخلوا عن حمى تاخذ مع ادبار النهار من غير
نوبة معلومة وسعال غالب ونفث دم اومدة
وهزال يزيد كل يوم وفي اخر الامر تنقوس
اظفاره وتشاثر شعره وادا قرب الموت انحل
بطنه وقد يكون نوع من السل ينفث صاحبه
كل يوم جرم من الريح حتى يفنا نصفها واذا اخذ
في نفث النصف الثاني فمات وسمي جالينوس
ذلك الاكلة في الرئة وعلاج السل ان
تسقيه لبن النساء كل يوم وهو خير لابان والافضل

ان ترضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن
ثم لبن الرماك ثم لبن المعزى ويشرب ساعة
يحلب وخير ان تحلب على الصمغ ويكل خبزه
باللبن ويشرب بدل الماء ما امكن ويشرب في
بعض الاحايين شرابا رقيقا ممزوجا لتحفظ عليه
قوته هذا اذا امكن حمى فان كانت حمى
فاسقه ماء الشعير المحكم الصنعة صفته
يدق الكشك مع الماء ويعتصر ويطبخ باللبن
نار في اناء مضاعفة مع السراطين بعد ان
تنعه ساعة تصاد احيا فتقطع اذناها
وارجلها ويغسل بالرماد والملح والزمه اياه
كل وقت واتخذ له حبا من بزر الخشخاش
الابيض والبنفسج الياس والصمغ والكندر وسا
ولعاب حب السفرجل ليمسكه في الفم ويبتلع
ماءه واسقه الطين المختوم والارمني والكشا
والورد الاحمر والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم
سرطان محرق عشرة دراهم فارجبد بحب الدم

اذا نقيته وان اردت ان يكون افضل فاخلط
به داصيني درهمين ومن الجيد له ان يوخذ
للخشخاش الابيض اوقيه ومن الخشخاش الاسود
اوقيه ونصف حب السفرجل وحب الخطمي
من كل اوقيه ونصف كثيرا اوقيه صمغ
نصف اوقيه يشق الجميع في سبعة ارطال
من ماء المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ
من اللبخ رطل ومن عسل الطبرزد رطل
ومن الفاسد نصف رطل ومن لعاب بزرقطونا
نصف رطل يطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد
ويديره بالغداة مع ما تيسر وبالعشي ايضا
عند النوم فان كان الصدر جافا تنشج فاسقه
من هذا اللعوق وصفته باقلى مقشر اوقيه ونصف
نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقيه
خشخاش ابيض اوقيه لوز حلو مقشر اوقيه حب
سفرجل نصف اوقيه بزر القثا والخيار والبطيخ
والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقيه

يدقه ويرطب بدهن اللوز الحلو ويلعق منه
فان ادى السعال ومنع من النوم فاسقه اربع
الخشخاش الناضج عند النوم ولكن شرابه الملائم
اذا كانت طبيعته مستمسكة وان لانت فارجع
الى شراب حب الاس واسقه هذا السفوف
صفته صمغ وطباشير وطين ارمني وحب الاس
بالسوية برشيا وشان وكثيرا من كل واحد ربع
جزء يسقى منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش
او شراب حب الاس وقد يزاد فيه خربق ناعم
ومقل مكي فاذا لم يوجد اتخذ شراب من رب
السوس ودرك فيه رامك وهو بدل شراب
حب الاس واغذه بلحوم الفراريج واجد الحلاان
الرضيع والاكارع والمرطان والبيض الينم شتا
والحسا المعد من النشا والسكر وهي اللوزان
لم يكن بالطبيعة انحلال وان انحلت فالطبوج
والدراج وادخل الحمام واجلسه في الابزن قبل
الغذاء وبعده واقصد في علاجه قصد من يريد

ان يخصب بدنه ويعتاد الحركة والتعب والجماع جدا
ومما ينفعه استنشاق الهواء الرطب مثل هواء الربيع
وهو البيت المرشوش فيه ما الورد والماء البارد الموضوع
فيه التفسيح والنيلوفر والخلاف واشباهها ويضره ضد هذه
قال بقراط الطريف ضار باصحاب السل والزق لانه
ينهكهم لرقة ابدانهم وقبولها الافة والربيع ايضا
ضار لاصحاب السل لانه يهيج الاخلاط فتطلب الى
الرئة اشياء ضارة يدير قال جالينوس من كان به
سل فظهر على وكده حبة كانه الباقلى مات بعد اثنين
وخمسين يوما وان ظهر بصاحب السل فوقها منه
شبيه بافلاذة سود الزجة لا توجع وكان مع سبات
وكثرة نوم مات بعد اربعين يوما وقال السل
الردي هو ما يكون ما يسقط غير ناضج نتنة
ويكون بحمى شديد وقال من كانت به قرحة في
رئته اذا جعل مسكنه بلدا يابسا ويدبر هواشتفى
وقال هذا دواء بليغ نفيس لقروح الرئة لان فيه ما
يلطف ويحفف ويقبض ويملس وينضج وهو حاما ابرهه

دار صيني مثله زعفران او فيه كندر وعصارة سوس
وكثيرا من كل خمسة مرسنة وقال الطبر
الارمني يجفف والطين المختوم قروح الرحم اسقيا
صاحبه بعد ذلك الان يقع في تدبيره خطا عظيم
وقال لم اذا احد يخلص من السل وقال ابقراط رجل
كان يسعل وبصق شيئا شبيها بالمدة الرقيقة فكان يجري
مثل المدة وكان يزداد به ذلك يوما فيوما فذاب جسده
وجعل يسقط القيح وتنوب عليه الحمى ثم راجع بعد اربعة
اشهر يبصق مع القيح دما ثم بعد ذلك قليلا وقال
اكثر العروق التي تخرق في الصدر وتسقط صاحبها
منها الدم اذا طال بها الامر فانها تلتحم قال
ثيادوق اصحاب السل اذا احتبس بقهم بعد ضعف
القوة اختنقوا وماتوا قال طماوس البلغم الملح الذي
يخدر مع الراس الى الرئة يورث السل في الغايب
من الوداجة قال بن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل
قال محمد بن زكريا اذا نزفت من بقسط المدة
حمى دقيقة وهزال في البدن فقد وقع في السل

وقال اذا كان السل وكان يقذف شيئا
غليظا ابيض مثل غراء السمك فليسق طبيخ الزوفا مع
برشيا وشان وفوتنج وتين اصفر وزبيب منزوع العجم
ويتخذ له لعوق من الحلبة وما التين وبزر القريص
او يتخذ له ما الكرنب رطل عسل ثلث رطل يطبخ بناء
ليترحى يصير لعوقا وذلك على حساب اخر وقال
يظهر انه يكون من السعال الغليظ الماتة المزمن
سل ولا يكون لك البتة الا اذا هاجت لطول السعال
حرارة فاما بلا حرارة فلا فاني رايت خلقا كثيرا دام
بهم السعال والربو سنين كثيرة وفقوا هذا القيح
لابيض الغليظ الى اخر اعمارهم ولم يسل احد منهم
بل بقوا على كمههم ومنهم من خصب ايضا وقال الفرع
اذا كانت في الصدر كانت اسهل منها في الرية
برءا وقال اصحاب السل تغور اعينهم وتحتد
انافهم وتلطا اصداغهم وتسخص منهم الكتفان
والمرفقان حتى تعلقان وهما بازاء بعيدان
عن حد البدن بمنزلة الجناحين وتشفف منهم الاطفار والله اعلم

باب سته داء الجنب

وهي البرسام والشوصة وهو ورم في الحجاب
او في العضل التي في الحجاب او في معاليق الكبد او
معالق الطحال ومنه الصحيح وغير الصحيح
ولان مجرى علاجهما واحد لم اشتغل بشرحه
وسببه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب
على هذه المواضع فاما البخار اليابس فلا يمكن
ان يحدث منه لانه لا يتراجع فيتزل وعلامته
اربعة اشياء لازمة له مخصوصة به وهي سعلة
يابسة وضيق في النفس وحمى حادة لازمة ونخس
وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق من الجانب
الوجع الان يكون الامتلا شديدا وقد اتت على
العلة ايام فتفصد من الجانب المخالف قال
بن سرافيون انما يجب الفصد اذا كانت العلة في
الابتدا او المادة لم تستقر بعد في مكان ان يكون
من الجانب المخالف لبحدب فاما بعد القرار فمن
الجانب المحاذي له فان كان الوجع والنخس في

ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ المذكور
في باب السعال ثم الزمه ما الشعير بقرب
الموضع من الاسهال واقتصر به الى اليوم الرابع
ان كان قويا فاذا ابتدا ينفث فاسقه ماء الشعير
المطبوخ مع العناب والسبستان والزبد الاسعد
والتفسح اليابس واصل السوس والتين البستي
بدهن اللوز للسهل النفخ والنفث فان كان
النفث يعسر فاسقه طبيخ الزوفا الدردكر
صفته في باب الربو وان كان ضعيفا فاغذه بخبز
مخبص مع السكر واحقنه بالحقنة الليئة مثل
البنفسج والخلبة وبزر الكمان والخطمي والفانيذ
ودهن الخل واستعمل المروخ بالشمع المصفا
ودهن البنفسج والكبريت واضمد موضع الوجع
بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج
واصل السوسن ودهن الخل واغذه في الابتدا بالحساء
المطبخة الفاترة ليعين على النفخ ونفث المادة مثل
الحساء الرقيق المتخذ بالفانيذ ودقاق الخبز ودهن اللوز

وفي الاخر ايضا فلا بالفروج ولا تطعمه بدهن اللوز
واسقه الجلاب وما السكر واجود منه شراب
التفسح وافضل منه شراب الخشخاش خاصة
اذا كان معه سكر فان كان ما ينفثه اصفر ناصعا
وبدا النفث في الرابع كان الامر فيه سهلا واتاه
البحران في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن
الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن تطاول
مرضه وبقي البحران الى الثلاثين وان كان ما ينفث
شديد الصفرة او اسود وكان اللسان ايضا كذلك
ودام عليه ولم ينقطع الحمى والصداع الى اليوم
السابع فانه مخوف خطير فان رايت النفس
مع ذلك لا ينفتح وحدث في الصدر خرخرة
واخرجت الوجنة وشخصت العين فانه يهلك
فان ظهرت في جنبه فرخارج حمرة او تورم وكان
يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه المحجمة ومصه
او ضمده بالتين والخردل حتى تقرحه واسق العليل
اخر العلة ما العسل الرقيق الذي هو مثل الماء

لينقى الموضع من المده والوسخ ويغسل وان احتبس
النفث حتى يوصى الى التوطيط والتخريه فاعلم
نزوفا وغرغرل وعرف بما وعسل وصفه واسقه
وشر الوان النفث واخبثها الاسود وخاصة
اذا كان منتنا ثم الشديد الصفره وخيرها
الاحمر الناصع وشر من هذا ان يتاخر النفث
الى السابع فاما التخريه فانها الى اول الامر غير
مخوفة الا انها ان حدثت في اخره فهي مخوفة
وان كان النفس صعبا لاسفتح قالموت قريب
وخاصة اذا السود مكان من جنبه قال
ابقراط من كان به وجع الجنب او الرئه فاصابه
اختلاف فمرطوبة المعدة فذلك شر وقال
الذين يصيبهم جشا حامض فاولئك لا يصيبهم
وجع الجنب وقال لا يعرض لمن بطنه باطل
ليس به دات الجنب ولا دات الريه ولا الحمى
الملتهبه ولا شيء من الامراض الحادة وقال
سهولة النوم على الجانب العليل في دات الجنب

علامة قبله العليل في العظم والرداءة وبالضد
وقال اكثر من يسلم من المتفيحين ممن انفجت
منهم من فارقته الحمى من يومه بعد لا يتقيا
واشتهى الطعام بسرعة وقال اذا حدث
من دات الجنب دات الريه فانه يردي
لانه يدل على عظم الورم وكثرة الاخلاط وقال
احذر على الناقه منهم الشمس والريح والدخان
ونفخ البطن ولا تسقه الملح والتشع فانه ان
تكسر مات وقال النفث الابيض الرخو
المستدير ليس بجيد لانه يدل على ان الرئه
محترق وقال كل نفث لا يكون فيه سلوك
الوجع فهو ردي وبالضد وقال اذا كان
وجع الجنب لا يخف بالتكميد والنزاق لا يخرج
لكنه يزداد لزوجة فانه لم يخل الوجع اما بتليين
الطبيعة واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه
واعطاء ما الشعير وهو يهدىء الحارات سريعا
وقال استعمل التكميد بالماء الحار في صانة

او اسفنج او اناء نحاس قال جالينوس من اصابه
ذات الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما آل امره
الى التقيح فان لم ينق في اربعين يوما من يوم تبدا
النفث آل الى السل قال محمد بن زكريا معنا
ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة
عشر يوما تقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى
اربعين يوما فرح رئته وقال جالينوس من مات
من ذات الجنب فان الموضع العليل يخضر من خارج
وقال اذا رايت المرار غالبا على البدن فلا تفصد
وكذلك ان كان الزمان شديد الحراره وقال
انا افصد من ذات الجنب الى العاشر ولا افعل بما
بعده هولاء البهايم انه لا ينبغي ان يفصد بعد
المرار وقال احدها اتفق عليه الاطبا ان الاورام
الباطنه اذا تقيحت تحدث في وقت تقيحها نافض
يتبعها حمى قال محمد بن زكريا يريد بالتقيح انفجار
المدة وقال جالينوس الضربان لا يحدث في
ذات الجنب وان كان ورما حارا الا ان يكون هناك عرق
مضارب

وقال محمد بن زكريا انما يحدث هنا النخس
ووخز لا ضربان وقال جالينوس ازدياد البرا
لزوجة وعسر من غير نفث مردئ السوء ازديه
وقال محمد بن زكريا سقى ما الكتك في هذه
الحالة تقل العليل وقال جالينوس متى
كانت مع الشوصة حمى قويه جدا فاحذر كل الحذر
من سقي الدوا المسهل واستعمال الفصد فانه وان كانت المنفعه
في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في الفصد خطر
ويعرض في الاسهال خطر كثير وخاصة اذا لم يكن
الطبيب عارفا بطبع العليل فليدر كم مقدار ما ينبغي له
ان يسقيه فان كان عارفا به فخير ما يسهله بعد الاياريج
الذي فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقونيا وقال
اقول ان الخل اذا خالط ما العسل كان في غاية النفع
لهذه العلة قال البوصيري اذا عرض مع ذات الجنب
غشي شديد فانه قاتل وخاصة ان كان متداركا
قال الاسكندر اذا فصدت ونقي البدن فضع
المحجمة على الموضع الوجع بعد ذلك لترى العجب

من سرعة البرء فانه لا يحتاج الى علاج غيره و
ولذلك اعتمد اهل الهند عليه في ذلك من غير التفات
لما قدره فوه بالتحرير وتقوله قال شمعون ان عسر
نفث المدة فاكثر التضميد والتطيل قال
ثابت تقوم الحجامة على الكحل في ذات الجنب مقام الفصد
قال بن سرافيون اذا كان بالمدة في الصدر من الكثرة
ما لا يمكن ان تخرج بالنفث ويعلم ذلك من صوته
وتحضخضه اذا القلب العليل من جانب الى جانب
ثقب الصدر بمكوى دقيق واخرج به عوج
قال محمد بن زكريا اياك وشراب الحشخاش في
هذه العلة بعد ابتداء النفث فانه يمنع النفث ويزيد
العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب الحشخاش في
اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها عن الانصباب
وقال اذا تلزج البزاق فعليك بالترطيب جهدك
وقال من تجارب البيمارستان لا تسقى العليل
شرابا حتى يسكن عنه الوجع واللهيب البتة
وقال لحسب ان ضماد الخردل نافع جدا

اول

عند

عند ما تخاف النقيح فانه يجذب ذلك الخلط الى
خارج وقال النوابت في ذات الجنب
تكون في الاكثر غبا فمتى اتت علامة من علامات
النضج اي علامة كانت من قبل ان تاتي
النوبة الثانية فانه يدل على ان المرض قصير
سليم واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو
يوطر النضج فاذا نفث نفثا كثيرا سهلا بلا وجع
فذلك النضج التام فاذا نقص النفث وكان في
غلظه وسهولته ولم يتوجع شيء التدفقد
انتهى المرض وانحط وقال ذات الجنب
الذي لا ينفث معه يقبل علاجا في الاكثر ويبلغ الى
فيه الى الثراق ويخدر الى اليرسيف وقال
اذا كان الوجع في الاحزاء العاليه استعملنا
الفصد وان كان في السفلى وعلامته الوجع في
ظلوع الخلف استعملنا الاسهال وقال
اذا كان ينفث العليل في اول الامر شيئا ونفث
في الاخر شيئا كثيرا فذلك ردى فان نفث

ج

في الاول شيئا كثيرا ثم نقص مقداره فذلك جيد
وقال نفث المدة الخالصة من الصديد اولا واخرا
اصلح من نفثها مختلطة وقال الحمام يعين اصحاب
ذات الجنب على النفث وينبغي ان يحموا بعد الانضاج
وبعد ظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حادا جدا
ولا قوتهم ساقطة وقال وضع المحاجم بعد
النفقة اصوب بالماء في جميع الاوجاع التي في
الاجواف لجذب الي خارج وقال ينبغي ان يسقى
صاحب ذات الجنب السكنجبين في الشتاء قارا
وفي الصيف باردا ولا تسقه الماء البارد الا اذا
اضطررت اليه فاسقه اقل ما يمكن اذا كان العطش
لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يطيل ينضج الورم
ويمنعه واذا كان الماء مع السكنجبين لم يضر ذلك
وقال الكحاد القوي يكون بالخل والكرسنة او
الحاوورس والملح وقال التكميد يحل الوجع
في الاضلاع العليا كان او السفلى والفصد يجلب
سوء الوجع العالي نحو التراقي وقال اذا لم يحل

التكميد الوجع فلا تطل استعماله لانه يجفف الربو
ويجمع المدة وقال تموت من بقي من المشايخ
من ذات الجنب وذات الريه اكثر مما تموت به
الشباب وقال مما يعظم في هذه العلة خطاء
الجهال انهم اذا راوها حسبوا ان تحتاج الى ان
احتبست تحت الكبد فسقوه دواء المسك او شيئا
اخر حارا فاتلفوه قال محمد علي الريوندي
ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة من الجانب
المخالف في بدء المرض وفي اليوم الثالث يعاد له
الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق واستقصا
النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من
فصد فمات من ليلته لان الفصد اماله الخلط الى
ذلك المكان فلم يكن للقلب قوام فمات والله اعلم

باب سوء علل القلب

قد يحدث للقلب علل تقتل سريعا ولا تمهل للعلاج
وذكرها فضل والذي يبرا من علله بالعلاج فهو
الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون امتلاء

عروقه من الدم واما الرطوبة خالط الغشا
المحيط به فان كان من الدم فعلامته حرارة
يجدها العليل وعطش وربما حم مع ما يشتهيه
له الزمان والسن والتدبير وعلاجه ان يفصد
الباسليق من اليد اليسرى شريك على تريد به بلا
المتخذ من الصندل والورد ويا الورد ويسقى
اقراص الكافور على هذه الصفة طباشير
وبزر قثا وبزر خيار وبزر رهندبا وبزر خس
وبزر البقلة الحمقا وورد احمر وصندل ابيض
اجزا سوى والكل مثقال طشوج كافور
اوسق هذا الدواء صفته ورد وطباشير
من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين
بسد ولولو وكهربا من كل واحد نصف درهم
كافور ربع درهم اوبسقا الرايب كل يوم نصف
رطل بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق وقد يسقا
راب البقر على هذه الصفة يوخذ طباشير
عشرة دراهم ورد وكبابر وقاقله وخيربو من كل واحد

ثلاثة دراهم ينقع الجميع في ثلاثة ارطال راب
حامض ويشرب في ثلاثة ايام او يومين
ويضمد الصدر بهذا الضماد شمع ابيض
مصفى ذاب بدهن ورد ويضرب في هاون
بما القرع والبقلة الحمقا والخيار وما الورد
وصندل يختبجتمع ويضمد به وغداه الحمرة
والدبا سة والحامضة الملقى فيها السفرجل والحامض
والتفاح والاترج المقطع فيها الباذروج والنارنج
والمفرح والكزبرة وشرابه شراب السفرجل
والتفاح والراب الحامض ويشم البنفسج
والنيلوفر والورد والخلاف وليشرب شرابا
ابيضا ماء ريقا مزوجا واما الخفقان الحادث
من الرطوبة فعلامته كسل وثقل وقلة عطش
وحب العليل كان قلبه يرجرج في ماء
وعلاجه دوا المسك والمفرح وقد ذكرا في
باب المالخوليا والاستكثار في الاطعمة الفرخة
والباذروج والنعام والغنم ولسان الثور والمرزنجوش

فانها تقوى القلب جدا وغداوه ما اللحم باكثر ثقل
والدارصيني والمطيخنات وشرابه الشراب الريحاني
وما الفل بالافاويه والخذيقون ويشم المسك
والعود والسك والغاليه ويسقا ايضا من زهره
الاقراص مصطكى ودارصيني وقرنفل
وسك وسنبل وجوزبوا وكبابه وقاقلة وقشور
الاترج وهيل بوا من كل واحد مثقال مسحوقا
يقرص بشراب ريحاني ويستعمل او يسقا هذا السد
نغع يابس وهو بامن كل واحد خمسة دراهم
بسد وخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم
قرنفل درهمين يدق والشربة من الجميع درهمان
والسدي ينفع الخفقان من الرطوبة من الاغذية
والادوية ويقوى القلب اللحم والشراب الريحاني
والبادروج والفلنجمشك والمغنه والنمام ولسان
الثور والمفرح والبانخواه والمحايل والبليلج
والامله والقرنفل والدارصيني والدارفلفل وخولنجان
والزنجبيل والمصطكا والسنبل والسليخه والقاقلا

والمزرنباد والدروخ والسادج والاشنه والسعد
والقسط والثب اليماني والطيرالارمني والعود
والسك والعنبر واللولو والبسد والكهربا
والابريسم الخام والفضه والذهب والياقوت
والفيروزج وجميع الجواهر الثمينه والطيب
الطيبة صفته دوا يصلح للخفقان الرطب
والفزع لسان ثور درهم زرنباد ودروخ من كل
واحد اربعة دراهم يدق وينسقى منه فى الشهر
ثلاث مرات كل شربة وزن درهم بشراب او يتبع
لسان الثور بشراب صرف وينقى او يوخذ
نغع يابس وهو بامقلوا من كل واحد خمسة دراهم
بسد مقلو وخير بوا من كل واحد درهمين قرنفل
ثلاثة دراهم يدق ويخل والشربة منه وزن درهم
بشراب قال بولس مما يسكن الخفقان الذى يلحق
تحرع الما الحار والمشى الرفيق وان يدر ما بين
الشراسيف بالصوف واللين قال جالينوس
من اكثر قجلان قلبه مات وقال اذا عرضت بالقلب

وسأل من المنهزم الا يردم اسود ومات وعلامته
وجع في الثندوة اليسرى وقال قد يعرض في
لباس القلب وتم منها حار فيعجل قتل صاحبه ولا
يمهل ومنها صلب جاسي غير حار فهذا صاحبه
قليلا قليلا حتى يفتله بعد مدة طويلة قال
وانما علمت ذلك من قيرد كان لي اردت ذبحه
لانظر الى تشريحه فشغلت عنه وكان القرد
يزداد هزالا كل يوم فلما ذبحته وشققت بطنه
وجدت في راس قلبه غلظا وورما ممتلئا
رطوبة فعلمت ان هزاله كان من ذلك وقال
وقد ذبحت مرة ديكا فوجدت عند قلبه غلظا
وكان مهزولا فعلمت ان هزاله كان من ذلك قال
وقد يعرض للانسان مثله ايضا قال محمد بن زكريا
اذا غلظ الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون
وقال جميع من رايت من الذين كان ينوب عليهم
الخفقان ماتوا في سنين ج وز الخمسين ولم يبلغ
احد منهم الشيخوخة قال ومن جرح فنفذت الجراحة

الى فضاء قلبه مات من ساعته ومن خالط جرم قلبه
ولم ينفذ عاش يوما وليلة ومات بالعشي وقال
يتحول صاحب الخفقان الى بلاد باردة غاية البرد
فانه برؤه البتة فان اقام ببلد حار قصر عمره فان
لم يجد بدا فلا يفارق الثلج والحش ولا يقرب
الحمام ولا يتعب البتة ولا يحبس النفس وقال
اكثر ما يحدث الموت الفجاة الوحي من خراجات
واورام تحدث في القلب ويستدل على ذلك من
انه يعرض في البدن من اللهيب والحرارة فوق المقدار
لسائر الاورام ويكون عظم النفس وقلة الاكتفاء
بالعظم ايضا على امر عجيب فاذا رايت هذا وكان
معه غشي متداركه فتقدم الى اوليائه واعلمهم
انه يموت وانك تعالجه على خطر فاقصد باسليقه
وخير منه بعض الشريانين واسقه ماء الثلج دائما جرعة
جرعة واجلسه في مكان بارد شديد البرد وضع على
صدره دائما الثلج وان فصدت الشريان في بعض الشريانات التي
تكون في اسفل البدن فلعله ان يتخلص والله اعلم

باب من الغشي

الغشي يكون لضعف يعتري الانسان من استرواغ
او حركة عنيفة او خوف او الم شديد يتوجع منه القلب
فيولد به الروح الحيواني الذي في القلب فيتحلل او علة
طالت به او نحوهما فيرق الهوا الذي في جوف
القلب فيتسرع علاجه ان يرش على وجهه
وراسه الما البارد او ما الورد مبردا او يوجد
ما اللحم والشراب بالطيب ود والمسك ودب
التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدميه بالثلج والجمد
ويوضع المحاجم على معدته وكبده ويرسل في حلقه
ريشة ليهيج القي ويروح بالمراوح تروحا شديدا
وينفخ في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل وتحرك
تحرك ويصاح به صياحا شديدا عاليا
ويدنى من انفه شئ من الرواح المكروهة الحادة
مثل الخراق والكبريت فان افاق والا ضربت عند
اذنه الطبول والدبادب وينفخ في البوقات
فان افاق والا نخس ووخز بالابر وبالسكاكين

وقرص في المواضع الشديدة الحس منه الكثيرة
العصب ودغدغ في ابطيه واربيته وباطن
قدميه وكفيه فان افاق والا كوي في اطرافه
ومن كان يعتاده الغشي في الازمان الحاره
فليستعمل الاشيا المجففه مثل تراب الكندر
والطين الارمني والاسرو العفص وورق
السوسن وورق الطرفا وامثالها تذر على البدن
بعد التمريخ بهذا الدهن سفرجل
وتفاح متقين من كل واحد نصف رطل ورد
يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقا
رطل ثم يصفا ويكب عليه مثل نصفه دهن
ورد ويطبخ بنار ليته في اناء مضاعفه حتى
ينضب الما ويبقا الدهن او يبعض الادهان
القابضه مثل دهن الورد والخلاف والاس
والمصطكى وتفاح الكرم قال ابقراط الذين
يغشى عليهم غشيا شديدا كثيرا من غير سبب
معروف فجاة يموتون والله تعالى اعلم

باب وجع المعدة

يكون وجع المعدة من الحرارة مع مادة وسببه انصباب المرار الى المعدة من الكبد وعلامته العطش الشديد والالتهاب والتاذي بالاشياء الحارة واشتداد الوجع اذا خلى البطن وان يكون ما يخرج من العليل اذا اكل طعاما معتدلا مختلطا بالمادة ويكون البول غليظا محمرا وعلاجه ان ينظر فان كان معه غثيان فان المادة تنصب الى فم المعدة وان لم يكن غثيان فالى تقعيرها وتبدأ وبقيء بالسكنجبين والسمك الطري وماء الشعير فان لم يتهيأ القيء فاسقه شربة من ايارج فيقرا واقوى منه ان يطبخ البدوزدرهمان من الخليلج الاصفر ويحفهما بالسكنجبين ثم تسقيه بعد ذلك خليج الافستين مع اصل حامض والتمر هندي والتاهرج والزبد المنقار بعجمه المايل الى الحموضة واركانيتا كثيرة جدا فاقصده باسليق اليمني واسقه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع الخليلج الاصفر والسقونيا المشوي والملح الهندي وغذه بالماء

الباردة المطفية مثل الدراج والحجل والفرازج والجداء والحملان الرضع معمولة بها الرمان وماء الحصرم ونحو وخيرها الفرازج فان من شانها تسكين حرارة المعدة وليكن شرابه السكنجبين السكري وماء الرمان المز والحاض ويصبح المشمش وهذه الاقراص تصلح لوجع المعدة من الحرارة وتسكن الحمى والعطش طباشير وصندل ابيض وحب قرع وبزر خيار وبزر بقلة وبزرقطونا من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق انبر ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء البقلة الحمقا او ماء القرع ويقرص ويسقى واحد مع بعض الاشربة المذكورة وتضمد المعدة من خارج بقشور القرع والبقلة الحمقا وورق الخلاف والخطمي والصندل الابيض والماورد والكافور ويطعم لب القثاء والخيار والامان المز والمخوخ والحصرم وكل مبرد مطفي قال محمد بن زكريا لم ار شيئا انفع في العلل المارة في المعدة من ايارج فيقرا وطبيخ الافستين فانه لا عديل له

البارد

في ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة فسببه
استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان
يسكن الوجع عند تناول الادوية المبردة للمزاج
ولا ينتفع بالادوية المرطبة بل ربما زاد تفيه وان
لا يكون في ما يبرز منه شيء من المادة ويكون البول
صافيا رقيقا وعلاجه ان تسقيه مخيض النقيع
مع ماء الحصرم او ماء الرباس او ماء حماض الاترج
وتضمد المعدة بالورد والصندل والكافور وتسقيه
الجلنجبين السكري مع الورد والقبض وتجعل عرافة
الحوامض والقوابض كالحوم الدراج والقبج قال
رؤفس غلبة الحرارة على المعدة تبطل الشهوة وعلة البرودة
تهيجها كما ترى المالخار يطلقها واما البارد الجامد
والشتاء والشمال والسفر في البرد والثلج الكل تهيجها
قال جالينوس انصباب المرار الى المعدة عند
الوجع الشديد والغير المفرط وعند لا يطاق في الطعام
يحدث عنه التلف لكثرة حس المعدة وقربها من القلب
وقال من اراد ان يستنظف عدة من الاخلاط الحارة

المتداخلة فليأخذ افسنتين رومي خمسة
دراهم ورد احمر عشرة زنجبيلها وبطمه من طلين
ماء حتى يقارطل ثم يصفا ويشربه اثنا بكرة وانما
يصير فان كان الوجع من البرودة مع مادة وسببه
احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش واشتداد
الوجع عند الامتلاء واذا شرب او اكل شيئا باردا
وعلاجه ان تقيأ ولا بالسكبنج العسلي وما قيثا
الثبث فانه اقوى من نبذه ويسقى الايارج حتى تنقى
ثم تسقاد هن الخروع مع ماء الاصول فان لم تحتمله
العليل تسقى دهن اللوز مع ماء الاصول والامروبيا
ويتعاهد الجلنجبين العسلي مع المصطكى والانيسون
والغذا القلايا والمطجنات بالتوابل والابازير
وان كان الوجع البارد بلا مادة وسببه استيلاء
البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة شهوة الطعام
وكسل وثقل وبلادة وهزال في البدن وعلاجه
ان يحمل على القيء بالسمك المالح والخل ويسهل بطنه
بحب الاصطمخيقون واوجب الصبر ويسقا

دهن الخروع مع ما الاصول ويعطى الترياق مع
الشراب العتيق او سكبينا مع مبيه او فنداديقون
وامروسيا عا الغنم او مثروديطوس ما قد طبخ
فيه مصطكا وهذا دوا نافع جيد مصطكى وافا
الورد من كل واحد ثلثة دراهم عمريا وغنم يابس
ومرما حوز وعود يني من كل واحد درهمين وزنجبيل
وزرد رهيز سراب ريحاني عتيق وشفعه نقعا بليغا
بشراب الافسنتين المعمول مع العسل او الشراب
المطبوخ وكذلك الكوني والفلافلي والزنجبيل المربا
والهليلج الكابلي المربا والغد اما المخصص مع القنا
والعصافير ولا يصلح له الفراخ لثقلها والخراب
الريحاني العتيق او الخندريقون اوما العسل الا ما
وية والشراب المتخذ من الزنجبيل والعسل ويضمد
المعدة بما شيا كارة العطر مثل دهن السوسن
والعنبر والمسك والعود البي ويدهن بدهن البان
والزنبق والقسط وينفع منه الرايب يلخث على هذه
الصفة يوخذ بزر الخرفس والرازيانج وكمون كرماني

وكروياكف ثف سداب رطب ونعنع وكرفس
فركل واحد باقة صغيرة تخث الحديد مسحوقا
مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليها عشرة ارطال
رايب ويترك يومين ويشرب منه كل يوم رطل ويزاد
كل يوم حتى يبلغ رطلا ونصف ثم يعدي بعد اربع ساعات
بغدا خفيف مثل الدجاج والجداء والجاب
من لحم رخص وصفرة البيض ويجتنى الكل والبقول
والقديد والمالح واذا كان العليل محرورا فرب به
على هذه الصفة ينفع الخبث مع الاطريفل في الراب
حتى ياخذ قوته ثم يشرب منه وكذلك ان مزج
بحبه في الشراب قام مقام شراب الخبث واذا الم
بك الطعام في المعدة لوجهها فخذ صفرة بيضة
وملعقة عسل ودانقين مصطكى بطرح المصطكى
مسحوقا في صفرة البيض مع العسل في قشرها
ويشوى على رماد حار ويوكل ثلاثة ايام او اربعة
كمن وفلفل وقليل سداب في خل ومري ويصطبغ
به وقد توجع المعدة من الرطوبة واليبس

الا ان ذلك لا يكون الا في مدة من الزمان طويلة
فاذا وجعت مزدلك حدث عن الرطوبة الاستسقا
وعن اليبس الذبول فان كان من الرطوبة فعلامته
قلة العطش وكثرة البزاق في الفم وعلاجه
بالادوية المنقية لما مثل الايارجات وحب الاصطخوخيون
وحب الصبر ويسقى مما الاصول وشراب العسل ويغذى
بالفلايا والمشوا والطباهجات بالابازير والافاويه
والاغذية الكريهة ويتعاهد لا طريفل الصغير فان من شانه
ان ينشف رطوبة المعدة واذا كان من اليبس فعلامته الوطش
الدايم والحمى القاترة وذبول البدن وهو عسر البرء وعلاجه
كان مع اليبس حران كان علاجه اعسر وعلاجه
ان يبرد ويرطب بما الشعير ولعاب بزر قطونا والشراب
المائي الرقيق وما العسل الرقيق وما السكر ولبن الاتن
وادامة الحمام المعتدل او الجلوس في الانبزن ودهن
المعدة بالادهان الموافقة وغذاؤه الفراريج والسمك
الرضراض والقريص من اكارع الجدا على قدر الحرارة
والبرودة وليكن الاعتماد فيه على سقى لبن الاتن ما العسل الا

سخنا ويقصد في علاجه قصد اصحاب الدق والسل
من التبريد والترطيب قال محمد بن زكريا اليبس البيبي
ليس علاجه بصعب وانما يصعب علاج اليبس القوي
فاذا كان قويا صارت للمعدة مثل معده المشايخ وانه
لا يقدر على استمرا الطعام على ما ينبغي فينهك البدن
لذلك وقال اذا كان مع اليبس برد فحينئذ جميع ما
يقبض واطعمه العسل المتروعة غوتها مع اللبن والخبز
عليه واطل على معدته الزفت الحار كل يوم وانزعه
عنها قبل ان يبرد واسقه الشراب الرقيق المائي وغره
ان يعتق صبيا حسن اللحم عند نوبه وليطل بدهن
الصبر بما لا يعرق فانه يضره وان لم يكن فحم الكلا
السمينة والسنابر وقال التكميد صالح في نوعي
الرطوبة واليبس جميعا وقال جالينوس اعظم ما يخشى
من اجله على المريض التلف الورم في المعدة والكبد و
وقال من اخدرت معدته مرات وقال الاياج
ينفع حيث كان رطوبات تحتاج الى ان تستفرغ فاما
حيث يكون سوء مزاج حار يابس او يابس كان عظيم

القدر

واذا وجعت المعدة من سدد او ريح غليظة او برد
اصابها فكثيرا ما يسكنها ان يشرب الشراب الصرف
وينام فيتنبه وقد برأ واذا اصاب المعدة ضربة
فخذ كهربا عشرة دراهم ورد خمسة دراهم قاقيا مغسول
وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم اكليل الملك عشرة
دراهم مصطكى اربعة دراهم قشور الكندر مثله طين
ارمني عشرة دراهم زعفران درهمين جوز الرد
ثلاثة دراهم تجمع بلسان الحمل ويسقى
بحلاب سكري قدر نصف اوقيه وان كانت حرارة
ورم اكثر فبما الهندبا وعنب الثعلب وبلسان
الحمل ويضمد بالورد والتفاح والاترج والمصطكى
والاقاقيا وجوز الرد وثمرة الطرفا والشراب القابض

باب قسط الورم في المعدة

يحدث الورم في المعدة من الحرارة وسببه امتلاء البدن
من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والالتهاب
وربما كانت معه حمى وعلاجه ان يبتدأ اولا بفصد
الباسليق وتسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء

الهندبا

وماء الهندبا مفردين ومع الحيار شنبر اذا كان البطن
يابسا واذا كان ليثا فبالسكنجبين التاكج وبغدباش
مقشر وقرع وقطف بزيت او دهن اللوز ويبدل لماءه
بالحلاب وبرب الرمان والاجاص واضمده معدته
بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق
الشعير بنفسج يابس هلكني الى اليوم السابع
فاذا كان اليوم الثامن فاخلط مع ما الهندبا وماء عنب
الثعلب شيئا من ماء الرازيانج وماء الكرفس مع وزن نصف
درهم من اقراص الورد فان مضى الاسبوع والحرارة باقية
فدع الرازيانج والكرفس واسقه مع قرص الورد وعصارة
الافسنتين والمصطكى وضمدها بما ذكرنا فاذا
سكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط بالذي
تضمده فقاح البابونج واكليل الملك وسنبل اصل
خطمي وصندل احمر وفوفل وزعفران واجعل غذاءه
طبيخ الماش مع السلق واللبلاب وشرابه السكنجبين
وخاصة اذا اظهر الرسوب في الماء قال اليهودي
اذا كان في المعدة ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلا

او مفيئا فانه ردي فان اضطررت الى الاسهال
فاسهل بالصبر والسكبجين وما الهى فلا يقربه قال
اهز افضل ما يسهل به صاحب الورم الحار في المعدة
ما الهذر باوقية الخيار شنبر وقليل الافسنتين فان
كان لابد فبدانق صبر مغسول او درهم هليلج
وقال تنوب على اصحابنا اوجاع المعدة حتى يوم مثل
الحمى البلغمية قال ابو منصور شاهدت ذلك
وجدت اعراض الحميتين متقاربة والفرق الاظهر بينهما
ان الحمى البلغمية معها نافض ولا نافض مع هذه الحمى
سوء مزاج حار يابس العليل قال جالينوس اللسان
الخشن الاحمر يدل على ورم في المعدة وقال عاد في
في اورام المعدة ان اضمدها بالضماد المتخذ من الصابر
والمصطكى والشمع ودهن النارديين فاركب الشمع في الصيف
بدهن الورد وفي الشتاء بدهن النارديين فيكون الدهن اوقية
والشمع ثمانية مثاقيل وسائر الادوية اوقية فاذا اذبت
خلطت به الادوية مسحوقة وربما خلطت به
من الزبد مثقالا ونصف مثقال فان كانت المعدة ضعيفة

لا تقبل الطعام زدت فيه مثاقيل الحصرم المجفف
او عصارة الافسنتين مثقالا فان كون اقبض فان اطلاق
لبث الورم في المعدة وصلب فعالجه بالادوية المطلقة
المليينة والمحللة نحو ضماد يتخذ من الكليل الملك والبابونج
وشحم البقر والشمع والميعة السائلة وهذا
ضماد نافع للورم الصلب في المعدة بقسط يابس عشرة
ورد احمر خمسة سنبل الطيب ثلاثة سعد واذخر
وقصب الذريرة من كل واحد درهمين مصطكى ثلاثة دراهم
دقيق الحلبة عشرة دراهم فقاح البابونج والخطمى
ودقيق الشعير من كل واحد عشرة دراهم يجمع
الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن
النارديين المفتر ويضمد اربع ساعات قبل الطعام
وبعد ان ينهضم الغذاء دهن النارديين يوخذ دهن
البان رطل سنبل نصف اوقية مصطكى وقسط وسعد
واذخر وقصب ذريرة من كل واحد ثمن اوقية
يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا مسدود الراس ثم يصفى
ويعتصر الثقل ويضم الى ما صفى ويعاد العقار عليه

ثلاث مرات على ما وصف وكذلك معدنه بهذا الدهن
نصوف في حلا اذ ذلك وادخل بقاله في الضمادات
واذا عتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل
وصفته فتاح الادخر وسليخه وورد ويوزد صله
وقصب الذريرة وسنبل الطيب من كل واحد درهم
زعفران ومر وانيسون وقسط وفلفل من كل واحد
درهم مقل ازرق ثلاثة دراهم مصطكى اثنا درهمين
اشق درهم يوص من مثقال ويعطى واحد يمضغ
ويضع هذا الضماد مقل ازرق عشرة دراهم بزر
كرنب مثله سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكى اسود
مثله شمع ثلاثة دراهم دهن البنادين خمسة عشر درهما
تليين الصموغ بشراب وتجمع الجميع وتضمد به
قالوا ان المعدة تنقسم قسمين نفسها وتقعيرها
فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة الحس وقوة الشهوة
وقلة اللحم وتقعيرها مخصوص بأضدادها
ولذلك يحدث فيها وجاع فمها العشى المعروف بالعشى
المعدى والتشنج والاخلاط والوسواس والاحلام الرديئة

وبطلان الحواس الاربع السمع والبصر والشم والذوق
قال جالينوس رايت اناسا حموا فناهم تشنج
بغته ولم يكن تقدم لهم الدلايل المنبئة عن ذلك
فلما تقيوا بزوا ورايت اخرين نالهم مثل ذلك فقيوا
رطوبة مايلة الى السواد واخرين تقيوا شبيها بما
الكراث واخرين اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت في
معدتهم فناهم منها سبات فلما تقيوا خلصوا
واخرين اجتمع في فم معدهم كيموس ردي فناذوا
باحلام رديئة فنوم مختوش حتى عرض هم من ذلك
وسواس قال اليهودي اذا عرض في المعدة
قروح وآكلة فعالجه بالادوية التي تقع المعدة من اللحم
الميت وتلحم وتنبت مثل اياريج فيقرا فاذا نقي فاسقه
حينيذ مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوهما
وقال ينفع من قروح المعدة الفلونيا وقرص
الكهربا ورب التمار القابضة كلها قال محمد بن زكريا
للخراج في المعدة يقصد ويبرد ما امكن واذا
امتنع واخذ في طريق النضج سقي ما الطبه والحسك

وهو اللوز المر والخروع وينام على معدته على شئ
وحي ويستحم بالماء الفاتر ويضمدها بالكبن والبابونج
والحلبة والافسنتين حتى يفجر ويسقا الصبر بما هذبنا
فاذا انفجر سقي ما يبقي كما قال اليهودي فاذا انقي سقي
ما يلحم قال علي بن زين اذا نقح الورم في المعدة
واخذ العليل يقذفه فما اقل ما ينجو امنه صاحبه
وعلامة بثن الفم والماء وجع فيها فان كان يجد
الوجع خطف القفار فذلك في المري وان تادى اكل
الشئ الحامض او الجريف ووجد له اذعاف ذلك في
فم المعدة قال وعلاجه سقي ايارج فيقرا قليلا
قليلا وما العسل الرقيق ويسقا هذا الدواء
صبر واثروت وكندر واصل سوس ومن كل
واحد جزء قال محمد بن زكريا لا يستغني في اوجاع
المعدة والكبد عن طبيب عالم يشاهد احوالهما
ويقوم بعلاجهما وقد تحدث في المعدة الاخلاط
وسببه خلط لذاع تجتمع فيها ويلذعها لذعا
محسوسا فتختلج لذعها وعلاجه اخراج ذلك
الخلط

بالايارج او بالمطبوخ اللين او الافسنتين والاطعمة
المقوية لفم المعدة فاذا شرب هؤلاء في الستة هذه
الادوية مرات وانتفض الصفرا منهم لم يضرهم ذلك
الاختلاج الا اذا اكثروا طعامهم جدا وقد يحدث
هذا الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه
الامساك والاغتسال والطيب ومتى كان حدوثه
من دود يرتفع اليها وعلامته العثيان وسيلان
اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه ان يسقى ما
يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وقد يعرض
فيه الحشا المفرط حتى يخرج معه احيانا الغذا
ويتولد عنه سوء الاستمراء ووجع فيها وسببه
كيموس ردي محتبس في المعدة او فساد مزاج وعلاجه
الحقي وتبديل المزاج بالجلنجبير مع الانيسون او ما
قد طبخ فيه كمون وكرويا وصعتر وسذاب
ونعنع ومصطكى وقرنفل قال بعض القدماء
الاشيا الرديه للمعدة حب العرعر وحب الصنوبر
والاقحوان وحب الفقد والسلق والحماض والباذروج

والشليم الا ان يجاد طبخه والبقلة اليمانية والسرق
الا ان يوكل بالخل والمرى والزيت والحلبه والسمسم
واللبن والعسل والبطيخ والدماغ والمخ والاترجة العتيقة
الخذيذة قال جالينوس كل عصارة مرة الطعم ايخاطر
مرارتها قبض ضارة لفم المعدة صفة الامروسيا
دوقوكمون كرماني عيدان بلسان سليخة قردمانا
فتاح الاذخر بزر كرفس من كل واحد مثقال مرصلاني
ثلاثة دراهم فلفل ابيض وقسط ودار فلفل من كل واحد
نصف درهم وج وزعفران من كل واحد درهمين
حب غار مقشر اعشر حبات يدق ويخلط ويعجن بعسل مثلث
صفة الفنداديقون زنجبيل مزر كرفس سنبل
انيسون فلفل مصطكا من كل واحد ستة دراهم بانجواه
اسارون من كل واحد اربعة دراهم حبق نفري
خمسة دراهم سا ج ثلاثة دراهم كمون كرماني
حب بلسان سليخة عاقرقرحا من كل واحد درهمين
يدق ويخلط بعسل منزوع الرغوة صفة المبه
يوخذ مثاقيل السفرجل ويعتقا ويوخذ منه جزء من

الشراب العتيق جزء ينطبخ برقق ويوخذ غرفته
حتى يصير في قوام الخلاب ويوخذ لكل رطل من
الجميع من الزنجبيل والسنبل والقرنفل
درهم درهم مصطكى درهمين يرض ويصير في خرقة
ويلقى فيه وهو حار فاذا برد اخرجت الخرقة وعصرت
وزنها صفة الكموني كمون كرماني مايتة
درهم زنجبيل عشرين درهما فلفل عشرة دراهم
ورق سداب مثله يدق ويعجن بعسل منزوع صفة الفلافلي فلفل ابيض واسود
ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم كمون
ودار صيني مثله مصطكى درهمين نعنع ثلاثة دراهم
يدق ويخلط ويعجن بعسل منزوع صفة اقراص
الورد يوخذ ورد احمر عشرة دراهم عصارة غافث
ستة دراهم عصارة افسنتين ثلثة دراهم
مصطكى درهم ونصف سنبل واسارون وفتاح
الاذخر وانيسون درهم درهم يقرص ويشرب صفة
شراب يسهل البطن ويصلح لاوجاع المعدة من الحرارة

يوخذ من ماء الرمان الحامض رطلين ومن ماء الرمان
الحلو رطلين فيطبخ باوقيتين تريد مرضوض حتى
يبقى النصف ثم يلقى عليه سكر رطلين ويطبخ ويوخذ
رغوته ثم يوخذ وزن خمسة دراهم سقمونيا
ودرهم زعفران تجعل في خرقة كتان مسحوق وادرس
فيه والشربة منه اوقية ونصف صفة شراب
اخر مثله يطبخ رطل تريد مرضوض بستة ارطال
من ماء الورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد باربعة
ارطال سكر ويرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم
زعفران والشربة اوقيتين وقد يجعل عما ورد طري
وصف ثابت معجونا بالغ فيه وذكر انه يصلح
لاوجاع المعدة الحارة والبادرة واورامها وتقوتها ويحسن
اللون ويهضم الطعام ويحرك النهم وهو صالح للجميع
علل المعدة كابلي وهندي وهليلج اصفر وبليلج
واملج منزوع عن النوى وبزنك مقشر وكل واحد
وزاسن بابر وبلادر وقشور بيروح من كل
واحد سبعة دراهم زنجبل وفلفل ابيض واسود

ودار فلفل وفلفلمون وملح اسود ونفطى وانجدان
وكمون اسود وكراويا واسارون وانيسون وسورنجان
وبسباسه وخيربوا وقاقلة ونارهشك وكشيطرج
ومصطكا وكندر من كل واحد ثلاثة دراهم
سنبل وقرنفل وجوزبوا وفلفله واشنه وسليخه
وكبابه وورد احمر وخولنجان وميعه يابسه وصندل
ابيض واصل السوسن اسليخون من كل واحد خمسة
دراهم اذخر وشقاقل ولسان عصفور وبغتع
ومرزنجوش وقشور اترج وباذرنجويه وفلنجسك
يابسه كلها واكليل الملك وقرنفه وسعد وكوكنيم
وصعتر جبلي من كل واحد عشرة دراهم حبر شاي
وخردل وشونيز وناخواه وبزر رازيانج وحلبه
وبزر شبث وبزر سذاب وحرمل وبزر رطبه وبزر
جزر وبزر بصل وخشخاش وكزبرة وبزر فجل
وبزر كرنب وبزر كرفس وبزر الكراث والجرجير والكتان
والهليون والاذخر وتودري ابيض واحمر وكاسن
ابيض واحمر وحب اجمل من كل واحد ستة دراهم

لب القرطم ولب البطم ولب القطن ولب العنب وحب
السمنه وسمسم ابيض واسود وحب الصنوبر وحب
الغار ولب بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء ولب
النارجيل ولب الموز ولب اللوز الحلو والمر ولب الجلوز
ولب الفستق ولب نوى الخوخ والمشمش من كل واحد
خمسة دراهم نشا استار من سكر تسعة دراهما
لمن البقر الخالص عشرين استارا اخذ الحديد
البصري سبعماية وخمسين درهما فذلك ماية خلط
وسبعة اخلاط وزنها الف وخمسمائة درهم وسبعة
وثلاثين درهما تدق الادوية على المرات اليابس
على حده والدسم على حده ويخلل اليابسه ويسقى الخبث
الخل سبع مرات وبول البقر ثلاث مرات ثم يدق
ويخلل ويسحق ثانية بالماء والخل والمسحج ممزوجة
اجزاء سواء حتى يصير كالماء ثم يجمع مع الادوية
اليابسه ويلت بالادوية الدسمه والسمن ويجعن
بوزن سبعماية وخمسين درهم عسلا ويعتق سبعة اشهر
ويستعمل بعد ذلك وقال الخل يقرع المعدة ويضعفها

الا ان يكون معه شئ قابض والتفاح نفعها ويقطع
الشهوة ولذلك الصل والتوم واليسير من الخليث
وبعث فاهر دابر الشهوة والادهان والدسم كلها
يرخيها ويضعفها الا ما كان فيه بعض القبض
كدهن الورد والزيت والله اعلم

باب النفخ في البطن

تولد الرياح انما يكون من رطوبة كثيرة تعلوها
حرارة يسيرة فلا تقدر على مقاومتها فتحذب منها
الرياح فاما الحرارة القويه فانها تغير الغذاء وتطفئه
تطفيا بليغا فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القويه
فانها لا تلطف ولا تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه
توليد الرياح كثرة حينيذ الرياح فان لم يكن
نفخا حدثت نفخة يسيرة تحلل بحسب ما يرى او ما يشاء
وعلاجه ان يسقى الادوية المنعمة الملطفة المخلوطة
بدهن الناردين وتحقن ايضا منها وتضمد المعدة بها مثل
الكمون وبزر الرازيانج وبزر كرفس والفطر اسليون
والكراويا والانيسون والكاشم وبزر الجزر البري

فان كانت هناك برودة فاخلط معها السداب والشونيز
وحب الغار وجندبيدستر فان كان هم النفخ وزد فاقتب
هذه الادوية واسقه ما يشخن انخاذا قليلا مثل
الشيث بشحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الورم
قويا فان كان ضعيفا فالتكميد بالاردزكاف
والتكميد فيه افضل من الملح ويصلح لطرد الرياح
ومن المعجونات الترياق والسحنيا والكمون والقاقلي
والفوتنجي والماء المطبوخ فيه انيسون ومصطكى
وصعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن حقنه
فاسقه الزراوند المدحرج وبزر الشبث والناخواه
وبزر السداب والنعنع والجندبيدستر فانها نافعة
جدا فان كان النفخ عن مرة سوداء مركبة في
الامعاء وعلامته الحكة الحامض والبراز المايل
الى السواد وكثرة القراقر فكمده بالكل الذي قد
طبخ فيه جعده وبابونج وشبث وسداب ومرزنجوش
وحب الغار وفوة وبزر الكرفس فان بلغ فاسقه
حاليتوس ان كانت الريح التي تبقى في الجوف ساكنة

احذت

احذت نفخة وان كانت محركة احذت قراقر

صفة الفوتنجي ورق سداب يابس وفوتنج وفلفل
وناخواه وكراويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل
اجزاء سواء يدق ويخل ويجبر بعسل متروع الرغوة ويرفع
والشربة منه من درهم الى مثقالين والله تعالى اعلم

باب الفواق

معنى الفواق اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها بادرها
لدفع الشيء المؤذي لها فلا يندفع فيحدث شبه الفواق
وسببه اما امتلاء واما استفراغ واما الذع واما برد
المزاج واما ريح غليظة والذي يكون من الامتلاء اما
ان يكون بامتلائها من الغذاء او من الكيموس والذي
يكون من الاستفراغ اما ان يكون لاستفراغ خارج
عن الاعتدال واما لجوع او صوم طويل المدة والذي
يكون من اللذع اما ان يكون لغذاء اودواء حريف لذاع او
كيموس مري لذاع والذي يكون من برد المزاج
هو مثل ما يكون في الصبيان او في المشايخ او في بعض
الامراض المزمنة فان كان من الامتلاء من طعام او كيموس

بارد

فعلامته قلة العطش وعلاجه القيء بالفجل
والماء الحار المطبوخ فيه الشث والملح والحركة
والرياضة بعد ذلك وتناول الأدوية المنضجة
مثل بزر الكرفس والذوقو والكمون والزنجبيل والانيسون
والفوتنج والاسارون والسنبل والزراوند المدحرج والوج
والجديد يستر اذا شرب مع خل العنصل واذا ضمد به
مع الزيت العتيق وقد ينفع نفعا بليغا ان يوجد
جديد يستر نصف درهم قسط مثله فطر اسا يون
درهم يشرب بماء الثمام او ماء قد طبخ فيه نعنع
ومصطكى او شرب حديد يستر ونصف درهم محلولا
بالخل قال ثابت شم الانجدان نافع لهذا النوع من
الفواق او يوخذ بزر الثمام درهم يكون كرماني
درهم يشرب بشراب صرف ويمنع بالنوم ويكثر الطعم
والصوم واذا هجم الغلمة يوما فاحتلم الحمام وغذه
بعدا يابس ناشف كالفلايا والمطجنات والكباب
مبزرة فان كفى والا فاسقه هذه الاقراص كندر
خمسة دراهم راسن يابس لاثر دراهم فوتنج يابس مثله

ورق السذاب مثله صعتر درهم ونصف نانخواه
مثله يقرص من مثقال ويسقى واحدة بماء الكمون ويكر
ابن سرافيون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع
المخفقة المسحوقة مثقال واحد بماء ما الفواق
الحادث عن استفراغ فان هذه التي ذكرناها
ضارة له بل ينبغي ان يدبر بتدبير الناقهين فيغتذى
بالفراريج والدراريج ولحوم الجدا والبيض الينمرشت
بالنعنع والفوتنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن الحديث
بالكرفس والرازيانج والهندبا ويشم الادهان والطيب
المعتدلة ويشتد هر النفس واما الحادث
من اللذع فعلامته العطش والالتهاب والمرار والغم
وعلاجه القيء بالماء الحار والسكنجبين وتسقى بعد
ذلك ماء الشعير مع الرمان الحلو وماء القرع فان كان
هناك جفوف الفم فليس الماء الحار مع دهن اللوز
الحلو ودهن البنفسج اولا ثم ماء الشعير وماء القرع والخيار
ويعظم نفعه اذا شرب لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو ودهن القرع الحلو

وان تضمد المعده بالصندل والورد وماء الورد او
بدقيق الشعير والخطمي وبزر قطونا مطبوخا بماء حب
الغلب ودهن الورد وبعتدي باسفاناخ وسرمق
وقرع وخيار فان اكلت الطبيعة فليعتد بحساء محدد
من الجاورس والتمر وشحم الحنظل واما الحادث
من برد المزاج فعلاجه علاج ما يكون من الامتلاء
واما الحادث عن ريح غليظة فعلامته القرقرة فيها
وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة
الاكل وتخمة وعلاجه ان يشرب سكنجبيا بماء
او بزر السذاب مع الشراب او البورق مع العسل وقد
يكون الفواق من ورم الكبد وعلاجه يكون بعلاج
الكبد كما ذكر في بابه قال بقراط من كان به فواق
فاصابه عطاس حل ذلك الفواق قال محمد بن زكريا
ينفع الفواق جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك
وقال بما يسكن الفواق ان يتدثر فم العليل ومنخراه ليلا
يتنفس زمانا الا ان خطر والله اعلم

باب علاج السهوة

بحذ

بطلان الشهوة اما غير حرارة في المعده بلا مادة
او مع مادة فضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش
ومرارة الفم والاحتراق في المعده واضرار الاشياء الحادة
بها واما عن برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته
قلة العطش وقلة الكراهة والالتهاب وان يكون بجوعه
وقلة شهوته للطعام الكثير عطشه ويلزم الحالين
جميعا القيء وتقلب النفس ومجرى علاجه ما ذكرنا
علاج ارجاع المعده من الحرارة والبرودة الآتي
حالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء شريفا بنبه
الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في
الهضم تقصير وهو صفة يوخذ السفرجل الكبار
الطيب الرائحة القليل العفوصة فيدق ويعصر ماؤه
ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل مثله ومن الخل
قسط ونصف ويطبخ بنار جمر وتوخذ رغوته ويصير
فيه من الزنجبيل ثلاث اواق ومن الفلفل الابيض اوقية
ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعده والكبد

البارد

فان كانت العلة من الحرارة جعل سكباجا بسكر
طبرزد ويكون غذاؤه الفراريج المشوية المرشوش عليها
في وقت شيئا ما من الرمان الحامض يشيء من نعنع والسماق
الرطب والخيض والخل الممزوج بالماء والمصل المخلل
والخل الملقى فيه النعنع والقلقطرك والثمام واشباهها
والكوامخ وان كانت من البرودة فالفراريج
المطبوخة مع السلق والسذاب والاقاوية والكراث
والثوم والنبيذ العتيق والمصل والتفاح الحامض
بالحل الكمامي والنعنع والكموث والكراويا والكزبرة اليابسة
واشباهها واما بطلان الشهوة في الامراض الموهنة
وخصوصا الذي مع قروح الامعاء فعلامة ردية
لانه انما يكون لموت القوة الشهوانية وشرها ان يشتهي
العليل شيئا فاذا قدم اليه دمه واستبشعه وذكر
انه غير طيب وشر منه ان لا يشتهي شيئا اصلا وقد
يكون بطلان الشهوة من الفضول التي تخدر من الدماغ
الى المعدة وعلاجه في باب الاسهال الحادث من الدماغ
قال بابت تعرف الشهوة عند الجوع المعتدل ثم تبطل

اذا قوي الجوع لان الطعام عند اول الجوع يصير في المعدة
السوداء فيجتمع اجزاؤها على الجدبة فاذا طال الجوع وجاوز
الاعتدال كثرت فيها الصفراء التي تنصب اليها
لحث الثقل فغلبت حرارتها حموضة السوداء واخذت المعدة
فضعفت الفوة الحادثة لذلك وقال مما يمنض
الشهوة الكمثرى المسحوقة اذا اخذ منها وزن مثقالين
بماء الرمان المز والاشيا المعمولة بالخل مثل قضبان الكلخ
والبلح والمصل وخيرها المصل المخلل وتسقي الفراريج
المشوية في الوجه والانكباب على بخار الرؤوس واللفاف
المشوية واما بطلان الشهوة لاطعمة المعمولة بلا بازير وقد عرض
ايضا مثل هذه العلة في الشراب فيصير للانسان بحيث
لا يعطش البتة ولا يشرب الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة
على بدنه او لبطلان حس المعدة ويوخذ علاجه من علاج
المعدة الباردة قال جالينوس شكا الي قوم اختلال
الشهوة فامرتهم ان يتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما
فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وحال هو لا كحال
النوم فان الذي لا ينام نوما غرقا ان نعسه منه نام يوما
غرقا

قال حمها يتبع ذهاب الشهوة المرمنة ما الحمة
الحار والحركات والاسفار وقال اذا سقطت
الشهوة البتة حتى يحدث العشق فعليك بالشومات
التي تفتق الشهوة كالدجاج والجداء المشوية وامثالهم
النوم وترش عليهم ما فاذا افاقوا فاعطهم خبز المراب
واحساء ونحوها مما ينفذ سريعا ويغذو واقال
بن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة معروفة
لا علامات الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف
المعدة لانه يرى انها صارت كالثوب البالي فهي
الاطريفل الصغير بالجب والاضدة القابضة قال
محمد بن زكريا علامة ذلك ان تكثر القراقر بعقب الطعام
وقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون في
اطعمته نزعفر لان النبثه والله تعالى اعلم

باب علج الشهوة الكلبية

سبب هذه العلة اما برودة تغلب على المعدة فلا تقوى
على امساك الغذاء فتسلمه وتدوم لذلك الشهوة ولا تشبع
ويكون النفل المتدفع منها اكثر مما يغتذى به العليل

او كيموس حامض يجتمع في المعدة او استفراغ مفرط
وعلاجهما جميعا الكراب لا سيما الذي لا قبض فيه
فان قرطاقال ان شرب الخمر الصرف يحل البرد
اراد به هذه العلة ويكون سائر اغذيته الدسم مثل
الالية والشحوم والادهان ولا يطعم الحامض والمالح
والحريف لكن الحلو الدسم النفه فان كان فمه اسهال
فاسقه الخبزي قال محمد بن زكريا انما تجذب المعدة
الغذاء الكثير اذا كان فيها كيموس حامض محتبس لانه
يلذع فم المعدة بحموضته فيحدث فيها شبه الصئ
ولا يدخل شيء منه في فم المعدة لكثافته وانقباضه لانه
يشد جوهر المعدة ويجمعه بيبوسة حتى يجذب
الشيء بقوة قال جالينوس رايت رجلا كان اذا جاع
وخلى بطنه صرع فعلمت ان ذلك لقوة حس معدته
واشتراكها مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين
او ثلاث من النهار الخبز الحار النقي وحده ويشرب
شرابا ابيض عتيقا ويتناول في كل سنة شيئا من ايارج فيقرا
قرا الا ان كان اذا خلى بطنه وجد في معدته شبه الزعلة وعائق

الكثير ح

وعاش بعد ذلك كذا عمر سنين سنة والله اعلم

باب عد القطاء

هذه علة يشتاق صاحبها الى اغذية واشربة رديئة غير معتادة وسببه غوص فضل بارد في اجسام المعدة ويمكنه فيها وذلك كما يعرض للنساء الحوامل الى اخر الشهر الثاني والثالث ثم يسكن في الرابع لان بعض الكيموس يستفرغه باقي وبعضه بالهضم لحاجة الجنين الى الغذا الكثير واضطرار الامر فيه الى جذب ذلك الكيموس فمنهن من تشتهي الخرف والفحم والطين والمدر ومنهن من تولع بالطين خاصة وعلاجه ان يبدا بالقي ثم بتنقية البدن بالايارج وحب الصبر وافضل انتهاها هذا

الدواء تؤخذ القرة العليا من البلوط خمسة دراهم صبر ستة عشر درهما غاف ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمين يرض الجميع ويطبخ بطلي بالماء حتى يذهب النصف وفي نسخة ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى النصف ويسقى في ثلثة ايام **دوا** اخر لمن يأكل الطين يؤخذ قشور البلوط الكوكي ثلاثة دراهم زبيب منزوع سبعة دراهم

انيسون ثلاثة دراهم كاذي بليلج وامليج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مرضوضا منقوعا في خل خمر ثقيف مرارا مقلوا بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ الجميع بشراب عتيق قدر ثمان اواق ومثل ذلك من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا وهذا هو الشراب الخبيث **دوا** اخر يقطع شهوة الطين قاقلا فخيرا وكبابا بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا بما فاتر على الريق **دوا** اخر كوكب كرماني وناخواه ومصطكى بالسوية يمضغ على الريق ويتبلع ماؤه قبل الطعام وبعده ويتعاهد هذا **الدوا** ايارج فيقرا ستة دراهم هليلج وبليلج وامليلج وملح هندي من كل واحد ثلاثة دراهم كور كندم عشرة دراهم يدق ويخلط بمعجون بعسل يؤخذ الرغوة ويسقا ثلاثة دراهم على الريق بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون وشيء من نعنع ويأخذ منه اياما كثيرة حتى ينقطع تلك الشهوة **للطين والغذا** ايارج من كل جزء وتمر حوالي ودجاج رخص وهما اللحم المطيب بالتوابل والابازير وسرد فيه الخبز الخشكار

ويحتساه وقد طيب بنفوس الذين يأكلون الطين
عظام الدجاج والتدارج المشوية اذا سخن الفلفل
والملح سحقا ناعما وجعل عليها ثم شويت وامتصوها
ومضغوها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالملح
والثانجواه من غير خل ينوب ايضا عن الطين والفواخ
المشوية ايضا وخاصة بجلودها واحشائها وعظامها
تنوب عن كل الطين ويسكن الوحم والباقلا للقوع
والفستق المملح والخشكنان المملح ايضا ينفعان ذلك والعنبر
والحرنوب الشامي ايضا ومن الادوية الطباشير
وكل اروكبابر وخيربوا وكور كندم ومصطكي

باب عة العطاش

يحدث العطاش اما لحرارة او يبوسة او لهما جميعا في
المعدة لاجتماع لكيلوس الحار فيها او غلبتها على مزاجها
وعلامته جفوف المرئ والحلق والفم وعلاجه
النوم الكثير فانه يرطب عمق البدن وشرب الماء
البارد وما الشعير وما القرع والخيار والعناب ولعاب
بزر قطونا وحب السفرجل والشعير يزيد هن اللوز الحلو

والحلو اسفانا خيثه وقرعته وكمثرى لحوم القوابح خاصة
والجدا والسمك الصغار وان كان هناك فضل فليستعمل
بالمطبوخ اللين ويحدث العطاش ايضا من كيموس مالح
عفن في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه
تنقية المعدة بالقيء اولا ثم بالاياج وانجب الصبر وتوجر
للماء الحار فانه اقوى في تسكين هذه العلة من الماء البارد
بل الماء البارد يزيد فيه ويأكل التوم والعنا فانه يرباج
بسكر او فانيذ بدهن اللوز وقد يكون من حرارة الغلب
والريق وعلامته كرب وهيب تجدهما مع العطش وتواتر
في النفس والنبض وعلاجه استنشاق الهواء البارد
وتبريد الصدر بالمخرق المصبوغ بالورد والصندل
والكافور وما الورد ويتم النفسج والبنفسج ونحوهما
فان افرط فما التفاح ومخيض البقر فان لم يجد فقرص الكافور
المذكور في بابه وقد يكون من حر الهواء والصوم الطويل
وعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد
على الرأس من مكان عال وقد يكون من حر الكبد وعلاجه
في بابه وقد يكون من حرارة تغلب على مزاج الطحلبين

وعلامته تواتر خروج البول على حاله لم ينقص
وان العليل يشرب دايما لا يروى وعلاجه سقى
ماء الشعير وماء اللوز والمائع لعاب بزر قطونا ويعدى بالكشكية
والرعية بدهن اللوز وسقى الرمان الحامض ونهى التعب
والباه وسقى من هذه الاقراص صفتها طباشير
عشرة دراهم بزر خس وبزر بقلة خمقا من كل واحد
خمسة عشر درهما كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد
احمر مثله جلنار درهمان طين ارمنى خمسة دراهم
كافور نصف درهم تسقى بماء الرمان الحامض ويمتد بالعود
البارده وتوضع على قطنه وتسل على خرقة بخل وماء بارد
ويوضع عليه او يصب عليه ماء قد يغلى فيه قاقيا وبزر
بالخل ولكن موضعه نديا ويضمد به دقيق الشعير وخل
خمر ودهن ورد ويمسك في فمه دايما ما يقطع العطش
مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق صفة
قرص الناقع لذلك قاقيا درهمين ورد ثلاثة
دراهم جلنار اربعة دراهم صبغ درهم كثيرا نصف درهم
يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب بماء بارد وليحذر الاغذية

الحمان

الحادة والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس
هذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء قال
محمد بن زكريا هذه العلة اذا طالت تخفت البدن والقوة
في الذبول حتى يموت وقال مما يعظم في هذه العلة
خطاء الجهال انهم يسقون العليل الماء دون من كثرة
بوله الاشياء الحادة فيوديه ذلك الى الدق سريعا
قال بن سرافيون رايت قوما شربوا من ماء قد مات
فيه افعى فعطشوا ولم يزيدوا ان يشربوا الماء حتى هلكوا
ورايت رجلا كانت به حمى محرقة وكانت في الصعود
فاصابه عطش كان يشرب الماء دايما لا يروى حتى مات
قال بقراط قلة العطش في الامراض الحارة لكثرة
نزول الفضل من الرأس الى المعدة وقال سقى اللبن
لمن به عطش شديد وكذلك لمن يشتكى راسه ولمر بحمى
ولمن به قرحة شراسيفه ولمن به اختلاف ومن به صفراء
ولمن اختلف دما كثيرا والله تعالى اعلم

باب عوسوا الهضم

سبب سوء الهضم استيلاء الحرارة الغريبة اما بالورقة
الصفراء

على المعده او زيادة فى الطعام فى الكيفيه او الترتيب
فان كان من استيلاء الحراره فان المعده تفسد
الاغذيه وتميل بها حال الاكل سريعا الى العفن
وذلك مثل الحطب الجداد تلقيه على نار قويه
عظيمه فتسرع فى احراقها وعلامه الحمى
الحامض الدخانى السهك الزهم ومع الروايح
المكروهه وعطش مفرط وحمى دقيقه وعلاجه
ان تبدا اولا فتتقى بالقى بالماء الحار وما الشعير
مع السكنجبين ثم يطبخ الهليلج والشاهترج
والانسنتين والاياراج فانه بما فيه من الادويه
العطره يلطف الكيموسات ويفتح المسام ويقوى
القوه النافعه التى فى الاوعيه على دفع الفضول
ولا يعف عليه فى القى فانه يجذب المواد الى المعده
ويكسب المعده زياده حر بما يناها من كد القى
فتزداد العله واذا قاء فاختلف بطنه فانظر
فيما يزهل هو مر بحام لا فان كان مرا فقد
زال الرب وكان جالينوس يامر فى هذا النوع

بما الانسنتين ويذكر انه يقوى المعده على
دفع الفضول وقوم معده بالجلجبين السكرى وا
سقه بعد الشقيه السكنجبين السفرجلى صفه
ما السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع
جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام
العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه
يقوى المعده الملتهبه جدا واسقه زهيدا السيو
كزبره يابسه ورد احمر يحفن عشره دراهم طباشير
ثلاثه دراهم سماق مثله يسقى منها درهمين بما
الرمان المز او السكنجبين المقدم ذكره ومره بالنوم
والراحه وترك التعب والرياضه واجعل
غذاءه ما يسهل هضمه فيجمع قبضا وحموضه كالحصرم
والرياسيه والتفاحيه والهلام البارد والتوتيف
ونحوها بالفراريج فان كان معه خلقه فاسقه
رب السفرجل والتفاح والحماض واشباهها فان
كان هناك خافه فاسقه اللبن وما الشعير
واغذه بالبقول المرطبه كالخس والخبازى والقرع
والهندبا

ولحوم الجداء والسمك الصغار ويستعمل الحمام
والابزن كل يوم قبل الغذا وبعده ويشرب شرابا
رقيقا بمزاج كثير فان كان الالتهاب واليبس شديدا
فابزر نحو علاج الدق قال ابن الجلاج فان
كان الحشا دخانيا فليستعمل عقيب الاكل فانه يكون من
البيض المطبوخ والطعام المدخن فاذا كان استيلا
البرودة على المعدة فعلامته الحشاء الحامض
من غير عطش ولا حمى وخروج الاغذية كما هي من غير
ان يستحيل كثير استحالة وذلك مثل حطة تلقيه
على نار ساكنة فلا تقدر على تغييره واحالته
بل انما يسخن سخونة يسيرة فقط وعلامة جودة انضاجه
اولا بالقيء بعد اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد
طبخ فيه شبث وملح وفوتج مع سكنجبين معمول
بخل العنصل ثم تسقيه الاياريج وحب الصبر
والمصطكى فان كانت حدثت فاسقه اقراص الورد
مع الكمون والناخواه الفجل يليينه حتى يحمر الماء
وان كان مرضا فالفلافلي والكمون والكندر وقشور

سؤ الهضم من صح

وجاورشن السفرجل وبعظم نفع شراب الافسنتين
ايضا ههنا ثم بعد ذلك فقو المعدة بالاطريفل
الصغير مع المصطكى والعود والغذا كل سريع الهضم
من القلايا والمطجنات المذرة بلحوم القنابر والعصافير
ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص
من جملة الغذاء فان جزئ والا فسخن الجديد
بالشراب وصفته بزر كرفس وبزر سذاب الخ والبسفايج
وكمون وناخواه والجندبادستر وكاشم
وكراويا وكزبرة وفلفل ودارصيني وكندر
وقرنفل وسنبل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من
كل واحد مثقال خشب الحديد عشرة مثاقيل يطبخ
بستة ارطال الشراب حتى يبقى النصف ويشرب كل
يوم بعد ان يصفى ثلاثة دراهم بشربة ثلاثة
اسابيع ويحتمى الحامض والفواكه الرطبة
صفة ضماد يقوى المعدة البارده سعد
وسنبل وادخر وافسنتين وقضب الدريرة
ومصطكى يجمع بشراب عتيق وما السفرجل ويضمد

ويشعه ثم المعده بدهن النارد ين هنيئا فان كان
هناك خلفة فاسقه الخوزي والمياة التي اخذت
من معادن الحديد او الما المغلى في انية حديد وهذا
دواء افضل من الخوزي حب رمان مقلو عشرة
دراهم طرائيث ثلاثة دراهم سك وقاقلة من كل
واحد درهم حب الاس ثلثة دراهم مصطكى
درهم سعد درهمين يدق الجميع ويشرب منه وزن
درهمين بربّ السفرجل فان كانت معه رياح وقراقر
فاسقه **هذا** الجلاب شحب رمان مقلو
ثلثة دراهما حب الاس خمسة عشر درهما سعد
وقصب الذريرة من كل واحد منقوع بخل خمر
وسك وطرائيث ومقل ومصطكى من كل واحد
نصف درهم قرظ اربعة دراهم يدق الجميع ويخل
والشربة منه ثلاثة دراهم بشراب عفص او سيبه
قال جالينوس اذا رايت انسانا ينشرح صدره
لاكل الطعام الكثير الغذا وشهوته قد ذهبت فاعلم
حمل على الطعام الكثير الغذا اعراه الغشيان

ولا يحبّ ان ياكل شيئا الا ما كان فيه حدّة وحرافة
فان اكل هذا ايضا اصابه عليه نفخ وتمدّد في
معدته وغثيان وتهوّع ولا يجد الراحة في شيء
سوى في الحشا فانه يجد له بعض الراحة وفي بعض
الاوقات يسدّ الطعام في معدته والاورام فسادكه
الى الحمّى فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم
كثير لزج فعليك بالفل والسكنجبين فانه يسرّا
من ساعته قال محمد بن زكريا قد يكون حموضة
الحشا من الحمام وقد داويناه بالمبردات فسكن
فافحص عن العلامات ولا تحكم على من يكثر
التبرّق ان معدته رطبة فقد يعوض ذلك بعد الحمام
كما يعوض لمن يصوم فان كان سوء الهضم لزيادة
الغذاء في الكميه فان كان بعد في المعده منه
شيء فلتستفظ بالقيء ولتذلك اطرافه قليلا
قليلا ولتطلب النوم والراحة ويؤخر الغذاء
الى ان تخفّ معدته ثم يتحرك ويستعمل الرياضة
والحمام ويتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل

ذكره محمد بن زكريا انه اسرع جميع الاغذية
هضما ويزيد في القوة يوخذ صفرة خمس بيضات
يلقى في سكرجة ويطرح فيها وزن ثلثة فلفل وشئ من
الشراب وقطرات من المري وتقرب من النار حتى يعقد
يمرث ويحسا فان كان من كيفية الغدا اوتر تبه
فعلاجه التجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول
الجانبين بعده بعود ومصطكى **صفة الكندري**
كندر عشرة دراهم فلفل وناتخواه وسنبل وكاشم
وانيسون وشونيز من كل واحد درهم جلنار
عشرة دراهم يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة
جوارش السفرجل يوخذ من السفرجل عشرة
اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا وينزل عن النار
ويصفى ويترك حتى يسكن عنه ما فيه من الحلوبة
ثم يدق دقا نعما ويوخذ من العسل رطلين
ويطبخ بنار ليّنة ويحرك قليلا قليلا وترفع عنه
فاذا ابتدا يعقد القى عليه السفرجل وحرك حتى تنضج
مائه السفرجل ثم يوخذ فلفل قاقلة دارصل
تابل

من كل واحد خمسة دراهم خيبر بواثمانية
دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب وقرفه
وزعفران من كل واحد درهمين يدق دقا
لادنا ويغربل فاذا انزلت العسل عن النار ردت
عليه الادوية وضربته حتى يستوي ورفعته صفة
شراب الافستين يوخذ قسط ومصطكى
من كل واحد اربعة دراهم اذخر وسادج وسنبل
وورق ورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهم
تفاح الافستين سبعة دراهم زعفران نصف
درهم نصف وهي مرضوضة في خرقة وتلقى في منا
عسل واربعة امنا عسل ويوضع في الشمس سبعة
ايام ثم يعصر وتعاد اليه اسبوعا اخر هكذا ثلاث
مرات ويرفع ويستعمل والله اعلم

باب علاج التهوع والقي

تكون هذه العلة من فضلات رديّة في المعدة مرّية
او بلغمية اما محتبسة فيها او منحدرة اليها فمن مكان
اخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت في المعدة

كان العنى والقيء دايما واذا كان احدا به من مكان
اخر يمكن العنى والكرب بعد القيء باعه الى ان
يجذب فضل اخر الى المعده فان كان مريا لذع فم المعده
فهاج القيء وان كان الفضل كثيرا رديا فى قعر المعده
حدث القيء من غير ان يعتد الانسان فان كان
قليلا لزجا متشبثا بالمعده حدث عنه تهوع وغثى
بلا قيء فان كان الخلط مريا فعلامته خروجه مع القيء
والعطش معه وعلاجه ان يحقن بالبابونج والغنا
وسبستان وخطمى وحسك وما الشعير والبنفسج
اليابس ودهن الخل والقابض او السكر لاجل ان يجتذب
المادة الى اسفل وبعد الحقنه فتقوى معدته واسقه ما
الاجاص وماء الرمان والتمر هندى ليلين البطن ايضا
فتنقد فيها المادة الى اسفل وتنطفى الحراره فان كانت
الطبيعة لينة فرب التفاح الحامض ورب السفرجل
ورب الرياس وحماض الاترج صفة شراب
نافع لهذه العله يوخذ حب الرمان الحامض وزن عشرين
درهما مصطكى درهم نبطخ بر طايل من الماء حتى يبقى النصف

ويلقى فيه من العود النيء والشك درهم درهم فيطبخ
فان لم يسكن فاطبخ قشور الفستق الرقيقه بالماء
واجعل فيه شيئا من مسك واسقه وهو بمنزله
اطراف الكرم واسقه الما الذى يقطر منه فان كان
العليل قويا فافصده لتكسر قوة المرار واغده باشياء
مطبوخه بكزبرة رطبه وبايسه بزيت مغسول او حمر
او حماضيه او تفاحيه او رمانيه او ابزاريسته
وان احوجت الى تقويه ولم يكن حمى فاطبخ بالدراج
واضف بعد نضجه مما متخذ من التفاح والسفرجل
والكمثرى والورد واطراف الاس وما السوسن وصندل
وسك ودارسك وقاقلى وكافور ويلقى فى ماية الذى
يشربه ورد مصبح او يستى الطباشير بما التفاح او
سويق الخيطة او سويق الشعير بما الثلج او سويق
حب الرمان ولعاب مجفف فى التنور فان كان المرار
ينصب من الكبد او من مكان اخر فتق البذر بما
بالحقنه اللينه ثم عد فى ساير التدبير صفة دوا
جامع لهذه العله وزد خمسة دراهم سماق ثلاثة

طباشير درهمين سك درهم كافور ربع درهم
الشربة درهمين برب الرمان صفته رب الرمان
النافع لهذه العلة يوخذ ما الرمان الحامض جزء
سكر نصف جزء يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه
عند الطبخ شئ من نعنع وعود ومصطكى ويزدن وان
شئت فاجعله سادجا من غير سكر واذا كان القيء
والقئ من البلغم وهو ان لصق المرء وغلظه
بحمل المعدة فيقيأها فترمحه وعلامة قلة العطش
وملوحة ما يخرج بالقئ وعلاجه ان تعينه على القئ
بما طبخ الشبث والملح والفوتنج ان كانت القوة قوية
فانك اذا فعلت ذلك اريحته ثم تسقيه اياريج
فيقر وحب الصبر او تحقنه بالحقنة المذكورة وتزيد
فيها شئ خطمى وبورق وعرطنيثا ثم تقوى معدته
بان تسقيه المبيه ورب التفاح مع الشراب الريحاني
ورب الرمان المتخذ مع العسل المصفى او هذا الشراب
حب رمان حامض ونعنع ونمام وففاح حالا دخر وفتنى
من كل واحد عشرة دراهم كمون اربعة دراهم

يطبخ ويصفا ويطرح فيه درهم رامك مسحوق وسقا
منه غدقا وعشيه صفته شراب اخر يوخذ حب
رمان حامض ثلثة دراهم مصطكى ولبان من كل واحد
ثلثة دراهم نعنع ونمام قبضة قبضة يطبخ برطل
حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود رطبى وسك
من كل واحد نصف درهم ويشرب دايما وشراب
الافسنتين ينفع نفعا بليغا لامن سائر انواعه وهو
وكذلك دواء المسك المزمن وجوارش السفرجل والغار
حب رمانية بكزبره وكمون ونعنع وسداب وسنبل
وقرنفل ودارصينى وجوزبوا وخولنجان اتما حضر
ويضمد المعدة بالاضمدة الطيبة الرائحة الحارة نحو المسك
وقصب الذريره والسنبل والمصطكى والزعفران كل واحد
والعود النى والقرنفل وجوزبوا وخيربو ومسك والشراب
الريحانى العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغداء
من التهوع فيعطا كمون كرمانى وسماق وبا الرمان
المتخذ نعنع ويسقى فى اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحلبة
المحمى مع شئ من ستمونا او صبر حسب ما توجه الصورة

واما من نفي دما يا كله دايما فينفعه ان يكثر الكزبرة
في طعامه فيا كل العسل ويفرق الغذاء في مرات
ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب وفي نسخة
ما الرمان المر وينفعه هذا الدوا مصطكى وسنبل
وعود من كل واحد اربعة دراهم يدق ويطرح
في ثلاثة ارطال شراب ويستعمل دوانا فع لذلك
بزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسة عشر درهما
افسنتين وعصارة ورمك وسليخه من كل واحد
عشرين درهما مر وفلفل وجندبيدستر من كل واحد
درهمين يقرص ويوخذ منه وثقال الى درهمين دوا
اخر شونيز وانيسون ومصطكى وكندر وعود وقي
وقشور القسط الاخضر من كل واحد جزء يطرح
الابارج بالماحتى ياخذ قوته ويصفا ويلقى على الماء
مثله عسل ويطبخ حتى ينضب الماء ثم يجعل بدل الدقيق
ويستعمل وضمد معدته بالقصب واطراف الكرم
والرامك والحصرم والسماق والحلنار والعفص
واخلطها اذا لم تكن حرارة كندر وسنبل وقرنفل
ونحو ذلك

قال

قال شاد وقمن كان نقي طعامه واعطه
هذه الاقراص فانها جيدة تشفيه سريعا
اذا كانت علامات البرودة ظاهرة بزر كرفس ستة
افسنتين اربعة مر وفلفل وجندبيدستر واحد اثنين
من كل واحد درهمين دارصيني ستة اودانه
من سليخه عشرة مصطكى اربعة الكل نصف مثقال
للصغير وللكبير مثقالا وقيتين من شراب قابض
ولوجع المعدة والقي صبا باردا ثم تسقيه الابارج
بعد هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا تقتم
الابارج قبل هذا القرص وقد رضي هذه الاقراص
جالينوس وقال الغشيان انما يحدث في فم المعدة
فقط وقال جالينوس ايضا اذا لم يتغير
الطعام اصلا فقد تم برد المعدة وقال
اسقي في جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه لا مر
فيه الابارج فانه نفع في كل حال وقال
قد جربت وامتحنت تجربة وثيقة فرايت جميع من
نقي طعامه ويبح معه الغثي والوجع اذا اكل

يبرد وزباسهال الطبيعة الا اني اسهلتهم ضربا
مختلفة من لم يحتمل الصبر سقيته الخيار شنبر
اما في ما الهند با واما في ما الاصول الكرفس والزنجبيل
وبزرهما وخاصة اذا كانت الحرارة اسكن
وكانت رياح ومن احتمل الصبر فرعا سقيته
نقيعا بها الهند با وربما في ما الاصول او زعا بخ
الابارج في الاطريفل اعطيتهم وقد امر امنهم
منهم خلقا كثيرا وسقيتهم بعد غاية النفض
اما اقوام الورد واما جلنجبير برب الرمان واما
كنير وسماق وكمون وقالوا قد اصحاب المعدة
الضعيفة يسرع اليهم الغثي وتقلب النفس بعد
الاكل فاعهم على دفع ذلك بان تقدم قبل طعامهم
اشياء من لقمه وبعد الطعام اشياء قابضة فانهم
اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهج بهم غثيان
ولا في وهم ان يمشوا بعد الاكل برفق شيأ
معتدلا ليميز الطعام الى قعر المعدة ويخالطها
بالشي القابض وبالمشي قال بقراط الغثيانيون

من ملوحة البلغم وقال محمد بن زكريا ان المعدة التي تكره
الطعام اكرها شديدا حتى يضطر الى دفعه صعفة جدا
لتحتما فالى اي ناحية دفعته فقبلك اضعف النواحي وقد
قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض
يكون تابعا لضعف فم المعدة اذ لم تستطع ان تقبض على الطعام
كما ينبغي فينسل منها وقد يكون لرطوبة يسيرة المقدار مجتمعة
في فم المعدة وتلك الرطوبة اليسيرة المقدار والكثيرة الردية
تحدث الغثي واذا لم يتداول الانسان فان كان يحس
مع هذا الجراة وطيب عطش فذلك من الحرارة وينفعه
الرمان والسفرجل والقوابض والسماق والخبيرا
وينفعه بزر الورد وبزر البنج واذا كان مع برودة نفعه
ذلك بارج واذا كان سريعا وقد راته جاد كان اذا اكل
هاج به وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى يقيأ مثل الاكل
تعلى منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك به مندعشرين
سنة واري ان ذلك يكون لبرد فم المعدة وعلاجه
عندي الشراب الصرف وتسخين المعدة بالضماد والاغذية
البعيدة من ان تحمض كالمطبخة والعسل ويكون قليله

واما وجه استعمال القي فينبغي ان يكون القي بعد القي
وشد العين عند القي بزفادين وعصابه والجذر
القي اصحاب الاعناق الطويله والحواجب النابيه والصدر
الضيقه العاريه من اللحم ولا ينفي ان يشرب في
القي فانه اذا افرط الخف واضر بالرئه والصدر والعنق
وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم وينبغي ان يكون
استعماله خاصة للمرطوبين بعد الرياضه والحركه
لترقق الاخلاط وليشرب الادويه المفتيه قبل الطعام
ويكون طعامه ملطفا مثل السمك المالح
بالخل وقضبان الشبث واللوبيا فان
هذه ترقق البلغم حتى يخرج بسهوله ويجب
للمحرور ان يستعمل بعد الخروج
من الحمام ليرطب البدن والاخلاط
الحاره وبعد التملي من الطعام والشراب
والدري يعين على القي شرب الدهن
المنخن المضروب بالماء السخين

واكل اللبوب كالجوز واللوز والبندق ونبحت
البطيخ والقثاء والخيار المعجون بعسل او سكر
على قدر المزاج وتسخين البدن والرجلين والمواضع
القريبه من المعده فانها الادويه التي يتقيا بها
فدواء يصلح للمرطوبين صفته بزر فجل
وبزر جرجير وبزر شبث بالسويه يدق ويعجن
منه وزن خمسه دراهم مع سكنجبين عسلي
ممزوج بماء فاتر وقرص اخرى بزر السذاب
صنع السذاب ثلاثه دراهم بورق الكرنب عشره
كندر شيح درهم يقرص بماء السذاب والشيرج ثلاثه دراهم
بماء طبيخ الشبث والحرطه واللوبيا بعد ان
يذاف فيه عسل وآخر يتقى الجوز من الاخلاط
الغليظه اللزجه حب الرشاد ثلاثه دراهم
يسحق ويخلط بوخ بماء حار فانها الادويه التي
التي يتقيا بها المرطوب فالتمر الماليح اذا اكل
بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه
ثم يشرب ماء قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا

والخردل الصحيح وطرح فيه ملح وصب عليه سكنجبين
عسلي او عسل وكل اطعمة التي تقوي فالوالبة والخيه
الرطبة والانوزنج بلا مبالغة ودكله بدهن الشيرج وما
الادوية التي يتقيا بها المحرور فماورق الخيار المدقوق
المعصور بسكنجبير او سكر احمر او بزر الرمق ثلاثة
دراهم مسحوق ممدوف بسكنجبير ممزوج بماء الرمق
المعصور او ماء قد طبخ فيه بزر سرمق صحيح وقشور
البطيخ المجفف ومن الاغذية المستعمل الطري اذا طبخ
اسفيدباج بماء الرمق وجعل دهنه الشيرج مسخن
مضروب بماء سخين وكذلك بزر الخيار المسحوق اذا
اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء فاتر
واما ما يدبر به المحرور نفسه بعد القيء فالتمضمض
بخل ممزوج بماء وغسل الوجه بماء الورد واخذ شيء
من جلنجبين سكري وسكنجبين والاكل ولا يأكل بعد
القيء حتى تأتي عليه ساعات وليأكل اخف ما يقدر
عليه مثل اطراف الجدي والفراريج ويغمز ساقيه
وقدميه غمزا رفيقا واما المرطوب فليتمضمض بالماء

وتغسل وجهه بالزعفران ويأخذ شيأ من المربيات
مثل الهليلج والزنجبيل او دواء المسك او الترياق وان
اصابه صداع يشتهي الباذنج ووضع اطرافه فيروج
العدا ساعات ثم يأكل اخفه مثل الفانيذ مطبخا او مقلة
ويشرب عليه شرابا لطيفا وينبغي ان يستعمل القيء في الفصول
الحارة ليكون الاخلاط رقيقة سهلة فاما في الشتا
وفي اوقات البرد فلا يستعمل الا لحاجة شديدة
قال جالينوس القيء ينفع من الحمى الدموية من العروق
في الراس وفي المعدة والكلى والرحم والمثانة ويخفف
الراس فيجلو البصر فيخصب البدن ويفتح السدد
في الاحشاء بحركة العنيفة ومن كان يجتمع في معدته
بلغم كثير فليقيء في الشهرين والاسبوع

باب ٤٠ الهيضة

سبب الهيضة سوء هضم وفساد غذاء في المعدة
يولم فيها مطلب الثائرة منها العلو والارضية السفل
والكثرة ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة ولا سيما
البطيخ والاعراض التي تعرض معها الكرب والغثي

والقلق والخفقان والوجع في البطن والتذع في المرى
وخروج اخلاط مائية وترهل البدن وصعوبة النفس
وخفقان وامتداد الانف وتغير الجلد والوجه يشبه
وجه المومى وبرد الاطراف والعرق البارد في
الاطراف وكما يعرض لمن شرب دواء مسهلا قويا
فافرط في الاسهال قال ابن سرابيون واصابني
عرضت له هذه العلة فلبثت فيها مدة وخفي نبضه
وبرد جسمه اياما ثم انه انتعش قليلا قليلا وقوي
نبضه وكاد يعود نفسه مع ذبول ونبضه ضعيفا وهو فارغ
كانها تنجذب الى فوق واخبث الاعراض في
هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يستقى من الشراب
ما يسكن عطشه لانه يقذفه وشر هذه السمي لانه لو نام
لانقضت العلة واكثر ما يعرض للصبيان في
الصيف والذي يحدث في الخريف ردي فاما في
الشتاء فلا يحدث الا في الندرة وعلاجه ان
ما ذكرنا من الاحوال الهادية وتعمل في تنقية معدته بسقيه
الماء القاتر فانك اذا فعلت ذلك استنظفت معدة

فمن غثيانه كحال من شرب الخربق فالجيد القيء فاذا سقيته
ما حارا قد خلط به بورق فهيأ لك غثيانه وقيئه
لانه قاء ما كان مادة القيء وانصلت معدته ولا تسقه
الماء البارد ولا الدهن لانها تحل القوى الطبيعية
في المعدة واذلك اطرافه وشد عضديه وفخذيه
وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضعهما
فيه وضمد بطنه بالسفرجل وفقاح الكرم وحبة
الليس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق
الشعير والصندل والورد والكافور والمسك
واطل فمه معدته بماء التفاح والسفرجل وماء
الورد وماء الآس الرطب وصندل وكافور وزعفران
ولاذن وتجرع ماء الرمان الحامض وماء السفرجل
والكمثرى الصيني والتفاح الحلو قليلا قليلا
فاذا اذاه العطش فاسقه ماء بارد قد نقع فيه
فقاح الكرم او ورد طري او طباشير فان نقعت
هذه الماء ايضا فاطرحه فيه كعكا مسوقا
قليلا او خبزا محققا في التنور او سويق حب رمان

قليلا قليلا فان كان يرميه ويقذفه مرة فاعده
عليه فان لم يسكن فاسقه ماء رمان مز واجعل لكل
حيلة في ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون للماء
الذي يشرب في غاية البرد بل متوسطا قال بعض من
رأيته في هذه العلة كثيرا انتفعوا بشرب الماء الحار
وذلك في من كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنة
فاما من كانت معدته ملتهبة فلا تسقه الماء
الحار واسقه شرابا قوي القبض طيب الرائحة
مع رب السفرجل او رب الرمان قد فتت فيه
خبز ومره بان يخرعه قليلا قليلا ويضع على معدته
محجمة من غير شرط وكذلك بين الكتفين ومره
بتعديل امكانه بان يبرد في الماء ويبرد ويطرح فيه
ورد الخلاف والورد والبنفسج والحامض والسيلوفر
والتفاح ولتكن الفرش وطيه ويره وافضل ما
لها راجح والفرش المعلقة والزيت والمشاعات
بالاصوات الطيبة فان هاج غشي فادجره دواء
المسك المذكور في باب الخفقان بالرايب واجعل

غذاءه ما اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء
المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب شيء
الفرابخ المشوية في وجهه ومره بقبض المكذر وتابعه
واعطه الطير التي اتى النيسابوري المزيد بالكمون
وكلما قاء فاغذه عليه ولا تجوع حتى يسكن القي
فاذا اسكن فيطلب النوم وليشرب الشراب وهذه
اقراص الكمد الساكن للقي اذا اسقي قليلا
قليلا بماء بارد كندر عشرة دراهم طين خراساني
مثله كتابه وقابله من كل واحد درهم ونصف
كافور وسك وقرنفل من كل واحد اوقية تعجن
اقراصا من مثقال ونيف وان كان الاسهال عنيفا
فاحقنه بنشاء مقلو مخلوطا بما قد طبخ فيه خشخاش
فان عرض له تشنج في الساقين واليدين فضع عليها
الخرقة المبلولة بدهن حار وينتقل الفواكه القابضة
اولا فاولا مثل التفاح والغبيرا والزعرور والكمثرى
والسفرجل واذا سكن فاغذه في اليوم الثاني والثالث
بما يقوي وينعش قليلا قليلا ولا تاذن له بالعود

الى عادته سريعا ولكن ما تعتده به خفيفا مثل
المصوص من الطير والكردناك المشرب ما الرمان
او ما السماق او البيض المسلوق في الخل اذا ذر عليه
حب رمان او ورق السماق وشراب الكبد المقلو
بشحم الماعز وخاصه كلاه والكارع المسلوق
بالشحم ايضا اذا ذر عليها ما ذكرناه
ثابت لا ينبغي ان يقع في اغلمة اصحاب الفي زعوان
فانه يغثي ويقيء وقال يصلح لهم هذا
الشراب كمثرى يابس وتفاح مقشد وحباس
واجاص يابس بالسوية ما الرمان الحامض المحصور
اربعة اضعاف الجميع يقع الكمثرى وحب الاس
والتفاح والاجاص يابس في الماء يوما وليلة ثم يطبخ جميعا
حتى يتهلله ثم يصفى ويطبخ بناء ليلة ثانية
حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى وقال ان كان ما
بقيه حامضا فاسقه للبيه الممتسك فليلا فليلا
او ما قد طبخ فيه انيسون وكمون ومصطكى وعودي
وسنبل وامسح اطرافه بدهن خل قد سخن فيه ملح وبورق

نقل

واسح اطرافه بدهن خل معتدة ومفاصله بالطيب الكافور
مثل الزعفران وما التفاح الطيب وشراب السوسن
ومسك وعود مسحوق واعده بزبرجده بدهن الحوز
وثوابل او قبح او بخذ قطعه من لحم الصيد مثل الظبي
والارنب والعنز الجبلي فيسلق بكل ممزوج قد القي فيه
حب الاس وثوابل **صفة** شراب السوسن
يوخذ ورق ورد السوسن الازاد متروع الاقماع
مسوحا من الصفرة الموجودة في داخله اربعة ورده
ويبسط على ثوب نظيف يوما وليله في الظل في
موضع نظيف ويوخذ من غير ذلك اليوم قسطوقة
وقصب الذريره من كل واحد اوقيتين سليخة الزراوند
وسليخة من كل واحد ثلاث اواق وحماما وسنبل الطيب
ومصطكى من كل واحد اوقية عيدان البلسان اربعة اواق
يدق دقا جريشا ويوضع في اناء زجاج او عضايره
صفا من السوسن رقيقا وصفا من الادوية حتى ياتي عليه
جميعه ثم يصب عليه من الشراب سنة عشر طلا وقيد
زعوان نصف اوقية ومسك دانقين وبدافان

بشيء من الشراب ويلقى على الادوية ويتبع ذلك بمعتقة بابا
اربع اواق ودهن البلسان اوقيه وترك الانا ساعة
مكشوفا راسه ثم يوضع على راسه وطارمه وفوقه خرقة
كتان وبطين يلقى محون بخالة الشعير او سعد الغنم
ويصير في الظل ستة اشهر ثم يستعمل قال بقراط
الحمام ينفع جميع من كان بطنه في مرضه ليتا جد الحمام
تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام والله اعلم

باب عط المغص

سبب المغص رطوبات لا تقوى الحرارة على تحليلها فتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب النفخ في البطن
وعلامته تمدد واشتياق الى الهواء البارد وسكون
المغص بالماء البارد وعلاجه ان يعطى الكمون والزنجبيل
الرطب مزوجا مما قد طبخ فيه الزنجبيل والتمر بالجاورش
والدخن وشرب ماء العسل وحب الرشاد المسحوق
والانيسون والبج وقرماننا والكمون والزنجبيل وحب
البلسان وعوده وحب الغار وتربوند فيطرد الرياح
فرادى ومجموعه ويسقى منه مثقال حب الغار وربع مثانه

والذي يجتمع من غسله تضمد به السرة وكذلك الشراب
المنحل الممزوج بها الكمون او قرص الورد النافع من حرارة
المعدة **صفته** عود سوس ثلاثة دراهم
سنبل درهمين غاف مثله بزر كسوث نصف درهم
طباشير مثله لك وربوند من كل واحد اربعة
دوانق ابهل بابريسم درهم بزر الخيار والقثاء والبقلة
الحمقاء والبقلة اليمانية والبطيخ وصمغ وكثيرا ونشاء
من كل واحد درهم زعفران ربع درهم والغاريقون
الفريج المطبوخ خمسة دراهم مصطكى مصفى بالكمون
الكبير والطبرزد والدراج واجنحة الطيور
ويأكل اللوز المر والنقيع والسداب والتين الرطب
دهن اللوز والسمن والفستق المملح حب الصنوبر وتافه
المغص صفة تنصب الى المعاء فلذلك تحتمل الامعاء الالتواء
التي فوق السرة فتجبع اوماثة لذاعة من طعام حريف
حاريتنا وله وزنا يخطى فيه الطبيب الجاهل فانتقى
وهذا الموضع حبا مسهلا او جوارشنا فيجذب منه
اما سحج الامعاء او الرعشة وعلامة رشدة الوجع

نخس وعطش وحرارة والتهاب في الجوف وعلاجه
تسكين الوجع بشربة من السكنجبين بالماء الحار واستفراغ
تلك المادة فانه يخرج الصفراء مثل ضرد انيسون سقمونيا
محلولا في شربة جلاب او وزن خمسة دراهم خيار شنبر
منقوع في ماء عنب الثعلب مع دانق سقمونيا او ماء
الاجاص وينبغي منه ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين
بماء بارد ودهن الورد وكذلك ماء الخيار المعصور مع دهن
الورد وماء الرمان المز ايضا ثلاثة اواق مع دهن الورد
ويكثر من اجاصه حتى يكون ثلثه الماء ولا يحتشم شرب
الماء البارد والغذاء فيه او اجاصية مع رؤوس
البيض مطبوخة بالخل ومن البقول الطرخون والكزبرة
والخس ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصيني والتفاح
المز والخيار ومن اليابسة لوز حلو مقشر يسكن
طبخ ورد واجاص منقوع في جلاب وتحدث الغص
ايضا من كمون في غلظ يعرض الحرارة عن هضمها فتحتبس في
بعض الامعاء الدقاق فتحدث وجعا وعلامته الوجع
الثقيل في موضع واحد لا يزول عنه ولا ينتقل وعلاجه

ان ياخذ وزن درهمين من درهم البلسان ودرهم ونحواه
فسحقهما وتشربه عما فاتر وتسقي الترياق او السجر بيا
وتسهل الطبيعة بمثقال من اياج معجون بالعسل وماء
الافسنتين والنانخواه والفودنج ماء وتسقي الفلاونج
الحوم الشتر وتقتصر على اسفيداج بقنابري مطبوخ
بوابل كثير او ماء حمص قد غلي فيه كمون درهم ونطيب
بالدارصيني والخاولنجان والمغيث والقرنفل والسذاب
والمرزنجوش وشرابه البنفسجي العرف القوي الذي يميل الى الحمرة
والتين اليابس والناردين والغاليه والفستق والصنوبر
بقراط من اصابه وجع في بطنه شديد فاردد ذلك
الدواء فقد ذلك شر وجع ت من رياح في المعدة كثيرة
حتى يؤدي الى الخاصرة وسببها برودة الاطعمة
في نفسها حتى لا تقوى الطبيعة على تحليلها وتبديدها
ولا تجد البخار سبيلا الى التصاعد الى الجشاء ولا بالتنفس
من اسفل فيرتبك في الامعاء ويولد القولنج في البطن الى
الخاصرة ويقال له ريح القولنج وعلامته شدة وثقل
بعقب تناول الطعام كثيرة وكثرة النفخ والجشاء وبطلان

نهوة الطعام واعتراء الصداع واتصال القراقر الى السرة
وعلاجه ان يستف هذا السفوف خولنجان ودار صيني
وشونيز من كل واحد نصف درهم وفوة وقاقلة وصعتر
فارسي من كل واحد درهم كراوياد درهمين نهراوند
طويل نصف درهم سكر طبرزد خمسة ساتيرديون وكله
ويسقى منه وزن درهمين او يستف هذا السفوف بليسون
وبزر كرفس وناخواه وشونيز ومصطكى وصعتر كرمان
من كل واحد درهم خيرخيد بيدستر والجدان وسداب من كل
واحد درهم الشربة مثقال نماخان ويغلى الثوم بالزيت
ويأكله ويجتنب الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل الباقلى
والحمص والعدس وغيره ويشرب الشراب القوى ممزوجا
وما العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الخلاب ويلقى فيه
عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل محوق مصرور في صرة
وتعاهد هو الخروج على ما الترد صفته يوخذ
ناخواه وكمون وكاشم وكرويا وصعتر وشونيز كف كف
يطبخ ثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ونصفا ويوخذ منه
اوقية ونصف ويزن ثلاثة دراهم دهن الخروج وينفع منه

تعاليغا صفة معجون حب الغار يوخذ ورق سداب
يابس عشرة دراهم ناخواه وكمون وشونيز وكاشم وكراويا
وصعتر وفطراسليون ولوز مر وفلفل ودار فلفل
وسوديج وزرواياس ووج وجعفار وجندبيدستر
من كل واحد درهمين سنبلج اربعة دراهم
جاوشير ثلثة دراهم يدق ويخل ويعجن بعسل
والشربة منه مثل البقلة باوقية شراب حسن صفة
حقنة نافعة يوخذ زيت قد طبخ فيه السداب حتى
يذبل وزن ثلاثين درهما ثم يجعل فيه جندبيدستر
وجاوشير وسنبلج من كل واحد نصف درهم الى
درهمين وان كان الامر صعبا جعل في الزيت وزن
خمسة دراهم من ريح واغلى به وحقن او يطرح فيه
وزن اثنى عشر افيون ووزن خمسة دراهم فيه سايله
او يجعل بهذه الحقنة زيت وعسل مسخنين مع درهم
ونصف مر مسحوق او مثله زوفا مذاب بطلا
ويجعل في دهن السداب او يحقن بزغوة الحرف المطبوخ
مع بزرك مسخنا وينبغي ان يتخرج العليل بوزن اوقية

ايام ان امكنه فان من شان هذا الوجع ان يهيج عند
الاكل وان كان قد سكن فان لم يمكنه فليتحسن قليلا
قليلا ومن ما اللحم مطبوخا بالتوابل واوسع الخبز في النبيذ
اياما ويأكل منه كل يوم خمس لقم ويجتنب شرب الماء البارد
خاصته وليجعل هذا الطعام كمون ورمان
رطب كف كف بخور مريم وعرطنيثا من كل واحد درهم
يدق دقا جيدا يعجن بعسل ويحمل بصوفة فان من شانه
قمع الرياح والدم التكميد بالجاورس وادخاله الاربزن
وضع على البطن مجمعة بنار وادلك المكان جيدا
بحرز ثم امرخه بدهن السذاب وسائر الادهان
الحارة وقد قمعت فيها وزن نصف درهم جندبيدستر
ومثله افيون ولا ينبغي ان يمزج النبيذ وتحذر كثرة شرب
الماء واذا اشتد الوجع سقي الفلونيا واخذ اسفيداج
بالتوابل والفلافيا الاخضر انيه تماكا مخ وليكن في
اطعمته الثوم والحلتيت وان كان يظهر في البطن
غلظ وورم فافصده ثم الزمه ما الخيار شنبر بماء
الهندبا المغلي المرو وشراب البنفسج واغلبه باسفا

بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينه او خذ عشرين
اجاصه وعشرتينات صفر وخمسة دراهم زبد منقى
يطبخ ويصفى قدر ما فيه خيار شنبر ويقطر عليه دهن
لوز ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال
وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها بسفايج
وزد درهمين وليكن غذاؤه بعد هذا الوجع
الاسفيدباجات الدسمة والسكر مع دهن اللوز
او دهن الخل وكبتنة الحامض والقابض والاغذية
الغليظة والعاقلة للبطن قال بقراط اذا كان
المغص اسفل السرة فهو البول واهون واذا كان في
الامعاء الدقاق وفوق السرة فهو اشد واصعب
قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعاء
الكائن بلا استفراغ وقال اليهودي لا ينبغي ان
تحبس الريح البتة فانه يورث الاستسقا اذا
طال والقولنج ويرد الوجيع الى المعاء حتى يخرج مع
الغم ووجيع الجنبين وربما صعدت الى الراس فربما
ولدت ظلمة البصر وكثيرا ما يوتك في المعاء فصل ميلون

ريحا تشنجيا صفته حب يوجد منه واحدة فتلين
البطن وتفش الرياح وتهضم الطعام مصطكى فربحل
ودارصيني وقرنفل ونارمشك وفلفل ودارفلفل اجزاء
سواء عشرة دراهم يسقمونيا عشرة دراهم يعجن بالماء
ويوخذ منه واحدة او اثنتان والله اعلم

باب ف الاسهال

الخلط يحدث بعشرة وله اسباب اناذكرها اولا فاولا
وذلك يكون لاسئلاء البدن من خلط يتولد في المعدة
فيدفعه فان كان من صفراء تنصب الى المعدة فعلامته
العطش والوجع واللذع في البطن واختلاف وفرق
صديد وعلامة ان يسقى العليل ربّ الحصرم او
رب الرمان فمع طباشير وورد من كل درهم
واقراص الطباشير الممسكة ويغذى بالعدسية
الصفر او بالفرازج مصوصا مبردة في ماء الحصرم
ويسقى سماقا بماورد ويغذا ايضا بالسماقية والجاوس
المطبوخ بالزيت وان كان من استيلاء الحرارة على
مزاج المعدة فعلامته العطش الشديد واللهيب

والحمى ولذع في المعدة واختلاف فرق وغثو وكرب
وعلاجه ان تسقيه ما الشعير مع الصمغ او الطباشير
بالتفاح واقراص الطباشير الممسكة صفته ورد اجزاء
وطباشير من كل عشرة دراهم بزر حماض خمسة دراهم
سماق وخمسة دراهم جلنار وصمغ من كل درهمين
يقرص من درهمين والشربة واحد باقية رب
السفرجل الستاج واما سويق الشعير فيغلى بغرة الماء
حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى وزن ربعة درهما
مع ثلاثة دراهم طباشير وثلاثة صمغ فان لم ينقطع
وتادي العليل بالغم والكرب فاسقه الراب
المصفا او المطبوخ بالحديد المحمى قدر رطل الى
رطل ونصف مع لعك مسحوق مثل الكحل قدر
خمسة عشر درهما او خبز يابس وخيرياس وخيرالمجفف في التنور
فان احتيج الى اقوى منه جعل معه طباشير وصمغ وطين
ارمني وورد وكهربا وجلنار ويسقى وزن خمسة
دراهم من هذه الادوية في نصف رطل ماء

او خذ سويق الحنطة وسويق الرمان من كل حفنة
ونصفه من بزر الحشخاش الابيض دق وكله بالماء
واعصره وخذ عصارته واغله وخذ منه بمقدار
ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا
والغذا اما حب الرمان والزبيب الاسود يدق ويرش
عليه الخل او ما الحصرم او ما الرمان الحامض ويصفى
ويصطبغ بها او عدسية صفراء او فراريج مصوصا
مبردة او از مد قوق يشحم كلى الماعز او جاورس
مقشر مدقوق بالماء مصفى وحده او مع بلوط مدبر
بخل ودهن لوز واكارع المعز والبيض المسلوق
بالخل اذا اكل يورث السماق وحب الرمان وليكن
ملحه اندرانيا مقلوا ويلقى فيه سفرجل وتفاح
وزعرور مقطع **صفة ضماد** اذا لم يكن الالتهاب شديدا
اهسنين برومي وفيه ينقع فى شراب عفص ليلة ثم
يخلط معه من الخذ ما اطراف الاس والورد ان لم يكن
وتبل خرقة وتجر بعود وتضمد به بعد ان يسخن ذلك

الخمر ويجتنب اللحم والمرسومات كلها الا دسوقة لحم
البقر فان التربة فى قرقر بالكعك تبرى كثيرا منها اذا اكلت
ثم اتبعت بالماء البارد الشديد البرد واذا كانت هذه العلة
بالاطفال فلتعالج المرضعة بما ذكرنا وتعطى الطفل
دانقين طباشير ودانق سك وليتعاهد فى علاج
هذا النوع بما فى باب المتحج من العلامات واذا كان
الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعدة فعالجه
اختلافا شيأ لزنجر وقلة التلهب والحمض والحماض
الحامض وعالجه ان يعطى شيأ من اقاقيا مسحوقا
بالشراب فان اجدى والا سقى **هذا الدوا** بالخواه
وكندر وجلنار بالسوية يعجن بالزبيب المدقوق ويجعل
ويطعم منه مثل الجوز غدوة ومثله عشية او سقى
هذا الدوا وصفته ان يستحى حب الزبيب مثل الكحل ثم
يوخذ منه رطل ومن حب الاس المسحوق مثل الكحل نصف
رطل خرنوب نبطى وجلنار وكندر وكرمان
وناخواه من كل واحد عشرة دراهم تجمع بعسل المنصب
واسق ويضمد البطن بهذا الضماد **صفته** كمون كرمانى يشمع

يتبع بخل يوما وليله وعفص وقشور الكندر يجن بالطلا
ويطلى على خرقة ويجز بعود ويضمد به اخر شونيز
وكمون وعفص بالسوية يجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة
ويضمد به البطن بعد أن يمرخ بالدهن فان كان معه عفص
وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار صفته كمون
كرماني وكرمانك وكراويا وكزبره وبلوط منقوع بخل
يوما وليله مجففه مقلوه وورق السداب سوسن البنفسج
وجلنار وقشور حب الآس وكندر اجزاء سواء يقرص ويسقى
واحدة بشراب او سفوف حب رمان وصفته حب رمان مقلو
خمسة اجزاء كمون كرماني وكراويا وناخاه وكزبره يابسه
وبلوط منقوع بخل يوما وليله مجفف مقلو وخرنوب قطين
مقشر منقى خربه وورق السماق وسويق البنفسج وحب الآس
من كل واحد جزء عود بني ومصطكى من كل واحد نصف
جزء يدق وينخل ويستعمل ويكون الغذاء زيرباجا
او حصرما او تفاحيا بدهن جوز وتوابل مثل
الدارصيني والخولنجان والزنجبيل وان احتيج الى
ما هو اقوى منه فالقنابر والعصافير والسطيوط

والقواقص

والقواقص المقلوة بالشحم اذا انثر عليها ورق
السماق والانجدان والنرشوع مع هذه الطيوب والخبز
منه مصوصا بعد ان تحشى بطونها بحب الرمان المدقوق
وكرفس وسداب ونعنع وكراويا وغار كان نيا فيها
ويخلط بطعامه الزنجبيل والقرنفل والمشيث
فان من شانه هذه كلها ان تدر البول وتنفع من
انواع الخلفة فان احتاج الى دخول الحمام فليأكل
اولا خبزا منقوعا في الشراب ويسقى منه ان
يوخذ هليلج اسود وكابلي فيقلى بسمن بقر
خالص حتى ينضج ثم يبرد ويرخى بنواه ويدق
جريشا ويوخذ منه ومن حرف مقلوا يتبار
اجزاء سواء ويشرب منه مدة فان كان الاسهال
فر البلغم المحتبس في المعدة فعلامته اختلاف الشهوة
لزجه بلغميه وقلة العطش واللهيب والحمى
الحامض وعلاجه ان يطعم العليل سلقا وخردلا
وسمكا مالحا ثم يقيئه بالملح والاصل والمشيث
المطبوخ فان كفى ذلك والا فاسقه ما يخرج البلغم

صفته صبر درهم شحم حنظل ربع درهم
ملح هندي مثله تريد درهم يجب وهي شربة
واحده ويتعاهد النقي ويصطبغ بالمري المنطي
وبأكل الكوامخ المالحة والحريفة والمخصوص بالقناء
والعصافير وطيب بنام وورق لا ترج واسقه
بعد ذلك الادوية المسخنة مثل المثروذ بطور
والامرو سبا مع شراب ريحاني وافضل منه
شراب الافسنتين والخندبقوني والمنيبة الممسك
والسكنجبين العنصلي والخوزي وتضمد المعدة
بالاذن والسعد والمصطكى والاذخر وقصب ذريره
وعود وسك وجوزبوا وقرنفل واسنتين بماء
الآس وما المرزنجوش والنمام والمسوس ونحوها
صفة الخوز سلخ وجب بلساك وه ازفلفل من كل
ثلاث اواق قرفه وقرنفل اكليل وخربوا حاما
من كل اوقية فلفل وزنجبيل من كل خمس اواق
قرد مانا ستة اواق جوزبوا خمسة عشر درهما
ورد رطب نصف من حب اس مثله شونيز خ اسابير

سعد

سعد عشرة اساتير قصب ذريره وبزرك من كل
اربع اواق بدق وبخلط ويعجن بعسل القسب واذا
كان الاختلاف في ضعف الكبد وسببا ان يعجز
عن جذب الكيلوس لبرده وعلامته اختلاف وريق
مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ
له ويعالج جفن العين واصابع الرجلين ويغير
اللون الى البياض وعلاجه ان تسقيه الكندري
والجبنى والفنجبوشي والفوتنجي وما اشبهها ويكون
غذاؤه ما اللحم بالافاويه والتوابل الكثيره
والعصافير والقنابر وما الزنبيب المدقوق
مع عجمه المطبوخ باللحم والافاويه ويسقى
الشراب الجبنى الذي قد ذكر صفة الجبنى هليلج
اسود كابلي وبليلج وامليلج من كل خمسة دراهم
نانخواه وقسط وسعد وسنبل وقصب ذريره
ومصطكى واذخر من كل درهمين خبث الحديد
المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق ويخلط ويعجن
بعسل القسب صفة الفنجبوش هليلج اسود وبليلج

واملج وشيطرج هندي وملح هندي وزنجبيل
وفلفل ودار فلفل وقرفه وخربق ابيض وجوزبوا
وسليخه وبسباسه ومصطكى وبزر كرات
وبزر قدع حلو وبزر الخرفه وبزر حرجير وبزر سلجم
وبزر كرفس وبزر فجل وبزر شبت وانجاه
وبزر رازيانج وانيسون وكمون كرماني ودارصيني
وناردشك وصعتر وبزر لفت وبزر بصل
وخولنجان وقاقله وسنبل وسعد من كل عشرة دراهم
خبث الحديد المدبر احد عشر درهما حرف واثنى عشر
درهما يدق ويخل ويلت بسمن البقر ويجبن بعسل
والشربة درهمين صفة المجون الاحمر النافع
البليغ الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصفي اللون
ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح
سليخ اسود كابلي وبليلج واملج من كل اربعة
دراهم سليخه ودارصيني وقرفه وقرنفل
وزعفران وخولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري
وبسد ومصطكى وطرازمقي مختوم ودم اخوين

مخل ثلاثة دراهم بوزيدان وبمزاحم وبودي
احمر وجوزبوا وبسباسه وكسبلة وسادج
ولسان عصفور وشيطرج وعروق وقنبل
وورد احمر وزوفا وحب بان وفي نسخة حب
بلسان ويقاله لتحريف الكاتب والك
وزنزبناد وبزر الخرفه وبزر المفرح وانجاه
وبزر لسان الثور وبزر الفنجنكشت وفي نسخة
فلفشك وبزر الخمام وبزر الخرنجوش وخربوا
وكهربا وجلنار من كل خمسة دراهم لب فستق
ولب لوز ولب بندق ولب صنوبر من كل عشرة
دراهم يدق ويخل ويجبن بالعسل وشربته ثلاثة
دراهم واذا كان الاختلاف في التجشؤ فالتجشؤ
ما يستدل عليه من طعام قد تقدم فوق طعام
وحموضة الازمة في الحشا وقراقر في البطن فعلاجه
الامساك عن الغذاء وتناول الجوارشنات الحامضة
القبض والحرارة مثل جوارش المسك وجوارش
العود والغذاء صفرة البيض المسلوق والتاباج
المطيب

بالدارصيني والكراويا والصبا غاث الحارة
مثل صباغ معمول بما الزبيب والخرد الوكون
وكراويا وناخاه وصعتر ويترد شرابا صرفا
قابضا الى ان تزول الاعراض ثم ترجع الى القاوة

صفة معجون المعدة النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر
واميون واسارقون وميعة سايلة ومرو بزر بنج
وكندر اجزاسوا يعجن بالعسل وبزبزة درهمين

معجون السكر مصطكى وقرنفل وزعبيل وفلفل
ودارفلفل وقرفه وجوزبوا وخيربوا وسكر اجزا
سوا يدق ويعجن بعسل **جوارش العود** قاقلة وكبابه
مصطكى وسنبل وادخر وبسباسه واشنه
جوزبوا وقرنفل سليخة وعودنى اظفار طيب
وورد احمر قرفه وقرقرحا بزبار مسك وسادج
سعد وزنجبل فلفل نخشك وزعفران اجزا سوا يدق
ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف فى المسوى
المنصبة الى المعدة وعلامته كثرة شهوة الطعام
ولذع فى فم المعدة وحموضة فى الفم وبسكن عند

الاكل وعند تجرع السبر من الدهن وعلاجه
فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون
ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال وبلاعه
ومداومة هذا السفوف **صفته** يوخذ كليوم
وزنذ درهمين افتيمون مبرد بالماء ويحتسى عليه
شئ دسم واذا كان الاختلاف من سرب ذوا
مسهل وكان هناك حرارة فاسقه بزرقطونا
مقلوا ملتوتا بدهن ورد او سفوف الطين

وصفته بزرقطونا مقلو جزء بزربحان نصف جزء
صمغ عربى وطين ارمنى ونشا من كل جزء جزء
وبزر لسان الحمل فرفير كل جزء بدق ويخلط وشربته من
درهمين الى مثقالين وان لم يكن هناك حرارة
فاعلى وزن ثلثة دراهم حب رشاد بقدر غرة
من الدوغ حتى ينعقد واسقه اياه فانه يحبس
من ساعته فان اعقب الدوا سحا فاحقنه بسمن بقر
فربما دفع به دم الاخوين فان اجدى والا فعالجه
من باب السحج وقد يعرض للمعدة ورم حار يعرف

فيحرق وجرمها ويحدث لذلك فيها بثور وينتن معه
ريح الفم فاذا مرّ الطعام بردئه واضطرّ الى
الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في المعدة سمّي
نابق المعدة وعلامته مع تبشر المرئ واللسان وجع
في المعدة والحرارة والتهيب والعطش واختلاف
قشور البثور معها وعلاجه ان يسقى في اوّل
الامر بزر قطونا برب الاس الممزوج بالماء البارد
وشئ من دهن الورد او يغلى شئ من بزر قطونا
وبزر لسان الحمل وبزر ريحان يسير ما غليا جيدا
حتى يربو ويقطر عليه دهن ورد ويسقى فان
لم يغن سقى اقراص الطباشير المذكور في الامان
المزّ او السكنجبل ويضمد البطن بآس وطين وقاقيا
ولادن نافيون ويسقى بالعتيا بزر قطونا
بدهن ورد فان لم يغن سقى الراسب بالكعك
وغداء الجاورس المقشر المدقوق في الماء
المصفّى بعد ذلك المطبوخ باللوز او الشحم
ويطعم مزورق الغبيرا او سويق البنوج وحساء
والسفرجل

ووصف ابن سرافيون في كتابه اربعة انواع
من الاسهال سمّى احدها ذريا وهو ان يكون
الانسان قد اكل طعاما محمودا واخذ في الانهضام
وسدّ الوارد عايجري اليها من الكيموس واكل
عليها طعاما اخر فلم يمكن النفوذ اليها فارسلته
المعدة فحدث عنه اسهال وسبيل علاج هذا النوع
ان لا يحابس بل يترك حتى يستنظف المعدة ويعان
عليه باعانة يسيرة فانه في الاكثر اذا اندفع ما كان
مؤلما انقطع من ذاته وعلامته ان لا يضعف
العليل بل تطيب نفسه ويزداد به قوة فان
اتت عليه مدة واخذ العليل يضعف ولم ينقطع
عالجه بالادوية المذكورة في باب برد المعدة
وربطوبتها وسمّى الثاني نهادة البطن وذكر انه
انما يكون من كيموسات مختلسة في الاعضاء فتمنع
الاعضاء الاستمالة على المعدة وتصرفها
فترجع منعكسة الى المعدة فتختلف وعلامته
ان يكون زمنا وان تختلف قليلا مرة ويضعف
العليل

على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير في سائر
الانواع ولا يكون معه محي وعلامته ان لا يحبس
الطبيعة بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة
لذلك ان رأيت فيها اثر الحرارة مثل الكمثرى الطبرزد
ودهن اللوز والغذاء الذي بدهن بالزيت وفروج
فان لم تر اثر الحرارة فمثل العسل والغذاء المحمر
ودهن الجوز واذا اخذ الاسهال في النقصان اسقيه
الادوية الخفيفة مثل الطبرزد الامرودي والكمثرى والجلنار
وسمي الثالث الاسهال باد وارد وذكران سببه هو
ان لا يكون في الكبد وآلات الهضم قوة تامة على
افعالها فجذب ما لطف منها وتبقى الكيموس قليلا
قليلا في الاوراد حتى يجتمع وتمتلئ فاذا امتلأت
دفعتها الطبيعة ثم كذلك الى ان يجتمع مرة اخرى
وعلامته ان يكون الانسان كالصحيح قد عبر
يوما او نحوه ثم يسهل بطنه بوتيرة واحدة مع مغص ووجع
حتى يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الحالة
هكذا يدوم ولا يفتر وذكران علاجه وعلاج النوع

الرابع

الرابع سواء وهو الذي سماه المزمر وذكر ان سببه
ان يحدث في افواه المعدة والامعاء الغوي منها
الغذاء الى المدن انضمار مفرط حاسي فلا يسع
فيها الطعام بل يجري فيها الشراب فقط وعلامته
ان العليل يضعف عليه جدا وان الثقل الذي
يبرز منه يكون مساويا لما يأكل او قريبا منه
قال وعلاج هذين النوعين يفتح تلك
السدد بالحقن الحادة المذكورة قبل هذا وان
كانت لا تبلغه فاستعمل الادوية التي تفتح
المسالك ولا تجزع من هزال العليل وضعفه
فانه اذا برئ قوي وسمن سريعا وذلك ان تطعمه
ما الحمص المعمول مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس
والنعنع والنمام وتسقيه الشراب الصرف بعقبه
وتجعل شرابه مما العسل بالزعفران والسكنجبين
العسلي البزوري وقد يحدث الاسهال من جهة
الدماغ وذلك اذا ضعف والم فتولد فيه فضل
كثير لم يقدر الدماغ على هضمه وتفرقه فتن بعضه

الى المنخرين وبعضه الى الحنك والذى ينزل فى الحنك
يصير بعضه الى الرئة وبعضه الى فم المعدة وينادى
من هناك الى الامعاء فيتطها فى مدة من الزمان
وتغير مزاجها وينقص هضمها وربما انحلت
القوة وتبعها الموت وهو مثل الذرب الذى
فى البطن فى فساد الهضم وتحدث هذه العلة من
حرارة وغيرها وعلاجه كما قال اقراط فانه
قال لا تحبس بل خفف انضبابه ويكون اولا
عنايتك بالراس حتى لا ينصب منه شئ ويصب
انضبابا قليلا فان كان محترزا فدبره تدبير
اصحاب الصداع الحار والنزلات الحادة من تعاهد
الفصد والحجامة فى وقته واستعمال المسهل مثل
الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوى
المعدة والراس وينقيهما واستعمل كل ما يقوى
الراس من المشمومات والنشوقات والغرغرات
والعطوسات والصبوبان والادوية المذكورة
هناك وتعاهد دلك قدميه وساقيه بالدهن الملح

وغسلهما

وغسلهما بالماء الحار الذى قد طبخ فيه البابونج
والاكليل بعد الدلك واسقه وقت النوم كل
ليلة من طبيخ الحشخاش ملعقتين كبيرتين والافضل
ان يلقى فى طبيخ الحشخاش بعد الفراغ من طبخه
فى كل رطل منه من الفانيا وورق السماق وعصارة
لحية التيس والجلنار والكمثرا والزعفران من كل
ثلثى درهم يدق ويخل وينثر عليه ويضرب حتى
يختلط وينثر غرغر به ايضا عند النوم وعوده بالتوتيا
بطبيخ العدس والورد واصل السوسن بعد ان يذاف
فيه شئ من الزعفران والسليخة الناردج وحده
او مع طبيخ الافسنتين وكذلك الخل والماورد
وماء لسان الحمل وماء نقلة الحمقا وماء قشور القرع
وماء حى العالم مفردة ومؤلفة مع طين ارمنى
ودهن ورد وماء الاسفيوش الرطب وماء الورد
او ماء العدس المقشر وينفع منه اقراص الحشخاش
صفتها ورد احمر وصمغ من كل اربعة دراهم
خشخاش ابيض واسود من كل ثلاثة دراهم

دب سوس ونشا وكثيرا من كل دهين زعفرانيهم
ويجوز له اكل الخس والهندبا وتضره الاطعمة الغليظة
وخاصة النافخة كالبقول والحبوب الرطبة والتمر
ويقوي الرأس تدهينه بدهن اللاذن الخاثر دائما او
دهن الخشخاش ومما يخفف بقوة هذا الطلاء
وصفته صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا
وقاقيا وطباشير من كل وعدس مقشر وزعفران وحضض
تدافيكلها بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة
والطيب كله في الاكثر يقوي الرأس الحار ضرره للرطوب
والبارد للحرور وشم الخل يقوي الرأس الحار ولا يستعمل
ما طبيخ الخشخاش الا ان يخلط به بعض الادوية
المحللة مثل البابونج والاكليل واستعمل صب
دهن الورد والخل على الرأس فانه يقوي ويحلل
الفضول المحتبسة فيه واذا كانت حرارة فاخلط
به ماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء البابونج
والحاشا والنعنع والدرعية مما يزيد في رطوبة
الدماغ وسائر البدن والتعذية بعد الرياضة

تقلل فضوله ويتولد خلط محمود وينفع هذه
العلة ان مزج ماؤه بقليل من الشراب وللرطوب
بالقليل من الكبريت العنصلي وبالجملة فليستعمل
الاقلال من الاغذية ولا يشرب الماء الا بعطش
صادق فانه يضعف الزاير ضعفا شديدا
اذا كان عن غير عطش صادق والغرغرة بالسنبل
مع بعض المياه القابضة نافع في هذه العلة
واما ما كان من البرودة فدبره تدبير اصحاب
الصداع البارد ومره باستنشاق طبيخ البابونج
واكليل الملك ومر بخوش وشبث وشم الشونيز
المقلو وبخر بالقسط والكندر وليغرغر
بالصبر والاياريج مع السكبجين وبلوط غداؤه
الخل والفنار والدراج والطيهوج وسفه
حار الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي راسه
ان يطلاه بالخل ومرارة البقر ويترك على ساعة
ثم يغسل بالسلق المطبوخ مع شحم ملح ويتمضمض
في علاج هذه العلة بما قد ذكر في باب النزلة

وقال محمد بن زكريا كان لي صديقا كتب به آنسا
فكان يشكو لي دائما الاسهال فامره بالادوية فلم
ينجح فاتت على ذلك مدة طويلة فطالت خلوتي
به يوما ونام عندي فلما انتبه قام الى الخلاء
دفعتين او ثلاثا ثم سكن وكان ابدا في يقظته
يدبر وفسألته هل تلك حالتك كلما انتبهت فقال نعم فعلمت ان شيئا حادا ينزل من راسه الى معدته
اذا نام فيحث الثقل للخروج اذا انتبه وانه ينزفه
ويقذفه مادام يقظان فلما ميز الى المعدة منعته
فامرته بطلي الادوية الحادة على راسه مثل الحلتيت
والفربيون والخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال
قال ابقراط من اصابه اختلاف من كثرة
رطوبة المعدة فطال به ثم اصابه في طوعا الخلط
الاختلاف وقال من كان به زلق الامعاء اذا
تحشى حشاء حامضا فهو خير وقال ان كان
الاختلاف مثل الماء ثم صار مثل الدرهم فهو ردي
واذا كان رقاقا مائيا ثم تغير الى غسالة اللحم فهو ردي

وقال من اختلف شيء اسود مثل الحما او الدردي
فذلك دليل شر الا ان يكون في الامراض السوداوية
وقال من اختلف سوداوي في حمى حادة او علة
مزمنة فذلك دليل على الموت وقال من كانت
به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد طوعا
نجا وقال من كانت به خلفة عتيقة مع سعال
فانه لا بد الا ان يعرض له ضربان شديد في رجليه
ومن كان في رجله ضربان شديد ثم اختلف بطنه
سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قل
اختلافه ومن قل بوله كثر اختلافه وقال
من كان به زلق الامعاء فالقي
به ردي قال جالينوس من كثر بوله قل براز
وقال من كان بطنه ليناز لقا فنعني انه ياكل
اطعمة مختلفة الاصناف لا اشربة واغراتا كثيرة
بل ياكل طعاما واحدا بكمية قليلة في يوم واحد
فان ذلك اولى ان تمسك المعدة طعامها وقال
ليس احد اصابته خلفة فرصفر الا وقد وجد قبلها
مس اللذع في امعائه وقال جملة افواط عمل
المسهل

ثلاثة اشياء تلذيع المسهل وضعف القوة وسعة
افواهها قال محمد بن زكريا اول هذه العلة
انه ما دام البدن ضعيف فافراط الاسهال
شديد خبث الدواء وفي هذا الوقت يحتاج حبسه
الى اللبن والذهن والماء الحار وما يسكن الكذع
حتى اذا اضعف احتاج الى ما يقوي القوة كالمسبة
والشراب وما اللحم والكعك والطبيخ
بتاذوق واكثر ما احذث التخمة عن اللحم وعلاجه
تقليل الغذاء وجوارش السفرجل وهو ان يطبخ
السفرجل بالخل حتى تتهرى ثم يصفى ويدق الثقل ويلقى
على الماء عسل ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل سوذ
وزنجبيل وناخواه وسنبل وقرنفل وقرفه وقاقله
ومصطكى بالسوية كندر نصف واحد يعجن بالخمر
والماء ويستعمل قال مسيح المجدرة كلها
تعقب زيادة في الاسهال ولا تدعها فاغلظ الامر
قال البهودي اذا كان بالمبطون قوة وقد ذلك
شر واذا كان بصاحب الزحير فذلك قاتل

قال ابن سرافيون القي جيد في الاسهال
المزمن قال محمد بن زكريا قانون علاج الاسهال
الادوية القصة والمخدرة والمدرة للبول
فاذا كانت حرارة فضلات مع ابدة البول وقال
انا رايت وجربت شيئا يمسك البطن سريعا مثل
الحرز وزنا احذ قوله فاصعا شديدا ان لم
يداركه وهو ان يسقى من نفحة الارنب درهم ونصف
اجدي والاوزن درهم ونصف فان لم اجدي والا نصف
درهم على هذا التدريج ليلا ويوقف القوة وقال
اذا كان البطن مختلف اختلافا مزمنا يعقب امراض
وبآء او غيرها ولم تزل تجف القوة جدا فلا تحبسه
فان حبسه يورث حميات ومرض الكبد خاصة
وفي سائر الاعضاء والاحشاء وقال اذا اسقيت السقونيا
فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم فاعلم ان الامر
قد غلظ وانه يلحقه دم ان لم يتدارك فتداركه
بالقوابض وتقوية القوة وما يسكن الغثيان والغرز وقال
يسقى فرزج الهند المرزنجوش الفاشرا اذا لم تكن حمى والاسهال

ما ـــ فا اسهال الدم والسحج

سبب السحج واسهال الدم اما صفراء تنصب الى الامعاء فتعمل فيها بحمل الكمى تحدثها وحرافتها واما حموضة السوداء فتقرحها وتلذعها واما ملوحة البلغم فتحدث فيها وقد يحدث عن دم حاد ينصب اليها من الكبد فيقرحها ويحدث ايضا من انفتاح افواه العروق التى فى لفائف الامعاء الدقاق او الماء المستقيم فى راسه الاعلى ويحدث ايضا من استطلاق البطن الذى يعوض عن قروح الامعاء وعلاجه بزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو وبزر حمقا فتقبلها وتاخذ صمغ وطين ارمنى اجزاء سواء يسقى منها وزن ثلاثة دراهم مع شراب السفرجل السابع او يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر حمقا وبزر لسان الحمل وبزر ورد وبزر حماض وبزر خطمى من كل واوقية طباشير ونشا وصمغ من كل اوقيتين طين ارمنى شبه اواق على الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او ماء الحمقا فان حيض الدم

جعل معه شئ من بزر البنج او افيون فان كان معه حمى فاسقه اقراص الطباشير المذكور عقيب الحبوب او ماء التفاح واسقه بالعشى بزر قطونا درهم مغلى بارمنى ودهن ورد واقوى منها ايضا قرص الكهربا وطبيخ اصل الخطمى نافع جدا للسحج وقروح الامعاء ولذلك لمرة التوت الخ اذا اجتمعا كان نافعا جدا والرمان ايضا حسن الفعل فيه وليسق ايضا اقراص الحماض صفتها ورق سماق وقشر حب الاس وبزر حماض من كل درهم صمغ ونشا من كل درهم يدق ويخل ثم يدق ثانية بماء الاسفيوش الرطب ويقرص وشربته من مثقال الى درهم مع ماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان حيض الى اقوى منه فليسق الاقراص السود فانها ناعمة قوية فى تسكين الوجع صفتها جوز الطرفا ورق سماق وقشور حب الاس وصمغ وجلنار من كل جزء افيون وقاقيا من كل نصف جزء تقرص برب الاس او رب السفرجل وشربته نصف درهم الى درهم برب السفرجل

وغداؤه ارز مغسول مسحوق ونشا مقلو يطبخ
ويسخن فيه لوز مقشر او يطبخ سويق الشعير بماء
ولبن قليل وخشخاش مسحوق ويتخذ منه حساء
صفة سفوف لابن ماسويه بزري خطمي وخبازى
مقشر من كل خمسة دراهم نشا مقلو وقليلا خفيفا
ثلاثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل عشرة دراهم
يدق ويحمى وشربته ثلاثة دراهم بالغداة ومثله
بالعشي فانه ينفع فيه طباشير وطين وصمغ فهو
نافع اذا اشتد الحر والوجع صفة حب يوكل
فينفع من السحج حضض وقشره وزعفران وافيون
بالكشوثية بعجن بصفرة البيض مذوفا بالماء ويتخذ منه
حبا كالحمص ويشرب منه ثلاثة الى خمسة وذكر
ثابت ان بعض الحذاق كان يسقي طالطين الارمني
دفعة واحدة قليلا قليلا فيفيق وان كان معه نفخ
وقرقرة فاسقه اقراص الجلنار المذكورة في باب الاسهال
فان كان الدم يجيء من الكبد وعلامته ان يكون الوجع
الشراسيف فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في
الكبد

لم يكن الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العلة
تطول وينطلي البطن في الايام فيجيء منه اشياء
كثيرة رديئة شبيهة بدردي الدم قريبة من السوداء
وعلاجه ان يجعل في الادوية المذكورة لمن يأرز
ولك وريوند وكبد الذيب مع الزيت مطبوخا
فان كان الدم يجيء منه مثل لحم الطري اذا
غسل فعالجه بالسنبل والسليخة والسعد ودواء
الكركم والاضمدة التي تقوي القلب من الطيب والقوابض
والاطعمة التي تقوي القلب والكبد مثل لحم الدراج
والسكباج الذي صفي مرسم ودر عليه قرنفل
ودارصيني وزعفران ومصطكى ويأكل مصوص
الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربة المية
والطلا الطيب الرائحة واجمع الاطعمة البطيء الهضم
فاما من يجيء منه الاختلاف الذي مثل اللحم
الكابن فالكبد ينفع منه الهندبا والكرنب والورد
والطباشير والثلك والسك وليجتنب الاترجان
لم يكن حمى فاجعل فيها المسخنة كالسنبل والسعد

والفلفل ومايفتح السدد فان كان النسج في الامعاء
السفلى فعلامته ان يكون الوجع تحت السرة وان
يوجع المكان ثم ينزل بعقب الوجع وعلاجه
بالحقن <u>صفة حقنة</u> للنسج وقروح الامعاء يخلط ثلاثة
دراهم شحم كلى الماعز غير ملح عشرة دراهم
يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى تبقى الازن والشعير
ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل وان كان مناك
تلهب فاخلط به دهن الورد نصفا وقيه وان
لم يكن فلا حاجة اليه <u>حقنة اخرى</u> سويق الشعير
والارز وخبز سخن سويق الحنطة قد غسل مرارا من كل
اوقية جلنار وجب الاس ورد يابس من كل خمسة
دراهم جفت بلوط ثلاثة دراهم ورق آس
رطل عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى
تبقى الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل ويخلط
به نصف رطل ماء ورق البنفسج قطونا القرض وثلث
رطل مرزنجوش ورق الخلاف ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة

مشوية واوقية دهن الورد خالص ويحقن به وان
اردت ما هو اقوى فخذ بسد وقليميا فيجعلان
في كوز حديد مطين الراس يعدان يسحقا ويصبان في
نور حمام حتى يحترق ويؤخذ منهما وزن القاقيا
واسفيداج الرصاص وقرطاس محرق وبارزد
مغسول وعصارة حية الليس ونشا مقلو ودم
اخوين مسحوق قدر كلها من كل نصف درهم يخلط بزنجار
ويحقن به بارد <u>حقنة اخرى</u> ورد يابس سماق
وجلنار وجفت بلوط من كل عشرة دراهم
جاورس وانزروت من كل حقنة فعالي برطلين ماء حتى
تبقى رطل ويؤخذ منه نصفه ويلقى عليه من الطرمس
واسفيداج الرصاص وطين صاغر ودم اخوين
ورماد البردي من كل درهم صفرة بيضة مشوية
يابس التين ووزن عشرة دراهم دهن ورد ويحقن به
وان كان التزخر والوجع شديد جعل فيه نصف
دانق افيون وان طبخ مع شحم كلى الماعز كان
نافعا <u>حقنة يخثن بها</u> تفاح وسفرجل ورد يابس

من كل نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ونصف ونصفي ويجعل عليه مثله دهن ورد
ويطبخ في انية مصاعفة حتى ينضب الخاتم يصفي
ويستعمل ومما ينتفع نفعا عجيبا ان يوخذ حجر الكلب
الابيض فيذاف في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به
ويشرب منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة
قوة عصارة لحية التيس والصوف والوسخ الذي
يجتمع على البة الشاة محرقا والعفص المحرق والمطفا
في الخل والكهربا والسندروس والنشا المقلو
حقنة اخرى يحقن ويشرب منها يوخذ من الارز
المطبوخ ثم يطبخ بماء لينة مثله لبن حليب حتى ينضب
الماء ويجعل فيه القمح فيصلح للشرب والحقنة
فان كان الدم يجري من غير مغص ولا وجع فستعمل
ما لسان الحمل مقدار نصف رطل مع بياض بيض
غير مطبوخ وطبرزد منقا مقلو وعصارة لحية
التيس واسفيداج الرصاص من كل مسحوقا ممتحكا
نصف درهم او بحقن من غوة ما الشعير مع هزورد

وطين ارمني وكهربا ومرد لسخ مربا وصفرة بيض
ودهن ورد وتلمد المعدة بالسفنج قد بل با
سي قابض كالعفص والاس وجفت البلوط ليكون
اقوى على حبس الحقنة ويدهن الانبوب بدهن الخاب
فان كان الوجع في الامعاء العليا واختلف مع القشور
والقيح وكان الوجع شديدا وخاصة عند مرور
الطعام به فان الغذا هناك قروحا وعلامة ان يكون الوجع
فوق السرة ويختلف بعد الوجع بسلعة وعلاجه
ان يمتنع من الغذا يومين وان قدرت على اكثر من
ثلاثة الى اربعة ايام ولم يمنع مزدلك مانع مزحوم وغيره
فافعل ثم اغذه بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماة
حتى تفنى عامة رطوبة المائية ويخثر ويغلظ وافضل
من الحجارة الحديد فان فيه قوة قابضة او الوابب
المدبر الموصوف في باب الخلفة ثم تعطيه بعد ذلك
خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض فانه غذاء نافع
فاضل واغذه ايضا بالحساء الخاثر المتخذ من الارز
ولحوم الدجاج او لحوم الاوز مكان الدسم

مطلب في وجع القولنج

وانفعها شحم الماعز او شحم اليتس فانه يجفف تجفيفا
بليغا ويتخذ ايضا من الانزروت على هذا السبيل وانقع
منه ان يتخذ من الجاورس وينثر عليه صمغ مسحوق
او يتخذ من سويق الغبيرا ومن الخشخاش الابيض
مع النشا المقلو او يتخذ من نخالة التميذ بان يعجن
اليها والحلبة ويسقى فينفعان ذ ما المطر الليل اجمع
ثم يعصر ثفلها ويرمى الثفل ويطبخ ويحرك بعود
شبث فانه دواء شريف دابغ للمعدة والامعاء
ويكون شبيها بالانبرباريس وطيبه نبتي يسير من
ملح وشحم او يتخذ له حساء من خبز اتخذ عجينه
من خل ممزوج او من ما نقيع الخروب الشامي او من
ما طبخ القسب او من ما طبخ السماق كما يخبز منه
لراكب البحر بالاسكندرية ويطبخ مع هذه
الاحساء سفرجل وغبيرا وزعرور وكشنيز ويخلط
بها ايضا صمغ في بعض الاوقات وان لم يكن
صمغ فلا باس بالاكارع ويصلح له من البقول الخبازى
والكرنب المسلوق مرتين واما اللحوم فلا تصلح الا
الحج

وقروح الامعاء البتة فان مست الضرورة اليها
فاختر البرى والجبلى على الاهلى والطير على المائى
والماشى على السابح فمن المواشى الارانب والغزلان
والايايل واعنز البر ومن الطيور الدراج
والقنابر والعصافير والبدج والحجل
والشفانين يسلق بخل ممزوج ويطبخ معه حب
الاس والتوابل الملايمة والبيض ان طبخ بالخل
واكل كان نافعا والنشا المقلو المطبوخ مع
اللبن الحليب حتى يخثر نافع جدا وحدم الفواكه
فان لم يصبر فالسفرجل والتفاح والكمثرى
والغبيرا والخروب الشامى والزعرور والرمان
القابض والعنب المقدد مع العجم والتين اليابس
والشاهبلوط ويكون ماؤه في الابتدا ما المطر
فان فقد قبضا يسيرا فان تعذر فماء العيون او ماء
المعادن فان لم يكن حمى ولا حرارة فاسقه شرابا
قابضا اسود ممزوج وقد ابتلط كل الذين
يطعمونهم رطبة في شبابهم عند كبرهم تبس والذين

بطونهم يابسة فى شبابهم عند كبرهم ترطب وقال
كل الذين بطونهم رطبة فى شبابهم ايبس من الذين
بطونهم يابسة فاما فى الكبر فالاول ابعد من البرء
وقال ان كان مبتدأ الاختلاف الذى يكون من
قروح الأعفاج من المرة السوداء فهو مميت وقال
اى دم انفرغ من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود
شر وقال اذا اصاب الاوتت اختلاف فى زكمة
الرطوبة فى المعدة طال ذلك به وقال اليهودى وقال
كان الاختلاف فى ضعف القوة الماسكة فى الكبد
كان كماء اللحم والذى يكون من الكبد رقيقا امسك يوما
ويومين حتى يكثر الكيلوس ثم يخرج قال جالينوس
جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذى
يستفرغ بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع
بعض اعضائه مثل اليد والرجل لان الدم الذى
كان يغتذى بذلك العضو يندفع الى خارج اذا
اجتمع اولمن ترك الرياضة ونحو والثانى
استفراغ الدم الذى شبيه بغسالة اللحم الطرى والثالث

الاختلاف فى الشبيه بغسالة اللحم الذى له بريق ما
وهذه الاصناف الثلاثة يستفرغ لها دم كثير
دفعة فاما الصنف الرابع الذى من قروح الامعاء
فانه يكون قليلا قليلا وبين مرات يسيرة وربما
كان دما محضا وربما كان قد صار علقا وربما
خالطه قيح وقشور القروح واجسام غشائية
وقد يخرج فيه قطرات دم فوق الثفل وقال اذا
كان بالانسان اختلاف دم او قيح ثم عرض له بغتة
ان برد ظاهره واصفر لونه وانتفخ بطنه وسقط
نبضه فاعلم ان شيأ من ذلك الدم انعقد فى بطنه
وقال اكثر ما يكون اختلاف الدم الصفراوى انه
فى كثرة مروره بالامعاء يسحجها وقال من نفث
مدة او خلطا يشبه المدة او بالها او انجاها من
غير ان يكون به حمى وقد جاوز ثلاثين خمس وثلثين
سنة فانه كان فيما مضى صاحب كدم ثم تركه ولا
باس عليه فرد ذلك يبقى به اربعين يوما او اشهرا او سنة
تامة قال محمد بن زكريا من استفرغ مرة دما كثيرا

من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان الكبد يضعف
والحرارة تقل وقال من اسهال الدم ضرب يكون
عن دوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي
لا يكون عن علة الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط
وانحلال الدم وسيلانه فاستدل عليه بنقصان
البدن وعدم ضعف الكبد وقال الامتناع
من الطعام في اختلاف الدم المزمن رديء
وهو مع الحمى اردأ وقال ومنه ضرب مثل الذي
منتن جدا وفيه زبد ومرار حاد تعلو فيه السوداء
وليس به لانه غليظ منتن والسوداء رقيقة لا تنتن
لها وحدث في الابدان الحارة النحيفة التي تكثر
التعب وفي الصيف اكثر ومن احتمال العطش
الطويل يكثر فيه الاختلاف وذلك دم محترق
في الكبد يحماها ويسهلو علاجه تضميد
الكبد بالمرورات غاية التبريد حتى لا يخلو
الكبد منه ابدا وشرب ما التفاح على الريق
واستعمال شراب الخشخاش وما الشعير واما

وذلك البدن ذكارا رفيقا وشد اليدين من الاربطة واكل جلون
من الاربيان فانه يبرد الكبد فقل حزنها واعطاء
المخدرات وقال هذا علاج غريب مجرب وقد يصير
قروح الامعا اكلة وقروحا عفنة فيختلف القروح والبدن
عند ذلك وسببه حرارة مفرطة فيها وكمد جيد مراري
حاد محرقة يحفضه بها وتقوم مقام الكي وقال اسكندر
كثير الناس بها ونوابا تنجح في الامعا وما يعالجوه فصار
منه قروح عفنة قلت لاصحابها قال جالينوس ما
كان من القروح في الامعا الغلاظ فاكثرها تحتاج الى
الحقن وما كان منها في الدقاق فتحتاج الى الاد وبرقروحين
وذلك ان بعدها من الفم والمعدة سوا وقال وليكن
غذاوهم قليلا ويتخذ في خبزهم اذا عجن خل ويغرزون
بصفر بيضة مسلوقة في الما والخل والسماق سلقا
قويا وقال تحقن العليل في هذه العلة باشيا اذا عه
في غاية اللذع فان هاج وجع حقن بشحم المعز والبط
والدهن الغذب ونحوها وقال كان رجل يعالج القروح
الامعا بان يطعم العليل خبزا وبصلا ويامره باقلال

الشرب يومه ثم يبكر عليه غداة غد فيحقنه بماء وملح حار
ثم يحقنه بدواء غليظ فوجع الزلق فمن كان في قوته احتمال
برأ من يومه وفر لم يكن له احتمال تشنج او غشي عليه ومات
وقال ان كانت القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالقولنج
في الامعاء الغلاظ وبالضد وان كان القيام يكون بعد
الوجع بمدة فالعلة في الدقاق وان كان الثقل غير مختلط
بالخراطة فهو قريب من المعدة وان كان اختلاطه وسطا ففي
الامعاء الغلاظ وان كان شديد الاختلاط ففي الامعاء الدقاق
وقال الخراطة الشبيهة بالاغشية تدل على ان العلة في الغلاظ
والدقيقة الصغار التي كالنخالة تدل على انها في الدقاق
وقال اذا عرض المرء في المعا المستقيم كان وجع شديد
وزحير وثقل في الصلب وغشي وعسر بول اذا اراد الخلاء
واذا كان في الغلاظ عرض لصاحبه شعيرة وحميات مختلطة
واحتباس المرجيع وقال لحق بن علة في المعا وفي نسخة
المعا المستقيم بالكراة والغشي وقال القروح اذا كانت في
الدقاق وكانت اعسر برءا وقال اذا خرجت من معاء الدقاق
قال بقراط فمن كان به اختلاف من قروح الامعاء فاختلف

شبيه اللحم فتلك علامة موت قال جيد ما يستقي من
البزر لقروح الامعا فليسق بالماء البارد كالغائر قال
الشاهر لا تحقن بالكراتج الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف
المدة فقط قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان تحقن بالكراتج
الا عند الضرورة وبعد تطاول الامر وقال اذا اصاب
العليل بعد ان خرج في اخلافه قطعة لحم كبير ثقل في
البطن وتمدد قبل الاختلاف فاعلم ان المعا قد انخرق
قال ابن سرافيون لا ينبغي ان تشتغل بالقروح وتغفل
الاختلاف فانه خطا بل اصرف العناية اليهما جميعا
فان قوما يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال
حتى اذا ازدادت ردآءة والمرض ضعفا انكسوا في
امراضه ومثلهم فيه مثل من استعد للحرب بعد انقضائها
وذكر ثابت ان رجلا اصابته هذه العلة وكان يجري منه الدم
ثم تحول فيحا فعولج بكل علاج فلم ينجع فامر بدواء صفته
السداب وجاوشير والعنذي يجبض بخل فرس مقلو
ففعل وكان سبب برئه صفة حقنه للاكلة والقروح
العفنة في الامعاء ينجع احمر واصفر مركب واحد ثلاثي قال

نورة لم يصبها الما نصف رطل قرطاس محرق اوقيه
قاقيا اربع اواق لحية التيس اوقيتين بدد ونخل ويجن بما
لسان الحمل ويقرص ويحفظ في الظل ويستعمل وذلك ان
يوخذ منه نصف درهم واكثره درهم ويخلط بانزروت فارسي
قدر اغلوه مرارا او جفف ويسحق بما الزبب المدقوق ويجمعه
المدوق بالكل المصفا قدر نصف رطل اوبما لسان الحمل
فان كان في المعا المستقيم كفت هذه البلاليط صفتها
دم اخوين وصمغ مقلو ولحية التيس وقاقيا وطبرزد منى
واسفيداج الرصاص ومرتك مرتا ونشا مقلو وقرن ايل
محرق من كل اوقيه قرطاس محرق خمسة دراهم فليميا الفضة سبعة
دراهم تجن بما لسان الحمل اوبما البقلة الحمقا وتحذر شيافا
وتستعمل وينتفع ايضا انتفاعا عجيبا بضماد مقدم بسعد
والعنصل وشونيز الرمان والقاقيا والحلنار اذا طبخت
بالخل وخلط معها سويق الشعير قدر المحصر وورد
يابس ومخوها وان كان التاكل في الامعا العليا فمالجه
ايضا بهذا الضماد واسقه الادوية المبردة المجففة
القوية مثل العفص والرامك والاقاقيا واقيا الفواكه

القابضة

القابضة ومخيض البقر والخلزبة والخلباج ولبكن
شرابه الكبير صفة قرص لقروح الامعا بزر الورد واهيون
وقاقيا وصمغ وحلنار وعصارة لحية التيس من كل جزء عفص
ثلثي جزء بزر لسان الحمل مثله عصارة مثله حضض هندي
مثله بقرص من مثقال ويسقى واحدة واذا كان مع القروح
قي سقى هذا القرص صفته بزر ورد وعصارة لحية التيس
وحلنار وطباشير طين مختوم وصمغ كندر وبزر خ واقيون
يعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص من درهم ويسقى واحدة قرص
للمحتضر صفته محمد بن زكريا نوره وفلفل من كل خ وقاقيا وعفص
بالخل اياما يقرص من مثقال ويحقن بواحدة منها لسان الحمل
او بما العسل وقد يكون في المعا المستقيم علة يسمى
الزحير وهو ان يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم
فلا يبرز منه شيء الا مثل البزاق او الخراطة وذلك مع
تزحر ووجع ويكون من الحرارة والبرودة فان كان من الحرارة
فعلامته تلذيع المقعدة وحمرتها وغم وكرب والتهاب فيها
وعلاجه التكميد بالاسفنج المنقوع في دهن الاس والورد
فتخلط بشيء من خرنج والصعتر يوما او يومين وان يكون غذاه

لبن حليب وخبز امتر ودا فيه ويسقى ما البقلة الحمقا قلا
او قبر مع شئ من صمغ مسحوق ويقعد فى ما قد طبخ فيه
اعواد الكلى والشبث وبزر الكتان والحلبه وهذا مما ينفع
كل انواع الزحير اذا اشتد وينفعه الحسا المتخذ من الارز
والجاورس والارزن فان كانت الطبيعة منحلة استعملت
الجاورس وتحقن حينما الشعير وحب الاس وقشر البلوط
والجلنار واطراف السلق وخ البيض المسلوق ودهن
الورد والبقلة الحمقا فان صعب الامر مع القابا والطين
الارمنى وان كان معه جشا وتمدد فاخلط به دهن جل بقر
فان مر شانه ان يحل الورم اذا احتمل فعات ويسكن
الوجع وينفعه ضماد يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد
وخ البيض او طبيخ ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب والحمض
اذا دق وخلط مع الشراب نفع وان كان من البرد فعلامته
ان يخرج منه خراطة بيضا وعلاجه تحمل شيا فالزحير صفته
حمض وزعرور وكمثرى ودم اخوين من كل جزء سندروس
وافيون من كل نصف جزء يدق ويجن بصفرة البيض ويشرب
دوا للزحير من صفة اليهودى ذكر انه مجرب خرء ايس مقلو

بزر قطونا مقلو وابهل مقلو من كل درهم يكوبذ وبزر كزاث
وبزر شبث خشخاش وانيسون بزر كرفس وبخ من كل درهم
ونصف افيون ثلاثة دراهم ودانق يدق ويعمل والشربة
للرجل فرزة درهم وللغلام دانقين والله تعالى اعلم

باب القولنج

معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب كثيرة كلها
ترجع الى اربعة معان احدها بلغم زجاجى لزج كثير
يجتمع فى القولون فيزيد فى برده ويبسه فيحدث القفل
مير او ستوة ان نصب اليه فتفعل ذلك ايضا والثانى
يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسه او باردة يابسه
او من كثرة دور البول او من يبس المعا نفسه من ضعف لحاته
او اغذية او ادوية يابسه والثالث ورم حدث فى
المعا فضيق المجرى والرابع الدود يكثر فيه فيبس
الثفل بالمص وربما تركب منها اوثلاثة فاما الذى يحدث
من البلغم الزجاجى فعلامته ثبات الوجع فى موضع واحد
لا ينتقل عنه وعلاجه الاشيا الملحوب التى تخرج البلغم
مثل حب اللؤلؤ صفته شيرم وسكبينج اجزا سوا

يحل السكبيج نماحار ويجمع مع الشبرم وشحم الزعرور
ويحسب وشربته للرجل نصف درهم وللصبي دانقين
وقال بعضهم يجعل فيه قليل مصطكى فان بقيا العليل
فاغده عليه الى ان يقتله حب اخر قوي في حل القولنج
شبرم وشحم حنظل من كل جزء سكبيج جزء ونصف زنجبيل
وجندبيدستر وفلفل ومقل من كل نصف جزء يجب وشربته
درهمين وينفع منه ان تاخذ خمسة دراهم من حب الرشاد
وتغليه بشيء من الماء وتجعل فيه شيئا من فانيذ وشيئا
من دهن حل وتسقيه حب اخر اقوى منها وينفع نفعه
جميع انواع القولنج البارد صبر عشرة دراهم شبرم مثله
سقمونيا درهمين ونصف بورق درهم مقل درهم شحم حنظل
ثلاثة دراهم يجب صغارا وشربته من مثقال الى درهم حب اخر
قوي فيه شحم حنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم
وثلث سكبيج عشرة دراهم يجب ويسقى منه مثقالا فاما
المعجونات التي تصلح لذلك فالشهريارات والدرجي
والاسقف فان كان مع ذلك قولنج فجوارش المستعجل المسهل
وجوارش السكر والسكبيج المسهل والاياراج فيقرا

في تسكين الوجع قوة عجيبة وكذلك للفلونيا الفارسي والكرمي
والفنيز ونوشادر اذا سقي منها نصف درهم والنايخة
الفلونيا واشباهه في هذه العلة لتسكين الوجع بالسهر
والتخدير لا لان العلة فان كل دواء دخله البنج
والافيون والبروج يغلب المرض ويطفي الحرارة الغريزية
فاذا اسكن الوجع الصعب عالجه بالادوية المسهلة
قال ابن سرابيون اذا سقيت في هذه العلة دواء مخدرا
غلظت المادة وصارت عسرة الانحلال وحينئذ تحتاج
الطبيب حاذق لانه لا يكاد يبرأ صفة حب عجيب في
تسكين الوجع وتليين البطن دند صيني ولوز حلو
مقشر وهليلج اصفر من كل جزء عنزروت نصف جزء
يجب والشربة على قدر القوة صفة حب يصلح الاصحاب
الطبايع الغليظة سورنجان شبرم هليلج اصفر وقد عروق
ومقل اجزاء سواء يجب والشربة على قدر القوة وينفع
منه ان يحفف الفرع الصغار ثم يسحق ويشرب منه
فانه ينفع القولنج والمعص الشديد اذا كان في الابتداء
وينفع منه ايضا اذا شقب حرق اسفلها وبدلا منها حالا

وليسكها فوق بطنه حتى يقطر عليه من الماء او تلاهشاة
شاة من الماء الحار وتكمد به بطنه واذا برد سخنه فان
ابن سرافيون لا تعالج القولنج البارد بالادوية القوية الحرارة
بل بالملطفة التي ليست في غاية الحرارة مثل دهن الخروع ونحا
الاصول ونحوها لان الحرارة القوية اذا اختلطت بالرطوبات
في شانها ان تولد رياحا دخانية غليظة ثم تحتقن بهذه
الرياح وجعا فيها ويتبع من القولنج شر جرحي الذيب نفعا
عجيبا صفته يوخذ انيسون وبزر كرفس من كل درهمين
تربد اربعة دراهم حرف الذيب ثلاثة دراهم يدق ويخل
وشربته درهم ونصف قال جالينوس رايت قوما كثيرا
شربوا حرف الذيب في القولنج الذي بلا قرم فبرؤا ولم
تعاودهم العلة اصلا قال ويجبن منه الخراز ان كان
يعلق منه على خاصرته بخيط صوف فيبرا وقد امتحنته
بان صيرته في جوف قصبة وجعلت القصبة عروتين
يمر فيهما السير وجعلت فيها مقدارا ملاه وعلقته على
موضع الوجع فاستبان لي منه امر عجب من النفع في كثير
من الناس فان لم تنجح الادوية المشروبة او كان يتقيا كل ما

كان

كان يا كل فبادر الى الحقن صفته حقنة كبيرة جامعة
حلبة وبزر كتان من كل واحد حب خروع مدقوق ثلثين درهما
تبر اسود وشمار نوتين من كل عشرة دراهم لبن المرطوبلين درهما
سذاب رطب ياقم كموني جبلي واحد منه نخالة كفاية مقشرا واحد
ربستان خمسين عددا اصل السوس واصل خطمي من كل واحد
ونصف اصل سلق واطراف الكرنب من كل ثلثة ارطال يطبخ
جميعا بثلثين رطلا من الماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم تخف
صراء الصفرا فاجعل فيه مقدار الجوز نصفا وقيرسيا
او قيا شق وجاوشير من كل مثقالين يصفى من هذا الماء خمس
اواق ويثقب عليها دهن البنادين او قيه وما كما خ اوقيتين
ونصف عسل مثله سنم الفراخ المسخن المذاب وقيه يجمع
ويسخن ويحقن بها وهي حرجة بادق اعيدان الحقنة حتى يبقا
منها وعلامة نهايات الطبيعة تحل فلا يخرج معها شيء من
البنادق وقد يحقن بها الكراث بمع دهن بنفسج او يوجله
من ماء الباقلى القدر الذي قد نقيت فيه الجلود وبحارمعه
دهن بنفسج ويحقن بمقدار سكرجة بعد ان يسخن حقنة
اخرى تين اصفر خمسة خالكهن خطمي كموسلق عشر وقاقل

يطبخ برطل ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح عليه مثقال
بورق واوقيه دهن حل وتحقن به اخرى شحم حنظل وزنه
ابخره وطبرزد طم مرضه مرة كل كف يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى
نصفه ويصفى ويجعل فيه ثلاثة دراهم بورق الخبز مسحوقا
ومثله دهن الخروع وتحقن به وان حل وزنه خمسة دراهم
ملح انذرانى او غيره من الاملاح فى ثلثة دراهم من الماء حتى
حل الطبيعة اذا لم يحضر غيره وكذلك ان حقن مع زعرور
درهما مرتين فيطلق الطبيعة اخرى جوزه ذكر محمد بن زكريا
انه لا بعده وهو ان يوخذ نطرون اسكندرانى ثلثة اواقيه وتحقن
بماء حار وزيت يكون جميعا ثلثى رطل فانك ترى عجبا من خروج
ما فى الجوف دلغما غليظا كان او غلاظا يابسا كان ورطبا عجيب
لا يلاوس وقد رجعت منه لشدة نفعه وخفته ثوشنه والايجاد له
شئ فى هذه الحقن البته حقنة اذا لم ينجع الادوية واشتد
العنى وانتن الحشا شحم حنظل عشرة دراهم قطور يون
دقيق خمسة دراهم تخرج بدرهم عسل طبيخا درهم فوتنج
وسذاب من كل واحد قبضة كف يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى
ثلثى رطل ويصفى ويجعل فيه ثلاثة دراهم قطر وزمثله عسل

ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير ومثقال زعفران
صفته بورق الخبز عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل
درهم ونصف تخرشيا فاطواه او تحمل صفة ضماد يحلل
الطبيعة من وصف حنين شونيز وعبرنج وحماة فورية تسحق
وتعجن ويضمد به السرة فانه ابلغ ما تريد فانزعه عنه اخر
شونيز وترمس وحبة رند وتعجن بمرارة الثور ويضمد السرة
اخر شحم حنظل خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف تعجن تماكرا
ويضمد به البطن شياف القوابض بورق مقلو وشب يماني يسحق
ويعجن بعسل معقود وتخذ منه شيافا اخر بزر كرفس وبزر
وبزر حرجير وبزر رشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم حنظل
وملح اسود اجزاء سواء بورق وتخذ منه شيافا صفة حب
كان ماسرجويه يتعاهده لنفسه ينفع من القوابض وكثير من العلل
ويسهل البطن برفق هليلج اسود وبليلج وامليج ومقل من كل
اربعة دراهم بزر كرفس وانيسون وراز ياج وكراويا فانه
وصعتر وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نفطى ومصطكى
واشق من كل درهم زعفل وداريصنى وقاقلا وزنجبيل وسنبل
وزعفران وسليخة من كل نصف درهم سكبينج ثلاثة دراهم شحم حنظل

درهم ونصف فايده وتربد من كل اثنا عشر درهما
تذق الادوية وتحل الصموغ عنا الكرات ثم تعجن وتجعل حبا
مثل الفلفل وشربته مثقالين **صفته** اخرى جيده مختار
حلتيت طيب قجا وشيء لبنى وزعفران عاقرقرحا وبارزد
وسكبينج من كل اربع اواق زفت محمسة دراهم تدق جميعا دقا
جيدا وتعجن مع الحصل ويصب عليها الطلاء ودهن السوسن
مقدار مائتي درهم حتى يرق واحقنه به ولا ينبغى ان يدخل الحمام
قبل خروج الثفل ولا اذا اضعف فانه قبل خروج الثفل يكثف
المادة ويغلظها وفى الضعف يسقط القوة فاذا احتاج الى
القعود فى الابزن فينبغى ان يطبخ فيه ورق الكرنب والوطبة
والسبث والاقحوان والسذاب الرطب والشيح والقيصوم
والبرنجاسف والخزامى واشباهها ومادام الوجع ثابتا
فليأخذ كل ليلة خرهذا الدواء **وصفته** بزر كمان وحلبه
وحب الرشاد تغلى بالماء ويؤخذ ماؤها ويسقى منه كل ليلة
اوقيتين مع شيء من الغاسول ودهن بنفسج ومن كل هذه الادوية
تتعاهده فليأكل عليه شرب دهن الخروع مع مثله من الاصول **وصفته**
اصل الزنبق وبزره واصل كرفس وبزره وناخواه من كل جزء

فصل في

وخولنجان وكراويا ويكون من كل كف يطبخ بالماء حتى تحمر يصفا
ويؤخذ منه كل يوم ثلاثة اواق الى الخامس اواق مع درهمين
الى ثلاثة دراهم دهن الخروع ونصف درهم ايارج فيقرا وقد
يسقى دهن الخروع ثم الماء الفاطر كل يوم ثلاث اواق قد صفى على
عشرة دراهم فايذ ومن الدهن ثلاثة دراهم وقد يسقى ايضا ماء
الخيار شنبر او قثاء وايارج فيقرا مثقال ودهن ثلاثة دراهم
صفة اتخاذ دهن الخروع يدق حب الخروع ويصب عليه من الماء
غمرة ويغلى حتى يخرج دهنه وينضب الماء يصفى ويرفع
وقد يسقى ايضا من وزن ثلاثة دراهم مع شراب حمزوج مسخن
مع ايارج فيقرا وغير ايارج اسبوعا او اسبوعين ويلزم
هذا الشراب فى صحته تين يابس منا يغلى باربعة امثاله ماء
حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويطرح فى خرقة من الخز بوا نصف درهم
ودارصينى درهم ونصف ومصطكى كل درهم فيغلى فيه ويترك
حتى يبرد ويشرب منه كل يوم رطل فى دفعتين ويأكل اللبن
والجوز والفندق والفستق واللفاح والفاغند ويستعمل الشراب
القوى الصتيق مرة وجالبا الكمون واذا سكن الوجع واكل الفواكه
فليلزم نفسه بتقليل الغذاء اياما فان عاود قطع الغذاء يوما

او يوخر ويحتى ثلاثة ايام مرقد ديك هرم قد حشى بطنه بلحم
وطبخ مع السلاب والشبث واللدلاب فانه يكفه يحتى ما
اللحم المحمول مع التوابل وتبل كسرة خبز في شراب ويحتاه
ويكون هذا ابدا حتى يابس ويستعمل الحركة والرياضة
بالمشي ليحرك بجميع بدنه فاذا امن وانبسط في الغذا فليأكل
الاسفيدباجات المسمة بلحوم الضان والالوان التي تنفع فيها
البيض والكشمش والجوذابات المليسة الرقيقة بالسكر والعسل
والفانيذ وما المحص بالكمون والشبث والمرجوذهن اللوز
والكرنبية اذا اكلها بالكرى والقلايا والمطجنات ويجتنب
تعاهد الاشيا التي تحتاج ذلك الموضع مما هو قريب من الاعدية
مثل ما الكرنب وما السلق مع ما المحص ويكون شرابه ما العسل
والشراب القوي ويأكل كل يوم فرنين المنقوع في ما العسل
من عشرة الى خمسة عشر قبل الطعام بثلاث ساعات فان ضعف
بعد ادوية المشي فاسقه البان اللفاح والبان الاس ليقوى
واذا كان مع القولنج رياح وقراقر فليكن اسمالك مجاورش
النارمشك والشهرياران وجاورش المدبر وما اشبهها
واجعل في حقنته بزر الكرفس والرازيانج والكمون واشباهها

فان

فان كان القولنج من سوداء نصب الى الادمعا فعلاجه حموضة الحشا
وانتفاخ البطن طرية غير وجع شديد وعلاجه ما قد
وصف الآن الخاصر بان يطبخ فوتنج وجعده وسذاب
وصعتر وحبة سودا في خل ثقيف ويكمد به ويخرج المآ
الحار المطبوخ فيه الكمون والكراويا ويتعاهد في الحقنة
مطبوخ الافثيمون والغذا اسفيدباجات مسمة بلحوم
خفيفة وثوابل كثيرة قال محمد زكريا رايت القولنج
الحق انما يحدث بالامزجة السوداوية لان هو كاطبيعتهم
ابدا يابسة وعلاجه هو كما في وقت الصحة الامراق الدسمة
والاشربة الحلوة والحمام غير حر قوي والترطيب واما
اصحاب الرطوبات الكثيرة جدا فانما يحدث بهم من القولنج
نفخ فقط ويحفظون من ترك البقول والفواكه وما
المحرورون واصحاب المتقرا فيحدث بهم بسبب النفاخ
نفخ وذلك لشدة الحرارة ويحتفظون بالتبريد والترطيب
وقلة التعب واما اصحاب الحرارة مع الرطوبة فابعد
الناس منه واما القولنج الذي يكون من سبب النفاخ
من الاسباب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد

والقلاعه والعطش وعلاجها ان يسقى شراب البنفسج مع
دهن اللوز او ما التين وما الفانيد والعناب والخيار شنبر
والترنجبين واصل السوس والسيرخشك نافع في هذا النوع
جدا وأكل المحقن اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من
البنفسج الياس في والتين والفانيد والترنجبين والعناب
ودهن اللوز واشباهها والغذا اسفيدباجات وقطف
ولبلاب بدهن اللوز ويكون ذلك على قدر الحرارة والبرودة
هناك ويتعاهد في صحته هذا المطبوخ بنفسج يابس خمسة
دراهم تين يابس ستة عشر عددا اجاص ثلثين عدد الحمر الزبيب
خمسة عشر درهما اصل سوسن عشر دراهم يطبخ بثلاثة ارطال
ماء ويؤخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه زنة ثمانية دراهم قلوب
خيارشنبر ويقطر عليه دهن اللوز والحل ويأكل التمر والزبيب
والحلوا المتخذ من النشا والسمن والفانيد وان كان البطن
شديد الحرارة فاسقه شربة من ماء اللبلاب وماء لسان الحمل
مع وزن ثلاثة دراهم خيارشنبر ودهن اللوز والخل
واسقه من هذه الاقراص بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا
درهم وثلثي درهم يجن بلعاب البزر قطونا ويتخذ اقراصا

عشرة وشربة قرص واحد بجلاب او اسقه ما الترنجبين
عشرين درهما او ما السكر فان كان مزيس المحانفسه
فالامتهز هذا المراق البطن ورقته مع عطش شديد فاوجه
تحتي الدهن قبل الطعام والدخول في الحمام واستعمال
الشراب الحلو والاغذية الدسمة وان اشتد الامر فليسق
اقراص البنفسج صفتها بنفسج يابس عشرة دراهم كثيرا
ونشا وترنجبين من كل خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم شربة
درهم او يسقى ما الجبن مع السقمونيا المسنوي في جوف
السمرجل واما النوع الورمي من القولنج فعلامته حر
والتهاب وتوجع وتدفع نحوها العليل وحمى وعلاجه
ان لا يسقى في اول الامر الا دوية سهلة فانها تؤدي الى
ابلاوس ولكن ابدأ بالفصد وليكن اخراجك الدم قليلا
في دفعات كثيرة فان احتبس البول ايضا مع قوة الورم
فافصد الباسليق ثم افصد الصافن فان ثبت على حاله
ذلك مرارا فادر البول والا فان الطبيعة تسقه اذ ذاك
ما الشعير المطبوخ فيما صول الرازيانج واما الهندبا في عنب
الثعلب المصفى قدر نصف رطل فلفل فلفل حبة وزن خمسة

دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلاثة دراهم
دهن لوز حلو وياخذ منه اسبوعا او اسبوعين وان احتيج
الى الحقنة فاعصر ماء السلق خمس اواق واجعل عليه دهن
وسكر مكرر اوقيه بورق درهمين واحقنه بها واحقنه
بقضبان السلق وقضبان الخطمى ونحاله وعناب
وسبستان وبزر ابيض وبورق وشيرخشت وسكر وافهد
الورد من هذا القماش وصفته ورد احمر خمسة صندل ابيض من
دقيق شعير عشرين درهم وان احتجت الى الشياف فاتخذ
من بنفسج يابس وسقمونيا فان كان هذا الورد من القصور
فعلاجه عطش شديد والتهاب غالب وحمى وخس
ووجع فى بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحقن بهذه
الحقنة صفتها بزر الخطمى والخبازى وحب الصفرجل يغلى
ويوخذ من زرعوتها ثلاث اواق وفانيذ اوقيه دهن بنفسج
اوقيه وتستعمل وان جعل فيها خرء الدب قدر نصف
درهم نفع وان كانت تعتاده هذه العلة من الحارة فينبغى اذا
خرج من العلة ان لا يبرح الى عاوته فى الغذا حتى يتم البرء
ويقلل جدا الغذا ويا كل خبزه نقا السكر ودهن اللوز

ويتعاهد

ويتعاهد اخذ الاحاص المنقوع فيه السكر كل يوم عشرة الى
عشرين قبل الطعام بساعتين وقد ينتفع باخذ دهن اللوز
الحلو اسبوعا او اسبوعين على هذه الصفة يوخذ الزيت
الابيض ثلاثة اعداد زبيب منقى من عجمه عشرين درهما
ينفسج يابس عشرة دراهم يطبخ بارية ارطال ماحتى ينفسخ
ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربع اواق مع ثلاثة دراهم
فلوس الخيار شنبر وثلاثة دراهم دهن اللوز الحلو الخاص
دراهم وقد يعتاد قوما وجع الخاصرة دايما وينفع منه هذا
المجون وصفته حلبه وحب الرشاد وبزر كرفس وناخواه
وزنجبيل ودارصينى من كل جزء سكبيج مثل الجميع عسل السكبيج
خمار وتداوى الادوية وتفعل وتجتنب السكبيج وتحمض
وبندق ويجفف ويوخذ منه ايضا على قدر القوة صفة اخرى
له بزر كرفس وسكبيج وفانيذ بندق ويوخذ منه اخر حبه شاه
ثلاثة دراهم يغسل ويترك حتى يربو ثم يوخذ فيله تنفع منه
وزعرور الشيا ايضا حب رشاد وبورق وسكبيج وفوتنج
يتخذ منها فتل وتستعمل واما الفوتنج الكائن من الرمد
فعلاقته الغشيان المفرط واشتداد الوجع عند خلاء البطن

وخروج الدير لز فيما مضى وعلاجه ما قد ذكر في باب اموره
والاحتقان بتلك الادوية ايضا قال ابن ماسويه يكون
نوع من القولنج من ضعف القوة الماسكة الدافعة في القولون وهو ان
يخرج البراز طبيعيا في الكمية والكيفية لكنه يحتاج ابدا الى
واستدعاء بالاشياف والحقن والادوية وعلاجه ان تسقى
المعا بالدهن بالماء المحرينا او المثروذ يطوس وبارج فيقرا
ويسقى من الخروع ثنا الاصول ودهن اللوز المرنا الساخن
والدار صيني والبسباس والخيرباو والسنبل والاشنة
وبزر الكرفس والسعد ويطعم الزيرباج المخلوط بدهن الترنجبين
الزيحالي ويطبخ بطنه بدهن النارجين ودهن السوسن والبان
ويبخل الحمام ايضا وقال دينوع اخر من القولنج مزدهارجس
القولون وذلك ان يحتقن الخايط من غير حس الوجع ويكون
قد تقدم التدبير الحار المضر بحس المعا واستعمال الادوية
المحدرة وعلاجه ان يسقى دهن الخروع المطبوخ مع ادوية
دهن الفيقلاد او دهن الكلا نمع ابارج فيقرا وبالافاه
والبنادريطوس واللوغاديا والبلادر وغداوه مرقبة الفنار
والعصافير والفراخ ويسقى الشراب العتيق الصرف اللطيف

والحديقوز ويمسح بطنه بدهن الخروع المطبوخ باذرة
دهن الفيقلاد ويلطخ عليه الشحر سنا والاثانا سيا قال
شمعون ان سقط الانسان على قصبته فدخل حشوه ظهره
الى داخل احتبس الثقل وربما احتبس البول وعلامته
ان يكون الموضع منقعرا وعلاجه ان يدخل الاصبع في المقعدة
وتدفع الحشو الى خارج قال جالينوس من اراد ان يعرف
بين القولنج ووجع الحصاة في الكلية فاول ما يبدا فلا
يضره ذلك في العلاج لان الغرض فيها تسكين الوجع وقال
ما كان من الاوجاع التي في البطن مايلا نحو ظاهر البدن فهو
اخف من الغائر قال محمد بن زكريا عرق الهدهد يطلق
القولنج كما تطلق عرق الديك الهرمز والقنابر ولحومها
تعقل البطن وقال رايت كثيرا من الناس من اعتاد من القولنج
فيستعملون الجلوس على جلد الذيب والنوم عليه ويجعلون
منه ضفقة على سرة وجرمه اذا اكثروا الركوب وربما جعلوا
منه منطقة ويبدلونه كل سنة وقال كل وجع يكون في
البطن فالاشهال يقلعه وينفعه الا القروح والدبيلة

انواع القولنج واردا ها المسمى ايلاوس ومعناه رياح

وسببه ورم في الامعاء أو زيل مستحر او طوبات غليظه
في الامعاء الدقاق او التوا الامعاء وهو متلف مهلك لا يتخلص
منه احد وخاصة اذا اقاء العليل الزبل وانتن خشاوه
وشره ان ينتن البدن كله قال محمد بن زكريا ايت جاله
تخلص من هذه العلة بعد ما كان يقيء الزبل وصار خشاوه
في غاية النتن فتعجبت نفسه بعد ذلك فلم يعد اليه وعلاجه
ان تنظر فان كان الورم فيه الحرارة فعلامته الالتهاب والحمى
والعطش المفرط فافصده واسقه بعد ذلك ما عن التقلب
واللبلاب والخيار شنبر ودهن الورد واشباهها وضمد بطنه
بالورد والصندل وكياف ما ساء ودقوا شعير وان كان من
البرودة وعلامته ان لا يوجد من هذه الدلايل شيء وعلاجه
ان يسقى دهن الورد على ما الاصول والخيار شنبر ويضمد بطنه
بالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب ويحقن في
طبيخ البابونج واكليل الملك والشبث ويحقن بالحقنة اللينة
في النوعين جميعا وكل ما يصلح للقولنج مما لا يغني يصلح له
على قدر الحرارة والبرودة واذا كان من التوا الامعاء وعلامته
ما قد تقدم من سقوط من مكان عال وان يكون قد حدث احتقنة

٢٠١٠
203

من غير ان يتقدمه دلايل القولنج من ذهاب شهوة الطعام والقيء
والكسل وابتدا الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان تجلسه منتصبا
وتنتح امعاءه باليد وتسقيه البنيذ الريحاني غاغب التغلب وما
لبان الحمل وما الخيار شنبر وتحقنه وتغذوه باسفيذاجات لينة
وحسية متخذة بالفانيذ ودهن الحل وتحذ شيافا طولا في
طول اصبع وتطلي رؤوسها بمرارة البقر وتحمل واحدا
بعد واحد فان لم ينجع فليلقم بادزهر ماص ويوضع في دبره
المنفاخ وينفخ فيه وينزع وتحقن من ساعته قال محمد بن زكريا
اسقى صاحب ايلاوس اذا المريكن ورميتان بيقا جيدا وقرن
اوقيه فانه لا يزال يدافع الامعاء حتى يخرج ويتحس عليه
وقبله وبعده حساء سماقا قال بولس من الناس من يعمل
الزبق ويخلطه بالمسهل ويسقيه ايلاوس كان من شانه
ان يحرك الامعاء بقوة ويقلبها من شكل الى شكل والمخرج بطنه
مدة طويلة قال ابقراط فمن كان به القولنج فامتدت امعاؤه
الدقاق وتبع ذلك القواق والقيء اوذهاب العقل فهو آية
السوء فاما الادوية المفردة المنقية للامعاء الدقاق وهي
الامعاء العليا فهي التين اليابس وما اطراف الكرنب المنطى

المطبوخ اذا اشتاه والقطف وبزر الكرنب اذا سحق وشرب منه
وزن درهمين نافع لاوجاع الكرنب المنبطي وماء البلاذر اذا شرب منه
ثلاث اواق غير مصفى وكذلك الزبد اذا لعق مع قشر عسل
وكذلك حب البان المقشر اذا شرب منه درهمين والكمثرى المسحوق
المتخولة كذلك اذا شرب منها وزن درهم تنا العسل واقواها
كلها دهن الخروع وبعده دهن السوسن والغاريقون اذا شرب منه
درهمين بالعسل ثلاث اواق فعل ذلك والصبر الاسقطري
اذا اخذ منه مثقال بماء حار او باوقية من لبن حليب واوقية عسل
وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب من كل منها خمسة دراهم
او من احدهما نقى الامعاء وفتح السدد واخرج الخلط الغليظ
والدبيلة وحب القرع وكذلك القرطم ماء ماء والترفاء اصول
الهندبا وماء الجبن والسقمونيا والقاقلة الكبار واصل السوسن
والحاشا ثلاثة مثاقيل بماء حار وماء ورق السمر وماء ورق
النيلوفر **واما** الادوية المزدة المنقية للقا المستقيم والقولون
ايضا المخرجة للخلط الغليظ المتريح منها فهي ملح الاندراني
والبورق الارمني وهارة الثور وعصارة قثا الحمار وشحم الحنظل
والعسل المطبوخ والعسل مع الماء الحار والمري وطبيخ الحلبة

وبزر الكتان مع العسل والمري وقد تستعمل هذه مفردة ومجموعة
وتعد منها شيافا ايضا وكذلك صمغ السفرجل والكثيرا وصمغ القثاء
وبزر الخيار مع العسل والمجمر نفسه مع العسل او تعد منه فتيلة وتمرس في
الزيت الحديث وتحقن فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل طبيخ الشاه
المسحوق مع العسل المطبوخ والبورق والشيافا المتخذة من شحم الحنظل
ولب القرع وكذلك الشيح جزا بجزا من القرع غير ان الذكر ليس بطبيعته
ويخرج الثفل المجتمعة الشايلة اذا شرب منها مثقالين ثلاث اواق فاعلم
وكذلك عاقر قرحا الاباط والبورق الارمني والمصطكى والكبريت وزر
الاترج والبسفايج الباذي والصبر فانه هذه تخرج الصفراء وتنقي الامعاء
واما الادوية التي تنفع وجع الجنبين فالوج والفوة والقسط المر والحلتيت
والمر هذه والحضيا نافعة وهذه طويلا هذه جميعا اذا شربت منها مثقال
او مثقالين بماء حار اذهب وجع الجنبين واذا دهن بها من خارج
مع دهن السوسن او دهن البان فعل ذلك **صفة الشهريارات**
زنجبيل وقرفه دارصيني وقرنفل سليخة وسنبل جوزبوا وخيربوا
مصطكى وقاقلة حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف
تربد نباتة درهم يسقونيا ثلاثة دراهم حب نيل خمسة دراهم سكر ثلاثمائة
وزن الجميع فوفق ويخلط ويجبن ويستعمل **صفة اخرى** تمر هندي وروح

او قب او ضريانه منزوع النوى محمود دبغا بنقيع بخل خمريا
وليله سقمونيا وسداب يابس من كل نصف درهم فلفل اثنا عشر حبة جديدا
زنجبيل ثلاثة مثاقيل بعد ان يدق ادوية بعد ان يسحق كل دبغا
يدق ويخل ويجبن ويستعمل **صفة جوارش الاسقف** تربده
وسقمونيا من كل ثلاثة دراهم فلفل وقاقله من كل ثلاثة مثاقيل
زنجبيل وداريصيني وبسباسه وابهل قرنفل وجوزبوا من كل
مثقال ونصف سكر طبرزد نصف رطل يدق الادوية على حدة
والسكر على حدة ويخل ويجبن بعسل منزوع الرغوة وتربته
للاسهال الرديء دراهم ولهضم الطعام درهمين **صفة جوارش**
السفرجل المسهل يوخذ سفرجل مقامن داخله وخارجه
رطل فيقطع صغارا ويلقى عليه من الماء مقدار ما يغمره
ويطبخ حتى يهترى ثم يخرج ويرس ترسيسا جيدا ويصفى
ويلقى عليه من العسل رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يعقد
ثم يلقى عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة زنجبيل
وداريصيني من كل درهمين خيربوا وقاقله وزعفران من كل
ثلاثة دراهم مصطكى خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم
تربد ثلثين درهما يخلط جميع ذلك ويترك حتى ينعقد فاذا

فاذا انعقد فابسطه ان شئت على خوان وقطعه قطعا
صغارا وشربته اربعة دراهم **صفة جوارش السكر** مصطكى
وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل وقرفه وجوزبوا وخيربوا
وقاقله وسكر من كل درهم سقمونيا اثنا عشر درهما
يدق ويخل ويوخذ مما السفرجل المعصور فيطبخ مثله عسلا
حتى يغلظ ويجبن بالادوية ويعطى من درهم الى درهمين
ونصف **صفة الفيروزنوش** فلفل ابيض وافيون وبزر خ
ابيض من كل عشرين درهما زعفران ستة دراهم فربيون وعاقرقرحا
وسنبل من كل درهمين يدق ويخل ويجبن بالعسل والشربة منه يعد
ستة اشهر مثل الحمصة **جوارش التارمشك** خيربوا دراهم
قاقله درهمين تارمشك ثلاثة دراهم دارفلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة
دراهم قرنفل ثلاثة دراهم دارصيني درهمين سقمونيا عشرة دراهم
سكر طبرزد ثلثمائة درهما يدق ويخل ويجبن بعسل وشربته من درهمين
الى ثلاثة دراهم **صفة جوارش الهمدي** هليلج وبليلج
وامبلج منزوعة النوى من كل خمسة دراهم خيربوا مثقال الكل
ثلاثة مثاقيل سقمونيا استار ونصف فاينخمسة اساتير عسل
عشرة اساتير يدق ويخل ويجبن بالفانيذ والعسل والشربة من مثقال
الى اربعة مثاقير

صفة الدرهزيا بزر حرمل منا ونصف لبان عشرة دراهم يرود صلب
فزهر ونذ طويل من كل عشرين درهما زرنباد ودروج من كل
اربعة دراهم مصطكى وحب بلسان زعفران واكليل الملك وسنبل
الطيب من كل عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل
ثلاثة اساتير وقنطل ستة دراهم خربق ابيض وصبر اصفر من كل اربعة
وشونيز من كل ستة اساتير سعد عشرة اساتير سنبل سقطرى اربعة عشر
درهما فلفل عشرة دراهم يدق ويخبل ويعجن بعسل ويستعمل بدرسة
اشهر وشربته درهم **صفة دهن القسقلاد** يوخذ شمع وقلفل
قاقوح وشيطرج هندبا وراسن ودار فلفل وجوز القي واصل السوس
وبزر الرباخ وقسط من كل زنباد ودروج وبسباريز من كل
عشرة دراهم يدق جميعا ويصير في قدر نظيفة ويلقى فيه ماء ورد
حل ولبن خليب من كل ممزون ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب
واللبن وبقى الدهن ثم يبرد ويستعمل **صفة دهن الكلاخ** يوخذ
حليلج كابلي وهليلج اسود وامليج من وزن كل عشرة دراهم
فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل ستة دراهم جاوشير واشق
وسكبينج من كل خمسة دراهم تربد اربعة اساتير حسك رطب وبزر
كرنب منطى رطب وسذاب رطب من كل قبضة تجمع هذه الادوية

[illegible] الهندى [illegible] الرطوبات الرديه [illegible]

مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرين رطلا ماء قد
ويطبخ بنار لينة حتى يتنصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى الماء
عن الادوية ثم يلقى عليه عصير حب الخروع اربعة امناء ويعاد
الى القدر ويطبخ بنار لينة ايضا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل
عن النار ويصفا ويستعمل **صفة الافاناسيا** مر وزعفران
وافيون وجندبيدستر وبزر بنج وقسط من كل وقية ماناثا قرحا
اسود وسنبل الطيب واصل السوسن وقرن الخرنوب اليمنى
محرقا اجزاء سواء يدق ويخبل ويقع ما يقع بالشراب ويعجن بالعسل
ويترك سنة اشهر ويستعمل وشربته نصف درهم والله تعالى اعلم

باب في الديدان

الديدان الطوال تتولد من الاطعمة الدقاق والصابر وحب الغار
يتولد منه الاعور والقولون والديدان الصغار في المعا
المستقيم وسببه خلط بلغمي يحتمع فيها من سوء الهضم واستعمال
الاغذية الغليظة البادرة فيعفن ولذلك قلما تتولد فيمن يغلب
عليهم المزتان لانهما يابستان وفي خاصيتها قتل الحيوانات
وعلامته ما تقدم من زرقة الوجه والغثيان وسيلان اللعاب الدسم
وصفرة اللون ووجع البطن وتقريض الاسنان في النوم

وجفوف بالتخصيص بالنهار وعلاجه ان يسقى هذا الدواء
برنك وترمس وكيل دارو من كل اربعة دراهم يطبخ اسود دوشاب
قسط من ستة دراهم وشربته خمسة دراهم طبرخ حلب اجر شيح وترمس
وبرنك وقسط وكيل دارو وقنبيل من كل خمسة دراهم تربد
خمسة عشر درهما شربته كالاول وينفعه الاصطباغ برغوة
الخردل على الرقى وكذلك اذا تحتى المرئ القوى استاصلها من
توليها فاما الادوية التى تخرج الديدان فالقوى منها مثقالين من
الشيح الارمنى مدقوقا معصورا ثلاثة اواق ونانا الترمس المنقوع
او قسط من مثقالين كالاول او دهن الجوز مثقالين او ما شئت
اصل الثوث بعد طبخه او ما الكرنب المنبلى او قيروما البعد المتقايظ
ذلك اذا شرب منه خمسة دراهم وحب الرشاد مثقالين او زوفا يابس
مثقالين او قشور اصل الاترج مع العسل مثقالين او ما القوتج
البرجاسى اواقع مثقالين حاشا مسحوق تخول او ما السذاب ثلاث
اواق مدقوقا معصورا مع اوقية عسل او سذاب النعنع او الكزبرة
اليابسة سنهم سحقها وتسقى بها يخرج او ما الترمس المدقوق فانه يخرجها
الحنظل المطبوخ ويشرب وتضمد به السرة او تضمد بورق الجوز
او تضمد بتوتيا مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوخذ

حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم منا البعد المحقا او تضمد السرة
بزراة البقر وشحم الايل والقطران المشاحى والصبر وديق الترمس
اوسع المكون والعلك وعالج الديدان الصغار التى للمستقيم
ان يحمل ورق الجوز مدقوقا او قطران بقطنة او ما الشيح او ما
الصبر او بورقا او شحم حنظل وشونيز او زبيب ركابى او ما القوتج
او مرارة البقر او دهن نوى المشمش وهو يحتد منها شياف ويحمل وقد
يحتقن بها فاما ما يمنع من تولد الديدان فاستعمال اللوز المر والتوم والثوم
والكرفس والترمس والكرنب والكبر بالخل والعسل والملح والكمون
ويحتاج لاخراج حب القرع الى ما هو اقوى من هذه الادوية مثل
كيل دارو وبرنك وشيح واما الذى يولد الديدان فالاطعمة
الغليظة واكل الطير والحوت المنتنة والاطرية المدمنة والتخم المتواتر
واللبن الحليب والجبن الرطب واللحم النيء والكباب قال ابقراط اذا
خرجت الديدان فى الحمى دية كان من علاماتها الموت وبالعكس واذا
خرجت بالقيء على اخلاط ردية فى المعدة وقال بعولد الديدان
فى الاكثر فى الخريف من اجل الفواكه وفساد الاطعمة بها كان
حين هلاك القاء الديدان ان يتعب الانسان بجد شرقة وايها تعبا
شديدا باحضار او ركوب قال محمد بن زكريا يكون من القرع والجوع

الكل لا يسكن ويتبعه غشي لمن رآكل وخفقان القلب وحمرة وزعاق

باب في وجع الكبد

يعرض للكبد الوجع من الحرارة ومن البرودة والورم منهما ايضاً والرياح الغليظة تحتقن تحته والسدد تقع في مناقده وعروقه فتصير سبباً لامراض كثيرة قال يحيى بن زكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد لا وجع معها كما في الورم ومعها من الثقل اكثر مما مع الورم فاما الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فسببه ان تحتي بتناول الاطعمة والاشربة والادوية الحارة فلا يلبثها ان تقوم بانفاسها من تحت الاضلاع الضافي واذا احتدت في ذلك فيها اذابت الكيموسات فارسلتها اولاً فاولاً فاذا اقبل الكيموس اخذ الكبد في الذوبان فيتزعزع ذلك من الجوف فمن ازمنة غليظ ثم يتبعه في المرار وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية وعلامته في اول الامر انتفاخ واحتراق وعطش وجفوف في الفم وصفرة اللون وانصباب البول وعلاجه لتلزم ما الشعير يشرب بدل الماء ما امكن وما البطيخ الهندي بالسكر وما الاسفيوس بالسكر والطباشير بالماء البارد وما القرع مع ما الحصرم وما الخيار وما عناب الثعلب وما الهندبا وما الخس وما البقلة الحمقا والسكنجبين والخيار شنبر ولبن طبيعته

ان كان شديداً بالاجاص والتمر هندي والسكر الطبرزد واسقه الماء البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية والقطف والاسفانخ والخرفج قضبان السلق بخل ودهن لوز وبيض مسلوق وعدسية صقراً فان احتيج الى التقوية فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار الشديدة البياض واحمه الشراب والحلوا والاغذية الجافة والغليظة والتوابل فان الكبد في هذه الحال تحتي باقل شيء مما يعسر تباركه فاما الفواكه فيصلح لينها الرمان والتفاح المز والعنب الابيض الرقيق المبرد بالماء والكمثرى والغرود والاجاص ولا يكثر منها فانها في هذه الحال تحدث فيها انكاية خصوصاً ان كان فيها ورم فان الاشياء القابضة والحامضة تضيق المجاري والعروق فيزداد الورم واما ضعف الكبد بهذا الضعف صفته ورم احمر عشر دراهم صندل خمسة دراهم سفيسج يابس وخطمي نخل ثلاثة دراهم كافور قرعة لزمر كل واحد نقيع سفي مصفا ودهن ورد قدر الكفاية او اضمده بقلة بحقا مع دهن ورد او بنفسج الاسفيوس بالماء البارد وخلط مع دهن ورد وبيضه او بصفيه بدهن ورد وشمع مصفى وماء عنب الثعلب وماء الهندبا المصفا وعرق البزقطونا ودقيق شعير واما الورم الحار في الكبد فانه ان

في حدته الكبد كان مستدرًا اهلاليًا وكان الثقل مرخلف ويشتكي
اذا انتفخ ما بين الترقوة وبظر الحجة ولاسيما ان كان عظيمًا
فان كان الورم في تقعير الكبد ظهر الورم في اسفل الكبد اكثر
الاول ويكون مع النوعين السعلة الضعيفة وتغير لون المكان
ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان الشهوة
وعطش شديد وقيء مرار في اوقد يجار ع في اخره وحمى حادة
محرقة وسهر وحمرة البول وقراق وعلاجهان تبدا فتفصد الباسليق
ثم تلزمه ما الشعير فانه يبرد ويجلو بلا لذع فاما الفواكه الحامضة
والقابضة فلا تصلح له وخاصته اذا كان الورم في تقعيره
وينفعه ما الهندباء وعنب الثعلب والخيار شنبر والخس والبقلة الحمقا
والبطيخ الهندي والقرع والخيار واغذ يا الشعير الخليط والمبوش
المسلوق المطيب بقليل خل ودهن لوز وكزبرة يابسة
فان سكنت الحمى والحرارة او بقيت منها بقية فاسقه اواحر الاترياق
وصفتها يوخذ عصارة الانبار بارين عشرة دراهم فان قدرت
قشوره ولحمه ورد احمر وطباشير من كل خمسة عشر درهمًا بندقيا زرقا
قرع مقشر وبزر هندبا وبزر الحقا من كل ثلاثة بندقيا زراليخ درهم
يترجى ويسقى منه مثقالين فان احتيج الى زيادة تطفية جعل حد كاذو

وان احتيج الى تقوية الكبد جعل معه كذ وربوند وان كان سعال
فصمغ وكثيرا ونشادرب سوس ويسقى مع السكنجبين التادج المرخص
عليه عند طبخ ما الورد فان ظهر مع حرارة او كانت يسيرة فبالكنجبين
البرودي واجود منه ما الجبن المتخذ بالكنجبين البرودي والذا خلرب
بدهن لوز والاسفاناخيه والقطفيه والمكيه وبرب لخذ وليكن
المتخذ في اول الامر بالصندل والورد وما يه مبرد ويشرب منها اخرته
وتوضع على الكبد وتعاد متى فترت وفي وسط العلة هذا القما
وردي يابس ورق تفسخ يابسي وصندل يابس من كل درهم كافور
درغ ان من كل نصف درهم دقها واخلطها وصب عليها دهن الورد
وما القثاء او ما القرع او ما البطيخ الهندي والقرطم سوس الورد
او الكمأ الشيح وعشر مثاقيل واضمد به فان كان صيفا فورده
وان كان شتاء فصحته فان لم يحل الورم بهذا التدبير فاخذ
في الجمع والتفتيح وعلامته الضربان والنخس فضمد بدقيق الشعير
والتين والفوتنج ودهن الحمام وبورق واسفه ما المسارد
طبخ فيه التين وقابا بس مع ما الشعير فان خرجت المدة والا سقط
فليتطبيعتها العسل والخلاب ونحوهما وان خرج بالسعال
فعالجه ما في باب واسقه في اخره مربى اظفا الحارة كلها

ان كان الورم في المخرج المدة القوية نحو الاسارقون والسنبل والفوة
والدوقو وفقاح الادخر ونحوها وان كان الورم في المنعير فاسقه
المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون والهليلج الاصفر فاذا حالت
المدة نحو المثانة فلا تسقه المدة القوية ولا تشد ايضا لكن
بزر البطيخ والخشاو ونحوهما واستعمل من العلاج ما لا يطلق
البطن كثيرا طلاق ولا تشد ايضا فان كان ذلك الخراج في غشاء
الكبد فانه اذا انفتح انصب فيما بين الحجاب وليس معافي الموضع الذي
يجتمع فيه القيح فيستسقي وعلاجه ان يفتح الجانب الايمن حتى
تسيل المدة ثم عالج الجرح فان كان مع الورم اسهال فاسقه قرص الخاقي
صفته بزر حماض مقشر وورد وطباشير كل خمسة دراهم للكبد
وريوند مكلس درهم زعفران نصف درهم مقرص وسكر منبور الرمان
ويسقى بعده ماء سويق الشعير ويضمد الكبد بسفرجل وورد وصاح
يطبخ بالخل حتى يتهرى ثم يدق ويضمد به فان كانت الحرارة قليلة
جعل فيه شيء من الشراب العتيق او يستعمل في الشراب نحو الزبيب والعنبر
بر حتى يأخذ قوته وقد يجمع معه طبرزد مختوم وزبرد وسنبل وزعفران
فيكون اقوى ويتبع في الورم الحار في الكبد شراب السفرجل
الناضج المعمول بالخل والذي يبرئ من هذه العلة اذا كانت في الطبقة

الرقيقة من المخرج الايمن ودرور البول والعرق فان كان في التقعر
فاسهال الصفرا والقيء والعرق وليكن القيء بنبذ السرمق يسقى منه
ثلاثة دراهم بكبيجيز وماء حار او غاء السرمق المحصور او ماء الجبن
واذا صلب الورم وحس فليعالج بالادوية الملطفة المسخنة
الجلاءة المفتحة للسدد مثل الافسنتين وحب البان والاسارقون
والسنبل والزعفران والمصطكى وحب الغار والفوة
وعيدان القاقوليا وحشيش القاقلة وغير ذلك مما يقوى الكبد مثل
الناردين ودهن المصطكى واصل السوسن الكبودقه وقشوره وطبيخ
الترمس واشباهها ومن الادوية المركبة دواء الكركم والاثاناسيا
يسقى منهما وتضمد الكبد بهما ايضا فان كان الوجع في الكبد من سقطة
او ضربة وكانت حرارة والتهاب فافصد الباسليق من اليسرى
واطعم الرمانين والشوابير واسقه سويق الشعير او اسقه
ربوند صيني وطين مختوم من كل نصف درهم واضمد الكبد بهذا

الضماد ورد خمسة اسابير اسحقه وخذ ثلاث سفرجلات
فشقها من داخل وخرخارج ثم اطبخها بالخل والماء حتى تنضج
ثم اسحقها حتى تختلط ثم صب عليها دهن ورد وماء ورد وصندل
وكافور من كل عشرة دراهم وصب عليها شيء من بسوس

وضعه على الكبد وان كان قد اتى عليه ثلاثة ايام ولم يكن حرارة
ولا التهاب فاسقه قوة واداره صبيح من كل يوم مدة ثلاثة ايام
وضمد بهذا **الضماد** اس وعودتي وحب غار وزعفران ومر
وعلك الرقم وشمع ودهن زنبق يخلط ويضمد بها او بهذا
الضماد مورد اسفرغم اربعة دراهم زعفران وحب غار وصب
دريره ومر ومصطكى من كل ثلاثة دراهم سمع ومسوس ودهن
كاذي من كل الاول يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويجمع ويشمل
واما وجع الكبد من الوارد فسببه ان تغير شيء من خاصة الطبيعة
ببرد يناله من غذاء او هواء فلا تقوى على جذب الكيموس الصافي
المعده او على تبيين واخالته فلا يتعدى البدن شيء مما يتناوله
الانسان واذا اتى على ذلك مدة حدث عنه الاسهال المزمن
في اخر الامر المحي بسبب فساد الاخلاط وعلامته بهتج الوجه وابيضاض
وورم الاطراف واستحالة اللون والشهوة الى البياض وعلاجه
ان نسقيه اولا هذا المطبوخ ليخرج الرطوبات **وصفته**
هليلج اسود كابلي وامليج ورق غافث واغتين وانيسون والكرفس
وريوند وبسفايج مرضوض وزبد منقى وعناب قدر الكفاية
تطبخ ويوخذ ماؤها ويسقى بايارج فيقرا او غاريقون واسقه دون ذلك

دهن اللوز الحلو والمزمنا الاصول **الذي صفته** فشو اصل
الكرفس والراز ياج والكبر واصل اذخر واصل سوسن
اسما نجوني لك وريوند ومصطكى وفوه وحلبه
وزبد منقا قدر يطبخ ويصفى ويسقى من ماية قدر اوقيتين
مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز بزر ثلاث اواق ما نقيع الحلبه
وفيما بين كل اياما يسقى من المطبوخ المذكور الا ان تكون الطبيعة
تحتاج كل يوم زيادة عن مجلس واحد فاسقه ما تقوى الكبد مثل
اقراص الملك واقراص الريوند واقراص الافسنتين وان اردت ان
يكون اقوى في التدبير فاسقه دواء الكركم والاثانا سيا فان احتيج الى
ما يعمل هذا العمل بالتيخ فاسقه ثلاثة دراهم سنبل ودرهم افسنتين
بعين بعسل ويسقى منه واضمد الكبد بدقيق الترمس والحنذقوقا
وبزر الكرفس والانيسون واصل سوسن اسما نجوني وسنبل
وافسنتين ولوز مر واكليل الملك وبابونج وورد احمر **صفة دواء**
ذكر حالينوس انه ليس للكبد دين يحتاج منه زيد بنزع محمد وعشرين مثقالا
زعفران مثقال قصب ذريره مثقالين مقل الهند مثقالين وضمد الكبد
مثاقيل سليخة نصف مثقال سنبل مثله اذخر مثقالين وربع مثقالا
مثاقيل صمغ البطم مثله دارشيشعان مثقالين عسل استه عشر مثقالا
ترياق قدر الكفاية

صفة ضمادكه سنبل ومصطكى وسعد واذخر قصب ذريره وزعفران
ومر يحل المر والمصطكى بالشراب ويجمع به ويطلى على الكبد والطحال
ما لحب الرمان والزبيب بالراضلى والقرنفل والخبز المقوح باكراوياء
وما اللحم بالتوابل والطيابجات والمطجنات وجنبة الاطعمة
الغليظة والبارده واذا كان الورم حار البرودة فعلامته قلة
العطش وقلة الوجع علاج الوجع البارد وان كان الورم حار
فعلامته صلابة الورم وجساوته وثقل فيه شديد بالوجع
وقلة العطش وعدم الحمى ويكون البول مايلا الى السواد
وتقدم التدبير المولد للسوداء وهذا الورم ليس طريقه الى الاستنقا
الترقى وعلاجه ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع والبنوى والبخار
واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبه والحسك ويسقى
الخروع ودهن اللوز الحلو ويحمل بالاسفاناخ بلح الضان
والكرفس والرازيانج والجرجير ويسقى ماء العسل والشراب
القانى ويستفرغ بايارج شفرا وغاريقون وعصارة القاقلا
والملح الهندى والانيسون تاء عبد القادر ويحمل بهذا اللفاء
صفة حبه ومصطكى وحماما خر كل عشرة دراهم صبر ثلاثة دراهم
مر تسعة دراهم مقل عشرة دراهم اشق وجاوشير خر كل سبعة دراهم

علل الانباط عشرة دراهم شحم أوز وشحم عجل وشحم ساق البقر
والابل من كل عشرين درهما شمع نصف رطل تسقع الصمغ بالطلا
وتلاب الشحوم بدهن الناردين او السوسن او الزنجبل او الحل
ودق الباقى ويخلط ويستعمل وحدة ما ذكرنا السوداء كلها
وان كان وجع الكبد السوداء فيه فسببه اخلاط غليظة تحتقن في
المجارى وعلامته الثقل فيه وفتور شهوة الطعام والراحة
ان يسقى دهن الخروع على ما الاصول ويعالج بعلاج الوجع
البارد ويتعهد الكبد بالاقسنتين صفته سنبل ومصطكى
سعد واذخر قصب ذريره زعفران ومر وقد مضى ذكر صنعته
قاسم محمد بن زكريا عليك بالمطلطفات مثل الاكبر والمسط
والغافث والسليخة الفيطل والفستق والنوشادر والقار يقول
واذا كان الوجع من الريح الغليظة تحتقن تحت الكبد فعلامته
تحت الضلع الايمن وجدانهضام الطعام ويسكن بالتمر عليه
واذا غمز عليه سمع له قرقرة وعلاجه الشراب الصرف القوى
اذا سقى قليلا بقليل ما والاغذية القليلة النفخ وهى
البقول والفواكه الرطبة واداءة الكبد بالجاورس والحلوا
صفرة البيض غاكاج والصباغ الذى يقع فيه الخردل والثوم

ز المجون نادة والمسك وينبغي ان تستعين في علاج علل الكبد
بما ذكر في باب وجاع المعدة فاما ما ينفع الكبد والاعضاء وحده
فان الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد وامراضها وخيرها اقره فان
كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين وان كانت برودة فمع الشراب الابيض
الرقيق والكبد الديك خاصيته في النفع من جميع امراض الكبد
فان كانت حرارة سقي منه درهم الى مثقال مع الهندبا المصفاة والكشنيز
او مع ماء بارد وان كانت برودة فمع الشراب الابيض سقي بشراب حلو
ودهن السفرجل نافع ايضا صفته دهن حل عذب يقطر فيه المرزنجوش
المنقى فرد داخله ويشمس حتى تحمر ويستعمل والهندبا اذا اكل بالخل
نفع الكبد الحارة والحس اذا اكل بالخل والسكنجبين وكذلك حامض الاترج
وماء الرمان المزمع بالسكنجبين وشراب السفرجل المعمول بالخل وكذلك
لبه خاصية عجيبة في تطفية لهيب الكبد والكوث والتمر هندي يفعل
سدد الكبد ويقويانه والماميثا بارس خاصية في امراض الكبد
الحارة والمعدة والطحال والزبيب ينفع الكبد الباردة وكذلك
الكمثرى والحلو يسمن الكبد وسائر البدن غير انه يولد منه وفي
الطحال سدد او اشرب فرفاح الادخر او الغاريقون مثقال كبير
عسلي او سكري يفتح السدد في الكبد وكذلك الخطيطا الروجي

اذا اشرب منه مثقال بعد سحقه مع الزنجبيل والكرفس واللبلاب
وكذلك الريوند الصيني اذا اشرب منه مثقال بسكنجبين فتح السدد
وحب الغفد وبزر الجزر البري وبزر الكرفس وقردمانا والبسباسة
وخاصته اذا كان مغلوا والمر والقسط والمقل ودهن البلسان
ودهن الجوز والقنة والفوة والاسارون جميعا تفتح السدد في اعلى
الكبد اذا الحذ منها كان مثقال بسكنجبين والبقلة الحمقاء سكر اغنه
خاصيته في تفتيح سدد حدة الكبد وادرار البول والنفع من
الاستسقا واما الادوية التي تقوي عمل البدن اذا كانت حارة فالكسنا
اذا اشرب منه ثلاثة اواق وكذلك طبيخ اللبلاب وكل بدهن الورد
واذا كان برد فالمازريون اذا اشرب منه وزن دانقين بكلاب ممزوج
قدر ثلاثة اواق قال بقراط من خرج في كبده خراج ثم بقوه
فوآق فذلك شر وقال من اصابه وجع الكبد ثم اصابته حمى
بعد ذلك حلت الوجع اراد الوجع من البرد وقال من اصابه وجع
تحت شراسيفه من غير ورم فان اصابته حمى حلت الوجع وقال
من كان الكبد خراج قد فتح فخرج القيح نقيا ابيض سلم صاحبه
وان خرج كبيبا مثل الزيتون هلك قال جالينوس ما رأيت احسن
رأيا بقراط في الكي ان تثقب بها هنا والكبة خط قال جالينوس

التحرز يتبع سريعا الى الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار في كبده ثم اكل
اطعمة لزجة وقال ما الورم الصلب المستحكم في الكبد فلا ارتاح عيشته
ولا غيري واكثرهم يستسقون ثم يموتون سريعا وقال بيقون ان
ان يحفظ كبده بحالها الطبيعية اذا وجد ثقلا في جانبها الايمن ان
ياكل كبرا بعسل وخل في اول طعامه ويداوم الفعل ذلك حتى يذهب الثقل
وقال اذا كان الورم هلاليا كان في الكبد واذا كان مطاولا
كان في العضل الذي فوق وقال غرانجر وكبد ميت وقال
من عظيم الضرر للكبد والطحال التخمة الحادة وخاصة اذا كان غليظة
والعسل ظاهرا ايضا والطلبيث قال لهرن الذي يخرج مع البراز
بعد نضج الورم الدم والقيح او شيء شبيه بهما والذي يخرج بعد
البرد شيء شبيه بالكدري والدم الاسود وكل يضعف العليل عليه
بل يقوي وكذلك اذا كان الورم في حدبة الكبد فرم تحليله بالادوية
المدرة واذا كان في التقعر جاز الاسهال الليز ولا ينبغي ان يكون
الادرار والاسهال الا بعد النضج وظهور علاماته في البول والبراز
وقال الورم الاسود كذلك لا يبرا وقال اذا عتق الورم في الكبد
وصار فما اقل ما ينجو منه صاحبه قال علي بن زين كل نفع للمدة
واوجاعها نفع الكبد واوجاعها قال ابن سويه اذا طال

لبث الورم في الكبد وتاخر ادى الى الاستسقاء قال ابن سرابيون
عالج الكبد بالادوية التي لا يكون تبريدها واسخانها ظاهرا قويا
بل ما يلائمها بجوهرها فان القوي التبريد يؤدي الى الاستسقاء والقوي
التسخين الى الذبول الغير علاجه وقال وجع الكبد وذات الجنب
يتشابهان في اول الامر لانه يلتزم الجميع ضيق نفس وسعلة ووجع
الترقوة اليمنى او الجنب الايمن فاما بالاخرة فلانه يظهر مع وجع
الكبد حمرة اللسان وسواده وتغير اللون يجمع في البدن ويظهر
مع ذات الجنب النفث والسعال الظاهر وان اردت ان تقف عليه
بالحقيقة فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكن من النفس ثم سله هل
يحس بثقل معلق تحت شراسيفه واعلاه فان كان يجد فهو ورم
الكبد والا فلا وقال محمد بن زكريا اذا رايت البول في ورم الكبد
قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم جدا لانه ينفذ الى الحدبة
منه شيء فرما وقال رايت بياض الشفة وذهاب صبغها
لازما لفساد المزاج الحار حتى ان كان تقدم ذلك يوما يوما
فاي يوم كانت حالة العليل اصلح كانت الشفة اتم صبغا وقال
اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء فامنعه
الحمام وقال اذا كان في الكبد ورم اورد بيلة ثم خرج بالبراز

شئ غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد وقد عفن قبوت الجليد
وقلما يخرج منه شئ اسود غير منتن ولا يضعف عليه العليل ولا
يسوء حاله وقد يكون في الكبد ثم فانتقل الى الطحال
فذلك محمود وان كان في الطحال فانتقل الى الكبد فذلك رديء
وقد اذا رايت احدا هاج به وجع شديد فعاد دون السراسيف
اليمنى فرسقطه أو وثبه او نحو ذلك فاعلم ان زايدة ذلك العضو
زالت عن موضعها فاقمه قائما ومره ان ينصب قامته ثم هزه هزا
شديدا او مره بهز نفسه فانها ترجع ويسكن الوجع قال الله تعالى
وجود ثقل معلق في الجانب الايمن اذا تنفس نفسا عظيما جيدا
عام للورم الصلب والحار والسدة في الكبد ثم فرق بينهما بان
مع الورم الحار حمى **صفة اقراص الكركم** لجالينوس زعفران
انيسون من كل درهما مو وفق ودوقو اوسارغ وبزر قرفحل
وسنبل وكل اربعة دراهم قسط وسليخة وادخر وجند بادستر
من كل درهم فوة درهم عصير اصل السوس والجعده واكاقيا
من كل ثلاثة دراهم هو البلسان ستة دراهم يدق ويخل ويعجن
والشربة مثقال البندق **صفة اقراص الملك** ريوند وكان كل
ثلاثة دراهم سنبل وبزر كرفس ناخواه ومصطكى وادخر وابهل

ولنورم

ولنورم وقسط مر وفوة وعصارة غافث واسارغ من كل درهم
وجنطيانا من كل درهم ونصف بقرص مثقال وشربة قرص واحد
صفة اقراص الريوند سنبل ومصطكى وعصارة غافث
وعصارة افسنتين وبزر راتيانج وانيسون من كل درهمين ريوند
عشرة دراهم يقرص خرمثقال وشربة قرص **اقراص الافسنتين**
انيسون وبزر راتيانج ولنورم مقشر وافسنتين اجزاء سواء تقرص
وشربته مثقال بسكنجبين عسلي او عنصلي والله تعالى اعلم

باب في علل الطحال

يحدث في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم فاما علامة
غلظه وعظمه فظهور في الجانب الايسر للمجسة واذا افرط كان النفس
منقطعا وعلاجه الخاص به اقراص الورد مع السكنجبين البزوري وعلامة
الرياح انك اذا غمزت عليه حدثت قرقرة وورم صلب يطاير غير
ان يوجع وعلاجه الخاص به تفريق الغذا والشراب الحنيق واقلال
شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه وعلامة السدد فساد اللون
واستحالته الى السواد وكدرة رياض العين مع سقوط شهوة الطعام
وعلاجه الخاص به وضع المحاجم على الطحال وذلكه وتحريكه
واخذ الاصول وعلامة الورم اذا كان مع الورم انقطاع النفس

والهيب والعطش وعلاجه الخاص به فصد الباسليق ثم الاسيلم
من اليسرى ويسقى ماء الهندبا وماء الرازيانج مع السكر واذا كان
من البرودة فعلامته وعلاجه نحو الغلظ والعظم فى المحار
واما العلاج الذى يعمها جميعا فانها ان كانت مع الحرارة فاقصده
الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار واسقه هذا
المطبوخ هليلج اصفر واسود من كل نوى من كل خمسة عشر
شاهترج سبعة دراهم تمر الطرفا وجب الكبر كل ثلاثة دراهم برشاوشان
وكشوث من كل درهم ونصف حاشا من تمر هندى قدر الحاجه يطبخ ويسقى
مع اياج فيقر او غاريقون او يسقى ماء اللبلاب مع غاريقون فانه نافع
لذلك بخاصيته فيه والسقمونيا الغاريقون مثقال الى درهم زاوند كبير
فانه ينقى المحال ويسهل ويلين ويجود ما غلب السوداء والكرش او تمر هندى
اطراف الطرفا والخلاف والخرنوب وما الكشوث حسب ما توجه الصورة
من زيادتها كان او قبه بعد ان يصفى بماء وسكبينج ويسقى هذه الاقراص
صفتها طباشير درهمين ورد خمسة دراهم انبار باريون تمر هندى اصول
سوس من ربعة دراهم سنبل وعصارة غافث وكل دريونداقوس
اصل الكبر منقوع بخل يوما وليلة مجفف من كل درهم ونصف
غاريقون درهم يجمع الطرفا الطرفا وتمر هندى وشربته مثقال بسكبر او يسقى

هذا السفوف صفته بزر هندبا وثمر الطرفا وقرع يابس من كل جزء
البنجنكشت نصف جزء ودقيق وبخل ويشرب منه ثلاثة دراهم بسكنجبين
او دقاق الفقوس وتمر هندى وسقى بسكنجبين ان كانت حرارة وان لم تكن قيما الا
واجمع الحلو والاغذية الغليظة واكثر فى اغذيته من الباذنجان والكمثرى
لان كل الحرارة قوية فان كانت قوية فالهندبا المسلوق وتمر هندى والقطف
فان كانت حمى والتهابات شديدة فاسقه سفوفا وصفته شاهترج وقد
وهو ان يجفف القرع الصغار ويدق ويوخذ منه مقدار بسكنجبين
او هذه الاقراص صفتها ورد وطباشير وحب قرع حلو وتمر هندى يطبخ
ويمرس بعد ان يخرج منه الكل ويرند وفى نسخة زاوند من كل درهم
زعفران نصف درهم كافور دانق يمرس مثقال ويسقى واجعل بسكنجبين
او يقتصر على ماء الهندبا المعصور المصفى المحلى وحده او مع السكنجبين
فانه بلغ المراد على الايام والصحة اكيدة ان يوخذ لبد فيترك
خلا مسخنا ويضمد به او يطبخ تين بخل وتجعل مع اكليل الملك
ويضمد به وكذلك الخالة اذا غليت بخل وضمد بها فاوراشان
الخالة ان تذيب المحال وتحلله بسرعة او يدق ورد والطرفا
ويجعل بخل ويضمد به وتجب ان تعرف هذا النوع وعلاجه فانه فى الاكثر
يكون مع امراض الكبد ولذلك يودى الى الاستسقا فاذا كانت العلة

نيسون

مع اثار البرودة فعلامته قلة العطش وقلة صنع الماء وعلاجه
ان يسقى افثيمون وبسفايج وماهو ذانه وقشور اصل الكبر
وسعوط فندربون مفرده وسعوطه خراب ها شيئ مفرد
بثلاثة اواق سكنجبين وكذلك الماذريون اذا شرب منه دانقين
بثلاثة اواق جلاب وخر الجندبادستر السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك
العنصل واصل السوسن الابيض يجوز ولوزهر وورق السداب
وريوند صيني وزريوند وافسنتين وعروق صفر وقردمانا واشق
هذه كلها اذا شرب منها وزن درهم بادوية سكنجبين واوقية عسل
تنقى الطحال وتسقيه خراصل الكبر اثنى عشر درهما بزر بنج وابرسا
من كل ستة دراهم خولنجان درهم من سعد ستة دراهم دقها واعجنها بعسل
والشربة درهمين وتخلط منه ايضا مثقالا قاقيا ثابت خراب الحجر ان
يلوك تمرة ولا يسيغها وكلا يبتلع ما يجتمع في الفم من البزاق ثم يرمي
ويرمي البزاق ويشرب على اثره ملحا وزنه درهم فانه ينقى الطحال
في ايام صفة قرصة تنفع خرا وجاع الطحال ابرسا اربعة
دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق من كل درهم يحل الاشياء بالخل
وتدق اليابسة وتجن به وشربته درهم بسكنجبين قال الفرزعم
من عمل هذه القرصة انه سقى منها اثنين وعشرين الا ثلاثة ايام ثم دبجه

فلم يحدله طحالا وخراضدة هذا النوع ان يطبخ التين بالخل ويحمل
فيه بورق وسداب واكليل الملك ويضمد به مثقالا اخر يطبخ
التخالة والشبث بالخل ويضمد بها اخر قوى يضمد به في اخر العلة
نورة غير مطفاة بالماء عاقرقرحا ناج من كل نصف اوقية قشور اصل
كبر اوقية تدق وتخلط بعسل وخل وتلصق على الطحال فقط
من غير ان تمس شيئا من البطن فان قدر على ان يصبر عليه ساعة
كان جيدا والا فنصف ساعة اخر نافع بابونج وشبث وبزرقطونا
وحلبه وخطمي ورقوقير وحبق وابهل ورقوقرن وورق
وورق طرفا من كل واحضه اطبخهما بالخل واضمد بهما الطحال
مرهم جيد تين يابس اربع اواق اشق وصبر ولوز مرس
من كل اوقية حلبه مطبوخ ولبن ماعز من كل ثلاث اواق جاوشير
وسكبينج وحلتيت من كل اربع اواق يطبخ التين في الخل
ويدق الباقي ويجن به ويضرب حتى يصير مرهما ويوضع عليه
وينفعه ان يضمد طحاله بطحال العنز او الثعلب سكنجبين
نافع للطحال خ صفة بولس قشر اصل كبر وسولوفندربون
ونورة الطرفا ولحا الخلاف وفوه واسارون وزوج نطبخ
بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في كل شربة خراشق
درهم

فانه عجيب جدا واذا اصاب المطحول شهر وفي نسخة آخر فليشرب اصل
الكبر ليلا ثم يشرب منه بسكر جبن وهو نافع على الجانب الايسر لذاته
ايام فان اعياك الامر في علاج الطحال فليس البان اللفاح
وابو الهايع هذا الحب صفته اياج فيقر اهليلج اصفر
وتربد كل عشرة دراهم غاريقون وورق طرفا كل خمسة دراهم
انيسون واشق ومقل ازرق كل ثلاثة دراهم ملح هندي عشرين
بحب شيرج رهيز ويجب ان تخلف الناقة مع ساير علفها كرفس
وراز باج وورق الترب واطراف الطرفا وينفع صاحب الطحال
من الاغذية والادوية الكبر والبيض والرمي والخل والاطعمة
المتخذة منه وينفعه الشراب المر والحصرم الذي لم يحمض بعد
والتفاح المز والمشمش في اول ما يبدو او يكون صغيرا
مرا والاجاص ايضا في اول ظهوره والشليجم المخلل واكرديل
والكرنب الني اذا اكل بالخل ودهن اللوز المر وفي الجملة فانا
ينفع الطحال كل مر قابض قال بقراط كلما اعظم الطحال
هزل البدن وكلما اضمر الطحال سمن البدن وقال جالينوس كان بطحاله
جساوة وغلظ فنفع ذلك اختلاف من الاعفاج فرج حين
وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث فيه

الاستسقا او زلق الامعا وهلك قال محمد بن زكريا يعني بالمطحول
من في طحاله صلابة مزمنة قال جالينوس قشور اصل الكبر
انفع من جميع الادوية للطحال ان ضمد به او شرب بالسكنجبين
فربما اخرج مع الغايط شيأ دمويا فسكن وجع الطحال على
المكان وثم يفعل ذلك الا انه اضعف منه وقال عظم الطحال
يدل على ان في البدن خلط رديا وضموره يدل على جودة الاخلاط
وقال الطحال يسرع اليه الصلابة كان غذاه من الدم الغليظ
وقال قد يحدث من عظم الطحال الما يخوليا والشهوة الشديدة
للطعام اذا كان ما يقذفه الى المعدة خالص المحمضة وقال من كان
به وجع الطحال فجرى منه دم احمر وظهر بوله فرج بيض لا تؤم اما
في اليوم الثاني وقال من كان يتادى من راسه النوازل والزكام
لم يكد يعرض له ورم صلب في طحاله وقال المطحول افرى شهوة
للطعام والشراب واعسر قياوبرازا قال ابقراط اذا عالج الطحال
في برء الامر ادوية اليابسة التي تضمد بها ادوية ليينة مثل
الحلبة والتين والزبيب والموم والادهان فانك ان عالجته
باليابسة وحدها يبس الطحال وجمد فلم يقبل الدوا بعد ذلك
ولم يبرا وقال من اراد ادوية الطحال الكي على العرق الذي

في ناطف الذراع الأيسر وقال افضل ما عولج به الطحال
اذا كان العليل محتملا ابوال الابل والبانها اسقي منها ما
امكن وانهضم قال لبزرا قيون ترياق الاربعة جيد لغلظ
الطحال اذا لم تكن حرارة وقال مجاجرية انا لتدبير
المخصب للبدن يذبل الطحال لانه لما يعظم اذا كان في البدن
حرارة وفساد وحمى وقال اذا كانت علة الطحال من الرياح فينبغي
ان تكون الادوية القابضة في ضماده اكثر والمحللة اقل واذا
كان ورم صلب جاسي فلتكن المحللة اكثر والقابضة اقل
قال علي ابن زين انا اخذت قصعة من خشب الطرفا يا كلما من
العليل وقدح يشرب منه الماء اذاب الطحال في اربعين يوما وقال
قالوا ان علف الجدي وسقي في هذه الاينة اربعين يوما ثم ذبح
لم يوجد له طحال قال محمد بن زكريا حذفت لي وجع في طحالي
فدرست على اخذ الاطريفل شيأ اخر فاذهب ذلك الوجع وقال
خبرني صديق لي ان طحاله غلظ وصلب فسقاه الكندي زنة
اربعة دراهم او خمسة افتيمون مسحوقا باوقية سكنجبين فاسهله
من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع قدحان والم
فذهب عنه ما كان به وقال ان استعمل بالادوية ولبن البقر

الجاسئ على حاله فضع عليه محاجم مع شرط وافصد الوداج
الايسر والكوخمس كيات وستا لمرة على الطحال بان تاخذ
حديدة لها خمس اصابع فتحمها وتضع عليه واحفظ الجراحة
مدة لا تندمل فان خرج احتمل الكي لم يصح لي علاج غيره

باب في اليرقان

سبب اليرقان انبثاث الصفرا الخالص غير العفن في البدن
مخالطا اللدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او سدة
في المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار في بعض
الابدان او لورم الكبد او على سبيل الجبر لدفع الطبيعة
اياها او للسبع بعض الهوام او شرب دواقتال وسبب اليرقان
الاسود انبثاث السوداء في البدن مخالطا للدم اما لسدة
في المجرى الذي بين الكبد والطحال وضعف القوة الماسكة
في الطحال او كثرة تولد السوداء وعلامة اليرقان الصفرا وي
صفرة العين والبدن وان يكون ما وه احمر غليظا ما يلا
الى السواد او شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وذلك
اذا انبث الصفرا في البدن فلم يتزايد مع البول والنجو شيء
ويكون مع حمى وبلا حمى وعلاجه ان كان مع الحمى ان تبدأ

فنقصده ثم نسقيه دواء مسهلا يخرج الصفرا مثل الاهليلج والراوند
والبنفسج اليابوسج والتمرهندي والخيارشنبر والتربخين واشباهها
او يوخذ ثلاثة اواقي ابن ماعز ونذق حفنة خرق قطم ويطرح فيه
قدر سندياً ويصفى ثم يحل فيه ربع درهم سقمونيا ويسقى
وخير المجدله ان يستعمل التي بزر السرمق ثلاثة دراهم بسكنجبين
ممزوج فان التي يحل السدد ويفتحها لحركة الصعبة والمرق
خاصيته في هذه العلة في التي وشرحها والتقدم به ثم اسقه بعد
ذلك ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار
والقرع وماء الكشوث المصفى مع السكنجبين في حالة وفي حالة اخرى
ماء الخيارشنبر حسب الحال واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص انزيارس
الموصوف في باب وجاع الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه
كافورا واسقه هذا السفوف وصفته ورد وطباشير خرك
درهمين لك نصف درهم زعفران وربوند خرك ربع درهم
كافور دانق شربه اذا كانت الطبيعة معتقلة مع الاجاص والكرهي
والتربخين واذا كانت معتدلة فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندلين
ودقيق الشعير ودهن الورد واسقه اقراص الكافور مع ماء الرمان
المز واغذه بالبقول الباردة وخاصة القطف بدهن اللوز وكذلك

البرابر

اللبلاب فان لم يكن في كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمكا شديد البياض
سكباجا او يتخوى ويرسل فيه الخل حاراً وفي اخر العلة مره باستعمال
الحمام صفة دواء مسهل في كراب ما سوى به انه ينفع البرقان نفعاً بليغاً
هليلج خمسة عشر درهما هندي تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
ثمر الاكر عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما اجاص عشرين
عدداً تمر هندي خمسة عشر درهما يطبخ بستة اطال ماء حتى يبقى رطل
ويصفى ويسقى منه نصف رطل مع وزن درهم اياريج فيقرا ودرهم هليلج
اسود وه انيق هليلج هندي ودرهم افتيمون وثلاثة دراهم هليلج اصفر
واما اذا لم يكن مع البرقان حمى ولا حرارة فاسهله بالهليلج الاصفر
والشاهترج والافستين والغاف واصل الزراوند والكشوث وورق
الهندبا والغاريقون والصبر والسقمونيا يطبخ منها ما سبيله ان يطبخ
ثم يركب معه الباقي وان سقيته الصبر والسقمونيا والغاريقون مفرده
او مجموعة مع السكنجبين او الجلاب جاز واعطه اقراص الكافور الاصول
والزعفران الهندبا والزراوند والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولاً
بالخل او برايب البقر المصفاة وياكل فرخ مربى وبيتمشى خرقة وان اكل الزفر
مع الرايب بعد تقادم البدن بالاستفراغ نفع نفعاً عجيباً فان لم يكن
مع البرقان مادة فعلامته ان يكون ما البيض صافياً فلا تستعمل

الفصد

والاسهال ومزه بالحمام والتمريخ مع سائر التدبير واما مايزيل صفرة العين
فانه يسيه تشق الحل الثقيف بالحمام مراتة متوالية فانه يسيل من الانف
صفرا كثيرة ويتغرغر تارة بطبيخ افسنتين ممزوج بسكنجبين فان اجدى
والاسقط بعصير الاسفيوس النمري بلبن جارية فانه يفتق ازمار
الرأس او يسعط بعصارة السلق وتكحل العين بحل وقاوردو يكون البول
والبراز معه اسودين غليظين لا يتقذفهما البصر على هجران تنظر فان
كان هناك معه في المحال غلظ ووجع فابدأ بفصد الباسليق وحجل
الذراع او الاسيلم من اليسار فان خرج الدم اسود ارسله وتابع
وان كان احمر قطعته على المكان ثم تسهله ببعض ما يخرج السوداء
مثل طبيخ الافتيمون والافتيمون وحده مدقوقا خمسة دراهم الى
باوقية الى ثلاثة او اق سكنجبين ممزوج نهارا وان جعلته في
غاريقون كان اقوى وانفع ويستعمل الذي يخرج السوداء او يسقى مرتا
وطلا ثلاثة ايام على الريق ويسقى بعده ذلك ما يقوى المحال ويبدل
مزاجه مثل ماء الرمان وماء الكرفس الطري املعقتين مع السكنجبين او نوخ حمضة
اسا تيرزبيب وعشرة دراهم ورد صحيح وخمسة دراهم طباشير يبقع به
ما حار يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا
وان لم يكن حرارة والتهاب فاسقه برشيا وشان وفوه وضع الجراحي

واد على الاستسقاء قال اهرن كان جالينوس يرى ان قبله
يعالجون البرقان بلاد ويه الحارة وذلك ان هواء بلادهم كان اغلظ من
هواء بلادنا وكانوا يقولون ان البرقان يكون عن الهدة وكان يعتريهم
الاسهال ويه الحارة الفاسدة قال ابن سرابيون ينتفع البرقان
لحم القنفذ لانه يدر البول ادرارا قويا قال يستعمل في علاج البحران
البرقاني الخفيف والطلاء بالاهدهان الملطفة مثل هرمس المايخ
وما شاكله قال وقد يعرض البرقان الاسود عن الكبد وينبغي ان
تميز بينه وبين الحادث عن المحال والفرق بينهما ان البرقان شديد السواد
جدا كان عن المحال وان كان قليل السواد فانه عن الكبد وان كان
البرقان اسود جدا فانه المحال هو الاصل وان كان قليل السواد فالكبد
قال ثابت ان حدث البرقان في الحميات الحادة قبل النضج فهو علامة
شر الا ان تسهل معه الطبيعة وان كان في اليوم البحراني الذي هو
الرابع عشر كان اسلم وقال عالج جالينوس برقانا احدث خريف
الهواء بسقي الترياق قبر اقال ابن ماسويه اذا كان البرقان على
سبيل البحران فان الحمى فيه لا تعالج فان دام وطال فليعالج دعا الجبن
المعمول بالكبد في السقمونيا ويطعم الفراريج مع القطف والقرع
والملوخيا ويسقى السكنجبين وخرء الحمر وذب الرمان قال علي بن زين

البرقان مع البحران

ينقص ورقة من هذا الموضع
محمد
٤٢٨

شرب العذرة مع الرائب ينفع اليرقان نفعاً بليغاً ويغني عن كل دوا
وكذلك عصير الفجل والقرصاد قال محمد بن زكريا ما ينفع
اليرقان نفعاً بليغاً ان يسقى ثلاثة اسابيع ماء الجبن وقال سمعت
الاطروشي يقول انه لم ير شيئاً اضر من اليرقان اذا ترك ولم يعالج
وانه قلما ابرأ انساناً يعقبه موتاً فجاءة والله تعالى اعلم

باب قرّ الاستسقا

القول المجمل في سبب الاستسقا هو برد الكبد المفرط حتى يصير الزاك
دم البدن بارداً ثم اسباب برد الكبد سوء مزاج بسيط حار غليظ
وادوية باردة وسدد فيها وبرودة تعرض في اعضا اخر مما
شأنها تبريد الكبد مثل المعدة والطحال والامعا الدقاق والقيام
والمجاري والرئة والرحم فاما الحادث من المرة فانما تحدث اذا السلا
قصبتها مرطوبات غليظة نزجة ولا يكون معه سعال يحرجها بالنفث
وان سعل ايضا لم ينفث الا عند قرب الموت وذلك اذا استولت
ريته ما واما الحادث من البلغم فانه يكون بعد ما جاع الكبد والاعضا
الكثير المفرط ويكون خروج معه سعال نزر ولا يحدث معه اسهال
بل يكون اسهاله عسراً ويكون الحادث من الكلى والامعا الدقاق
والقيام بعد وجاعها واذا كان معه اسهال فهي الاكثر يكون مزوجاً

الامعا الدقاق والقيام واصناف الاستسقا ثلاثة اللحمي وهو الذي
يتبع معه الوجه وجميع البدن ويصير البدن مثل برد الميت بارداً
رخواً رهلاً ولحمه مثل لحم الحيوان المائي واذا غمز عليه بالاصبع
انغمر ثم يعود الى حاله والزقي وهو الذي يعلو المواضع التي تحت
الصدر رطوبة رقيقة ويحتمل اذا انقلب خرج الى جنب
والطبلي وهو الذي تعلو هذه المواضع رطوبة وريحاً وكان يقواط
يسمي هذا النوع الاستسقا اليابس واذا ضربت يدك على بطنه سمعت
له صوتاً كصوت الطبل فاما الاستسقا الحادث من المرة وهو
ان يحدث بعقب شرب الشراب المفرط واذ شرب الانسان شراباً مفرطاً
بعقب عدو او تعب شديد او في الحمام الحار فان الكبد تحدر الرطوبة
من المعدة بالحرارة المرضية التي فيه قبل ان ينهضم فيها فترسلها الى العروق
كذلك ويحدث منه الاستسقا قالوا جميعاً لا بد في علاج هذا النوع
من سقي الاشيا الباردة لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار
على ما حكم به قراط مقابلة الضد بالضد والقصد في علاج انواع
الثلاثة من الاستسقا امران احدهما مداواة الورم الصلب الذي
الاحشا ان كان حدوثه عن ذلك الورم والثاني تحليل الرطوبة
التي قد اجتمعت وعند هذه الحال فيجب ان تبتدا بعلاج الورم الموصوف

في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعلاج العلة نفسها وذلك ان
تنظر فان كان الدم احمر فافصده واخرج منه قدر القوة كانه دم
بارد ويراد باخراجه الابقاء على الحرارة الغريزية ليلا تنطفئ مثل الحطب
الرطب انه اكثر منه على النار الضعيفة وقد قال بقراط الفصد في هواء
علاج فاضل في اي وقت كان غير انه بعد ان تعلم ان الفصد لا يجدي
في النوع المحي ثم تستعمل بعد الفصد سائر التدبير وهو التي ولا استفراغ
من اعلى فان التي دواء شريف في اول هذه العلة فاما في اخرها فلا
لان الاخلاط تكثر والعلة تستحكم فلا يجب التي واستعمل الكي في اول
العلة ضروبا قمرة قبل الطعام ومرة بعده فاما المسهلات فالهليلج
وما القاقلي اذا شرب منه ثلثي رطل وما الشاهترج وما الطرخشقوق
اذا عصر ومزج بمثله ما الاسنان الرطب واسهل به مرة بعد مرة كان نافعا

صفة معجون مسهل نافع في الاستسقا ويسمى الكلكلانج البارد
ينفع ورق المازريون في الخل سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ منه خمسة
دراهم وخر الهليلج خمسة عصارة الافسنتين ثلاثة اصل سوس ورد
احمر وبزر هندبا وبزر خيار مقشور وبزر سوس من كل درهمين يدق ويغربل
ويوخذ ترنجبين منقى درهم فلوس خيار شنبر وفاينذ خر اثنى من كل خمسة عشر
درهما يحل في ماء حار ويصفى ويعجن بمائية ويطبخ حتى يغلظ ويجعل

الادوية

وشربة من درهمين الى اربعة **صفة** قرص مسهل جيد ورق المازريون
حلتيت مجفف ستين درهما قنطوريون شعير وورد احمر وبزر سوس من كل
عشرين درهما يعرض وشربته وزن درهم عشارة سكر وبزر خر اصل
السوسن الاسماخوني المدقوق من كل درهم الى ثلاثة باوقية سكنجبين
او بشرب الماء المعصور من رطبه مزاوقية الى وقيتين مع مثله حلاب
وسكنجبين نصفين وينفع منه نفعا عجيبا ان يشربه مع بول الشاة اوقيتين

صفة سفوف لذلك ورد ستة دراهم بزر قثا وخيار مقشر من وبزر
بقلة من كل درهمين عصارة غافث وافسنتين من كل درهم سنبل ومصطكى
من كل نصف درهم لكل درهمين مازريون ثلاثة دراهم يرويذ درهمين
زعفران درهم اصل سوس ثلاثة دراهم شمر درهم ونصف
يستعمل بماورق الخل والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة
في النوع البارد والنوع الحار ومع الاسهال ومع امتناع القيئ
في كل علة مع ادوية الملايمة له فان كانت العلة مع الحرارة سقى وحده
او مع السكر وان كان مع البرودة سقى مع الكلكلانج الموصوف في
اخر هذا الباب قد يسقى مع وزن درهمين سكبينج فان احتيج الى الاسهال
سقى مع سفوف المازريون **صفة** افسنتين ولك قريون حيلق
وعصارة غافث من كل درهم يرو ويوخذ من جميعه درهم وخر اصل السوسن
الاسماخوني

دانقين وسنجبد دانق مازريون مدبر بخل نصف دانق يدق ويخلط
ويشرب فان كان الاستسقا مع الاسهال نقع في اللبن ساعة محلب
من الحبة المدبر مدقوقا عشرين درهما قرط وطراثيث من عوض
خمسة دراهم يذر كل في ثلاثة ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعتين ثم
يصفى ويشرب مع دوا اللك فان كان مع الاحتباس خرسق مع دهن الورد
او دهن البنفسج فان احتيج الى حل الطبيعة مع ذلك
فبدهن المازريون وينبغي ان تسقيه ساعة يجامع او بعدان يتعشى
خزيرغوته ولا ياكل شيئا الا بعد اربع ساعات ويكون
اللبن حينئذ ثلاث اواق الى سبع اواق قال محمد بن زكريا تمنع الناقة
الكرب والقت والنوى فان لبنها يضر ضررا شديدا وتطعم الهندبا
والكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح وتكون الناقة اعرابية فانه لا
يصلح غيرها والعذاقل اياما مطبخات والاطعمة اليابسة بالبوابل
والابازير والخبز اليابس المخبوز مع الكمون والناخواه وصفرة البيض
ويأكل الفواكه اليابسة كالجوز واللوز والمفستق والفندق والفانيذ
والتمر والتين والزبيب وخير الرطبة الرمان خاصة والسفرجل والتفاح
القليل والكمثرى الصيفي في بعض الاحوال واما البقول التي
تصلح في هذه العلة فالهندبا وعنب الثعلب والكاسني والرازيانج

والكزبرة

والكزبرة الرطبة والحبق مع الخيار شنبر والسكنجبين واشرح ذلك
ما التمر هندي مع الريوند والملك المغسول والزعفران وقد يحمل له
شراب خل المازريون والسكر والخل مثل السكنجبين فيسهل وينفع نفعا بليغا
صفة سفوف للنوع الذي خرج المرة اذا لم يكن اسهال عصارة غاف
وريوند من كل خمسة عشر درهما ملك وبزر كشوث من كل درهمين بقلة وسقونيا
من كل درهم وشربته مثقال وينبغي ان تسقيه في ايام الراحة ادوية
مبدلة المزاج مما يقوي كبده مثل قرص الاترجية وما يتبع البواسير
هذا الدواء صفة بزر بطيخ وخيار مقشرين بالسوية يدق ويستف
منه وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبين متخذ ببزر البطيخ والقثاء والخيار
مرضوضة وبزر كرفس وهندبا وما يقوي الجساد هو كما يقوي وينفعهم
في تبديل المزاج مما الرمان مع طباشير وعصارة الاترجية بارين
واما الضمادات الاسفيذاج اللحي فبعر الماعز العتيق واخثا البقر
الراعية اليابسة ودقيق الشعير والجاورس مجموع ويطلى بها
واجود منه ان يؤخذ اخثا البقر فيدق ويجمع مثل ربع دقيق كرسنة
ويعجن بخل او بول الصبيان او بول الماعز حتى يصير في قوام العسل
ويضمد به فانه يجتذب الكبد ويخفف طوبته ويضمد كبده بالكزبرة والبورق
ضماد اخذ دقيق حلبة ودقيق شعير وخرء الحمام الراعية اليابسة

وعرق علك البطم بالسويه ثلاثه اجزا شمع عتيق ستة اجزا يذاب
الشحم والعلك وينزع عليه الادويه ويجبن ويضمد به وينفع هذا
النوع كلما يدر البول مثل الوا الكرم ثما الاصول والخذكوفان له
خاصيه في النفع من ذلك وكذلك بول الجمل والشريه منه وفيه للحلو
وكذلك الفوفيون فان له خاصيه فيه وكذلك ان يزدجر الابهل المسحوق
ثلاثه دراهم او شربه درهمين ناخواه باوقيه من ماء قد طبخ فيه بزر كرفس
ويسقى مع اوقيه ما نقيع الصبر خرا المحام وزعفران من كل واحد
صفة
سفوف لذلك سمسم درهمين افستين نصف درهم ملح اسود دانقين
سقمونيا دانق اخراذ الوتكون جراره ما زيون نصف درهم ملح هندى
دانق سكبنج نصف درهم درق الحمام دانق وهو شربة سهل المابقوره
قرص الورد النافع للاستسقا ورد ثلاثه دراهم عود وسنبل
ومصطكى وسليخه وفاح اذخر ودار صيني من ما فستين كل واحد درهم يعرض
بشراب عتيق ويسقى بشراب الاصول حب نافع لذلك قشور اصل السرو
جزء لوز مقشر ثلاثه اجزا افاويه مثله تجب وتشرب عند مثقاير
مسهل
له وجميع الامراض البارده تريد مسحوق ودرهم غاريقون ثلثى درهم
بزر اجزر نصف درهم فربيون دانق يجب ويؤخذ وزنها اخذ سفوفا
بسكر سفوف لذلك ورق ما نه يزيد منقوع في خل اسبوعا يجتف

جزء روسنجبين نصف جزء فربيون سدس جزء شربة ثلثى درهم الى درهم
وثلث سفوفا بسكر او معجونا بعسل وقد يخلط منه حب ويسقى وقد يسقى
حب لما زريون مع لوز مر وكثيرا ما انه يكون شاربه على خطر لانه
يحدث قلقا شديدا في الحلق والدوا المتخذ بالكندر ينفع من هذه
العلة منفعه عظيمه قويته وذلك انك اذا اورد على ذلك فيه رطوبه كثيره
استعنت عنها بالبول وصفته في باب الحصاة في المثانه صفة
دوا للاستسقا الذي هلبلج اصفر وغاريقون وزبد من كل عشره دراهم
يخسل لربعه دراهم ملح هندى درهم يعجن بعسل وشربته خرمنقال الى مثقال
ضماد له خرصفه ما سويه اسقوخسه عشر درهما سعد عشره دراهم
صبر عشرين درهما زعفران عشره دراهم مقل عشرين درهما قرطمانا
عشره دراهم جلنار ثلاثه دراهم شب يماني وفوه وكندس وكندر من
ثمانيه دراهم سفع الصمغ بالخل والنبيذ الرمكاني وينات طرا زالشمع
بدهن الناردين ويخلط ويضمد به الكبد فان كان هناك ورم فاخلط
فيه سنجم او شحم الحجل وقد يكون صاحب هذه العله في اخر الامر ويقيه
ايضا نفعا جيدا ان يسقى كل يوم حمصه من الترياق ويتعهد الرياضه وتحركه
واطاله المشي والعطش وادرار العرق والتعرض بالشمس كل شعاعها
يعوض في البدن بالسويه فيلطف الغليظ ويقوى الحرارة الغريزيه وليس شيا

الى الصحة لانها مشاكلة بالطبع للاجسام الحية فينبغي ان تكشفها اذا اريد
التقمي وان يكون في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا لا تعتريه الرياح
ويمشط رأسه قدح بدنه بدهن خاتم مع بورق ناعم مسكوك مسحوقا ويملي اسوده
ولا ينبغي ان يستعمل التسخين بالحمام فانه يرطب ويحدث البول ندوة وينفعه
الاستحمام بماء الحمامات وخاصة ما الجر وتحبس نخاره منها ما كان حريفا
مثل البورق والشبة فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع التقمي الى
مدة حتى يصير زعاقيا ويغتسل به وينشف منه بعد ليلا يسلح البدن
ويستعمل صاحب هذه العلة خز الزراد الحديق الكفاف القليل قمه واحدة
بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويزيد في الحرارة الغريزية ويكسر شرهه اما
من كونه ضيق الرأس وينتفع بهذا الشراب صفته نوخذ خيث الحديد المدبر
وقشور الكندر فينقع في شراب قابض وينشر به قبل الطعام وبعده واما
الاستسقا الطبلي فينبغي ان يكد بطن صاحبه بالجاورس وتضع عليه الحجامة بعد
الجوع وتحقنه بدهن السذاب وتحمله شيأ فشيأ الى ان يعتق الرياح كما ذكرنا في باب المغص
واسقه ما الكمون والناخواه والانيسون والزنجبيل وكما يبتدأ الرياح تتبع
كل اسبوع اسطوخودس ثلاثة دراهم نعما الزراباح فان له خاصية في ذلك
ولتحذ كل يوم من الاغذية واد لكل البطنة كليوم حتى يحمر وضع عليه الحجامة
واذا اضعفت قوته ولم تحتمل الاسهال فالزمه لبن اللقاح مع دردي الخمر

2926

ان لم تكن حرارة وان كانت الطبيعة مستهلة فاسقه مع هذا السقوفا
صفته نك منقى طباشير وبزر هندبا وبزر كشوث تمر كل درهمين ودو
ثلاثة دراهم شربة من مثقال الى درهمين واما الاستسقا الزقي فان
علاجه مركب من علاجين قال بقراط استسقا يكون بسبب
الامراض الحادة ردي لانه لا يبقى من اللحم فيهما كما قبل ذلك وقال
اذا احدث من بر البلغم الابيض اختلاف قوي مرد انه الخلص من مرضه بعد
الاستسقا وقال ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء
ليس يسهل برؤه قال جالينوس انحي مع الاستسقا بمنزلة ذات الجنب
مع نفث الدم لانهما متضادان ان كان نفث الدم يحتاج الى ما يجلب
وذات الجنب يحتاج الى ما يرجعها ويسهل نفثهما قال اذا شككت في
الاستسقا زقي في هوا وطبلي فاقرع بطنه بيدك واقلبه من جانب الى جانب
فان سمعت صوت الرطوبات واستحاضها فانه زقي وان سمعت صوت
الريح المنفخ فانه طبلي وقال كان بامرأة استسقا فزرقوا قيمتها
ما يسهل المائم سقيتها بعد ذلك طبيخ الكرفس والانيسون ثلاثة ايام
ثم ما يسهل المائم الطبيخ ثلاثة ايام ودلكت بينهما بالكساء برفق طليتها
بالعسل المطبوخ المبرد بعد ذلك تبريدا صالحا فبرأت في خمسة عشر
يوما وقال ان اصاب المستسقي سعال بلا سبب مثل النزلة والزكام
فذلك شر

وقال ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال الحادثة في الكبد تضعف قوتها
الهضمية فلا تستطيع ان تغير الغذا على ما يجب فيحدث عنه الاستسقا غير شك
وقال اجتنب في الاستسقا اللحمي الاغذية المبردة وفي الرطبي الحبوب
والبقول والاغذية الرطبة وفي الطبلي الحبوب والخل المثوم وقال
صاحب المزاج الحار اليابس اذا استسقى فانه خطر شديد لان مرضه صنة
مزاجه وهو في صاحب المزاج البارد الرطب قليل لمرذلك واكثر مما
المزاج الحار الرطب وقال فمن احتاج الى البزل فليجمع ابزاً كثيره
مجموعة فيفحص مرة واحدة وليكن البزل اذا نزل الى الحشى وذلك
انك اذا احسنت العلاج وقويته نزل الماء وقال لم ار احداً ابرئ في
الاستسقا الزقي فخلص الا واحد وذلك ان قوته كانت قويه وكان غلاماً
سميناً وقال لبركا غانيس اضرب المواضع المشحمة منه بمثانة منفوخة
كل يوم دايماً فانها تضمر وانشر حما بلي المثانة والشه فانه يسيل
رطوبات وقال لبزر اذبون لا تطعم المستسقي الا بعد ان يحمى النهار
تسع ساعات فانه يستعين بما وهو بذلك وقال اذا لم يكن نزف الدم
في الاستسقا الزقي خاصته فاستعمل الحديد ان ساعد الزمان والقوة
والسن ولا تجعل استفراغه دفعه بل شيئاً قليلاً وقال ينبغي ان تكون
الادوية التي تسقى في الاستسقا مسهوقة في غاية السحق لانها اذا

٢٣٨
٢٢٦

كانت كذلك غاصت في مواضع العلة فحملتها حملاً قوياً وقال
اهون الاستسقاء اعبياً لا يكاد يبرا منه احداً الا ان يكون الطبيب
ماهراً والعليل مطيعاً والخادم رفيقاً لا يعصي الطبيب فكل مخالفة فيما
يأمر به فاذا اتفقت هذه الثلاثة رجوت له البرء وارجاه في البرء
اللحمي منه وقال ثابت الاستسقا الذي تكون سببه الامراض الحادة
يعرض فيه التكرار فتظهر دلايل البرء حتى يقدر العليل انه قد برئ
ثم يعود الاستسقا ثم يبرا ثم يعود كذلك حتى اذا طال مكثه وقف
فلم يخف حتى يقتل وقال استسقى ذلان وحم فسقيته لبن اللقاح
فبسكر فنفعه وذلك انه كان يقوم مجالس كثيرة فيبرا به على انه لا ينبغي
ان نسقي اللبن الا بعد استحكام العلة وبعد ان ينتهي الورم الحار يحتال
الى الاستسقا قال علي بن زين ان اكل المستسقي لحم البراذين
السمان وتحتي خرؤسها برا سريعاً او مات سريعاً قال محمد بن زكريا
اذا كان البول في الاستسقا احمر فالرجا قليل وقال انفع الاشربة
لاصحاب الاستسقا الجلوس في الحب الحشي لانه يستفرغ من بدنه فيه
ما لا يستفرغ في الحمام ولا يختنق لانه مجذب هواء بارداً فلا
تسقط قوته وقال اذا سقيت ادوية تخرج الماء فابدا بحركة البطن
بالكبد فاخرجها بما ينفعها كالافسنتين والغاقل والحمض بالاعسب
العنب

والسنبل والريوند ونحوها وقال اذا ابتل المستسقى فحم وردي
ينذر بانه يهلك وقال اذا اسهل الحمام المستسقى الدم كله فبادر
واكوه على البطن ليلا يقبل بعده الماء ولا تؤخره عشرة ايام وقال
اياك وان تسقي صاحب الاستسقى في الادوية القبر فان له حصبة
في امعائه الاكبر وقال واما الاوقات بان يسلم فيه المبزر والابزن
وقال اذا كان بزاز المستسقى بحالته الطبيعية فهو سليم لانه يدل
على ان الحرارة الغريزية باقية فاما ادرار العرق اذا اتجبح البدن في
الاستسقاء الحل الباردة فاطل على البدن البورق والاهليلج بزهن
البابونج وحده ومع القاقلي المسحوق واطل عليه بشحم الثور مع الملح
المسحوق وكذلك يفعل الزفت بزفت الطويل والمليرج بزهن الناردين
ودهن البان وكذلك الدارصيني والسليخة وقصب الذريرة اذا فرغ
بها البدن بدهن الخل او دهن السوسن وبزيت العرق الحمام والنوم
للشمس الحارة والحركة والرياضة العنيفة واما الادوية التي تحبس
العرق اذا كثر فكزبرة يابسة وسماق منقى وقشر مغسول من كل عشرة
دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه
ثلاثة اواق على الريق صفة دهن يتمرخ به فيحبس العرق ويقوي
البدن ويفتشه ويمنع العفن الحادث في الازمان الحارة سذاب

2228

وتفاح منقاس من كل نصف رطل ورد يابس ثلاث رطل يطبخ بخمسة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ
بنار لينة في انية مضاعفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ومما يمنع
عرق الرجلين ان تدلك بالشب المحلول بالماء او تدلك بورق التوت
او ورق الطرفا او ما الآس المصور او السوسن ويطيب عرق
جميع البدن اكل الحرشف واستفاف الابهل كل يوم والتلبينة
ودلك البدن بقراص الورد والبنك واكل الكرفس وشمه او
المسك والمشمش قال جالينوس العرق لكون من اربعة اسباب اما
القوة او الجسد او هما جميعا او خرق تحلل المسام او لكثرة الفضول
تجتمع في البدن اولان تحمل على المدة فوق الطاقة وقال
انما صار العرق والدمع مالحين لعمل الحرارة فيهما فان فرط الحرارة
في العرق اخرجته عن الملوحة الى المرارة مثل ما البحر وان قصرت عن
القدر المعتدل ولدت فيه حموضة فان الشمس قد عملت فيه على
طول الازمان حتى صيرته ماحا بعد ما كان عذبا معتدلا صفة
الكلكلانج هليلج اسود وبليلج وامبج منزوعة وبزبك وفلفل
وبزر كزبرة وشيطرج هندي وفلفل والسنة العصافير ويكون
كرمانيا وريوند وملح اندراني وملح احمر وملح البحرين وملح هندي

وناخذ من كل ثلاثة مثاقيل تربد ابيض رطل تجمع الادوية
مسحوقة تخوله وبوخذ له امرح منقا ثلاثة ارطال فيغلى
بنار لينة مع اربعة وعشرين رطلا ماء عذب حتى يبقا ثمانية
ارطال ثم يصفى ويرمى الثفل ويلقى على الماء اربعة ارطال
فاينذ يطبخ ويوخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب
عليه ثلاثة ارطال دهن الشيرج ويحرك حتى يسيخ ثم يذر عليه
الادوية ويخلط وشربته من ثلاثة مثاقيل الى اربعة

ثم تمت هذه الكلية في الغنى والمنى في الطب
بتوفيق الله تبارك وتعالى في السادس عشر
من المحرم الحرام افتتاح شهور سنة
ثلاثين والف هجرية والحمد لله
على توفيقه واعانته ايانا
وحسبنا الله
ونعم
الوكيل

وخل في ملك الفقير الحقير لطف الله ابن
سليمان طبيب وكان مقيما في قرية ١٢١٦

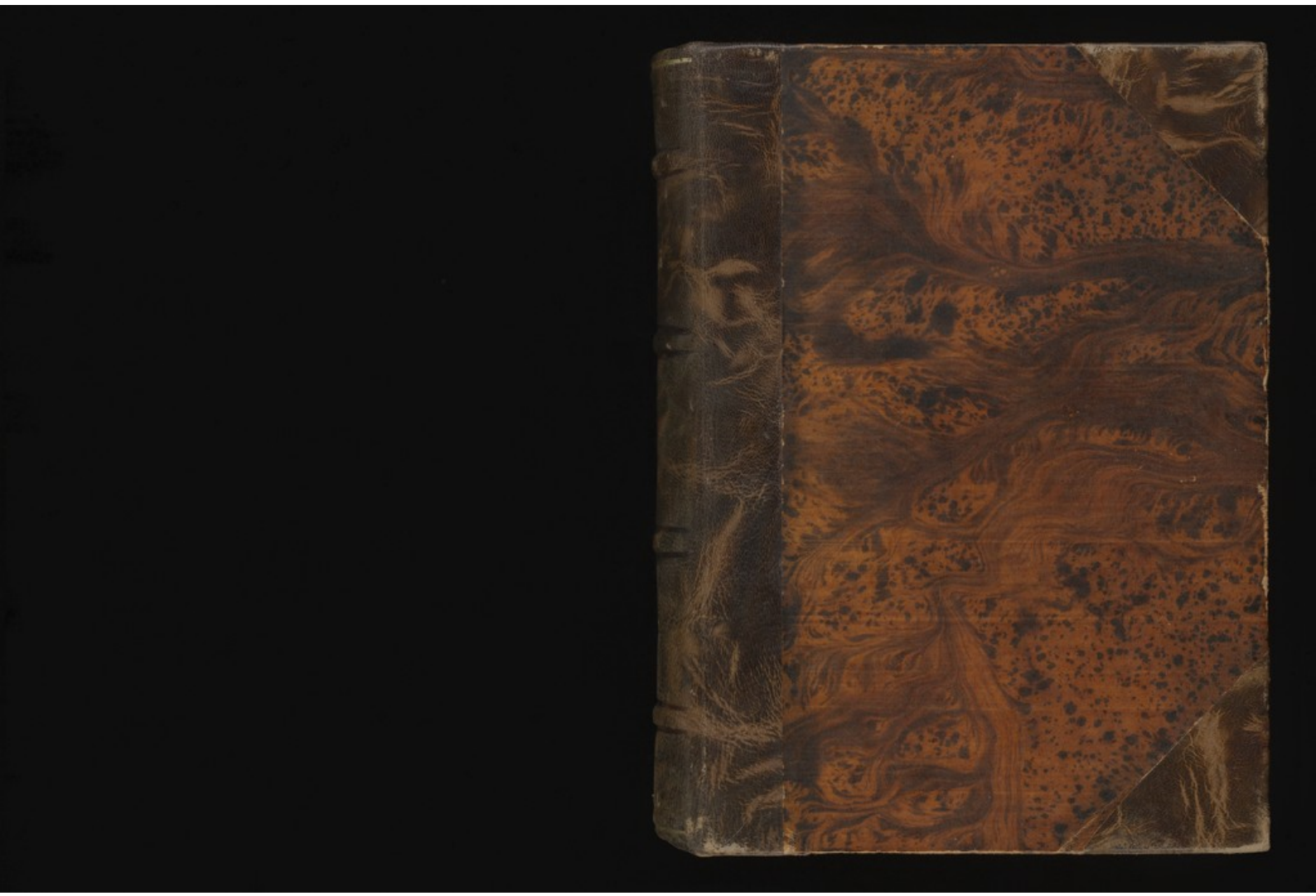

غنى ومنى
القمري
صامي جداد

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library